الجمعة
١٤ أيار ١٩٩٩
٢٨ محرم ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج. (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل
14.5.1999
המחיר 4.00 ש"ח (כולל מע"מ)
العدد: Vol 1/56

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٤ صفحة

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

"الاتحاد" - ٥٥ عامًا

محمود درويش: لـ الاتحاد الفضل الأول في تشكيل وعيي السياسي المبكر

* سميح القاسم: الاتحاد معلم تاريخي وقومي حافظوا عليه كحفاظنا على أي موقع تراثي *

(اقرأ: "لقاء اليوم" - ص ٢ ومقابلات ومواد أخرى في ملحق "الاتحاد")



* محمود درويش * * سميح القاسم *

الحزب الشيوعي: فليزمجر هتاف النصر في (١٧) أيار!



* محمد نفاع في نداء الى رفيقات ورفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية * اجتماعات الأحياء الجبهوية في الناصرة تستقطب حشود الأهالي * لجنة الوفاق الوطني تدعو المواطنين الى حجب أصواتهم عن الأحزاب الصهيونية والى دعم إيهود باراك لمنصب رئيس الحكومة * أكثر من ألف شخص في مسيرة مشاعل دعمًا للجبهة في ام الفحم * تواصل النداءات الى عزمي بشارة من أجل الانسحاب وحسم المعركة على رئاسة الحكومة من الجولة الأولى * (ص ٣، ٥، ١١)

إقرأ في ملحق الاتحاد

* رئيس قائمة الجبهة، محمد بركة:

حكّموا ضمائركم بين مصداقية الجبهة وبين المراهقة السياسية والغمز الطائفي

* التقرير السنوي لجمعية «سيكوي»:

حقوقنا.. خلفًا در!

أدب

* نبيه القاسم: عيسى لوباني الشاعر والناقد (٢).
* "محاولة اغتيال": قصة رجاء بكرية.
* قصائد: سليمان دغش، محمد دلة، نمر سلطاني.

إقرأ في عيش ملح

* لماذا يغرق العرب أكثر من غيرهم؟! (آمال شحادة)
* عن "آخر" يوسف شاهين في "كان" (رياض ابو عواد)
* الآمال تتجدد لدى النساء في السعودية! (اسيل طيارة)
* "لوين شباب" تفوز.. و"المعطف" و"طفل النور" الى المغرب (تفانين)

"التجمع" يزوّر استطلاعًا لميناتسيمح

* الاستطلاع الحقيقي لتوزيعة أصوات الناخبين العرب: الجبهة (٢٨٪)، الموحدة (٢٤٪) والتجمع (١٣٪) - تحت نسبة الحسم بكثير * "يديعوت احرونوت" التي تتولى مينا تسيمح اجراء استطلاعاتها اسبوعيًا، رفضت نشر الاستطلاع *

* حيفا - لمراسل خاص - علمت «الاتحاد» من مصادر عديدة مطلعة وموثوقة، من ضمنها مصادر في حزب «التجمع» نفسه، أن فبركة وتزويرًا قد تمّا على استطلاع بين الناخبين العرب لمعهد «داحف» برئاسة مينا تسيمح، كان «التجمع» قد طلبه من المعهد، في منتصف هذا الاسبوع.

وقد قام المكتب الاعلامي للتجمع بتحويل الاستطلاع المفبرك الى كل الصحف العربية لنشره اليوم. وقد علم مراسلنا أن بعض الصحف رفضت نشره، والبعض الآخر سينشره الى جانب استطلاعات أجرتها الصحيفة نفسها، في حين ان جريدة «يديعوت احرونوت»، التي تنشر استطلاعات مينا تسيمح بشكل دائم، رفضت نشره لأنه ليس حقيقيًا.

ويحسب الفبركة في الاستطلاع فان التجمع يحصل على (٢٨٪) والجبهة على (٢٦٪)، والموحدة على (٢٠٪)، في حين كشفت مصادر في التجمع عن النتائج الحقيقية للاستطلاع وهي: الجبهة (٢٨٪) والموحدة (٢٤٪) والتجمع (١٣٪). ومن الجدير بالذكر ان (١٣٪) من الاصوات العربية الصالحة لا تمكن «التجمع» من اجتياز نسبة الحسم.

والملفت للانتباه ان الاستطلاع الاخير الذي أجرته مينا تسيمح ونشرته «يديعوت احرونوت» اعطى النتائج التالية: الجبهة (٤) مقاعد فما فوق، والقائمة العربية الموحدة مع التجمع (معًا) (٥) مقاعد، اي ان احدى القائمتين (حسب تحليل الاستطلاع) تحصل على ثلاثة مقاعد فما فوق (الموحدة) فيما ستسقط الثانية (التجمع). وهكذا فان الاستطلاع المفبرك يخلق وضعًا مستحيلاً، وكأن التجمع ارتفع من حوالي (٣٥) الف صوت الى اكثر من ٨٠ ألفًا!! الامر الذي ينفيه كل المختصين على الاطلاق.

هذا وحاول مراسلنا الحصول على رد معهد «داحف»، ولكن المسؤولة عن الاستطلاع، وهي عربية، رفضت التطرق للموضوع، ورفضت حتى ذكر اسمها باصرار غريب!!!

عمل استفزازي ضد جبهة أبوسنان

* إلقاء قنبلة غاز مسيل للدموع على نادي الجبهة *

* أبوسنان - لمراسلنا - ألقى «مجهولون»، مساء أمس الخميس، قنبلة غاز مسيل للدموع على نادي الجبهة في أبوسنان في الوقت الذي كان فيه الطاقم الانتخابي للجبهة يعقد اجتماعًا فيه لبحث آخر الاستعدادات للمعركة الانتخابية. وأدى انفجار القنبلة الى استنشاق الحاضرين للغاز، وبأعجوبة لم تقع مصيبة أكبر.

وفور انتشار نبأ هذا الاعتداء الجبان حضر عشرات الجبهويين الى النادي مستنكرين ما حصل ومعتبرينه دليلاً على إفلاس القوى التي تقف وراءه، مهما تكن.

وبناء على توجه النائب الجبهوي، د. أحمد سعد ونائب رئيس مجلس أبوسنان، رفيق نصرة، حضرت الى النادي قوة من الشرطة برفقة خبير متفجرات لأخذ عينات من بقايا القنبلة.

هذا، وقد واصل الطاقم الانتخابي لجبهة أبوسنان اجتماعه وقرر تصعيد كل الجهود من أجل إحراز النصر في يوم الانتخابات.

"حزب الله": اسرائيل مسؤولة عن قتل (٧) مدنيين في جنوب لبنان!

* بيروت - «و.ص.ف.» - ألقى «حزب الله»، امس، على اسرائيل مسؤولية مقتل (٧) مدنيين لبنانيين في انفجار عبوة مفخخة في منطقة جزين في جنوب لبنان.

واعتبر المسؤول عن الحزب في جنوب لبنان، الشيخ نبيل قاووق، في بيان ان «جريمة استهداف المدنيين على طريق جزين هي محاولة اسرائيلية مفضوحة لزرع البلبلة بين ابناء الشعب الواحد والقضية الواحدة».

وتوعد قاووق ان «اجرام العدو بحق المدنيين لن يمر دون عقاب».

وكان جيش لبنان الجنوبي أكد مقتل (٧) مدنيين في منطقة جزين الخاضعة لسيطرة «ميليشيا الجنوبي» التابعة لاسرائيل.

واوضح المصدر ان العبوة انفجرت لدى مرور سيارة «بي ام دبليو» سوداء يقودها نمر جبرايل (٣٠ عامًا) على طريق الحمصية.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن تفجير العبوة الناسفة.

وفي المقابل، اكدت مصادر امنية في جنوب لبنان ان نمر جبرايل عضو في «ميليشيا الجنوبي».

وفي هذه الاثناء، قتل مدنيان لبنانيان واصيب آخر بجروح في غارة اسرائيلية على مجدل سلم خارج المنطقة المحتلة، وفق ما اعلنت الشرطة اللبنانية.

وجاءت الغارات الاسرائيلية بعد ساعات على مقتل امرأة لبنانية ليلة الاربعاء/ الخميس داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في قصف تبناه «حزب الله».



نتنياهو والليكود يصعدان الهجوم على وسائل الاعلام!

* بروفيسور زئيف شطرنهل: كل مسؤول يود سماع الإطراء، لكن كيف يمكن توجيه كلمات إطراء الى مسؤول يشكل نهجه خطرًا على الجمهور ؟ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل قادة من «الليكود»، أمس الخميس، حملتهم ضد وسائل الاعلام، خاصة المقروءة، واتهامها باليسارية والتحيز لمرشح حزب «العمل»، إيهود براك.

وفي اجتماع موسع لطاقم «الليكود» الانتخابي، قال رئيس الطاقم، وزير السياحة موشيه كتساب، ان الصحافة تضخم جدًا ما يجري في «الليكود» وتنشر أخبارا تهويشية ضد «الليكود»، فيما تتجاهل عمدا ولا تنتقد ما يجري في طاقم «يسرائيل أحات»، خاصة وانه لا يجتمع إطلاقا!!



وهاجم رئيس بلدية «نيشر»، دافيد عمار، الذي يرأس طاقم «الليكود» الانتخابي البلدي، وسائل الاعلام، واتهمها بعدم الموضوعية!!

وانتقد وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، وسائل الاعلام. وادعى بانها: «مجندة بشكل واضح لدعم قوى اليسار وخدمتها وبذلك تساهم في تعميق الشرخ بين طبقات الشعب»!

وانتقد محرر «يديعوت احرونوت»، مشير شليف، حملة «الليكود» ضد وسائل الاعلام وقال: «واضح ان نتنياهو لا يشعر بالارتياح عندما توجه اليه الانتقادات».

ودعا مردخاي كيرشنباوم الى التزام الموضوعية في التعامل مع وسائل الاعلام. وقال: «نعتز بأن لدينا وسائل إعلام موضوعية وصادقة وحرة. وعندما تنتقد أي نهج خاطئ، فهدفها التصحيح والإشارة الى المخرج». وقال كيرشنباوم «ان هجوم نتنياهو على الصحافة وقذفها بالوحل، يشبه قذف المحكمة العليا بالاوحال».

وقال بروفيسور زئيف شطرنهل، من الجامعة العبرية في القدس، ان كل مسؤول لا يحبذ انتقاده. ودائمًا يود سماع الإطراء. ولكن كيف يمكن الإطراء لمسؤول، بينما نهجه يشكل خطرا على الجمهور؟

وحذر شطرنهل من خطورة التحريض على» وسائل الاعلام وفرض جو من الارهاب وكم الأفواه، لان ذلك سيقود الى دوس الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي.

هدنة في اضراب الأطباء

* وزير العمل والرفاه يصادق، تحت ضغط النقابة، على نشر أمر توسيع الاتفاقية الجماعية لعمال البناء *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الأطباء، أمس الخميس، وبعد أسبوعين من تشويشات العمل، هدنة لستة أيام في اجراءاتهم النضالية، حيث عادوا بعد ظهر أمس الى مزاولة عملهم كالمعتاد.

وسوغ الأطباء ذلك بأنهم قرروا الاستجابة لتوجهات عدة أوساط في الدولة، لوقف التشويشات في العمل. ولكي يفسحوا المجال أمام وزارة المالية لاجراء مفاوضات جدية وموضوعية معهم والاهتمام بمطالبهم لزيادة أجورهم والحفاظ على قيمتها، وهددوا بتصعيد النضال بعد الانتخابات اذا لم يجر اي تقدم في المفاوضات.

وشملت تشويشات الأطباء، أمس الخميس، غالبية المستشفيات والعيادات الخارجية، وعيادات عدد من صناديق المرضى.

* توقيع اتفاق الاجور *

فاجأ رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، أمس الخميس، الحضور، خاصة وزير المالية مئير شطريت، برفضه التوقيع على اتفاق الأجور، الأمر الذي دفع شطريت، لرفض التوقيع أيضًا. ووقع الاتفاق في أعقاب ذلك، المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني.

وسوغ بيرتس رفضه التوقيع على الاتفاق، بأنه لا يشمل عاملي السلطات المحلية. وقال، «ما الفائدة من التوقيع على الاتفاق اليوم، والتظاهر غدا أمام مركز الحكم المحلي»، واتهم بيرتس، وزير المالية بأنه: «لا يسيطر على المشغلين وهو كمشغل، لم يحول الأموال لمركز الحكم المحلي، لضمان دفع الزيادات لعامليه وتنفيذ الاتفاق».

وجر رفض بيرتس وزير المالية الى رفض التوقيع على الاتفاق. وهاجم بكلمات نابية وقاسية رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، لرفضه التوقيع على الاتفاق.

ودعا شطريت رؤساء السلطات المحلية الى اجراء مفاوضات، كل سلطة محلية منفردة مع عامليها.

* إنجاز لعمال البناء *

بعد مماطلات متواصلة، وعلى أثر قيام نقابة عمال البناء باعداد الملف لتقديمه للمحكمة العليا ضد وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، أعلن الوزير، أمس، أنه قرر المصادقة على نشر او توسيع الاتفاقية الجماعية ما بين اتحاد المقاولين والنقابة، بخصوص ضمان التأمين التقاعدي لعمال البناء.

وعلّل الوزير التأخير باصدار قراره هذا بأن وزارة المالية عارضت المصادقة على الاتفاق.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل: تهديدنا للوزير بالتوجه للمحكمة العليا أدى لإجباره على اصدار قراره وضمان التأمين التقاعدي لعمال البناء الذين وجدوا انفسهم ومنذ العام ٩٧ بدون تأمين كهذا.



مع: الشاعر الكبير محمود درويش
حول: بلوغ «الاتحاد» عامها ال (٥٥)

لـ «الاتحاد» الفضل الأول في تشكيل وعيي السياسي المبكر

* تحتفل جريدة «الاتحاد»، اليوم الجمعة، بانارة شمعتها ال (٥٦)، باصرار ثوري على مواصلة المسيرة التي بدأتها في (١٩٤٤).

حول الموضوع التقينا الشاعر الفلسطيني الكبير، محمود درويش،

*** «الاتحاد» - ماذا تقول بهذه المناسبة؟**

* درويش: «كل عام وانتم بخير و«الاتحاد» في تقدم ومعافاة ونجاح. وأتمنى لها دائمًا ان تمر من نجاح الى نجاح ومواصلة تقاليدها الثورية، والوطنية، والثقافية وأخوة الشعوب. وكواحد من خريجي مدرسة «الاتحاد»، أرجو لها دائمًا التقدم والثبات والتطور وتأدية دورها السياسي والثقافي والتربوي، لخدمة المواطنين العرب على المستويين الوطني والثقافي».

*** «الاتحاد» - كيف كان اللقاء الأول بينك وبين «الاتحاد»؟**

- درويش: «لقد فتحت عيني منذ الصغر على قراءة «الاتحاد»، وكانت توزع من قبل موزعين في جديدة، وانتظرها بتلهف وشغف. واعترف بأنها بلورت وعيي وحسّنتُ قراءتي من خلال الإدمان على قراءتها، وبذلك كان لها الفضل الأول في تشكيل وعيي السياسي المبكر، سواء على الصعيد السياسي او الفكري. وأدمنت على قراءتها في مرحلتي الصبا والشباب، الى ان أصبحت أحد سكانها وكان ذلك في (١٩٦١)».

*** «الاتحاد» - وهل تذكر أول مادة نشرتها في «الاتحاد» وما هي؟**

- درويش: «بدأت النشر في «الاتحاد»، عندما كنت طالبا في المدرسة الثانوية، وتأثرت من عدة زوايا فيها، خاصة زاوية «من وحي الأيام»، التي كان يحررها عدد من الشعراء. وقراءة تلك الزاوية كانت اطلالتي الأولى على الشعر. و«الاتحاد» شكلت مدرسة تتلاءم مع مستوى وعيي ومعرفتي الشعرية في ذلك الوقت قبل الستينيات. وأذكر أنني نشرت أول قصائدي باسم مستعار في أواخر الخمسينيات».

*** «الاتحاد» - كانت تلك أيام الحكم العسكري وملاحقة من يقرأ «الاتحاد» او يكتب فيها، فما هو العقاب الذي تعرضت له بسبب ذلك؟**

- درويش: «لقد سجنتُ كثيرًا بسبب كتاباتي في «الاتحاد»، وكانت المرة الأولى التي سجنت فيها في عام (١٩٥٩)، في سجن عكا بسبب نشر قصيدة. واستدعيت الى مركز شرطة عكا للتحقيق بسبب نشر القصيدة، واعتقلت أسبوعا دون توجيه أي تهمة. وكانت ملاحقتي من الشرطة شبه دائمة بسبب كتاباتي في «الاتحاد».

*** «الاتحاد» - هل من «خطوط حمراء» في الصحافة وما هي؟**

- درويش: «أعتقد ان حرية الصحافة مرتبطة باحساسها بالمسؤولية، ونعم هناك حدود لحرية الصحافة وهي المسألة الأخلاقية. ومن الممكن مناقشة الرأي، ودحض الفكرة بالفكرة والامتناع عن التشهير الشخصي او التدخل في خصوصيات الناس والافتراء. وهناك مواد تنشر قد تكون بمثابة دعوة للقتل وهذا خطر ويجب الانتباه لذلك ولما ينشر».

*** «الاتحاد» - لقد قطعت «الاتحاد» شوطا خلال (٥٥) عاما، وفي الاربعينيات كانت الصحف موالية للقيادات والحكام، باستثناء «الاتحاد»، كيف ترى دورها في تثبيت الجماهير في وطنها؟**

- درويش: «لا يستطيع أي شخص، حتى الخصوم وألد الاعداء، انكار دور «الاتحاد»، في تعميق وعي الجمهور العربي والدفاع عن حقوقه اليومية والقومية. ودورها بارز في بلورة الوعي العربي وتمسك العربي بهويته القومية وتعميق وعيه الفكري والأممي. ودورها في تثبيت الهوية الفلسطينية أساسي، ولا يستطيع أي ناقد تجاهله، خاصة إزاء ما كان ينشر في حينه في الصحف الأخرى. وتعتز «الاتحاد» انها في احلك الظروف كانت منبر الثقافة التقدمية ومشعل الوطنية».

*** «الاتحاد» - بسبب الظروف لا تلتقي «الاتحاد» يوميا، فكيف تشعر؟**

- درويش: «الأسباب لذلك هي جغرافية. وأنا الخاسر من عدم قراءتها حاليا. لقد عملت فيها عشر سنوات هي من أعز سنوات عمري».

* سهيل قبلان *

هدم (٤) منازل فلسطينية شمال يطا!

* إصابة عشرات المواطنين الفلسطينيين خلال مواجهات مع الاحتلال، احتجاجًا على مصادرة اراضيهم*

* رام الله – «وفا» – أصيب، امس، العشرات من المواطنين بجراح متفرقة في بلدة الشيوخ، بعد تجدد المواجهات بين قوات الاحتلال واهالي البلدة احتجاجا على اعمال التجريف الاستيطانية الجارية في اراضيهم. وكانت جرافات الاحتلال توقفت عن العمل بعد تصدي المواطنين لها.

ومنعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من نقل المصابين، الذين كان من بينهم الصحفي محمد الحلايقة (٢٢ عامًا)، حيث اصيب بعيار معدني في يده اليسرى اثنا، تغطيته للاحداث الى المستشفيات لتلقي العلاج.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى عالية» في مدينة الخليل، ان سبعة مواطنين ادخلوا الى المستشفى للعلاج من بينهم المواطن تيسير مصطفى، الذي وصفت اصابته بالصعبة حيث اصيب بعيار ناري في الركبة، تسبب بتفتت في العظم وخضع لعملية جراحية عاجلة.

ويذكر ان محافظات الخليل ورام الله وسلفيت تتعرض لهجمة استيطانية شرسة لاقامة مستوطنات جديدة وتسمين القائم منها.

ومن المقرر ان يجري، غداً السبت، اعتصام جماهيري حاشد فوق اراضي بلدة يطا التي تقدر مساحتها بعشرة آلاف دونم، تحاول سلطات الاحتلال مصادرتها لعزل مدينة الخليل عن جنوبها الشرقي، وتعود ملكية الاراضي التي تقع بالقرب من مستوطنة «سوسيا» الى عدة عائلات فلسطينية.

من جهة اخرى، هدمت جرافات الاحتلال، امس، أربعة منازل في خربتي الديرات والبويب شمال بلدة يطا.

وتعود المنازل للمواطنين محمد حسين العمور، حسن ابراهيم داود، عايش سلمي العزازمة، وسلمان سلمي العزازمة. وتمت عملية الهدم بحجة عدم الترخيص ودون سابق انذار وبحماية اعداد كبيرة من جنود الاحتلال.

ولم تتمكن العائلات من افراغ المنازل من محتوياتها وأثاثها، وتسببت بنشر الهلع والخوف بين الاطفال النيام.

ويذكر ان منزل المواطن حسن ابراهيم داود يهدم للمرة الثانية، حيث اعاد بنا،ه بمساعدة منظمات حقوقية وحركات سلامية اسرائيلية قبل عام.

في ذكرى ضم القدس

أنصار السلام اليهود يتضامنون مع "بيت الشرق"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ذكرى ضم اسرائيل غير الشرعي للقدس قامت، امس، جماعات من «امنا، جبل الهيكل» المتطرفة بأعمال استفزازية، وبإجرا، تظاهرات بزعامة الحاخام العنصري غرشون سلمون، على بعد ٢٠ مترًا من مبنى «بيت الشرق» في القدس. فيما قامت، بعد عصر امس، مجموعة من «حركة السلام الآن»، تقدر بالعشرات بزيارة تضامنية مع «بيت الشرق»، مؤكدة وقوفها بجانب العاملين فيه، ورفضها للقرار الاسرائيلي بإغلاق مكاتب فيه.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات مؤيدة لقيام دولة فلسطينية، ومنددة بالقرار الذي اتخذه بنيامين نتنياهو، الهادف الى زج الطرف الفلسطيني في اللعبة الانتخابية الاسرائيلية، وذلك باغلاق ثلاثة مكاتب في «بيت الشرق»، خدمة لمصالح اليمين المتطرف.

وشدد المشاركون على ان «بيت الشرق»، بيت للسلام وعنوان للتعايش السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وألقى فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، كلمة شكر فيها المشاركين في المسيرة من «حركة السلام الآن» الاسرائيلية، على مواقفهم الداعمة لقيام الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس مؤكدا ان «بيت الشرق» كان وما زال الشعلة التي تنير درب السلام بين الشعبين.

هذا، وحاول الآلاف من المتطرفين الاسرائيليين دخول المسجد الاقصى الا ان حراس المسجد حالوا دون ذلك، الامر الذي جعل المتطرفين يقيمون طقوسهم الصاخبة حول المسجد الاقصى المبارك.

وردد المتطرفون الاسرائيليون شعارات طالبوا فيها نتنياهو بإغلاق «بيت الشرق» فورًا، ونددوا بقرار المحكمة العليا.

ومن جهة اخرى، اغلق افراد حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية، صباح امس، الطريق الرئيسية المؤدية الى بلدة سلوان شرقي القدس، ومنعوا المواطنين من عبور الشارع.

في غضون ذلك، اغلق افراد حرس الحدود مدخل مدينة القدس الشمالي، ومنعوا المواطنين وسياراتهم من الوصول الى القدس، وخاصة مواطني رأس العمود وجبل الزيتون، وتسبب اغلاق هذا الشارع الحيوي بأزمة سير خانقة على مدار ساعات امس.

وفي هذه الاثنا،، شرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي في إقامة حي استيطاني جديد على الارض الفلسطينية في «حي الشيخ جراح»، وعلم ان الحي المنوية إقامته سيبتلع مساحة من الارض تبلغ نحو ٣٠ دونمًا، سيقام عليها اكثر من ٢٠٠ وحدة سكنية.

وقال خليل التوفكجي، مدير مكتب الخرائط في «بيت الشرق»، ان الشروع في اقامة هذا الحي، يأتي ضمن مخطط وضعه أريئيل شارون، عندما كان وزيرًا للاسكان، في اوائل التسعينيات، والمعروف باسم البوابات الـ٢٦. واضاف التوفكجي ان المخطط يهدف الى فرض طوق استيطاني حول القدس لتشديد السيطرة عليها.

وفي مناسبة الضم المزعوم، استطلعت وكالة «وفا» آرا، وردود فعل الشخصيات الفلسطينية المقدسية، وخصوصا ان القدس تتعرض لهجمة استيطانية وسياسية متصاعدة ومستمرة.

وفي هذه المناسبة، قال سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، ان احتفالات الاسرائيليين بهذه المناسبة، وهذه الذكرى المزعومة تنم عن اصرار الاحتلال الاسرائيلي واستمراره في الاعتدا، على حقوقنا المشروعة في هذه المدينة المقدسة.

وأضاف، ان توحيد القدس المزعوم، يقصد منه السيطرة الاسرائيلية على مقدساتنا وعلى تراثنا وحضارتنا، ولقد سبق ان رفضنا هذا القرار المشؤوم ولا نزال نؤكد رفضنا له.

وأكد الشيخ صبري، ان اصرار الاحتلال الاسرائيلي على مزاعم التوحيد يزيدنا اصرارًا على المطالبة بحقوقنا المشروعة في القدس.

ورفض المحامي جميل عثمان ناصر، محافظ القدس، كل الاجرا،ات الاسرائيلية في القدس مؤكدا ان مدينة القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ووصف الارشمندريت د. عطا الله حنا، من البطريركية الارثوذكسية في القدس، هذه المناسبة بالاليمة والمحزنة للشعب الفلسطيني، وقال ان الاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة منذ ١٩٦٧ حتى يومنا هذا، يعتبر وصمة عار في تاريخ العالم، حيث عمدت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على تشويه وتهويد طابع المدينة المقدسة، اضافة الى تصاعد اجرا،اتها الاستفزازية والعدوانية من خلال سحب الهويات والاستيلا، على الاراضي الفلسطينية ومحاولة اغلاق المؤسسات العاملة في المدينة وفي مقدمتها مكاتب «بيت الشرق»، البيت الذي انطلقت منه مسيرة السلام. وندد الارشمندريت د. حنا، بالاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة، وأكد على عدم شرعيته، واثنى على الدول الاوروبية والغربية، التي لم تعترف بالاحتلال الاسرائيلي للقدس ولا بضمها لاسرائيل.

اجتماعات الاحياء الجبهوية في الناصرة تستقطب حشودًا من الاهالي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحولت اجتماعات الاحيا، في مدينة الناصرة الى مهرجانات شعبية تحضرها حشود الاهالي من مسنين ورجال وشباب ونسا، واطفال، رافعين راية الجبهة عالية مؤكدين على استمرار السير على هذا الطريق.

وفي مختلف الاحيا، تقام محطات، لتوزيع المنشورات تحيطها الاعلام الحمرا، وملصقات الجبهة، ويلتف حولها الاهالي.

وعلى مفترق الخانوق اقيمت محطة للجبهة جذبت انظار الجميع، من خلال الحضور الواسع لها وتوزيعها للمنشورات والملصقات والاغاني الوطنية.

وتحول الاجتماع الشعبي، الذي اقيم في منطقة العين، الى مهرجان كبير حضره جمهور غفير من الجبهويين ومؤيدي الجبهة.

وقبل افتتاحه وصلت اليه مسيرة بمشاركة مئات الجبهويين من عدة احيا،، رفعت فيها الاعلام الحمراء وتعالت اصوات الاهازيج الوطنية والجبهوية التي رددتها مئات الحناجر، ثم طافت المسيرة في منطقة العين. بعد ذلك افتتح المهرجان، الذي شارك فيه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والمرشحان في قائمة الجبهة، الثاني، عصام مخول والخامس، وليد الفاهوم. وادارت المهرجان عضو مجلس الجبهة، حنان جرجورة.



* اجتماع الحي في منطقة العين الذي تحول الى مهرجان شعبي *

عاملو السلطات المحلية خارج اتفاق الأجور الجديد

* رئيس مركز الحكم المحلي رفض توقيع الاتفاق، لأن المالية ترفض تحويل ميزانيات خاصة للسلطات المحلية لتنفيذ الاتفاق *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الخميس، إن مركز الحكم المحلي رفض توقيع اتفاق الاجور، الذي وقع بين الهستدروت ووزارة المالية، امس، لان تكاليف تنفيذ الاتفاق، لمئة الف عامل وعاملة في السلطات المحلية، تتجاوز مبلغ الثلاثمائة مليون شيكل في السنة، الامر الذي سيعمق عجز السلطات المحلية المالي. وعدم مقدرة السلطات المحلية على تحمل ذلك.

واشار الدار، الى انه على وزارة المالية، تحويل تعويض كامل الى السلطات المحلية، عن تكاليف تنفيذ الاتفاق، كما تحول للمكاتب الحكومية المختلفة، لتغطية تكاليف تنفيذ الاتفاق. وقال، للسلطات المحلية لا توجد مصادر مالية لتمويل اتفاق الاجور. ولدفع الاموال المترتبة على اتفاق الاجور، على السلطات المحلية، رفع نسبة «الارنونا» وزيادة الضرائب وتقليص الخدمات للمواطنين. وأكد الدار، انه غير مستعد لذلك. واشار الى وجود اتفاق موقع في (٩٧/٦)، بين الحكومة ومركز الحكم المحلي، تلتزم بموجبه الحكومة بتمويل السلطات المحلية مقابل تنفيذ اتفاق الاجور.

وانتقد الدار توقيع الاتفاق بين المالية والهستدروت، رغم معرفة ممثلي الجانبين ان للسلطات المحلية لا توجد القدرة على تنفيذه.

وجاء من مركز الحكم المحلي انه بدون توقيع رئيسه الاتفاق، لن يشمل الاتفاق عمال السلطات المحلية ولن يحصلوا على زيادات في الاجور.

دعوة المدارس العربية الى رفض طلب وزارة المعارف إحياء ذكرى الجاسوس ايلي كوهين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بيانًا على المدارس العربية ووسائل الاعلام رفضت فيه، بشدة، المنشور الذي عممته وزارة المعارف على المدارس في اسرائيل، اليهودية والعربية، تطالبها فيه، باحياء ذكرى الجاسوس، ايلي كوهين.

ودعت لجنة المتابعة، في بيانها، وزارة المعارف الى التراجع عن نهجها الاستفزازي لمشاعر الجماهير العربية والطلاب العرب، وان تعمل بدلا من ذلك، للحث على تعميق القيم الانسانية والعادلة المبنية على الاخلاق والانجازات الحضارية.

وجاء في البيان: «اننا نطالب الوزارة بأن تتبنى توجهًا يضمن تربية الاجيال الناشئة على ذكرى قيادات شعبنا التاريخية. وحبذا لو طالبت الوزارة مدارسنا، بإحياء ذكرى رموز وأعلام شعبنا السياسية والثقافية امثال توفيق زيّاد واميل حبيبي والحاج امين الحسيني وغيرهم. ونحن على استعداد لتزويد الوزارة بمواد كافية عن كل واحد منهم».

ودعت اللجنة مديري المدارس العربية والمعلمين العرب ولجان اولياء امور الطلاب، الى رفض طلب الوزارة ورفض احياء ذكرى الجاسوس كوهين.

* طلاب كشافة مدرسة جبران خليل جبران في الناصرة يوزعون على المارة والسائقين بطاقة كتب عليها:

انت إنسان وإنسان انا
فلماذا نحن خصمان هنا
إن زرعنا البغض يأكلنا معا
وإن زرعنا الحب يزهر حولنا

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

وفدان من "أربع امهات" يسلمان براك ونتنياهو عرائض تطالبهما بالتعهد العلني بالانسحاب من جنوب لبنان

* عكا - مكتب «الاتحاد» - سلم وفدان من حركة «أربع امهات»، امس الخميس، عرائض تحمل عشرات آلاف التواقيع، الى المرشحين لرئاسة الحكومة، ايهود براك وبنيامين نتنياهو، تطالبهما بالتعهد قبل الانتخابات البرلمانية، بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل، في حال فاز احدهما برئاسة الحكومة.

وقال الناطق باسم حركة «اربع امهات» الاب الثاكل مجيد قزامل، لـ«الاتحاد» ردًا على سؤال، ان الحركة سلمت العرائض فقط لبراك ونتنياهو، لان واحدا منهما سيفوز برئاسة الحكومة.

واشار قزامل، الى ان العرائض تضمنت نداء واضحًا الى المرشحين، للتعهد بالانسحاب من جنوب لبنان، وبدون ربط ذلك بوضع المفاوضات على المسار السوري.

وقال قزامل، «هدفنا من خطوتنا هو إلزام المسؤولين بالتفكير في مستقبل اولاد غيرنا واولادنا، هذا المستقبل الذي يتطلب ترك جنوب لبنان لاصحابه والانسحاب منه فورا. ولاننا نريد من المسؤولين مشاركتنا في آمالنا وهمومنا وليس في اتراحنا وجنازات اولادنا».

وطلب اعضاء الوفدين من براك ونتنياهو، إعطاء رد واضح وعلني، قبل يوم الانتخابات، وبناء على موقف كل منهما، ستقرر الحركة لمن ستصوت لرئاسة الحكومة. وقال قزامل، ان براك تعهد له شخصيًا ولوفد من الحركة قبل فترة، في لقاء جرى في مبنى الكنيست، بالانسحاب من جنوب لبنان خلال سنة.

في ذكرى النكبة، غدًا السبت
لقاء للمهجرين في قرية سحماتا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة الذكرى الـ(٥١) للنكبة، التي تصادف يوم غد السبت (٥/١٥)، يعقد في قرية سحماتا المهجرة، غدا، لقاء موسع يشارك فيه المهجرون ووفود من الجماهير العربية، لإحياء هذه الذكرى وتأكيد حق المهجرين في العودة الى قراهم ومدنهم، والمساهمة في تعريف الاجيال الشابة بتفاصيل النكبة وآثارها.

وسيجري اللقاء في الساعة الثانية عشرة ظهرًا، ومن هناك ستنطلق الوفود لزيارة بعض القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها.

تمديد اعتقال أربعة من المكر في قضية قتل محمود كيال

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، تمديد اعتقال أربعة من قرية المكر، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معهم، للاشتباه بالتسبب او المشاركة في قتل الشاب محمود كيال (٣٤ عاما)، من قرية جديدة، خلال شجار وقع بين جيران، وشارك فيه شقيق المرحوم محمود، مساء الثلاثاء الاخير.

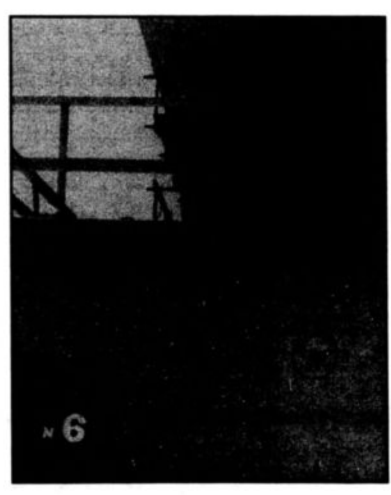
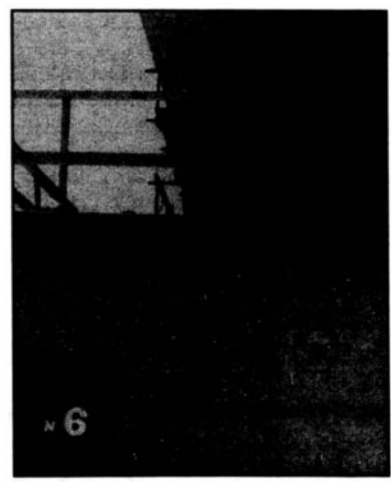
وقال الناطق بلسان شرطة الجليل دافيد الكوبي لـ«الاتحاد» ان المتهم الاساسي معروف للشرطة بماضيه الجنائي. وهو كما يبدو الذي اطلق الرصاص خلال الشجار الذي وقع بين جيران واصيب فيه محمود وهو أب لثلاثة اولاد. واشار اللكوبي، الى ان الشرطة اعتقلت المتهم ووالديه وشقيقته وتحقق معهم.

واشار الكوبي الى انه لم تعرف بعد أسباب الحادث ودوافعه. وقبل شهر تقريبًا، وقع شجار بين عائلتين في جديدة على خلفية نزاع بين اطفال. ومساء الثلاثاء الاخير تجدد الشجار وأسفر عن جريمة راح ضحيتها محمود.

وأكد الكوبي ان دورية للشرطة لا تزال تجوب شوارع جديدة، تحسبًا من تجدد الشجار.



بيت مواطن نصراوي يتعرض لإطلاق رصاص!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض بيت السيد امين شرش من الناصرة، بعد منتصف ليلة امس، لاطلاق رصاص اخترق انحاء مختلفة من البيت. وبالصدفة لم يصب احد بأذى.

وقال صاحب البيت لقد اطلقت عدة طلقات متتالية، فخرجنا من البيت واذ بالرصاص قد اصاب السيارة وسبب لها اضرارًا ثم اصاب بعض الجدران خارج البيت ثم اخترقت رصاصة باب البيت ودخلت الى خزانة المطبخ واستقرت داخل الخزانة.

وقد وصلت الشرطة على الفور للتحقيق، وحتى يوم امس لم تعتقل احدًا. وهي تحقق في مختلف الاتجاهات.

أكثر من ألف شخص في مسيرة المشاعل دعمًا للجبهة في منطقة أم الفحم

* كفرقرع – من شريف محاميد – شارك أكثر من ألف شخص، أمس الاول الاربعاء، في مسيرة المشاعل التي نظمتها الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في منطقة ام الفحم. وقد انطلقت المسيرة من أمام نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع تتقدمها فرقة قرع الطبول والفرقة النحاسية الفحماوية وحملة المشاعل من الأشبال وأعضاء الشبيبة الذين رفعوا الاعلام الحمراء وشعارات الجبهة.

وفي نهاية المسيرة عقد اجتماع شعبي امام نادي الحزب افتتحه وتوالى عرافته عبد القادر عرباسي.

وتحدث في المهرجان كل من المحامي اياد زحالقة نائب رئيس مجلس كفرقرع، ود. عفو اغبارية، المرشح الرابع في قائمة الجبهة، ومحمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي.

وأكد المتحدثون على دور الجبهة والحزب الشيوعي وحذروا من التصويت للأحزاب الصهيونية.

لجنة الوفاق الوطني تدعو الجماهير العربية الى التصويت لايهود براك لرئاسة الحكومة

* براك يطرح برنامجه أمام الرؤساء العرب، اليوم *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة الوفاق الوطني جميع المواطنين العرب الى المشاركة النشطة والفعالة في الانتخابات ورفع نسبة التصويت الى أعلى درجة ممكنة، والادلاء باصواتهم للقوائم العربية والى ولإيهود براك لرئاسة الحكومة.

وحذرت اللجنة، في بيان لها، جميع المصوتين من اتخاذ مواقف لا مبالية او حيادية مثل الورقة البيضاء او الامتناع عن التصويت لانها تصب في مصلحة اليمين المتطرف واعداء السلام والمساواة.

وجاءت هذه الدعوة، وكما جاء في البيان:

«انطلاقًا من تقييمنا الواقعي والمسؤول، وحرصًا منا على تحقيق الاعتراف بنا كأقلية قومية في بلادنا وإحقاق المساواة لها في شتى مجالات الحياة، سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، وضمان موقعها الفعال والمؤثر، وانطلاقًا من ضرورة دفع العملية السياسية لإنجاز السلام العادل القائم على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية والانسحاب الكامل من الجولان السوري والجنوب اللبناني.

وبعد الضمانات التي قدمها السيد ايهود براك وطاقمه للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة العربية الموحدة في ما يتعلق بقضيتي السلام والمساواة، فاننا ندعو اهلنا في الجليل والمثلث والنقب للتصويت لإيهود براك لرئاسة الحكومة».

هذا، ويقوم مرشح «يسرائيل احات»، ايهود براك، اليوم الجمعة، بزيارة الى قرية كفرمندا، يجتمع خلالها الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ويطرح امامهم برنامج قائمته للوسط العربي، والتزاماته بمواصلة طريق حكومة رابين لجسر هوة التمييز بين الوسطين العربي واليهودي.

انتخابات مجلس الطلاب في «كلية صفد»

قائمة «الأفق» الجبهوية تحصل على مقعدين وفوز مرشح اليسار للرئاسة

* صفد – لمراسل خاص – حصلت قائمة «الافق» في انتخابات مجلس طلاب كلية صفد (التابعة لجامعة بار – ايلان) على مقعدين في هذا المجلس من أصل (١١) مقعدًا.

وتتألف قائمة «الافق» من جبهة الطلاب العرب واوساط طلابية وطنية اخرى، وقد شاركت في انتخابات مجلس طلاب الكلية، التي جرت امس الاول، الاربعاء، بالاضافة الى خمس قوائم، وشهد يوم الانتخابات اقبالا واسعًا من الطلاب وصلت نسبته الى ٨٠٪.

وفاز مرشح اليسار برئاسة مجلس الطلاب في الكلية. وعلى اثر ذلك، وفوز قائمة «الافق» بمقعدين، فسيكون مندوب عنها نائبًا لرئيس مجلس الطلاب، وفقا لاتفاق تم توقيعه.

وشكر مندوبا قائمة الافق، ممتاز خطيب وموفق عواودة، جمهور الطلاب العرب على منحهما الثقة، وأكدا على انهما سيضعان القضايا التي تهم الطلاب على رأس سلم الأولويات وسيعملان على تحسين وضع الطلاب العرب في الكلية.

وعقب عضو السكرتارية القطرية للجبهة ومركز طاقم الانتخابات الشبابي والطلبة، نكد نكد، على هذه النتيجة بأن الانتصار في كلية صفد هو دفعة على الحساب نحو انتصار الجبهة وهو دليل على ان القوى الجامعية الطليعية والحركات الطلابية باقية على العهد وتواصل دورها النضالي من أجل قضايا شعبنا، ودليل على ان هنالك فرصة كبيرة، لاسقاط اليمين في الانتخابات البرلمانية كما اسقط في كلية صفد.

التفاف واسع حول الجبهة في الرينة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحولت اجتماعات الاحياء الانتخابية، التي دعت اليها الجبهة في الرينة، الى اجتماعات شعبية بحضور واسع من أبناء القرية من الرجال والنساء والشباب، الذين أعلنوا التفافهم حول الجبهة وطريقها الثابت.

وكانت قد عقدت العديد من الاجتماعات والحقات البيتية وتحدث فيها عدد من مرشحي وقادة الجبهة القطرية والمحلية، الذين أكدوا على ضرورة ممارسة أكبر عدد ممكن من المصوتين حق التصويت يوم الانتخابات ودعم الجبهة التي ترفع قضيتهم ومعاناتهم.

نجيب محفوظ يدعم ايهود براك

* القاهرة – الوكالات – أعرب الاديب المصري الكبير، نجيب محفوظ، الحائز على جائزة «نوبل» للآداب، عن دعمه لايهود براك مرشح «يسرائيل احات» لرئاسة الحكومة.

ونصح محفوظ الناخبين العرب في اسرائيل بأن «يتحدوا في موقفهم حتى يكون لهم التأثير المطلوب».

ونقلت صحيفة «الاهرام» المصرية، أمس الخميس، عن نجيب محفوظ قوله «انني سعيد جدًا للارتفاع المتزايد في شعبية مرشح حزب «العمل» في اسرائيل». وأضاف: «لقد وعد براك بأنه في حال فوزه فان حكومته ستحل كل المشكلات المتعلقة بالسلام بما في ذلك الجولان».

وحول حزب «الليكود» ومرشحه لرئاسة الحكومة، بنيامين نتنياهو، قال محفوظ ان «منطلقاتهم الايديولوجية قديمة وقد لا تمت الى الواقع الذي نعيشه بصله».

اجتماع جماهيري حاشد في يركا لدعم الجبهة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة يركا الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء أمس الأول الاربعاء، اجتماعًا جماهيريًا حضره المئات، لدعم الجبهة في الانتخابات البرلمانية. وافتتحه وتولى عرافته د. عبد الله ابو معروف، فتحدث عن دور الحزب الشيوعي التاريخي في الحفاظ على هوية وثقافة الأقلية القومية في اسرائيل. وعن دور الجبهة، في مواصلة المهمة.

وتحدث رئيس قائمة الجبهة، محمد بركة، باسهاب، عن الخارطة السياسية وأهمية تقوية الجبهة، وقال، ان هذه الانتخابات تعتبر الأهم لأنها ستقرر هوية الحكومة القادمة وسياستها.

وتحدث المحامي ذوقان عطا الله عن سياسة التمييز المستمرة ضد الجماهير العربية ومصادرة الأرض. وما لحق بيركا من أضرار من جراء ذلك.

وألقى الشاعر مفيد قويقس كلمة دعا فيها الى تحكيم الضمير والتصويت للجبهة.

زيدان والقاسم ودكور يدعون بشارة الى إعادة النظر في الترشيح لرئاسة الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس لجنة الرؤساء العرب، محمد زيدان، والشاعر سميح القاسم، والمحامي عماد دكور، أمس الخميس، نداء الى النائب عزمي بشارة وحزب التجمع الوحدوي الوطني، دعوا فيه الى اعادة النظر في ترشيح بشارة لرئاسة الحكومة، «من أجل تفويت الفرصة لاجراء جولة انتخابية ثانية».

وجاء في النداء ان هذه الدعوة الى بشارة تأتي على ضوء الاستطلاعات التي تشير الى امكانية حسم المعركة لرئاسة الحكومة في الجولة الاولى.



من أجل لقمة العيش الكريمة ، واستئصال الفقر والبطالة، وتوفير الأمان والمساواة والسلام ورسم الابتسامة على وجوه الاطفال وحتى لا تنطفىء شمعة الأمل:

احترمت صوتك .. احترمت نفسك



يطيب لنا تقديم الخدمات لكم في احد مراكز الخدمة التالية:

- مركز خدمات زبائن بيليفون رمات غان. كنيون "دان ديـزاين" شارع هليحي ٢. بني براك (مقابل كنيون ايلون).
- مركـز خدمات زبائن بيليفون تل ابيب. "ڤولفسون سنتر". شارع هلوحميم ١. حولون (مقابل مستشفى ڤولفسون)
- مركز خدمات زبائن بيليفون هرتسليا. مـركز "جـاڤ يـام". شارع شنكار ٧. هرتسليا بيتواح.
- مركز خـدمات زبائن بيليفون ريشون لتسيون. بناية "بـاور سنتر ٢٠٠٠". توليفمان ٧. المنطقة الصناعية القديمة ريشون لتسيون (ليد هيبرتوي).

دومـاً فـي خـدمـتـكـم

פלאפון

لالك رقم 1





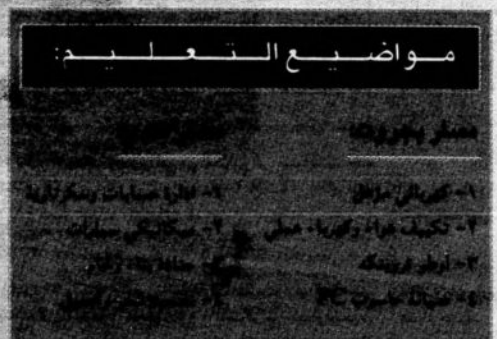
وزارة العمل والرفاه — مجلس كفرياسيف المحلي

عتيد كفرياسيف مدرسة تكنولوجية بنظام وزارة العمل

المنطقة الصناعية كفرياسيف

نعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠ للصف العاشر والحادي عشر.





شروط التسجيل:

١- شهادة انهاء الصف التاسع (اخر شهادة)
٢- هوية الوالد
٣- صورة شمسية
٤- رسوم تسجيل ١٥٠ شيكل
٥- القبول حسب نتائج امتحان التصنيف.

المدرسة تزود الخريجين بشهادة انهاء الصف الثاني عشر تدريج مهني ١ مع امكانية التقدم للبجروت في المواضيع المذكورة

المدرسة ستواكب الخريجين في جميع المهن حتى شهادة ادارة ورشة بدورات مسائية.

التسجيل كل ايام الاسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحا حتى ١٥:٠٠ مساء عدا يوم السبت والاحد

مدرسة المستقبل في كفرياسيف تنهي سنتها الاولى بنجاح كبير حيث من حيث بعدد طلاب وطالبات (٢٠٠ طالب).

المدرسة ستزوده بورش عمل عصرية في جميع المهن بالاضافة لمختبر الكترونيكا متطور وغرفة حاسوب مع شبكة مركزية



عتيد - كفرياسيف

ص.ب ٤٠٢ كفرياسيف، ميكود ٢٤٩٠٨، تل ٩٥٦٣٢٣٣-٠٤

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مبدئية من جيل الى جيل.. وحدة كفاحية قيادة جماعية

اجتماعات ، لقاءات ونشاطات جبهوية

⋆ ام الفحم ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ اجتماع انتخابي في حي الشيكون في بيت محمد علي مرحى (ابو خالد). الساعة الثامنة مساء، يتحدث: الدكتور عفو اغبارية.
* يوم غد السبت ٩٩/٥/١٥ مهرجان انتخابي كبير في ساحة (ابو جارور) حي المحاجنة/ محاميد الساعة الثامنة مساء.

يتحدث في البرنامج:
* د. عفو اغبارية – المرشح الرابع في قائمة الجبهة.
* نائلة زيّاد.
* ناظم بدر – سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست.

عريف المهرجان:
مريد فريد.

يشارك في المهرجان: فرقة الجبهة للفنون الشعبية – كوكب ابو الهيجاء.

⋆ البعنة ⋆

* يوم غد السبت ٩٩/٥/١٥ مهرجان شعبي لاختتام المعركة الانتخابية الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر في ساحة بيت المرحوم حسن بكري، يتحدث في الاجتماع: احمد قاسم بكري – رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي. القس شحادة شحادة، عضو السكرتارية القطرية، الطفل فؤاد حسن حسين، محمد بركة، المرشح الاول في قائمة الجبهة. يترأس المهرجان: الدكتور هشام بكري.

⋆ الناصرة ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ – اجتماع في حي العمال العرب – الساحة، بالقرب من روضة ابو سنة، الساعة السابعة والنصف (٧:٣٠) مساء. يتكلم في الاجتماع: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، القائد الجبهوي سهيل الفاهوم، د. شحادة الحاج، عضو بلدية الناصرة، والصحفية آمال شحادة.
* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ الساعة السابعة والنصف مساء، اجتماع حي في حي الميدان، في بيت السيد انطوان زهر، قرب ملجأ العجزة، يتكلم في الاجتماع: سهيل دياب – عضو بلدية الناصرة، والاستاذ المحاضر رزق زعبي والطالبة الجامعية رنا زهر.

⋆ عارة وعرعرة ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ اجتماع حي في بيت غازي قاسم في تمام الساعة الثانية بعد الظهر. يتحدث: محمد بركة المرشح الاول في قائمة الجبهة. النقابي جهاد عقل.
* يوم غد السبت ٩٩/٥/١٥ الساعة الثامنة في بيت حسن قبلان يتحدث: النقابي جهاد عقل، الدكتور زياد محاميد

⋆ الطيبة ⋆

* مهرجان شعبي انتخابي اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ الساعة السابعة مساء في ساحة الشهيد مركز المدينة. باشتراك: محمد بركة – المرشح الاول، د. ايلان پاپه المرشح السابع، المناضل العريق عبد الحميد ابو عيطة، د. زهير طيبي- عريفا.

⋆ البقيعة ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ اجتماع شعبي الساعة ٧,٠٠ مساء في ساحة البقيعة العامة (ع العين). باشتراك: الرفيق محمد نفاع – الامين العام للحزب الشيوعي. عصام مخول – المرشح الثاني في قائمة الجبهة.

⋆ عكا ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ اجتماع شعبي الساعة ٦:٠٠ مساءً في بيت السيد علي حتحوت (حارة العكه) تتحدث: الرفيقة عايدة توما سليمان.

⋆ سخنين ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ اجتماع مجلس الجبهة في نادي الجبهة في تمام الساعة ٨:٠٠ مساءً مواضيع البحث: انتخابات الكنيست وتوزيع العمل.
* يوم غد السبت ٩٩/٥/١٥ الساعة السادسة والنصف مساء، اجتماع حي في بيت السيد محمد مبدا خلايلة.

يتحدث في الاجتماع:
* د. ايلان پاپه – المحاضر في جامعة حيفا
* الصحفي نظير مجلي – رئيس تحرير «الاتحاد».
* مصطفى ابو ريا – رئيس بلدية سخنين.
* منذر خلايلة – عضو بلدية سخنين.
* يوم غد السبت ٩٩/٥/١٥ الساعة الثامنة مساء، اجتماع حي في بيت السيد خليل ابراهيم ابو ريا.

يتحدث في الاجتماع:
* د. ايلان پاپه – المحاضر في جامعة حيفا
* الصحفي نظير مجلي – رئيس تحرير «الاتحاد».
* الحاج جمال طربيه – عضو الادارة العامة للجبهة.
* مصطفى ابو ريا – رئيس بلدية سخنين.

⋆ كابول ⋆

* يوم غد السبت ٥/١٥، الساعة الواحدة ظهرا، اجتماع حي في بيت صالح ابداح، يتكلم في الاجتماع: المرشح الثاني في قائمة الجبهة، عصام مخول.

⋆ قلنسوة ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ مهرجان انتخابي ختامي في تمام الساعة السادسة مساء في الساحة العامة (الدوار). يتحدث فيه: محمد بركة – المرشح الاول في قائمة الجبهة، حسن بشارة، ايلان پاپه.

⋆ بيت جن ⋆

* اجتماع عام اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ في الساعة السادسة مساء قرب بيت الرفيق سهيل قبلان، لدعم الجبهة في الانتخابات. يتحدث فيه: محمد نفاع، وبنيامين غونين وسهيل قبلان

⋆ ابوسنان⋆

* اجتماع كادر جبهة ابوسنان يوم غد السبت الموافق ٩٩/٥/١٥ الساعة السابعة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي نقاط البحث: مستجدات المعركة الانتخابية، توزيع المهام ليوم الانتخابات

⋆ طرعان ⋆

* يوم غد السبت ٩٩/٥/١٥ اجتماع شعبي انتخابي في النادي الساعة السابعة مساء. يتكلم: الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي، بنيامين غونين – رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، وآخرون من جبهة طرعان الدمقراطية.

⋆ حيفا ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ يعقد اجتماع الحي في الكبابير في بيت السيد جلال عودة (ابوعدنان)، شارع كبيريم ٧٨، في تمام الساعة ٨:٣٠ مساء. يتكلم فيه: د. عيسى نقولا، الاخ كميل شحادة والاخ ايمن عودة.

⋆ اكسال ⋆

* غدًا السبت ٩٩/٥/١٥، اجتماع شعبي الساعة الثامنة مساء في بيت عمر عوض دراوشة. يتكلم في الاجتماع: محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي، صالح يحيى – عضو سكرتارية الجبهة المحلية، د. عبد العزيز دراوشة، مؤنس شلبي – عضو المجلس المحلي. عريف الاجتماع: المحامي احمد سعدي.

⋆ الرامة ⋆

الامسية السياسية الانتخابية يوم غد السبت ٩٩/٥/١٥ الساعة الثامنة مساء في قاعة وقف الروم الكاثوليك في الرامة.

** يشارك في الامسية:
* المهندس رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة.
* الشاعر شكيب جهشان.
* الفنان القدير محمد بكري.
* فاتن غطاس – سكرتير جبهة الرامة.

⋆ سالم ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ الساعة السابعة مساء. اجتماع شعبي في بيت احمد فوزي. يتحدث: احمد فوزي – سكرتير جبهة سالم وعضو بلدية الناصرة، عدنان ابو ربيع.

⋆ جبهة جلجولية ⋆

دعوة عامة

نتشرف بدعوة حضرتكم الى حضور المهرجان الختامي لجبهة جلجولية الدمقراطية الذي سيعقد يوم غد السبت ٩٩/٥/١٥ الساعة السادسة مساء.

يتكلم في المهرجان:
* رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة.
* المربي حسن بشارة – رئيس مجلس الجبهة.
* كلمة النساء: الهام رابي – عضوة مجلس الجبهة.

** عريف المهرجان: حمادة خرّوب – عضو المجلس المحلي.

⋆ دير الاسد ⋆

* يوم غد السبت ٩٩/٥/١٥ الساعة السادسة والنصف مساء في ساحة الافراح.

يتكلم في الاجتماع:
* محمد بركة – المرشح الاول في قائمة الجبهة.
* السيد محمد عبري نصار.
* المحامي نصر صنع الله – نائب رئيس المجلس المحلي.

** عريف الاجتماع: بلال صنع الله.

⋆ طمرة ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ الساعة الثامنة مساء، اجتماع حي في بيت محمد علي عثمان زيداني.
* غدا السبت ٩٩/٥/١٥ الساعة السادسة والنصف مساء، جمهور الجبهة ومؤيدوها مدعوون للمشاركة في الاجتماع الهام لتنظيم عملنا يوم الانتخابات. مشاركتكم هامة.
* الاحد ٩٩/٥/١٦ الساعة السابعة مساء، اجتماع شبابي في بيت محمد محمود صوفي (حي ابو الرمان).
* الاحد ٩٩/٥/١٦ الساعة السابعة مساء، حلقة شبابية في بيت ايمن حميد عثمان.

كما ندعو النشيطين الى ان يكونوا موجودين يوميا في النادي.

⋆ كفرمندا ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ حلقة بيتية وزيارات الساعة ٢,٠٠ ظهرا. يتحدث: عصام مخول.

⋆ حرفيش ⋆

اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ حلقة بيتية الساعة الخامسة عصرا، في بيت فارس اطانس. يتحدث: عصام مخول.

⋆ شفاعمرو ⋆

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ حلقة بيتية الساعة التاسعة مساء. يتحدث: عصام مخول.

⋆ جسر الزرقاء ⋆

* غدًا السبت ٩٩/٥/١٥ اجتماع شعبي الساعة السادسة والنصف مساء. يتحدث: عصام مخول.

⋆ عسفيا ⋆

* اليوم الجمعة ٥/١٤ الساعة الثامنة مساء، اجتماع في بيت الاخ هادي ظاهر، في مركز البلد، باشتراك: د. ماجد خمرة وزاهي كركبي.

تعزية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتقدم بأحر التعازي الى الزميل سهيل دياب وعموم آل دياب في الناصرة والخارج لوفاة المأسوف عليه

سعيد موسى دياب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

وزارة الصحة

مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية

يُطلب بهذا تقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

مناقصة رقم ٩٩/٨

استبدال مرجل البخار وتحسين غرفة المراجل - مركز علاج المسنين نتانيا

أنتم مدعوون بهذا لتقديم عروض سعر لتنفيذ العمل التالي:
استبدال مرجل البخار وتحسين غرفة المراجل - مركز علاج المسنين نتانيا.
يمكن استلام نماذج المناقصة مع كل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع د. ايرلخ ٢٠ تل ابيب يافا، طابق أ، في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ من تاريخ **١٩٩٩/٥/١١** لقاء رسم دفع بقيمة **٦٠٠ ش.ج** التي يجب ان تدفع مسبقا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠-٠.
الفترة الزمنية للتنفيذ: ٣ أشهر.
موعد جولة المقاولين تحددت بتاريخ **١٩٩٩/٥/٣٠ الساعة ١٠:٠٠.**
مكان الملتقى: **مكتب مهندس رئيسي، مركز علاج المسنين، نتانيا.**
شروط اساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء - ١٩٦٩، الانظمة، الأوامر والقواعد بموجبه وصاحب تصديق لأعمال في دوائر حكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين في فروع واعمال مطلوبة لغرض تنفيد المشروع. مقاول صاحب تصنيف ١٧١ب١.
ب- ذو خبرة مثبتة في انشاء مشاريع في مجال بناء مؤسسات عامة التي مساحتها، تعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقل عن تلك في المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتعلق بالاعمال **خلال السنوات الخمس الاخيرة.**
يجب ارفاق قائمة اعمال، مستندات خطية، بشأن تنفيذ الاعمال، قائمة موصين وتوصيات.
ج- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د- كفالة بنكية تلقائية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول نفقات البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يساوي ١٠٪ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض في عرضه بإضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة التي حددها القانون وسارية المفعول حتى تاريخ **١٩٩٩/٨/٩.**
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تُقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب ان يحجز الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم يحقق و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.
هـ- الشروط هي متراكمة، سيرفض على الفور عرض مقاول لا يفي بأحد الشروط.

الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد بتاريخ ١٩٩٩/٦/١٠ حتى الساعة ١٢:٠٠.

يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ايرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ارخص عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البتة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض الذي كانت في موعد قرارها بقية اعماله للتنفيذ لمديرية تخطيط، تطوير بناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من الحجم الكلي لبقية الاعمال في المديرية في الفرع موضوع المناقصة.

قداس وجناز الاربعين

آل دحدل ومزاوي وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

هيلاردو سليم دحدل (ابو فيدل)

وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٥/١٤ الساعة الرابعة والنصف في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

** الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع*
لا أراكم الله مكروها بعزيز

وزارة الصناعة والتجارة

لجنة المناقصات

مناقصة رقم ٩٩/٣ بشان تخزين وتهوية ٣٠٠ طن من حب البن الحكومي

تطلب وزارة التجارة والصناعة عروضا لتخزين وتهوية ٣٠٠ طن من حب البن الحكومي المخزونة في وسط البلاد، نقلها وتهويتها في مخزن بحوزة مقدم العرض.
المفصل واستفسارات اضافية يمكن الحصول عليها لدى السيد دافيد كوهين مدير مجال مخازن اوقات الطوارئ "غذاء"، وزارة الصناعة والتجارة، شارع اغرون ٣٠ القدس، تلفون ٠٢-٦٢٢٠٧٠٢.
المفصل ملزم وهو جزء لا يتجزأ من هذه المناقصة.
يجب الارفاق بالعرض:
(أ) كفالة بنكية سارية المفعول حتى يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٨/٣١ بقيمة ٥٠٠٠٠ ش.ج.
(ب) التصديقات المطلوبة بموجب مادة ٢(أ) من قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
(ج) نموذج رف ٣٠٤٠ ("شروط عامة لتزويد خدمات/سلع") موقع من قبل مقدم العرض.
يجب تسليم العروض بظروف مغلقة مع ذكر رقم المناقصة لصندوق المناقصات في غرفة رقم ٢٢ في المكتب الرئيسي شارع اغرون ٣٠، القدس، حتى يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٦/٢٧ الساعة ١١:٠٠.
تقدم العروض بالنسبة لكل الكمية وهذا يعني: ٣٠٠ طن.
لا تتعهد الوزارة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة ١٩٩٩/٠٧٢/٤٩

بشأن تعاقد لانتاج وطباعة نماذج مسافر مغادر لمحطات الحدود

أ- تطلب سلطة المطارات بهذا عروضا للمناقصة المذكورة. يحق الاشتراك في المناقصة لمقدم العرض الذي يستوفي جميع المتطلبات المسبقة فيما يلي:
(١) ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة وايجابية لمدة ٣ سنوات على الاقل في مجال تنفيذ الطلب لمؤسسات الدولة، لمؤسسات عامة، لدوائر حكومية، لبنوك او سلطة المطارات.
(٢) مقدم عرض كالمذكور اعلاه صاحب مطبعة وخبرة جيدة وايجابية لمدة ٣ سنوات على الاقل في تنفيذ اعمال طباعة نماذج مالية تشمل ختم ممغنط.
(٣) مقدم عرض كالمذكور اعلاه الذي مديروه لم يُدانوا في اي هيئة قضائية بمخالفة ضد أمن الدولة او مخالفات بموجب قانون العقوبات لعام ١٩٧٧ ضد جسد انسان تسببت له اضرار حقيقية وبمخالفات املاك ومخالفات اخلاق او اذا أدينوا وقد مضت ١٠ سنوات من تاريخ اصدار قرار الحكم.
(٤) مقدم عرض كالمذكور اعلاه ابتاع مستندات المناقصة.
ب- مدة التعاقد هي سنتان + امكانية لفترتين اضافيتين كل واحدة ١٢ شهرا.
ج- (١) يمكن شراء مستندات المناقصة لقاء دفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج يشمل ض.ق.م. المبلغ المذكور غير مسترد.
يتم الدفع في شعبة المدخولات في الطابق الارضي في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات في مطار بن غوريون في الايام والساعات المذكورة في المادة ٢ فيما يلي.
(٢) اضافة الى المفصل اعلاه يترتب على مقدم العرض ان يستوفي بقية المتطلبات وشروط المناقصة التي مستنداتها يمكن الحصول عليها بعد ابراز ايصال لشراء مستندات المناقصة مرفقا برسالة تشمل تفاصيل مقدم العرض، اسمه، عنوانه، رقم تلفون، فاكس، من تاريخ ١٩٩٩/٥/١٣ وحتى تاريخ ١٩٩٩/٥/٣١ ما بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠ فقط في مكاتب قسم تعاقدات المشتريات في مطار بن غوريون في الجناح الدولي طابق ب غرفة ٢٣٣.
تُمنح مقدم العرض امكانية الاطلاع على مستندات المناقصة (ليس تصويرها) قبل شرائها في المكان والايام والساعات المذكورة اعلاه.
(٣) الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٩/٦/٣ حتى الساعة ١٠:٠٠.
د- لا تتعهد السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
عنواننا في الانترنت: WWW.BEN-GURION-AIRPORT.CO.IL



صندوق المرضى العام

مديرية البناء والبنى التحتية

ندعوكم بهذا لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة زمنية للتنفيذ	مبلغ رسوم شراء، غير مسترد	نوع المقاول	موعد جولة مقاولين	مكان الملتقى
٩٩/٣١	سوروكا غرف عمليات جناح شرقي وجناح غربي	تكييف هواء	جناح شرقي ٢٩ شهرا جناح غربي ٢٠ شهرا	٢٠٠٠ ش.ج	ب-٥ ثانوي	٩٩/٥/٣٠ فرع الساعة ١٧٠٠ ١٠:٠٠	مكتب مهندس مستشفى سوروكا برج ابواء

* لا يتعهد صندوق المرضى بقبول ادنى عرض او اي عرض أخر، ويحق له بموجب اعتباراته تقليص او الغاء المناقصة.
* على كل مقدم عرض ان يُرفق بعرضه وجهة نظر محتلنة عن وضع الشركة وقدرتها على تنفيذ عمل لتاريخ تقديم المناقصة لشركة بزنيس داتا اسرائيل م.ض او شركة دان اند برودستريت او شركة اخرى معروفة بنفس المستوى.
* يمكن شراء مستندات المناقصة وصيغة العرض للتقديم في مكاتبنا في صندوق المرضى العام، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب في شعبة البناء والبنى التحتية، طابق ج في غرفة رقم ٣٢٢ (تلفون ٠٣-٦٩٤٤٩١٩) ما بين الساعة الـ ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كالمفصل في المادة ٢ أعلاه لقاء دفع مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج لصندوق المرضى، وهذا المبلغ غير مسترد.
* المذكور في هذا الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج/مستندات المناقصة وليس فيه ما يقلل اي شرط من الشروط المفصلة في نماذج المناقصة انما للاضافة عليها.
* على كل مقدم عرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه ويقدم عرضه فقط استنادا الى فحوصه.
* يجب ادخال العرض الى صندوق المناقصات، في مبنى صندوق المرضى العام في شارع ارلوزوروف ١١٥، تل ابيب، طابق ٣ قرب الغرف رقم ٣١٨ حتى تاريخ ١٩٩٩/٦/١٦ حتى الساعة ١٤:٠٠. لن ينظر في عروض تقدم بعد هذا الموعد.
* مقدم عرض لا يفي بالشروط المفصلة اعلاه وفيما يلي وبالشروط المفصلة في مستندات المناقصة، يُرفض عرضه، ولا يطرح للنظر فيه من قبل لجنة المناقصات.
متطلبات دنيا/مسبقة للاشتراك في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض.
١- على مقدم العرض ان يفي بجميع المتطلبات المفصلة فيما يلي. يحتفظ صندوق المرضى لنفسه في بالحق في عدم التعامل و/او الاخذ بالحسبان عرض مقدم عرض لا يفي بجميع المتطلبات المفصلة فيما يلي:
أ- على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة تكفي لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على المقاول بموجب العقد بكل ملاحقه. اذا حقا يقبل عرضه
ب- على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة تنفيذية مثبتة تكفي لتنفيذ كل الالتزامات الملقاة على عاتق المقاول بموجب العقد اذا قبل عرضه.
ج- على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل مقاولين لاعمال هندسة بناء - ١٩٦٩ والانظمة الاوامر والقواعد التي بموجبه بحجم وتصنيف ملائم في فروع وأعمال مطلوبة لغرض تنفيذ الأعمال المذكورة أعلاه بكل أقسامها.
على مقدم العرض أن يقدم مع عرضه صورة عن شهادة تسجيل سارية المفعول لموعد تقديم عرضه. ودون المساس بشمولية المذكور أعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا ذا تصنيف ب-٥ رمز ١٧٠ (منشآت تكييف هواء).
د- على مقدم العرض ان يكون مقاولا ذا خبرة مثبوتة لخمس سنوات على الاقل في تنفيذ شبكات تكييف هواء لمشاريع في مجال بناء مستشفيات و/او ملاجئ، عجزة و/او فنادق و/او مشاريع اخرى التي مساحتها تعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقل عن تلك لمشروع موضوع هذه المناقصة.
هـ- على مقدم العرض ان يكون مقاولا ذا خبرة مثبتة في تركيب وتشغيل شبكات رقابة من قبل شبكات DOC.
و- على مقدم العرض ان يكون مقاولا ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مبان مغلقة المشغلة بضغط وبتركيب وتشغيل شبكة أ.ب خ التي تشمل مرشحات تقي الضغط.
ز- الخبرة المفصلة في المواد د-و اعلاه تتعلق بأعمال سبق ونفذها المقاول مقدم العرض في السنوات الثمان الماضية التي شبكات تكييف الهواء فيها تعمل على الاقل سنتين.
على المقاول مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة اعمال ومستندات خطية بخصوص الاعمال التي نفذت من قبله كالمذكور اعلاه.
ح- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
ط- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تصديقا ساري المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) ١٩٧٦ أو نسخة خصم مصادق عليها من قبل محاميه او مدقق حساباته. منعا لاي التباس يوضح بان عدم تقديم تصديق كالمذكور او نسخة عنه قد يؤدي الى الغاء عرض مقدم العرض.
ي- على مقدم العرض ان يقدم مع عرضه والمستندات المذكورة اعلاه كفالة بنكية تلقائية غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر صندوق المرضى العام بقيمة ٦٠٠٠٠٠ ش.ج باضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون بحيث تكون سارية المفعول لفترة ١٠٥ أيام من اليوم الاخير المحدد لتقديم العروض كالمذكور اعلاه. يحق لصندوق المرضى حجز الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لاي سبب اخر حسب اعتبارات صندوق المرضى.
٢- تقام يوم ١٩٩٩/٥/٣٠ الساعة الـ ١٠:٠٠ جولة في مكان تنفيذ الاعمال. مكان الملتقى - مكتب المهندس المركز الطبي «سوروكا».
٣- في نطاق اعتبارات صندوق المرضى خلال اجراءات المناقصة يحق له و/او لجنة المناقصات لصندوق المرضى ان تأخذ بالحسبان فيما تأخذه أعمال مقدم العرض بالشروط الدنيا كما فصلت اعلاه وكذلك الطلب من مقدم العرض بيّنات حسب رغبتها وذلك ايضا بعد فتح العروض وكذلك الاخذ بالحسبان اعتبارات اضافية بما في ذلك جودة ومستوى الاعمال المعروضة لتنفيذ المشروع، السعر المقترح من قبل مقدم العرض لتنفيذ الاعمال المذكورة وما اشبه.
ليس في المذكور اعلاه ما ينقص من اعتبارات صندوق المرضى و/أو لجنة المناقصات والتفصيل في هذه المادة والمادة ١ أعلاه لم يرد الا لازالة أي التباس فقط.
٤- نشرت المناقصة ايضا باللغة العبرية والنص المحدد هو النص المنشور باللغة العبرية.




وزارة الصحة
مكتب الاعلام

تصحيح

امتحانات ترخيص حكومية في قياس البصر

يُعقد امتحان الترخيص الحكومي لقياس البصر
يوم **الأحد الموافق ١٩٩٩/٦/٦** وليس كما نُشر سابقا.
لم يطرأ تغيير على بقية التفاصيل في الاعلان المنشور.

د. أ. شنون
مدير شعبة المهن الطبية

شركة بيلفون تخطط لتوسيع خدمات الهاتف الخلوي الرقمي للوسط العربي

عقد لقاء صحفي في شركة بيلفون هذا الاسبوع شارك فيه مندوبو الصحافة العربية ومدير عام شركة بيلفون ومدير مركز خدمات الزبائن ومدير التسويق في الوسط العربي.
وأعرب المدير العام للشركة السيد يچئال بار يوسف عن اهتمامه بالوسط العربي وأشار الى التقنيات الحديثة التي ستقوم شركة بيلفون بادخالها الى الشبكة وذلك بواسطة استعمال الطريقة الرقمية الحديثة CDMA والتي ستمكن زبائن بيلفون من استخدام الهاتف الخلوي ليس فقط للمحادثات، بل لإرسال بريد الكتروني، استعمال الانترنت والقيام بمحادثات دولية.
ويذكر ان عدد زبائن شركة بيلفون في الوسط العربي يبلغ ١٢٠ الفا ويشكلون ١٠٪ من العدد الكلي للزبائن.
وقام السيد محمد مصري، مدير التسويق للوسط العربي
في شركة بيلفون، بايضاح الخدمات الخاصة بالوسط العربي في شركة بيلفون وأسهب الشرح عن التطويرات التي من المخطط ان تقام في الوسط العربي مثل اقامة مركز خدمات زبائن في مدينة ام الفحم في نهاية الشهر القادم.
جدير بالذكر ان جوهر ابو لاشين، بطل العالم في الملاكمة في وزن نصف متوسط، حضر اللقاء وقام رئيس شركة بيلفون بتقديم هدية له، هي عبارة عن هاتف خلوي متطور، متمنيا له النجاح والحفاظ على لقبه.
ثم دعا السيد محمد مصري مندوبي وسائل الاعلام للقيام بجولة في اقسام الشركة وشاهدوا غرفة المراقبة وقسم تقديم الخدمات للزبون عن طريق الهاتف باللغتين العبرية والعربية. (ع.ع)



دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية للكنيست
الـ ١٥ ولرئيس الحكومة

شريط ارشادي لاصحاب المناصب في صناديق الاقتراع "انتخابات انتخابات"

بث في التلفزيون يوم الاحد، الموافق ٩٩/٥/١٦
في القناة الاولى - الساعة: ٩:٣٠
في التلفزيون التربوي: قناة الكوابل ٢٣ - الساعة ١٨:٥٣

إعلان
إعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية
حصر إرث رقم ٩٩/٢٥٥
وردت الى هذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي قرية الفريديس تشعر بوفاة المرحوم علي حسن مرعي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٨/٩ وانحصار ارثه في أولاده وهم حسين، حسن وإقبال فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

شكر على تعاز

زوجة الفقيد وأولاده وبناته وعموم آل ابو هاني في البلاد والخارج وأقرباؤهم وأنسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واساهم بفقدان عزيزهم الغالي طيب الذكر المرحوم

توفيق صالح ابو هاني
(ابو اميل) - المجيدل

سواء أكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او تقديم التعازي وإرسال البرقيات

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى عائلة بريتشتاين لوفاة

تسقي

له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع تل أبيب - يافا

قداس وجناز الاربعين

آل عموري وبحوث وأبناؤهم وأقرباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم

سهام رفول عموري (بحوث)
(ام بطرس)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٥/١٥ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز








تنزيلات من حارس قضائي - بدون عطاء!!!

الجمهور الواسع، أفرادا وتجارا على حد سواء، مدعوون بهذا للاشتراك في حملة تنزيلات هائلة، بدون عطاء، التي تبدأ اليوم الجمعة والسبت (من الصباح حتى الليل) على آلاف السلع التي صودرت لدى اخراجها من ميناء أشدود.
كل السلع جديدة نخب أ، بالرزمة الأصلية وغالبيتها مع كفالة
فيما يلي نماذج لأسعار جزء ضئيل من بين آلاف السلع:

الكمية	اسم السلعة/ طراز و/أو وصف عام	مصادق للبيع ش.ج	كفالة	ملاحظات
275	جهاز ستيريو انتاج AIWA، موديل عصري، 100W، جاروران منفصلان للأقراص، مسجل دبل كاسيت، قرص اوتوريفيرس، جهاز تحكم لا سلكي راديو رقمي، Q ساوند، تسجيل سريع من قرص الى مسجل ومن مسجل الى مسجل، متطور جدا.	1,190	متوفرة	جديد نخب أ بالرزمة الاصلية
165	تلفزيون ٣٤ بوصة موديل ١٩٩٩ شاشة سوداء، مستوية، من احدى الماركات اليابانية المعروفة جدا في العالم High Resolution، نيكم ستيريو، و/او صورة داخل صورة، مواصفات اوروبية و/او أمريكية ISO 9002، ستيريو فوني، وصلات VCR، DVD، AV، هيبربند، مدخل FILTRER COMB, NTSC, PLAY BACK, RCA لتوضيح الصورة، سوبر ويفر، سماعات سوبر باس، ريفلكس امامي، ٩٠ محطة، متعدد الانظمة، جهاز تحكم كامل، جهاز توقيت تلقائي، عدة أساليب بث، عرض رقمي على الشاشة، سينتيسايزر، (مقارن أنغام) الاكثر تطورا.	5,649	٧ سنوات كفالة	جديد نخب أ بالرزمة الاصلية
355	تلفزيون ١٤ بوصة - ماركة يابانية معروفة موديل ١٩٩٩ شاشة سوداء، مسطحة سماعتان أماميتان جيرمان متعدد الانظمة، سينتيسايزر (مقارن أنغام). ١٠٠ محطة في الذاكرة، تايمر، عرض رقمي على الشاشة، سايونير هيبربند، جهاز تحكم كامل، متطور جدا.	769	متوفرة	جديد نخب أ بالرزمة الاصلية
485	جهاز ميني ديسك ستيريو فوني انتاج EMERSON الولايات المتحدة، رقمي قرص متطور، مسجل دبل كاسيت، راديو AM/FM، متطور جدا.	399	متوفرة	جديد نخب أ بالرزمة الاصلية
326	جهاز راديو مسجل للسيارة. ماركة أمريكية معروفة جهاز تحكم كامل، بانيل يسقط وينقلب ويسحب اوتوريارس، محطات ثابتة، رقمي، ڤوليوم الكتروني، تنشيط محطات، التحكم على التوازن، باس، تريبل وفيدر، للسماعات مخرج مباشر للسماعة، مدخل CD	589	متوفرة	جديد نخب أ بالرزمة الاصلية
89	طقم صالون 3+2+1، طراز (مايا كلاسيك)، انتاج أجنبي بتشكيلة ألوان وأقمشة	870		جديد نخب أ
149	فرشة ملوكية انتاج PRESIDENT تكنولوجيا أمريكية، مقاس 140 X 190، عظيمة، تكييف وراحة قصوى، عامل ليونة.	مفرد 290 / زوجي 420	١١ سنة كفالة	جديد نخب أ بالرزمة الأصلية
1549	أحذية رياضة وجبال مصنوعة من جلد حقيقي، من احسن وافخم الماركات في العالم بنماذج: تنس، كرة سلة، المشي والركض بمقاسات: رجال، نساء، وشبيبة بكل المقاسات Slazenger	119		جديد نخب أ بالرزمة الأصلية
1569	طقم شراشف صيفي فاخر، بتشكيلة نماذج وألوان	مفرد 20 / زوجي 35		جديد نخب أ بالرزمة الأصلية
109	طقم صالون نموذج (ميلانو روما)، 3+2+1، مع تنجيد عميق، نماذج روما وايطاليا ٩٩ بتشكيلة أقمشة وألوان عصرية.	2,889		جديد نخب أ
129	طاقم جلوس صالوني ايطالي، نموذج «نتورلي»، ٣+٢ بتشكيلة أقمشة وألوان عصرية.	1,789		جديد نخب أ

كذلك تباع في المكان بأسعار لم يسبق لها مثيل، الارخص في البلاد، آلاف قطع الملابس والاحذية، النسيج، العاب، أدوات عمل كهربائية، أجهزة كهربائية متنوعة، أجهزة حاسوب، أدوات منزلية، تحف، سجاجيد، قطع أثاث مختلفة وما أشبه، جميعها جديدة نخب أ بالرزمة الأصلية، غالبيتها مع كفالة.

ملاحظات:

- ☑ البيع نقدا و/أو ببطاقات اعتماد فقط، حتى ١٢ قسطا
- ☑ البيع بأسلوب (إدفع وخذ فورا) الكمية محدودة فانتهزوا الفرصة

ح. دوتان، مدير خاص
التفاصيل على هاتف: 03-7760697

الخضيرة: شارع شمعوني، ميدان الشرطة، كينيون «قبالة الميدان» (في طابق الموقف)، الخضيرة تلفون: 06-6225306
حيفا: شارع هتعسياه ١٣، المنطقة الصناعية نيشر / تل حنان تلفون: 04-8215839/7
نتانيا: شارع هاورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، 09-8845712
القدس: شارع هاومان ٢٧ المنطقة الصناعية، تلبيوت، (قبالة موتورولا)، تلفون: 02-6481288/9
بئر السبع: شارع هاورغيم١، محيط الهيبركول، منطقة مخازن القطار، تلفون: 07-6238277/176
ريشون لتسيون: شارع سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية ريشون لتسيون، غرب، تلفون: 03-9525665

ساعات وأيام البيع: الجمعة ١٠-١٦ السبت ١١-٢٤ الأحد - الخميس ١٠-٢٢

كلمة الاتحاد

القدس ليست موحدة، ولن تكون!

* صادف أمس الخميس ما يسمى بـ «يوم القدس»، وذلك بالتزامن مع التاريخ الذي قررت فيه اسرائيل ضمّ القدس الشرقية العربية المحتلة الى سيادتها، عسفًا واغتصابًا.

وقد حاول «الليكود» واليمين المتطرف والاستيطاني ان يجعلا من هذا اليوم مناسبة لتأجيج التحريض والحرب، التي جرى تسعير أوارها في الفترة الاخيرة، على القدس وعلى حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة عليها، بل حتى على حق الوجود الفلسطيني فيها.

بيد أن ما تمّ لم يتجاوز ما هو متوقع، خصوصًا في ظل أجواء حملة انتخابية يبدو أن التنافس فيها هو على كل صوت. أما الواقع فانه أبعد ما يكون عن وقائع تلك الاحتفالات.

هذا الواقع يؤكد، يومًا بعد يوم، أن «يوم القدس» هو عيد مفتعل واستفزازي، إذ إن القدس ليست موحدة ولن تكون، وضمّها الى السيادة الاسرائيلية يجري بالقوة والعربدة.

وبما أننا عشية معركة انتخابات فمن المفيد التأكيد أن الموقف من القدس يشكل المحك الأساسي لمدى الالتزام بالاخلاص للسلام العادل والشامل. ولكونه كذلك فانه يستدعي أن نصرّ على مطالبة جماهير الناخبين العرب وجميع أنصار السلام الحقيقي بأن يحجبوا أصواتهم عن الأحزاب الصهيونية كافة، التي مهما تكن خلافاتها فان التمسك بضمّ القدس يبقى الجامع الذي يجمع فيما بينها.

من الجهة الأخرى يستدعي هذا الأمر، أيضًا، أن توجه هذه الجماهير تأييدها الكبير الى الجبهة - القوة التي كانت الأشد حرصًا على السلام العادل المرتكز على مبدأ «دولتين للشعبين» - واحدة للشعب الاسرائيلي وأخرى للشعب الفلسطيني وعاصمتها القدس. وكما حافظت الجبهة، في أوقات عصيبة أكثر، على الثقة الغالية التي منحتها إياها الجماهير فان رصيدها في هذا الصدد هو أكبر إثبات على أنها لن تفرّط بهذه الثقة حتى تعود القدس العربية الى أصحابها وتشغل المكانة التي تستحقها - عاصمة لدولة فلسطين العتيدة.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فليزمجر هتاف النصر

نداء الأمل الرحب والثقة الشامخة الى رفيقات ورفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية





* من مهرجان مسيرة المشاعل في منطقة أم الفحم *

* اقتربنا من يوم الانتخابات، موعد الامتحان من أجل أسمى القيم التي ندافع عنها ونتمسك بها، قيم السلام العادل والشامل والثابت، قيم المساواة والعدالة الاجتماعية، فلنجتز ونعبر هذا الامتحان المصيري بنجاح مشرف شهم، هدية لائقة لحزبنا الشيوعي العريق في عيده الثمانين، في مسيرته الواثقة المضمخة بنكهة العطاء الغزير وعرق العافية الاجتماعية والطبقية، والتضحيات العظام، مدججين بالفكر الانساني الأممي الجبار، الماركسية اللينينية والاشتراكية. اربطوا فم الوحش السلطوي بكل أحزابه عن النيل من قوة هذا الحزب المجيد الحي. قزّموا أكثر كل المتطاولين الحاقدين وشهيتهم الأنانية المسعورة ومحاولاتهم البائسة الفاشلة للنهش في جسم وقوة هذا الحزب والدرب، التي تكسرت على صموده ومبدئيته وصحة طريقه ونشاطه كل البراثن والأنياب.

دقوا النفير المجلجل أعلى فأعلى وفي هذه الساعات المتبقية ومع خفق الراية الحمراء وحرف الواو وأنغام المسيرات الحاشدة الهتوفة للشبيبة الشيوعية والأشبال التي وصلت جوز الفلك وأثلجت الصدر الشريف الأبي لكل قوى الكفاح، تعبيراً عن دورها البطولي، الحرس الفتي، لهذا الحزب الأبي، تماما كما كانت وفي عيدها ال ٧٥ اليوم. لنؤلب ونجند كل قوانا وصفوفنا ومن كل الأجيال، في كل المناطق وكافة الفروع، اليهود والعرب، من أجل الغارة الجبارة لحماية وتقوية هذه المسيرة التي اكتسبت وتكتسب مصداقيتها واستمراريتها من الميادين وساحات الكفاح العنيد والمواقف الشامخة المنيعة. عمق جذورنا وعلو دوحتنا وهامتنا وهمتنا بعيد النيل والمنال عن الحفارين والمتطاولين.

حزبنا ينادينا، يدب الصوت مستنفراً كافة الرفيقات والرفاق، شدوا الهمة القوية الأبية، والمزيد من الجهود والتفاني لصنع النصر لحزبنا وجبهتنا، وللمساهمة المسؤولة والواضحة والشاملة لعدم عودة نتنياهو الى الحكم.

ولينبزغ فجر الثامن عشر من أيار الكفاح الطبقي وقد حققنا النصر وصنا الأمانة الغالية.

مع التحيات الرفاقية

محمد نفاع - الأمين العام للحزب الشيوعي

جبهة حيفا الدمقراطية

استعدادًا ليوم الانتخابات، ندعو جميع كوادر الجبهة في حيفا، لاجتماع تنظيمي

كادر عام

وذلك، غدًا السبت ٥/١٥ الساعة السابعة مساء في نادي المؤتمر، شارع «مار يوحنا - ٣٩».

تهنئة

أحلى التهاني نقدمها الى

محمد بكر

بمناسبة نجاحه بامتحان نقابة المحامين ونيله رخصة المحكمة

من الوالدين أفنان وسليم بكر
والأختين غلي وعبير

مبدئية من جيل الى جيل

ندعو جمهور الشباب والشابات للمشاركة في المهرجان الشبابي السياسي الفني

يوم غد السبت ١٥/٥/١٩٩٩، الساعة السابعة والنصف (٧:٣٠) مساء، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

* بمشاركة نخبة من الفنانين والفنانات

كلمات سياسية:

محمد بركة - المرشح الاول في قائمة الجبهة
وليد الفاهوم - المرشح الخامس في قائمة الجبهة

الجبهة وحدة كفاحية..
قيادة جماعية

مفاجأة عظمى

الوكيل الوحيد المعتمد جواد في القطاع وإسرائيل
١. الفرع الرئيسي في القدس /٢. فرع بيت لحم /٣. فرع في الناصرة/٤. فرع في حيفا
لشركة فحم تحمل اسم star ابو نجمة سعر الكروز ١٥ شيكلاً
صاحب المصنع Dimitiris - Milvitis في القدس - بيت لحم، حيفا، الناصرة. مفاجأة الوكيل الوحيد لشركة معسل بحريني تحمل اسم ذبي جواد.
جروز الفحم ١٥ شيكلاً علبة معسل ١٠ شيكلات.
بكيت معسل تفاحتين النحلة ٦ شيكلات.
للاتصال بيلفون ٠٥٠٦٦١٠٨٥ - ٠٥٢٢٤٥٠٨٨

شمسيات كفرياسيف

سلام مرقس IDEAL

تل: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون: ٠٥٢/٦٩٣٢٣٥

تهنئة

رئيس المجلس المحلي وكافة الاعضاء والموظفين يرفعون أسمى آيات التبريكات للهيئة التدريسية ومدير المدرسة الثانوية، لطلاب المدرسة والعاملين فيها، بمناسبة حصول المدرسة على العلامة الواقية.

قدمًا والى الأمام

مع الاحترام
رباح أسدي
رئيس المجلس

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الغالي المحامي

عفيف نبيل مطر

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين.
قدمًا والى الأمام في خدمة وطنك وابناء شعبك

من الجدة ماري مطر وأولادها
كفركنا

الجامعيون العرب على العهد

استمرارًا لمسيرة حركتنا الطلابية، وتعميقًا لتواصلها مع هموم وقضايا جماهيرنا، نؤكد تجديد العهد لتحقيق أكبر نصر لجبهتنا الغالية يوم السابع من أيار.

هذه المعركة الانتخابية هي امتحان آخر نخوضه ونصرّ على تحقيق الانتصار الأكبر فيه، لأنه انتصار لقضايانا الطلابية المختلفة التي تمتد من الاقساط الدراسية الى المساواة في المنح والسكن وكافة المشاكل التي تواجه الطالب العربي. فالجبهة كانت ولا تزال القوة الاولى المدافعة عن القضايا الاجتماعية وتغيير سلم الاولويات لصالح العديد من القطاعات، وبينها نحن - الجامعيين.

انتصار الجبهة هو انتصار لمصالح السلام والاستقلال والتحرر لشعبنا الفلسطيني والمساواة اليومية والقومية للجماهير العربية.

هذه المعركة تدور على حاضرنا ومستقبلنا ووجهنا الحضاري في وجه الانزلاق نحو الاحزاب الصهيونية، نحو التعنّت والتشرذم والطائفية، ونحو مغامرات ومقامرات مخاتير ما بعد الحداثة الانتهازية.

اننا اذ نعود ونؤكد أننا على عهد جبهة الشعب، جبهة كل الناس، نهيب بكل زميلاتنا وزملائنا من كل الطلاب الجامعيين العرب وخريجي الحركة الطلابية ربط الليل بالنهار حتى ننهض فجر الثامن من أيار على نصرنا الكبير - نصر جبهتنا ونصر جماهيرنا.

باحترام زميلاتكم وزملائكم:

١) شادي زيدان شويري - رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب - (كفرياسيف).
٢) أسعد مرشد - سكرتير الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب - (كابول).
٣) غصون بشارات - نائبة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب - (يافة الناصرة).
٤) فؤاد معدي - رئيس لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا - (يركا).
٥) هالة برانسي - رئيسة لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب - (الرينة).
٦) نضال كناعنة - رئيس كتلة الجبهة - الجامعة العبرية - (عرابة).
٧) لؤي عصفور - رئيس كتلة الجبهة - معهد التخنيون - (الناصرة).
٨) سماهر نجار - رئيسة سابقة للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا - (شفاعمرو).
٩) يوسف جبارين - رئيس سابق للجنة الطلاب العرب - الجامعة العبرية - (ام الفحم).
١٠) شريف زعبي - رئيس سابق للجنة الطلاب العرب - التخنيون - (الناصرة).
١١) جمال عثامنة - رئيس سابق للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب - (يافة الناصرة).
١٢) رامي بكرية - سكرتير جبهة الطلاب العرب في التخنيون - (عرابة).
١٣) اسامة عليمي - سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا - (الناصرة).
١٤) خليل حداد - سكرتير جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية - (الناصرة).
١٥) ملحم سارجي - سكرتير جبهة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب - (كفرياسيف).
١٦) تغريد علوش - سكرتيرة جبهة الطلاب العرب - هندسيّو التخنيون - (الناصرة).
١٧) بلال حسّان - سكرتير سابق لجبهة الطلاب العرب - التخنيون - (طمرة).
١٨) مامون شناوي - مركز عمل الجبهة في كلية عيمق يزراعيل - (كفرمندا).
١٩) احمد عكري - مركز عمل الجبهة في كلية اورانيم - (كابول).
٢٠) مؤنس الصغير - مركز عمل الجبهة في كلية عبلين - (شفاعمرو).
٢١) لؤي جهشان - مركز عمل الجبهة في كلية نتانيا - (الناصرة).
٢٢) حمود صفوري - مركز عمل الجبهة في كلية التربية العربية - (شفاعمرو).
٢٣) الكسندر خوري - مركز عمل الجبهة - هندسيّو التخنيون - (الناصرة).
٢٤) وسام سعدي - مركز عمل الجبهة - جامعة بئر السبع - (عرابة).
٢٥) ممتاز خطيب - مركز عمل الجبهة - كلية صفد - (دير حنا).
٢٦) ميسلون سليمان - مركزة عمل الجبهة - كلية ياد ناتان - (عكا).

نصر الجبهة لنا جميعًا

جبهة كفركنا الدمقراطية

نتشرف بدعوة حضرتكم للاجتماع الشعبي الختامي، وذلك يوم غد السبت الموافق ١٥/٥/٩٩ الساعة السادسة مساء امام نادي توفيق زياد «الجبهة».

يشارك في الاجتماع كل من الاخوة: المهندس منصور دهامشة، عضو المجلس المحلي - عريفا. د. شكري عواودة - كلمة الجبهة، العاملة الاجتماعية، سلوى سالم قبطي، حركة النساء الدمقراطيات ورئيس بلدية الناصرة، القائد رامز جرايسي.

جبهة الطيرة الدمقراطية

مهرجان شعبي اختتامي غدًا السبت ١٥/٥/٩٩ في تمام الساعة الثامنة مساءً في متنزه الافراح.

يتحدث في الاجتماع:

المربي حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة القطري
عصام مخول - المرشح الثاني في قائمة الجبهة
عايدة توما عن النساء
سامح عراقي عن الجبهة المحلية
كمال بشارة عن شباب الجبهة
الفنان اسامة مصري

هذا وتشارك في المهرجان فرقة «المجد» النصراوية للفنون الشعبية لإحياء البرنامج الفني



مرحباً

بمناسبة موسم الحفلات والخطوبات همشبير محسني اوفناه يقدم اجمل باقة من الزهور الى جميع المحتفلين . الف مبروك !

حفل الزفاف يبدأ في .. همشبير محسني اوفناه

مع اطلالة فصل الربيع واقتراب موسم حفلات الزفاف والخطوبات ،همشبير محسني اوفناه يعرض عليكم احدث تشكيلة من الملابس لجميع افراد الاسرة لحفل الزفاف . العريس ، العروس وابناء الاسرة .. هيا سارعوا الأن لشراء اجمل الملابس .. باسعار لا تضاهى . **مبروك للعروسين .**

جاكيت قصير - ايطاليا
سعر عادي 299.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
269.99

قميص
سعر عادي 79.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
71.99

ربطة عنق حرير
سعر عادي 59.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
53.99

جاكيت مخيط من الكتان - ايطاليا
سعر عادي 269.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
242

بنطلون
سعر عادي 139.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
125.99

تنورة مع حزام - ايطاليا
سعر عادي 139.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
125.99

MADE IN ITALY

تنورة من الكتان - ايطاليا
سعر عادي 149.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
134.99

MADE IN ITALY

فستان احتفالي طبقتين - شيفون
سعر عادي 139.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
125.99

صندل قطعات رمادي - فضي
سعر عادي 89.99 ش.ج
سعر خاص لاعضاء النادي
84.99

המשביר מחסני אופנה
همشبير محسني أوفناه

هذا ما يلبسون اليوم

وبانتظاركم تشكيلة ضخمة من المنتوجات بتخفيضات ثابتة لاعضاء النادي: 10% عن الملابس ، 6% عن الاحذية.

تل أبيب: شارع يجنال الون ٧٦ ، مقابل السينراما **حيفا:** ديرخ بن يهودا ١٤٧ ، تل حنان **مفرق بيلو:** رحوفوت **الناصرة العليا:** المنطقة الصناعية جـ ، باور سنتر ٢٠٠٠ **كفارسابا:** مركز شارونا، مفرق كفار سابا. **القدس:** تلبيوت ، شارع هسدناه ١ **ريشون لتسيون:** في موقع حونيم فكونيم ، ليشنسكي ٩ **شفاييم:** موقع حوتسوت شفاييم **رمات غان:** حديقة دان ديزاين سنتر، هليحي ٢، مقابل كنيون ايلون. **جنوب حيفا:** موقع شاعر هكرمل ، قرب متام، **بئر السبع:** طريق الخليل، موقع BIG ،**جديد: كريات شمونه:** المنطقة الصناعية الجنوبية (قرب غرينبيرغ) قريباً ! **مفرق البركون** ، **مفرق كريات آتا**، موقع BIG ، **اشكلون:** مفرق سيلفر، **كرميئيل،** كرميئيل سنتر

* حتى انتهاء المخزون





6
حتى ٦ دفعات بدون فائدة او ارتباط


مفتوح في امسيات السبت

وزارة الصحة

مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية

أنتم مدعوون لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

٩٩/١٠

مناقصة مبادرين

لانشاء مركز رفاه (مركز تجاري) – في المركز الطبي وولفسون

وزارة الصحة، المركز الطبي على اسم ايديت وولفسون في حولون بواسطة مديرية تخطيط وتطوير وبناء مؤسسات طبية فيما يلي (صاحب الطلب) يدعوكم لتقديم عروض لاقامة وتشغيل مركز خدمات رفاه (مركز تجاري) لخدمة المرضى، الطاقم والزوار المختلفين في المركز الطبي.

يشمل الطلب عرضا لهدم مبنى الحوانيت القائم في الموقع بناء مبنى من طابق واحد للتجارة مساحته ٣٧٤ م٢،٢. ان الفائز في المناقصة سيحصل على امتياز لتشغيل المركز خلال فترة لا تزيد عن ٢٥ سنة بما في ذلك امتياز لتأجير الحوانيت المختلفة (فيما يلي فترة الامتياز).

نماذج المناقصة على كل توابعها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع د. ارليخ ٢٠ تل أبيب يافا، الطابق أ في الأيام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ – ١٣:٣٠ من تاريخ ١٦/٥/١٩٩٩ لقاء رسم دفع بقيمة ١٠٠٠ ش.ج التي يجب دفعها سلفا في بنك البريد لامر وزارة الصحة (مديرية تخطيط) لحساب رقم ٩-٧-٣٨٠٧٠-٠.

مدة بناء المركز لا تزيد عن ١٤ شهرا.

موعد جولة المبادرين محددة بتاريخ ٦/٦/٩٩ الساعة الـ ١٢:٠٠

مكان الملتقى: موديعين في مدخل المركز الطبي على اسم ايديت وولفسون

شروط مسبقة (شروط دنيا) للاشتراك في المناقصة:

أ- يحق الاشتراك في المناقصة لمبادر يفي بالشروط التالية بشكل متراكم:-

١- ذو قدرة مثبتة لتنفيذ الالتزام بموجب العقد دون الانتقاص من شموليته. المذكور أعلاه يجب أن يفي مقدم العرض بالشروط التالية:

٢- مسجل بموجب قانون تسجيل مقاولين لاعمال هندسة بناء – ١٩٦٩ وصاحب تصديق نجمة لتنفيذ أعمال في الدوائر الحكومية بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لتنفيد المركز وصاحب تصنيف ١٠٠ ج٥ (غير محدود).

٣- ذو خبرة مثبتة في انشاء مبان حجمها وتعقيدها وتكلفتها لا تقل عن المبنى موضوع المناقصة. الخبرة تتعلق بأعمال خلال السنوات الـ ١٠ الماضية. يجب ارفاق قائمة أعمال مرفقة بمستندات خطية أسماء موصين وتوصيات. وبالمقابل – المبادر الذي يرتبط مع طرف ثالث آخر مهما كان لغرض اقامة المركز الذي يثبت بأنه يفي بالشروط المذكورة في المواد ١، ٢ و٣ لغرض انشاء المركز.

٤- مبادر صاحب خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات على الأقل في ادارة مراكز تجارية التي حجمها وتعقيدها لا يقل عن تلك في المركز موضوع المناقصة. الخبرة تتعلق بادارة مراكز خلال السنوات الـ ١٠ الاخيرة.

يجب ارفاق قائمة المراكز التجارية، مستندات خطية بشأن ادارتها اسماء موصين وتوصيات.

وبالمقابل-

مبادر الذي يرتبط مع طرف آخر مهما كان لغرض ادارة المركز الذي يثبت بأنه يفي بالشروط في المادة ٤.

٥- مبادر ذو خبرة اقتصادية ومالية ثابتة ومثبتة تكفي لتنفيذ كل الالتزامات بموجب العقد.

يختبر الثبات الاقتصادي والمالي للمبادر وشركائه بموجب مبنى وحجم الالتزامات والأملاك، حجم القدرة المالية، السيولة، الارباح، مجالات وحجم نشاطات قائمة ومتوقعة.

٦- الهيئات الثانوية التي يرتبط بها المبادر يجب ان تكون ملزمة تجاه صاحب الطلب او المقاول يقبل فقط مقدمو عروض الذين يستوفون بأنفسهم جميع الشروط الدنيا.

٧- واجب الاشتراك في جولة المبادرين في الموعد المحدد فقط.

٨- كفالة بنكية

يرفق المبادر بعرضه كفالة بنكية

تلقائية/غير مشروطة من بنك اسرائيلي بقيمة ٤٥٠٠٠٠ ش.ج ومرتبطة بجدول غلاء المعيشة على أساس الشهر الاخير قبل تقديم الطلب لأمر وزارة الصحة بالنص المرفق لمستندات المناقصة وسارية المفعول حتى تاريخ ١٢/١١/١٩٩٩.

٩- يحق لصاحب الطلب حجز الكفالة، اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او بسبب تصرفات مقدم العرض خلال المناقصة ليس بالطريقة المتبعة وليس عن حسن نية.

يوضح بهذا انه في غياب كفالة و/او ارفاق كفالة ليس بموجب الشروط المحددة سيؤدي الى رفض العرض فورا.

الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٩ حتى الساعة ١٢:٠٠.

يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ايرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ارخص عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البتة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.

تحديد العرض الفائز يستند الى مرحلتين:-

١- تقدير جودة العرض – العروض التي ستحصل على علامة متراكمة ٧٥ فما فوق في مجال الجودة تنتقل الى المرحلة التالية، وفي حالة عدم حصول اي عرض على العلامة المذكورة اعلاه تنتقل الى المرحلة القادمة العروض الثلاث ذات علامة الجودة الاعلى من بين العروض التي نتلقاها.

٢- فحص جودة / تكلفة – العروض التي ستنتقل الى هذه المرحلة يتم تقديرها حسب الاوزان التالية: ٧٠٪ جولة العرض و ٣٠٪ المبلغ الذي يعرضه المبادر على صاحب الطلب من مجموع المدخولات من المركز.

تعزية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتقدم بأحر التعازي الى الزميل عفيف كيال وعموم آل كيال في جديدة والمكر والخارج لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

محمود سليم كيال

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

*** نعم للجبهة.. طريق النضال ووحدة الصف الكفاحية!**

*** لا للاحزاب الصهيونية.. لا لقوائم الكراسي والمصالح الانتهازية!**

* الجبهة مبدئية من جيل الى جيل...*

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي الختامي الكبير، وذلك يوم غد السبت ١٥/٥/١٩٩٩ في ساحة العين. الساعة الثامنة مساءً.

**** يتكلم في الاجتماع:**

*** الرفيق محمد بركة – المرشح الاول في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست المقبلة.**

*** د. هالة حزان – رئيسة لجنة المتابعة للتعليم العربي.**

*** الرفيق علي حريكة.**

**** يتولى عرافة الاجتماع د. احمد خلايلة.**

يسبق الاجتماع مسيرة مشاعل مع فرقة الدرامز، تنطلق من المدخل الغربي للقرية، الساعة السابعة مساءً.

اناديكم أشد على أياديكم..

ابدًا على هذا الطريق!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع مجد الكروم

تعزية

تعازينا الحارة الى عائلة كيال في جديدة والمكر لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

محمود سليم كيال

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة – فرع جديدة

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

اعلان وظائف شاغرة

١. اسم الوظيفة – مركز/ة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

الحجم – نصف وظيفة مع امكانية الزيادة

شروط الوظيفة:

١) قدرة وتجربة في الادارة والتركيز.

٢) تجربة في الاتصالات والعلاقات مع مؤسسات وهيئات داخل البلاد وخارجها.

٣) تجربة وتخطيط برامج ومشاريع

٤) معرفة جيدة للغة الانجليزية.

٥) مفضل حامل/ة شهادة جامعية في مجال التربية او العلوم الاجتماعية.

٦) معرفة في استعمال الحاسوب.

٧) قدرة على كتابة بيانات صحفية في اللغات الثلاث.

٨) الاستعداد للعمل في الساعات غير الرسمية حسب الاحتياجات

الموعد الاخير لتقديم الطلبات ٢٩/٥/٩٩ ترسل الطلبات على عنوان لجنة المتابعة ص.ب. ٢١٥٤ الناصرة ١٦٠٠٠ او على فاكس رقم ٦٤٦٠٦٤٧-٠٦.

باحترام

رئيسة لجنة المتابعة

د. هاله اسبنيولي



صندوق المرضى العام

مديرية البناء والبنى التحتية

ندعوكم بهذا لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة زمنية للتنفيذ	مبلغ رسوم شراء غير مسترد	نوع المقاول	موعد جولة مقاولين	مكان الملتقى
٩٩/٣٠	راموت أ بئر السبع شارع هار كنعان	انشاء عيادة جديدة	١٠ أشهر	١٢٠٠ ش.ج	ج-٣ ١٠٠	٣٠/٥/٩٩ الساعة ١٠:٠٠	مكتب مهندس لواء الجنوب، شارع شلومو هميلخ ١٧ بئر السبع

* لا يتعهد صندوق المرضى بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، ويحق له بموجب اعتباراته تقليص او الغاء المناقصة.

* يمكن شراء مستندات المناقصة وصيغة العرض للتقديم في مكاتبنا في صندوق المرضى العام، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب في مديرية البناء والبنى التحتية، طابق ج في غرفة رقم ٣٢٢ ما بين الساعة الـ ١٠:٠٠ – ١٥:٠٠.

* المذكور في هذا الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج/مستندات المناقصة وليس فيه ما يقلل اي شرط من الشروط المفصلة في نماذج المناقصة انما للاضافة عليها.

* على كل مقدم عرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه ويقدم عرضه فقط استنادا الى فحوصه.

* يجب ادخال العرض الى صندوق المناقصات، في مبنى صندوق المرضى العام في شارع ارلوزوروف ١١٥، تل ابيب، طابق ٣ قرب الغرف رقم ٣١٨، ٣١٩ حتى تاريخ ١٦/٦/١٩٩٩ حتى الساعة ١٤:٠٠. لن ينظر في عروض تقدم بعد هذا الموعد.

* مقدم عرض لا يفي بالشروط المفصلة اعلاه وفيما يلي وبالشروط المفصلة في مستندات المناقصة، يُرفض عرضه، ولا يطرح للنظر فيه من قبل لجنة المناقصات.

شروط اساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة:

أ- على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة تكفي لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على المقاول بموجب العقد بكل ملاحقه.

ب- على المقاول ان يكون ذا خبرة مثبوتة من السنوات الخمس الماضية في تنفيذ اعمال البناء و/أو ترميمات مثل تعقيد البناء وحجم مالي يوازي عرضه في المناقصة ذات الموضوع.

ج- على المقاول ان يرفق قائمة أعمال وحجمها المالي، مستندات خطية، بشأن تنفيذ الأعمال المذكورة أعلاه وكذلك قائمة موصين و/أو توصيات.

د- ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

هـ- **واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.** يتسنى الاشتراك في جولة المقاولين لأولئك الذين ابتاعوا مستندات المناقصة قبل الموعد المحدد للجولة.

و- على مقدم العرض ان يحضر كفالة بنكية تلقائية غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر صندوق المرضى العام بقيمة ٢٥٠٠٠٠ ش.ج باضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون بحيث تكون سارية المفعول لفترة ٩٠ يوما من اليوم الاخير المحدد لتقديم العروض. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تُقبل كفالة طرف ثالث مهما كان). يحق لصاحب الطلب حجز الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.

ز- على مقدم العرض ان يرفق موازنة سنوية أخيرة موقعة من قبل مدقق حسابات أو وجهة نظر محتلنة عن وضع الشركة وقدرتها على تنفيذ العمل حتى تاريخ تقديم المناقصة لشركة بزنس داتا اسرائيل م.ض أو لشركة اخرى معروفة في نفس المستوى.

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيد وعموم آل قيصر وأقرباؤهم، وأنسباؤهم في المغار والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم

المرحوم لبيب حنا قيصر

"ابو جعفر"

وذلك يوم السبت ١٥/٥/١٩٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك – المغار.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع



دولة اسرائيل

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٥ ولرئيس الحكومة

اعلان رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الـ ١٥ ولرئيس الحكومة بشأن حقوق الناخبين، سرية ونزاهة الانتخابات

بموجب المادة ١٦ من قانون الانتخابات (طرق الدعاية)، العام ١٩٥٩، أنشر بهذا الاعلان التالي:

١. لكل ناخب الحق المطلق في الادلاء بصوته، بصورة حرة وحسبما يمليه عليه ضميره، لصالح احدى قوائم المرشحين المشاركة في الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة ولصالح احد المرشحين في الانتخابات لرئيس الحكومة.

٢. الاقتراع في الانتخابات هو سري.
في كل مكان صندوق اقتراع وضعت شارة تحجب الناخب عند الادلاء بصوته.
مغلفات الاقتراع في الانتخابات للكنيست ولرئيس الحكومة غير شفافة.
يحق للناخب، وله فقط، وضع ورقتي اقتراعه في المغلفين الملائمين، ويحق للناخب، اذا رغب في ذلك، ان يلصق المغلفين. يحق للناخب، وله فقط، وضع مغلفي الاقتراع (بعد ان وضع فيهما ورقتي الاقتراع) في صندوق الاقتراع حيث سيختلط المغلفان بمغلفات سائر الناخبين مع التاكيد. يحق فقط لناخب يعجز عن القيام بنفسه بالاعمال اللازمة للاقتراع بسبب مرض او عاهة، الاستعانة بشخص آخر، أحضره الى صندوق الاقتراع، وبشرط الا يكون المرافق مدير او مستخدم المؤسسة التي يمكث فيها المقترع.
يذكر ايضا انه يتسنى للناخب المعاق حرية الادلاء بصوته في صندوق اقتراع جرت ملاءمته للمعاقين، والتفاصيل الخاصة بذلك تنشر في وسائل الاعلام.

٣. ينص القانون على فرض عقوبات صارمة على اعمال فساد تتعلق بالانتخابات، على التشويش على السير السليم للانتخابات او على ادلاء الآخرين باصواتهم وعلى الاقتراع بشكل مخالف للقانون.
ان مرتكبي الاعمال التالية معرضون للعقاب:

أ. كل من يعطي او يعرض رشوة على ناخب فيما يتعلق بالادلاء او بعدم الادلاء بصوته.
ب. كل من يتلقى او يوافق على تلقي رشوة فيما يتعلق بادلائه او بعدم الادلاء بصوته.
ج. كل من يعد ناخبا بعمل او يحرمه من عمل او يهدده بالفصل عن العمل حتى يدلي بصوته لصالح قائمة معينة او مرشح معين.
د. كل من يحرض شخصًا على الادلاء بصوته او الامتناع عن الادلاء بصوته بشكل عام او لصالح قائمة معينة او مرشح معين. بواسطة التحليف، اللعنة، النبذ، النذر، حل النذر او الوعد بمنح التبريك.
هـ. كل من يشوش سير الانتخابات المنتظم.
و. كل من يشوش على الناخب الادلاء بصوته او يمنعه عن الادلاء بصوته.
ز. كل من يستعمل لغرض تشخيص نفسه امام لجنة صندوق الاقتراع ببطاقة هوية ليست له.
ح. كل من يدلي بصوته اكثر من مرة واحدة.

٤. تتخذ لجنة الانتخابات المركزية كافة الترتيبات اللازمة بهدف اتاحة الفرصة لكل ناخب للادلاء بصوته في يوم الانتخابات حسبما يمليه عليه وعيه وضميره.

٥. انني اناشد جميع اصحاب حق الاقتراع ممارسة حقهم والادلاء باصواتهم بصورة حرة حسبما يمليه عليهم ضميرهم ووعيهم فقط.

٢٧/٤/١٩٩٩.

مع الاحترام
الياهو ماتسا
قاضي المحكمة العليا
رئيس لجنة الانتخابات المركزية
للكنيست الـ ١٥ ولرئيس الحكومة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية ج/٨٥٨٢

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة - بلدية الناصرة خارطة تفصيلية رقم ج/٨٥٨٢ تغيير الخارطة رقم ٤١/٣٦٥/TP، ج/٩٠٠٠.
المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:-
البلدة الناصرة.

بلوك	جزء من قسائم	قسيمة
١٦٥١١	٣١ ٣٢	
١٦٥١١	٢٥ ٢٦ ٣٠ ٧٢	

أهم أهداف تغيير الخارطة:
تغيير غاية استعمال الارض من أرض لمبان عامة ومنطقة سكن عادية وتحديد مسار طريق.
يحق لكل من يهمه الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في أيام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور، وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط وايضا كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء اللواء الشمالي - بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨.
على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٤٥٩٢٠٠.
الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

وزارة الصحة
مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية

يُطلب بهذا تقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

مناقصة رقم ٩٩/٩
جهاز رقابة لاجهزة ومباني
المركز الطبي على اسم برزيلاي في اشكلون

أنتم مدعوون بهذا لتقديم عروض سعر لتنفيذ العمل التالي:
تنفيذ على مراحل لشبكة رقابة مركزية للمركز الطبي برزيلاي. يشمل العمل: فحص علاج، انجاز ودمج في منشآت مراقبة جزئية وتركيب اجهزة رقابة في كل المنشآت في المستشفى وكذلك خدمات الصيانة للجهاز حتى ١٠ سنوات. (فيما يلي - "المشروع")

يتم انجاز المرحلة أ من العمل في موعد اقصاه ٢٤ اسبوعا تقريبا من موعد أمر البدء بالعمل.
يمكن استلام نماذج المناقصة مع كل توابعها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء مؤسسات طبية في شارع د. ايرلخ ٢٠ تل ابيب يافا، طابق أ، في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ من تاريخ **١٩٩٩/٥/١١** لقاء رسم دفع بقيمة **٨٠٠ ش.ج** التي يجب ان تدفع مسبقا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) لحساب رقم ٩-٣٨٠٧٠-٠.
موعد جولة المقاولين تحددت بتاريخ **١٩٩٩/٥/٢٣** الساعة **١١:٠٠**.
مكان الملتقى: القسم التقني في المستشفى.

شروط اساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ- مقاول ذو خبرة مثبتة في تزويد وتركيب أجهزة رقابة مبان لمجال المؤسسات العامة التي تعقيدها التكنولوجي وتكلفتها المالية لا تقل عن تلك في المشروع موضوع المناقصة.
تتعلق الخبرة بأعمال خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة اعمال، مستندات خطية، بخصوص تنفيذ الاعمال قائمة موصين وتوصيات.

ب- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د- كفالة بنكية تلقائية/غير مشروطة ومرتبطة بجدول نفقات البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بقيمة **١٥٠،٠٠٠ ش.ج** والتي سارية المفعول حتى تاريخ **١٩٩٩/٩/٨**.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تُقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب ان يحجز الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم يحقق و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.

هـ- الشروط هي متراكمة، سيرفض على الفور عرض مقاول لا يفي بأحد الشروط.

الموعد الاخير لادخال العروض الى صندوق المناقصات تحدد بتاريخ **١٩٩٩/٦/١٠** حتى الساعة **١٢:٠٠**.
يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصة الى صندوق المناقصات التابع لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية، طابق أ، شارع دكتور ايرليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا، رمز بريدي ٦١٢٧١. لا تتعهد وزارة الصحة باختيار ارخص عرض وكذلك يحق لنا قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض البتة. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض الذي كانت في موعد قرارها بقية اعماله التنفيذ لمديرية تخطيط، تطوير وبناء مؤسسات طبية في وزارة الصحة بنسبة تزيد عن ٣٠٪ من الحجم الكلي لبقية الاعمال في المديرية في الفرع موضوع المناقصة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٤٨٩٧ في حوض ١٢١٦٦ قسيمة ٣٠ باسم السيد محمد احمد عقل وآخرين فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ق - ١٢٤
تسهيل في خط الارتداد الامامي ترخيص حسب خط البناء القائم
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
تاريخ ٩٩/٥/١٢

تسفي كوهين
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض
مناقصة رقم ٩٩١٧٢٧٠٥٨ت

شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي - "الشركة") تطلب بهذا عروضا لتنفيذ اعمال دهان خارجي في ٥ حاويات كبيرة في منشآت الشمال.
مدة التنفيذ هي ١٥٠ يوما تقريبا.

الشروط الدنيا للاشتراك في المناقصة:
١- خبرة في التنفيذ:
أ. لمقدم العرض خبرة مثبتة في تنفيذ ٣ مشاريع مشابهة على الاقل في السنوات الخمس الاخيرة.
ب. جهاز الدهان المعروض من قبل مقدم العرض يكون ثابتا حسب رغبة الشركة. والكل بموجب المذكور في المفصل التقني.
٢- ان يشترك مقدم العرض في جولة مقاولين تقام يوم الاحد ١٩٩٩/٥/٢٣ كالمذكور في مستندات المناقصة.
٣- ان يُحضر مقدم العرض كفالة بنكية لتحقيق العرض بنسبة ٥٪ من قيمة عرضه (بدون اضافة ض.ق.م).
٤- لدى مقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
يُرفق مقدم العرض بعرضه جميع المستندات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط الدنيا وبالمفصل التقني كالمذكور فيما يلي.
الموعد الاخير لتقديم العروض ١٩٩٩/٦/٦ الساعة ١٤:٠٠.
ان دخول مستخدمي مقدم العرض الى منشآت الشركة مسموح فقط بعد مصادقة ضابط امن الشركة والسلطات المختصة كالمفصل في مستندات المناقصة.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ١٩٩٩/٥/١٩ الساعة ١٥:٠٠ لقاء مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج (غير مسترد) في مكاتب الشركة في شارع هسدناؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا طابق ١ غرفة رقم ١٣٣.
لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. هذا الاعلان يُنشر ايضا بالصحف باللغة العربية، لكن النص الملزم هو النص العبري.

مجلس الفريديس المحلي

ت: ٠٦-٦٣٩٩٠٢٥-٦٣٩٦٧٠١-٨٩ -٠٦
اعلان

يعلن مجلس الفريديس المحلي حاجته لعامل/عاملة مختبر للعمل في مدرسة الفريديس الثانوية للسنة الدراسية القادمة ١٩٩٩/٢٠٠٠.
على الراغبين في التقدم لهذه الوظيفة تقديم الطلب خطيا الى قسم المعارف في المجلس المحلي وإرفاق الشهادات الثبوتية.
يفضل الحاصلون على شهادة عامل/مختبر مؤهل/ة
آخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٩٩/٥/٢٤.

المحامي عبد الرؤوف مواسي
رئيس المجلس المحلي

سيارات دالية الكرمل

٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
د. روحانا

١) شفروليت كورسيكا ٣١٠٠ - ٩٤
٢) ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك ٩٦
٣) مازدا لانتيس ١٨٠٠ - ٩٥ اوتوماتيك.
٤) اودي ٨٠ موديل ٨٨ + ٩١
٥) بيجو ٤٠٥ + ٢٠٥ موديل ٩٥
٦) رينو ١٩ موديل ٩٢ + رينو ٥ موديل ٨٩
٧) فورد ترانزيت ركاب ديزل ٩٤
٨) فولكسفاجن ترانسبورتر اوتوماتيك بنزين ٩٧ ركاب
٩) تندر اسوزو ٤X٤ ديزل كبينه ٩٥
١٠) رينو اكسبرس ٩٥ + ٩٦ بنزين وديزل
١١) سوبارو عادي ٨٨ + مكيف
١٢) فورد اسكورت ١٦٠٠ موديل ٩٥
كما يوجد لدينا عدة أنواع مختلفة



קופת חולים כללית

صندوق المرضى العام
مديرية البناء والبنى التحتية

ندعوكم بهذا لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة زمنية للتنفيذ	مبلغ رسوم شراء غير مسترد	نوع المقاول	موعد جولة مقاولين	مكان الملتقى
٩٩/٢٥	سوروروكا غرف عمليات	تكييف هواء	٣٠ شهرا	٢٠٠٠ ش.ج	ب-٥ فرع(رمز ١٧٠)	٩٩/٥/٢٦ الساعة ١٠:٠٠	مكتب مهندس مستشفى سوروكا

* لا يتعهد صندوق المرضى بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، ويحق له بموجب اعتباراته تقليص او الغاء المناقصة.
* يمكن شراء مستندات المناقصة وصيغة العرض للتقديم في مكاتبنا في صندوق المرضى العام، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب في مديرية البناء والبنى التحتية، طابق ج في غرفة رقم ٣٢٢ ما بين الساعة الـ ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠.
* المذكور في هذا الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج/مستندات المناقصة وليس فيه ما يقلل اي شرط من الشروط المفصلة في نماذج المناقصة انما للاضافة عليها.
* على كل مقدم عرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه ويقدم عرضه فقط استنادا الى فحوصه.
* يجب ادخال العرض الى صندوق المناقصات، في مبنى صندوق المرضى العام في شارع ارلوزوروف ١١٥، تل ابيب، طابق ٣ قرب الغرف رقم ٣١٨، ٣١٩ حتى تاريخ ١٩٩٩/٦/١٦ حتى الساعة ١٤:٠٠. لن ينظر في عروض تقدم بعد هذا الموعد.
* مقدم عرض لا يفي بالشروط المفصلة اعلاه وفيما يلي وبالشروط المفصلة في مستندات المناقصة، يُرفض عرضه، ولا يطرح للنظر فيه من قبل لجنة المناقصات.

متطلبات دنيا/مسبقة للاشتراك في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض.
١- على مقدم العرض ان يفي بجميع المتطلبات المفصلة فيما يلي. يحتفظ صندوق المرضى لنفسه بالحق في عدم التعامل و/او الاخذ بالحسبان عرض مقدم عرض لا يفي بجميع المتطلبات المفصلة فيما يلي:
أ- على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة تكفي لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على عاتق المقاول بموجب العقد بكل ملاحقه. اذا حقا يقبل عرضه
ب- على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة تنفيذية مثبتة تكفي لتنفيذ كل الالتزامات الملقاة على عاتق المقاول بموجب العقد اذا قبل عرضه.
ج- على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل مقاولين لاعمال هندسة بناء - ١٩٦٩ والانظمة الاوامر والقواعد التي بموجبه بحجم وتصنيف ملائم في فروع وأعمال مطلوبة لغرض تنفيذ الأعمال المذكورة أعلاه بكل أقسامها.
على مقدم العرض أن يقدم مع عرضه صورة عن شهادة تسجيل سارية المفعول لموعد تقديم عرضه. ودون المساس بشمولية المذكور أعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا ذا تصنيف ب-٥ رمز ١٧٠ (منشآت تكييف هواء).
د- على مقدم العرض ان يكون مقاولا ذا خبرة مثبتة في تنفيذ شبكات تكييف هواء لغرف العمليات التي نفذت وتعمل في السنوات الخمس الاخيرة و/او مقاولا ذا خبرة مثبتة في تنفيذ غرف عمليات (على مستوى تجربة class 10,000) التي نفذت وتعمل في السنوات الخمس الاخيرة.
هـ- على مقدم العرض ان يكون مقاولا ذا خبرة مثبتة في تركيب وتشغيل شبكات رقابة ن قبل شبكات DOC.
و- الخبرة المفصلة في المواد د-هـ أعلاه تتعلق بأعمال سبق ونفذت من قبل المقاول مقدم العرض في السنوات الخمس الاخيرة.
على المقاول مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة اعمال ومستندات خطية بخصوص الاعمال التي نفذت من قبله كالمذكور اعلاه.
ز- واجب الاشتراك في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
ح- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تصديقا ساري المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) ١٩٧٦ أو نسخة خصم مصادق عليها من قبل محاميه او مدقق حساباته. منعا لاي التباس يوضح بان عدم تقديم تصديق كالمذكور او نسخة عنه قد يؤدي الى الغاء عرض مقدم العرض.
ط- على مقدم العرض ان يقدم مع عرضه والمستندات المذكورة اعلاه كفالة بنكية تلقائية غير مشروطة ومرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر صندوق المرضى العام بقيمة ٤٠٠،٠٠٠ ش.ج باضافة ضريبة قيمة مضافة بالنسبة المحددة في القانون بحيث تكون سارية المفعول لفترة ١٠٥ أيام من اليوم الاخير المحدد لتقديم العروض كالمذكور اعلاه. يحق لصندوق المرضى حجز الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لاي سبب اخر حسب اعتبارات صندوق المرضى.
٢- تقام يوم ١٩٩٩/٥/٢٦ الساعة الـ ١٠:٠٠ جولة في مكان تنفيذ الاعمال. مكان الملتقى - مكتب المهندس المركز الطبي «سوروكا».
٣- في نطاق اعتبارات صندوق المرضى خلال اجراءات المناقصة يحق له و/او لجنة المناقصات لصندوق المرضى ان تأخذ بالحسبان فيما تأخذه أعمال مقدم العرض بالشروط الدنيا كما فصلت اعلاه وكذلك الطلب من مقدم العرض بيّنات حسب رغبتها وذلك ايضا بعد فتح العروض وكذلك الاخذ بالحسبان اعتبارات اضافية بما في ذلك جودة ومستوى الاعمال المعروضة لتنفيذ المشروع، السعر المقترح من قبل مقدم العرض لتنفيذ الاعمال المذكورة وما اشبه.
ليس في المذكور اعلاه ما ينقص من اعتبارات صندوق المرضى و/أو لجنة المناقصات والتفصيل في هذه المادة والمادة ١ أعلاه لم يرد الا لازالة أي التباس فقط.
٤- نشرت المناقصة ايضا باللغة العبرية والنص المحدد هو النص المنشور باللغة العبرية.



وزارة المعارف والثقافة والرياضة
دارة الثقافة

قسم الثقافة والفنون
دائرة الثقافة العربية

لجنة الامناء

جائزة الابداع الادبي باللغة العربية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠

للادباء والشعراء الذين يكتبون باللغة العربية

يحق للادباء والشعراء مواطني دولة اسرائيل الذين يقيمون فيها بصورة دائمة ويكتبون باللغة العربية التقدم لنيل جائزة الابداع الادبي.
على الراغبين في ذلك التوجه خطياً للحصول على النموذج الذي ينبغي تعبئته واعادته في موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ٩٩/٥/٣١.
يُكتب على المغلف - **جائزة للمبدعين باللغة العربية.**
ترسل الطلبات الى سكرتير الجائزة.
موفق خوري - شارع بولص السادس - ٣٩ الناصرة ١٦٠٠٠
تلفون ٠٦/٦٤٧٧٤٥٠ فاكس: ٠٦/٦٤٧٧٤٤٢

القاضي فارس فلاح
رئيس لجنة الامناء



دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية
للكنيست الـ ١٥ ولرئاسة الحكومة

مركز معلومات للجمهور

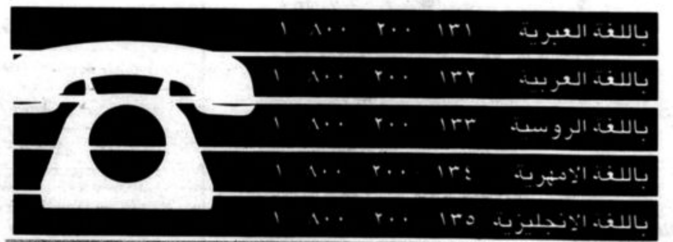
لجنة الانتخابات المركزية تقوم بتشغيل مركز معلومات تلفوني للجمهور لاستيضاح الحق في التصويت ومكانه:

- يوم الاربعاء ١٢ ايار ١٩٩٩ من الساعة ١٦:٠٠ حتى الساعة ٢٠:٠٠
- يوم الخميس ١٣ ايار ١٩٩٩ من الساعة ١٦:٠٠ حتى الساعة ٢٠:٠٠
- يوم الجمعة ١٤ ايار ١٩٩٩ من الساعة ٨:٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٠
- يوم الاحد ١٦ ايار ١٩٩٩ من الساعة ٧:٠٠ حتى الساعة ٢٢:٠٠
- يوم الاثنين ١٧ ايار ١٩٩٩ يوم الانتخابات من الساعة ٧:٠٠ حتى الساعة ٢٢:٠٠

في الجولة الثانية اذا ما اجريت:

- يوم الاثنين ٣١ ايار ١٩٩٩ من الساعة ١٦:٠٠ حتى الساعة ٢١:٠٠
- يوم الثلاثاء ١ حزيران ١٩٩٩ من الساعة ٧:٠٠ حتى الساعة ٢٢:٠٠

فيما يلي ارقام التلفون لاستيضاح الحق في التصويت:



باللغة العبرية	١٣١ ٢٠٠ ٨٠٠ ١
باللغة العربية	١٣٢ ٢٠٠ ٨٠٠ ١
باللغة الروسية	١٣٣ ٢٠٠ ٨٠٠ ١
باللغة الامهرية	١٣٤ ٢٠٠ ٨٠٠ ١
باللغة الانجليزية	١٣٥ ٢٠٠ ٨٠٠ ١

يترتب عليك لدى توجهك ذكر رقم بطاقة هويتك واسمك وعندئذ ستتلقى / تتلقين تفاصيل دقيقة عن مكان صندوق الاقتراع الذي ستدلي / تدلين فيه بصوتك.

رقم الفاكس لضعيفي السمع:

٠٢-٦٥٤٠٣٧٣ - ٠٢-٦٥٤٠٧٧٤ - ٠٢-٦٥٤٠٧٧٦

(يجب ذكر تفاصيل العائلة، رقم بطاقة الهوية ورقم الفاكس او العنوان لارسال الرد).

B.A.

في منطقة سكناك

* الناصرة * شفاعمرو * طمرة * سخنين
* الدالية * عسفيا * مجد الكروم
* كفرياسيف * كفركنا * جديدة - المكر
* دير الاسد * الرامة * المغار * ابوسنان
* عبلين * البعينة - النجيدات * البقيعة
* جولس * الجش * دبورية والمنطقة.

لرجال الشرطة، وشرطة السجون

احصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

*ادارة الاعمال
*الادارة الجماهيرية

الى المعلمين، المديرين، المفتشين، والحاضنات.
إحصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

*التربية
*علم السلوك

لأصحاب الثقافة والتعليم السابقين القاب اكاديمية لمسار تعليمي قصير لمدة عام او عامين، مرة في الاسبوع
معترف به لأغراض التدريج في المعاش، هبات خاصة بواسطة وزارة المعارف وهستدروت المعلمين.

للاتصال

د. محمود مصالحة ٠٦-٦١٠٢٣٠١ المكتب الرئيسي دبورية ٠٦-٦١٠٢١٨٣ مروان مصالحة ٠٥٢٤١١٢١٠ نور الدين مصالحة ٠٥١-٣١٩١٩ سحري عمري ٠٦-٦٢٠١٠٤ حبيب ابو غزالة ٠٥٠-٩٩١٤١٩٣ سجاد خمايسي ٠٦-٦٥١١٦٦١ خالد اسدي ٠٥٢١٣١٣٣٥ ناديا عباس ٠٥١٢٥٤١٠٣ جريس الياس ٠٥٢٤١٣٣٠٩ فواز ذياب ٠٥٢٤١٢١١٥ صبري رحال ٠٥٢١٤٦٤٣١ انور عايد ٠٥٢٤١٤٤٥٤ ... ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ خالد اسد ٠٥٢١٣١٣٣٥ عثمان بدران ٠٥٢-١٢٤٤٢٣ حامد سويح منطقة الشمال ٠٥٣٤٠٣٢٢٣ عدنه طبريا ٠٥٣٤٢٠٢٥١ ٠٥٢٢٥٢١١٠٣ ٠٥٣١١٧٩٣٠١





سيارات النصر

بيع - شراء - وتبديل لجميع أنواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

بيليفون: ٠٥٠٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

مرسيدس 320 SE 1996

ڤولڤو 940 GLE طوربو 1997

ڤولڤو 940 2000 GL 1991

ڤولڤو 940 GL 2000 1994

ڤولڤو 740 GL 2000 1992

شوڤورليت كورسيكا 3100 1996

شوڤورليت كورسيكا 3100 1992

ميتسوبيشي كريزما 1600 1998

رينو 19 1800 1995

رينو 19 1400 1992

دايهو رايسر 1500 1994 + كل الاضافات

BMW 316 1600 + مكيف 1987

كرايزلر نيون 2000 1996 اوتوماتيك

فيات أونو 45 1000 1993 3 أبواب + مكيف

سوبارو 1600 BL 1988 + مكيف هوائي

سيتروان BX 1600 TRS 1989

ڤولسڤاچن غولف 1300 1987 + مكيف

ڤولكسڤاچن حيبوشيت 1975

بيجو GL 405 1600 1992

بيجو سيليكت 305 1600 1988

لادا 1500 ستيشن 1993

سيات ابيزا 1600 1994

مازدا لانتس اوتوماتيك 1600 1997

مازدا لانتس اوتوماتيك 1600 1997

كڤالير 2000 1997

سكودا 1300 1993

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

مديرية مشروع متصادا

مناقصة لتنفيذ اعمال تشطيب داخلي - متصادا

تطلب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية عروضا لتنفيذ اعمال تشطيب داخلي في مبنى المدخل الشرقي للحديقة الوطنية متصادا.

١- الشروط الدنيا الاساسية والحيوية، بحيث ان العرض الذي لا يستوفي على احدها يُرفض، هي:

١.١- احضار كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ لتحقيق العرض كالمفصل في مستندات المناقصة.

٢.١- مقدم العرض ذو تصنيف مقاول مناسب لتنفيذ الاعمال المفصلة في مستندات المناقصة وكذلك انه مقاول مسجل لتنفيذ اعمال في دوائر حكومية.

٣.١- ان مقدم العرض ذو خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة بالشروط والاحجام المشابهة.

٤.١- ان يصرح مقدم العرض بأن ٥٠٪ من المستخدمين الذين سيشغلهم و/او من قبله بالنسبة لتنفيذ التزاماته بموجب العقد المشمول في هذه المناقصة هم مستخدمون يشغلون من قبله بصورة دائمة وهم مهنيون ذوو خبرة وكفاءة.

٥.١- يرفق مقدم العرض كتابا من بنك او مدقق حسابات يرافقه ويشهد على ثباته المالي وعلى قدرة مالية مناسبة لتنفيذ المناقصة.

٦.١- الاشتراك في جولة مقاولين تقام في الحديقة الوطنية في الموعد كالمفصل في هذه المستندات او في كل موعد آخر يُرجأ وتعلن عنه السلطة.

٧.١- احضار جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبية)، ١٩٧٦.

٢- مدة التعاقد المقترحة هي ١٥٠ يوما تقويميا من يوم امر البدء بالعمل.

٣- ان مقدم العرض هو صاحب تصديق (ISO-9000) او انه موجود في اجراءات تسجيل للحصول على تصديق كهذا. وقد ارفق بعرضه تصديق معهد المواصفات الذي يشهد على ذلك.

٤- يمكن شراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج (غير مسترد) في مكاتب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية، جيبوتنسكي ٣٥ رمات غان مبنى التوأمين ٢ في الايام الاحد - الخميس من تاريخ ١٦/٥/١٩٩٩ الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ حتى تاريخ ٣/٦/١٩٩٩ تلفون ٠٣-٥٧٦٦٨٤٣.

٥- تقام جولة مقاولين بتاريخ ٢٤/٥/١٩٩٩ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى في مكتب مفتش الموقع المتاخم لمحطة القطار الهوائي الجديد في الحديقة الوطنية متصادا شرق.

٦- العروض بملاحقها وموقعة كالمطلوب ومرفقة بالمستندات المطلوبة بموجب شروط المناقصة، يجب تقديمها في مكاتب السلطة جيبوتنسكي ٣٥ رمات غان مبنى التوأمين ٢ حتى تاريخ ٧/٦/١٩٩٩ الساعة ١٢:٠٠. (فيما يلي - "الموعد الاخير لتقديم العروض") داخل ظرف مغلق بدون تشخيص خارجي يُكتب عليه: مناقصة اعمال تشطيب داخلي متصادا وادخاله الى صندوق المناقصات الذي سيوضع في المكان.

٧- نؤكد بأن تسليم العرض بموجب شروط هذه المناقصة يجب ان يتم يدويا الى صندوق المناقصات في مكاتب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية. ان العروض التي سترسل بالبريد لن تقبل ولن تشملها المناقصة.

٨- ان مندوب السلطة الذي يجب التوجه اليه بجميع الاسئلة والاستفسارات بخصوص هذه المناقصة هو ايتسك اروعطي تلفون ٠٣-٦٨٥٠٠٧٥.

٩- تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في ارجاء الموعد الاخير لتقديم العروض حسب اعتباراتها.

١٠- تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في عدم اختيار ادنى عرض او اي عرض آخر او الغاء المناقصة، الكل حسب احتياجات السلطة وبموجب اعتباراتها.

١١- تعلن السلطة بهذا انه لاعتبارات تتعلق بالميزانية قد تلغي السلطة هذه المناقصة او اجزاء منها والا تنفذ كليا او اجزاء منها بما في ذلك مرحلة بعد اختيار المقاول الفائز. وللمقاول الفائز، اذا اختير كهذا، لن يكون له اي ادعاء و/او طلب و/او دعوى ضد السلطة و/او اي من الذين يعملون من قبلها لهذا السبب.

الى جماهير الاخاء وسخنين

حذارِ من التهور!!

* في اي حال من الأحوال، سيصعد فريق عربي الى مستوى فرق دوري الدرجة الممتازة «ب»، في نهاية هذا الموسم، وسيكون ذلك مكابي الاخاء الناصرة او اتحاد ابناء سخنين.

مباراة اليوم على استاد الناصرة عيلوط الجديد، هي التي ستحدد هوية الفريق الصاعد. إن يفز الاخاء يصعد دون الانتظار للمباراة الاخيرة. وإذا تعادل الفريقان او فاز الفريق السخنيني، فسيبقى امر الصعود مفتوحًا الى المباراة الاخيرة في الاسبوع القادم!!

احتمالات صعود فريق هبوعيل اشدود بدلا من الاخاء وسخنين ستكون في حالة فوز فريق اشدود في مباريتيه القادمتين، وتعادل الاخاء وسخنين في مباراة اليوم. وفي مباريات الاسبوع القادم!! وهذا في اعتقادي، رغم انه ممكن، مستحيل!!

وهناك حالة اخرى يمكن لفريق اشدود ان يصعد فيها الى الممتازة «ب»، ولكني، لا اريد ان افكر فيها، لكنها قد تكون حقيقة. ولذلك اكتب هذا النداء الى جماهير الفريقين.

حذارِ من التهور في مباراة اليوم، والانزلاق عن الروح الرياضية. الفريق السخنيني كان امس الأول، في لجنة الطاعة، وفريق الاخاء زار هذه المكاتب ايضا.

وما اخشاه أن يتهور نفر من جمهور الفريقين، الامر الذي ستعالجه الشرطة (وكما اعرف ويعرف غيري، ايضا) بكل حزم وقوة، وقد يصل الى «تخريب» المباراة، وهذا ما لا يريده احد في الناصرة ولا في سخنين.

اللهم اني قد بلغت.

تسعون شرطيًا يحافظون على النظام في استاد الناصرة عيلوط

* اجتمعت ادارة مكابي الاخاء الناصرة، صباح امس الخميس، مع قيادة الشرطة في المدينة للتداول في امر الاستعداد لمباراة اليوم الحاسمة.

وقد حضرت ادارة الاخاء تذاكر المباراة وعددها خمسة آلاف لتتم معاينتها من قبل الشرطة ووضع «الشارات الخاصة» عليها، خوفًا من التزييف.

وعلمنا ان تسعين شرطيًا سيحافظون على النظام في الملعب وحوله خلال المباراة، كما ان شبابيك بيع التذاكر ستفتح للجماهير في تمام الساعة الثالثة.

(المراسل خاص)

«راديوس» آخر لسخنين بدون جمهور

* فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة في البلاد، مساء امس الاول الاربعاء، عقابًا جديدًا على فريق اتحاد ابناء سخنين بعد احداث الشغب التي وقعت اثر انتهاء المباراة امام هبوعيل اشكلون، الاسبوع الماضي، فقد حكمت المحكمة على الفريق بابعاده عن ملعبه مباراة اخرى بدون جمهور، خصم ثلاث نقاط من رصيده، مع وقف التنفيذ، وتغريمه بمبلغ عشرة آلاف شيكل.

(عادل طربيه)

مباراة الموسم في الدرجة القطرية، مكابي الاخاء بتركيبه الاقوى



** هل تتواصل أفراح الأخاء اليوم؟... **

* ينتظر جمهور ومؤيدو فريق م. الاخاء الناصرة مباراة الموسم ضد اتحاد ابناء سخنين بترقب شديد، حيث بدأ العد التنازلي لساعة المباراة والتي يحتضنها استاد الناصرة عيلوط العصري، عصر اليوم الجمعة، وبالتحديد الساعة الرابعة والنصف. ولحساسية المباراة اناطت رابطة الحكام التابعة للاتحاد العام لكرة القدم مهمة ادارة المباراة بحكم الدرجة الممتازة يعقوب بن حيمو.

فريق م. الاخاء الناصرة يخوض المباراة بعد فوزه الساحق على متذيل اللائحة هـ. وهيب الطيبة بالمقابل يخوض فريق اتحاد ابناء سخنين المباراة بعد خسارة قاسية وأليمة لهبوعيل اشكلون. فوز م. الاخاء الناصرة على هـ. وهيب الطيبة ادى به الى احتلال المرتبة الثامنة لاول مرة منذ بداية مباريات الدرجة القطرية للموسم الكروي الحالي مقصيًا اتحاد ابناء سخنين عن المرتبة الثامنة التي احتلها على مدار ١٩ اسبوعًا.

فريق م. الاخاء الناصرة امامه فرصتان: اما الفوز او التعادل ليحافظ على المرتبة الثامنة والتي توصله الى الهدف في نهاية مباريات الدوري العام للموسم الكروي والتي اوشكت مبارياته ان تصل الى نهايتها ولم يتبق منها الا مباراة واحدة عدا مباراة اليوم. بالمقابل فريق اتحاد ابناء سخنين لا بديل له عن الفوز اذا اراد العودة الى المرتبة الثامنة.

في حالة فوز م. الاخاء الناصرة فانه سيصعد لمستوى فرق الدرجة الممتازة «ب» لانه في هذه الحالة سيصبح فارق النقاط بينه وبين اتحاد ابناء سخنين خمس نقاط! وليصعد للموسم الثاني على التوالي لدرجتين، ففي الموسم الكروي السابق صعد الى الدرجة القطرية والموسم الكروي الحالي للدرجة الممتازة «ب». كما فعل فريق ب. بئر السبع. وتكون مباراته الاخيرة ضد هكواح م. رمات غان مباراة تحصيل حاصل.

الاستعدادات في معسكر م. الاخاء الناصرة عادية وقد وفرت الادارة والمدرب جميع الظروف الحسنة للاعبين سواء المعنوية او المادية، حيث يلعب اللاعبون بأعصاب هادئة بعد ان قامت الادارة بدفع مستحقاتهم المادية اضافة لتوفير الاجواء المريحة لهم.

وسيقابل فريق م. الاخاء الناصرة فريق اتحاد ابناء سخنين بتركيب قوي حيث يعود اللاعبون، الحارس شيحانكوف والمدافع اليشاع ايانس والمهاجم يوسي الفياه للتركيب، بعد تغيبهم عن مباراة فريقهم الاخيرة ضد. هـ. وهيب الطيبة لتلقيهم البطاقات التحذيرية.

(عبد اللطيف مصاروة)

مازن غنايم - رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين: مستعدون للمباراة وسنفوز بها

* المعسكر السخنيني، يبدو واثقا من نفسه عشية مباراة الموسم اليوم، امام مكابي الاخاء الناصرة، الخسارة غير المتوقعة في الاسبوع الماضي امام اشكلون، زادت من المسؤولية على الجميع، ادارة وجهاز تدريب ولاعبين، اللاعبون ابتعدوا عن وسائل الاعلام هذا الاسبوع كي ترتاح اعصابهم ونفسياتهم.

مازن غنايم: «الحمد لله، كان الاستعداد جيدًا للمباراة. جميع اللاعبين شاركوا في التدريبات وجاهزون لخوض هذه المباراة المصيرية».

وسألنا مازن غنايم عن غياب تسبار دانيال، قلب الدفاع المبعد فقال: «حقيقة سنخسر جهود تسبار في هذه المباراة، الا ان البدلاء جاهزون، ولا تنسَ ان اللاعبين بسام الحامولي وشادي زبيدات سيعودان الى التركيب، وهما قوة لا يستهان بها».



** ... أم يحقق نجوم سخنين أحلام جماهيرهم؟! **

وناشد مازن جماهير فريقه التحلي بالروح الرياضية العالية وتشجيع الفريق طيلة دقائق المباراة، حتى في اصعب الظروف، لان «رفع المعنويات مطلوب في مثل هذه المواقف».

عادل طربيه

مطلوب

مقاولو بناء + معدات لمستوطنة "אלעד" ت:
٠٥٠/٢٥٧٠٥٤
٠٥٢/٢٥٧٠٥٤

(٤٠٦٩)

مطلوب

مقاولو بناء + معدات للعمل في مستوطنة "אלעד" قرب "ראש העין" ت:
٠٥٠/٢٥٧٠٥٤
٠٥٢/٢٥٧٠٥٤

(٤٠٦٨)

بيت للبيع

في حيفا شارع اللنبي مكونة من ٣ غرف، طابق اول، وضع ممتاز. ت: ٠٥١/٢٩٤٠٦٤

(٤٠٦٧)

في كفرياسيف

ڤيلا للايجار/ للبيع
في حي دار الغريبة
ت: ٠٦/٦٦٧٨٠٣٢٢

(٤٠٦٦)

للايجار

شقة ٤ غرف + موقف، مطلة على البحر.
شارع اللنبي ت: ٠٤/٨٦٤٣١٣٧ صباحاً
٠٤/٨٥٥٥٨٢١ مساءً

(٤٠٦٤)

محلات للايجار

الشارع الرئيسي مقابل بنك العمال العين مساحة ١٠٠م٢ + محلات طابق ارضي بمساحة ٢٠٠م٢.
تل: ٠٦-٦٥٥٥٨٣٦
٠٥٢-٢٦٠٨١٧

(٤٠٣٢)

دار للبيع

في حي شنللر - - الناصرة
للاستفسار الاتصال
٠٦-٦٥٦٤١٦٩
٠٥٢-٢٦٠٨١٧

(٤٠٧٢)

للايجار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة
١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

للبيع

شقة مؤلفة من غرفة ونصف، طابق ارضي مرتفع ٦ في يافا، التفاصيل مع عاموس ٠٥٢-٥٧٠٦٧٣

(٤٠٧٣)

دار للبيع

شارع שדרות הציונות القسم العلوي + ٤ غرف + أرض + منظر خلاب
تل: ٠٥٠-٣٨٦٨٦٣

(٤٠٢٧)

فرصة لا تعوض

دار للبيع طابو ٢٤٠م٢ طابق ثانٍ + مخزن + كراج
مدخل خاص مع امكانية بناء حتى ثلاثة طوابق
للاتصال ٠٥١٢٣٩٠٤٤

(٤٠٧٥)

مطلوب مساعدة طبيب اسنان

لعيادة، للاتصال على الرقم:
٠٤-٨٦٧٧٨١٣ - ٠٤-٨٦٢٥٣٥٩
مع خبرة في هذا المجال

دار للبيع

من غرفتين + شرفة + ساحة كبيرة (مع امكانية لعدة حوانيت)
مدخل منفرد +طابو + طابق ارضي.
حيفا - هدار (في المركز)
للاستفسار تل: ٠٤-٨٣٤٣٠٣٥ رافي

(٤٠٣٧)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
مساحة ١٢٠م٢ + ساحة خاصة
في الرينة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧ - ٠٥١-٢٢٠٧٥٧

(٤٠٤٠)

للبيع

ماكنة ثني ميكانيكية ٤ امتار - ٨٠ طناً
ماكنة قص زوايا ٢٥٠ - ٦ ملم
تل: ٠٣-٥٥١٤٣٠١
٠٥٣-٩٨١٤٩٣

(٤٠٦٤)

دار للايجار

٣ غرف شارع هچنيم - حيفا
تل: ٠٤-٨٥١٠٠٥٩

(٤٠٥٩)

دار للبيع

٤ غرف ١٠٥م٢ طابق اخير + مخرج للسطح شارع هيلل - حيفا
تل: ٠٤-٨٦٤٢٨٢٧

(٤٠٦٠)

للبيع

دار مؤلفة من ٣.٥ غرف + شرفة شارع בן יהודה ٢١
تل٠٤-٨٦٦٦٥٥٦/ ٠٥٢-٦٩٢٥٨٢

(٤٠٦١)

تصفية محل قطع غيار للسيارات

المحل لا يزال مفتوحاً من زبائن ١٧ عاماً
• للبيع قطع غيار • امكانية تأجير المحل
للاستفسار ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
٠٤-٩٨٦٥٦٦٩
٠٥٠-٢١١٣٢٠

(٤٠٧٤)

مطلوب موظفة

لمكتب محاماة في عبلين تجيد اللغة العبرية مع خبرة في الطباعة.
للمعنيات الاتصال:
٠٤/٩٥٠١٩٠١

(٤٠٧٧)

للبيع

شارع اللنبي - ٣ غرف واسعة + مطبخ كبير + زاوية طعام - شبابيك كهربائية، منظر خلاب.
ت: ٠٥٠-٦٧٧٩٩٧
٠٤/٨٥٢٨٣٥٠

(٤٠٧٦)

دار للبيع

١٩٨ ألف دولار

شارع ٢٠ بنوڤمبر، ٤ غرف، مرتبة، زاوية طعام، مراحيض مضاعفه، مكيف هوائي، سخان شمسي، ١٠٨م٢، مخزن. تل: ٠٤-٨٣٣٣٣٢٣ ٧٩٧٦١٨-٠٥٢ ٠٤-٩٥٩٩٦٤٨

(٤٠٧٦)

دار للبيع

شارع هيلل زاوية (הציונות)
١٠٠م٢، طابو، منظر خلاب + مصعد + موقف سيارة. تل: ٠٤-٨٥١٤٩٣٧

(٤٠٧٥)

للبيع

دار مؤلفة من ٤ غرف + مخزن + موقف للسيارة شارع هيلل طابق ٢ ١٢٠م٢ مبنى جديد - للاتصال في ساعات بعد الظهر
٠٤-٨٥٢١٢٦٤

(٤٠٦٢)

للايجار في الناصرة

دار واسعة بجانب مسجد السلام
للاستفسار - الاتصال في ساعات النهار
تل: ٠٦/٦٥٧٨٦٩٧

(٤٠٧٩)

للبيع في كفركنا

ارض عمار مساحة ٣٧٠٠م٢ (الجهة الشمالية بالقرب من المنطقة الصناعية) موقع ممتاز.
للاستفسار:
٠٦/٦٥١٧٦٩٥
٠٥٠/٨٥٩٠٧١

(٤٠٨٠)

دار للايجار

غرفتان + مطبخ + شرفة مغلقة، مطلة على البحر. مرممة + منافع. شارع عباس ت: ٠٤/٨٤١٤٠٨٢ (ايهاب)

(٤٠٨٧)

مطلوب

نجارون ذوو خبرة لصنع غرف النوم والمطابخ ونجارون لاشغال المنجور.
المراجعة: ٠٤/٨٥٢٢٨٠٥
٠٥٢/٣٥٤٢٧٤

(٤٠٨٥)

للايجار

غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس حيفا ت: ٠٤/٨٦٤٠٦٧٦

(٤٠٨٤)

للايجار

دار مؤلفة من غرفتين، منافع وشرفة في شارع بن يهودا - حيفا ت: ٠٤/٨٥٣٢٤٢٤

(٤٠٨٣)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

٠٦/٥١٩٩٠٨

١ - شيڤروليت كوليـر 1997 + كورسيكا 1994 + 1993+جي.ام.سي سفاري 1992.

٢ - ڤولكسڤاچن چولف 1997 TDI + بسات 1993 اوتوماتيك.

٣ - مرسيدس E 1993 + 1983 280SE.

٤ - اودي 80 اوتوماتيك 1992 + 1990.

٥ - بي.ام.ڤي 316i 1990 + 1988.

٦ - پيجو 405 1994 +205 1997

٧ - سيات كوردوڤا اوتوماتيك 1999+ ابيزا 1994.

٨ - ميتسوبيشي سوبر لانسر GLXi اوتوماتيك 1993

للايجار

دار في شارع عباس، ٣ غرف مطلة على البحر. للاتصال: ٠٥٣/٧٢٨٣١٢

(٤٠٨١)



فرصة لا تعوض

للبيع
حصان - (مُهر)
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٤٩٢٧
٠٥١٩٦٨٩٧٢

(٤٠٨٢)

مركز التعليم في روسا - العلم نور

ترقبوا العدد الجديد من «مجلة الجامعة» علمية تعنى بشؤون الأدب والفكر والتعليم يحررها:

د. عمر محاميد

التسجيل لأفضل الجامعات في العالم مستمر من خلال المركز لخريجي الصف الثاني عشر: طب، محاماة، صيدلة، هندسة، للعاملين في مجال التربية والتعليم للالقاب الجامعية العليا في الجامعات الروسية «جامعة سانتبتر سبورغ السادسة» في العالم
ام الفحم ٣٠٠١٠ ص.ب ٢٢٨ ت: ٠٦/٦٣١٦٧٥٣/ ٠٦/٦٣١٥٩٨، فاكس: ٠٦/٦٣١٥٩٨

(٤٠٧٨)

مدرسة الاخوة الثانوية الشاملة - يركا

مطلوب معلمون للمواضيع التالية:
١) لغة عبرية ٢) لغة انجليزية ٣) الحاسوب ٤) الكترونيكا ٥) ادارة ٦) خياطة وتصميم ازياء (אופנה) الشروط الاساسية:
• لقب اول B.A من جامعة اسرائيلية رسمية
• رخصة شهادة تعليم
يفضل المرشحون اصحاب الخبرة في مجال التعليم في المدارس الثانوية او المعاهد العليا
ترسل الطلبات مرفقة بالشهادات الملائمة والسيرة الذاتية على العنوان التالي:
مدرسة الاخوة الثانوية الشاملة - يركا
ص.ب. ٢
يركا ٢٤٩٦٧
تل: ٠٤-٩٩٦٢٨٨٩
فاكس: ٠٤-٩٩٦٣٤٩٥

(٤٠٧٠)

معهد البسيخومتري والبچروت

لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بسيخومتري لموعد تموز ١٩٩٩

اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا

نعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد تموز ١٩٩٩ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...

سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

(٤٠٥٣)

للايجار

شقة في شارع المتنبي حيفا ٣ غرف + مطبخ ومنافع بحالة ممتازة مفضل ازواج شابة
للاتصال٠٤-٩٩٩٨٥٨٤
٠٥٢٨٢٠٤٩٤

عوادة الكترونيكا - الناصرة

صحن لالتقاط المحطات الفضائية

بدلا من 2000

1600 ش.ج فقط

٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

الاكاديمية لعلوم اللاهوت والفلسفة وعلم النفس

ص.ب. ٧٩٢ ميكود ٩١٠٠٧ اورشليم القدس

The Academy of Theological studies
P.o Box 792 - JERUSALEM - 91007

نعلن فتح باب التسجيل للدراسة بالمراسلة (باللغة العربية) لجميع الاعمار. ولا يزال التعليم مجانيًاويمكن الحصول على شهادتي الدبلوم واللقب الأول الباكلوريوس .B.A. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالعنوان المذكور اعلاه او ارقام تليفون: السيد حاتم جوعية (ممثل الاكاديمية) ٠٦-٦٧٨١٧١٧ (من الساعة الثامنة صباحاً الى ١١ كل الأيام قبل الظهر ، وأيام الاثنين والاربعاء بعد العاشرة ليلاً)
او تليفون السيدة نهى قعوار ٠٦-٦٥٥٦١٤٠

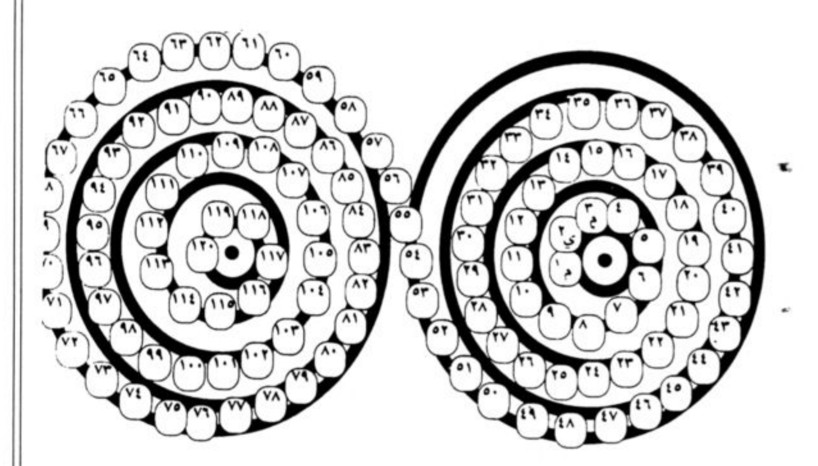
(٤٠٦٣)

للبيع

٥ آلات جديدة لتمارين الكمال الجسماني
(חדר כושר)
تل: ٠٤-٩٥٠٠٨٥٤

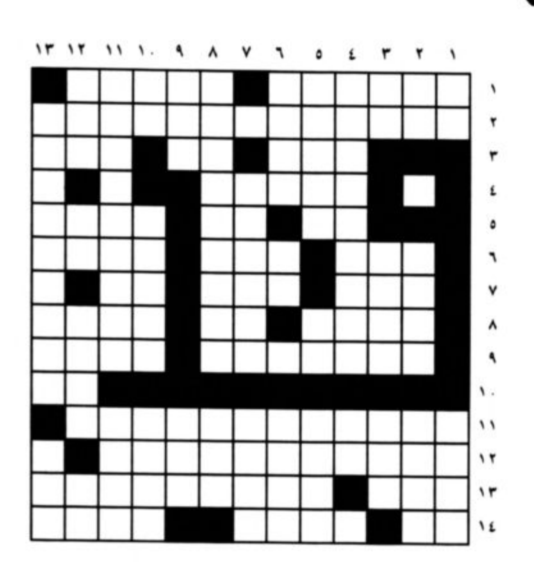
(٤٠٧٧)

** لـعبـة الحـلـزونـة **



١-٨= ممثلة مصرية
٧-١٤= سجن في فرنسا
١٣-١٧= يغالب في الكلام
١٦-٢٣= ممثلة مصرية
٢٢-٢٦ = نوادع ونهادن
٢٥-٣٨= رواية لارنست همنغواي
٣٧-٤٨= ممثل مصري راحل
٤٧-٥٢= يشاتمن
٥١-٥٥= ممثلة مصرية
٥٤-٥٧= عاتيا
٥٧-٦٥= ممثل لبناني
٦٣-٧٠= مطرب لبناني
٦٩-٧٥= موقع في سوريا بين منبج وانطاكية
٧٤-٧٧= من الحيوانات
٧٦-٨١= نسقتما ونظمتما
٨٠-٨٧= فيزيائية وكيميائية فرنسية راحلة نالت جائزة نوبل
٨٦-٩٥ = مطربة لبنانية
٩٤-٩٩= يمرّتهم
٩٨-١٠٣= اعلى سلسلة جبلية في العالم
١٠٢-١١١= ممثل سوري
١١٠-١١٣= قوي
١١٢-١١٦= جدول كثير المياه
١١٥-١١٨= اناء
١١٧-١٢٠= احرّض

لغز الكلمات المتقاطعة



** اعداد: ريم ورامي احمد ريان / طمرة **

افقيا:
١- الاسم الاخير لمؤلف ديوان "اغاني الحياة" - بيت شأن
٢- اسم الراهب المؤسس لجامعة السوربون.
٣- نهر اوروبي - والدة - من قرى الشاغور
٤- طائر ثدي.
٥- خاصته - ضمير متصل - بيتح تكفا
٦- يقظة - عمل - "... وكفر برعم"
٧- طاف (معكوسة) من الاشجار الضخمة - للسؤال.
٨- صديق - ملكي - عكس "امام".
٩- رأب الصدع - نعتق
١٠- هدم (معكوسة)
١١- كاتب - من مواليد يافا
١٢- الاسم الاخر لمدينة الاسماعيلية
١٣- عكس "مساء" - من جبال بلادنا.
١٤- اعطى بوفرة - لمعان - عاشت عمرا طويلا

عموديا:
١- اشاهد مجزومة - اهدف
٢- للتمني - اخو شاتيلا - من الشعوب
٣- نما وكبر - مليء - هواء.
٤- مبادئ فكرية - للتأوه
٥- عملة محلية قديمة - روى - ترك ورحل
٦- يقترب - بخل - يستجيب
٧- دولة افريقية عاصمتها لواندا - تحدثتم (معكوسة)
٨- من اغاني فريد الاطرش - ارتفع
٩- ٢٤ ساعة - خمول
١٠- امش - "... الشناوي" - علم مذكر (معكوسة)
١١- لقب الاديب العربي علي بن المنصور بن طالب - لهوه (معكوسة)
١٢- من الانبياء - عكس "بحر" - اهلك - عبر
١٣- من مؤلفات الكتب الجزائري عبد الاركيبي - روت

لغز: من هو؟

نحوي حلبي موصلي الاصل توفي سنة ١٢٥٤، له "شرح المفصل" للزمخشري يتألف اسمه من ١٥ حرفا ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

٧+٥+٦= فؤاد
١٢+١٥+٨+٩= يريد
١+٢+١٤= والدي
١١+١٠+١٣= عين ماء
١٥+٦+٥= ولد الليث.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/١٤، صافيًا، وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٥° * تل ابيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٥° * ايلات - ٣٤° * جبال الجليل - ٢٤° * المروج الشمالية - ٢٨° * جبال المركز والجنوب - ٢٥° * السهل الداخلي - ٢٧° * السهل الساحلي - ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.
في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٥/١٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,١٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٣٩٦٨ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٤٨١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٦٩٩٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٠٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٤٠٣٧ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٠١٠ ش.ج
* «أسود»	٤,١٣ - ٤,١٥ ش.ج

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- رأس الناقورة
٢- سعد بن ابي وقاص
٣- عند - جد
٤- نبوية موسى
٥- وعرة - حل
٦- امانة - حرية
٧- ماسة - الجديد
٨- نو
٩- رسالة الغفران
١٠- سهل بن هارون
١١- الباب المفتوح
١٢- اقلل - هش - جس
١٣- همزة - يد - هادي

عموديا:
١- سر - رسالة
٢- اع - ام - سهل
٣- سد - ما - الباز
٤- ابو نواس - لباقة
٥- لن - بعنة - لبنة
٦- ناعورة - اهالي
٧- ابنية - لال
٨- قيده - حل - غرمه
٩- و.و - محرج - ف.و.ف. ش.هـ
١٠- رق - وليد - رنت
١١- هاجس - هينا - وجد
١٢- صدى - دون - حسي

حـل لـغـز دوائـروحـروف

١- حلوان ٢- غير
٣- راسلت ٤- تنادون
٥- نيرون ٦- نجوى كرم
٧- مدين ٨- ناتال
٩- ليبيا ١٠- السلام
١١- ميدان
١٢- نيروبي
١٣- يائس ١٤- سواكن
١٥- نداهن
١٦- نتجادل ١٧- لبنان
١٨- نسرين
١٩- نبللي.

حل شبكة الارقام

١٩ -٣-٢١ -١٣ -١٩/ ٤-١٨-٢٠-١٩-١٤/ ١٠-١-٧-١٥-٢٣-٢٠/ ٣١-١١-١٠-١٢-١١/ ١١-٣٦-٩-٨-١١.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٥/١٤

القناة الأولى

٠٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - حديث الصباح "وسائل الدفاع"
٠٨.٣٠ - هالو بنينة
٠٨.٤٠ - أطباء - الحلقة (١٢)
٠٩.٣٠ - دون كيشوت
٠٩.٥٥ - اخي العزيز
١٠.١٥ - قصص مصورة
١٠.٤٠ - بنك المعلومات "الزراعة"
١٠.٥٥ - فيلم وثائقي عن الادب والسينما
١٢.٠٠ - مرجريت فولان - الحلقة العاشرة
١٢.٤٥ - في خدمة الطبيعة - الحلقة الرابعة
١٣.١٥ - الفيلم السينمائي "باستور"
١٥.٣٠ - الاخبار بالروسية
١٦.٠٠ - حديث ديني
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - استعراض البرامج
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي
١٨.٢٠ - دعايات انتخابية بالعربية
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة
١٩.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٩.٣٢ - الساعة الرملية
١٩.٥٤ - حلول السبت
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ - الفيلم السينمائي "السواحل"
٠٠.١٥ - اخر الاخبار بالعبرية وختام

القناة الثانية

٠٦.٠٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة (١٩)
٠٦.٣٠ - نادي - الحلقة السادسة
٠٦.٤٣ - ريشيت في الصباح
٠٩.٠٠ - في افضل العائلات
١٠.٠٠ - اذواق
١٠.٣٠ - بنات الذهب "عاشق هافانا"
١١.٠٠ - مجلة الكبار
١١.٣٠ - جولة ثانية
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ - عن طريق أعيننا
١٣.٠٠ - ممكن التفكير
١٣.٣٠ - دعايات انتخابية بالعربية
١٣.٣٨ - هذا الاسبوع بالعربية
١٤.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٢٥)
١٥.٠٠ - قراءة مع القهوة
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٤٦٢)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - سبت سلام
١٧.٣٠ - دومينو
١٨.٠٠ - أذواق
١٨.٣٠ - في المكان الاول
١٩.٢٥ - جواز سفر
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠ - دان شيلون يستضيف
٢٢.٤٠ - فيلم "حكاية مربع برونكس"
٠١.٠٠ - فراشة الليل
٠١.٥٥ - فيلم "احتفال في الشرطة"
٠٣.٥٥ - عن رفوف المكتبة

السبت ٥/١٥

القناة الأولى

١٠.٠٠ - لعبة السبت
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية "عريسك"
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة - الحلقة (٧٩)
١٢.٢٥ - "من منا الرجل" - فيلم
١٤.٠٥ - وقفة رياضية
١٤.٤٠ - اثنان - الحلقة (١١)
١٥.٢٠ - نظرة نسائية
١٥.٣٠ - (٢.٤) طفل في المعدل - الحلقة الخامسة
١٦.٠٥ - اكنتم تصدقون ؟ - الحلقة الثالثة
١٦.٣٠ - مجلة الفن
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ - دردشات
١٨.١٥ - ستار جيت
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - لعبة السبت (اعادة)
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - اسبوع جيد
٢٢.٠٠ - من اغاني الايروفوزيون
٢٢.١٥ - دعايات انتخابية
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - متاهات
٠٠.٢٠ - ختام

القناة الثانية

٠٧.٣٧ - برنامج المنوعات "ستغدام"
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب
١١.٣٠ - صندوق النغم
١٢.٠٠ - بين بين
١٣.٢٠ - علبة وثائق
١٣.٤٨ - ركلة افتتاح
١٤.١٢ - موسيقى
١٤.١٨ - "فوتو رومان" - فيلم اسرائيلي
١٦.٠٠ - كله لأجل حبك - الحلقة (٢٠)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - المباراة المركزية
٢٠.٠٠ - اخبار اخر الاسبوع
٢٠.٣٥ - دعايات انتخابية
٢١.٠٥ - اخبار . تلخيص الدعايات الانتخابية
٢٢.٣٥ - الدقيقة الـ ٩١
٢٣.١٥ - شيكاغو هوب - الحلقة (٨٧)
٠٠.١٢ - أحلام اليقظة
٠٢.١١ - شوارع نيويورك - الحلقة (٤٣)
٠٢.٥٥ - "حلم ليلة صيف" كونسيرت
٠٣.٤٧ - عن رفوف المكتبة

هذا المساء

فيلم الجمعة العربي سمكة و (٤) قروش

وردة واصدقاؤها ينفذون عملية سطو في السوق، وكل واحد منهم يطلب الغنيمة لنفسه. احدهم الملقب بالباشا ينجح في نقل كل الغنيمة واخفائها.

وعندها يشي به شركاؤه فتلقي الشرطة القبض عليه.

وردة تقرر ان خير طريقة للحصول على معلومات بالنسبة لمكان اخفاء الغنيمة، هي طريق محامي الباشا.

عن فيلم سمكة واسمها واندا

المثلون:
جالا فهمي
أحمد آدم
محمد هنيدي
علاء ولي الدين
والفيلم من اخراج: شريف شعبان

اليوم في المركز الثقافي البلدي

مسرحيدية "ذاكرة للنسيان"



* يعرض، اليوم الجمعة، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مسرحيدية «ذاكرة للنسيان»، سيرة يوم من حصار بيروت، وهي عبارة عن اعداد مسرحي لكتاب الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

المسرحيدية من اعداد وتمثيل عماد جبارين، اخراج: موسى زحالقة.

نتائج سحب اليانصيب "هبايس"

ليوم ٩٩/٥/١٣ (سحب ٩٩/١٩)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم 515254
فاز بسيارة، الرقم 066054
فازت بمبلغ ٥٠٠٠ ش.ج الأرقام 770878, 239640, 256174, 555467, 856699, 787590, 689868, 819360
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 22105, 31643, 57635, 35681, 42872, 94777, 70322, 70263, 03840, 16124, 57767, 18297, 08189, 66840, 15957, 76749, 27546, 01584, 91380
فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 868, 641, 775, 147, 135, 159
فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 35, 86, 23, 40
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 06, 57
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 8, 3

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
خلاف مادي قد يحدث اضطرابًا بسيطًا في العائلة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
نقاش بينك وبين الأهل حول اوضاعك الغامضة اليوم.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
النواحي العاطفية بحاجة الى مواجهة ساخنة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تحتاج الى المصارحة حتى تظهر المواقف وتعلم الحقيقة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الفترة الحالية مناسبة لتحقيق مكسب مالي من مشروع قديم.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تطورات سارة في آفاق حياتك الاجتماعية والأسرية.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
هدوء ماق بل العاصفة، توقع مشادة كلامية حادة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تحتاج الى يد حنونة تضمك وتحقق لك السعادة المرجوة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
خلاف حاد مع الأصدقاء فحاول احتواء الموقف.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تحتاج لعناية في النواحي المادية وستفرج قريبًا.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لديك طاقات لم تستغلها بعد في الأماكن المناسبة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تابع أخبار برج العقرب فأموره باتت متعلقة بك.

حدث في مثل هذا اليوم (١٤) ايار

١٩٠٠ - تنظيم اول دورة للالعاب الرياضية للهواة عرفت فيما بعد باسم الالعاب الاولمبية.
١٩٤٨ - دايفيد بن غوريون يعلن انشاء دولة اسرائيل.
١٩٥٥ - توقيع وثائق انشاء حلف وارسو.
١٩٥٩ - العراق يعلن انسحابه من "مبدأ ايزنهاور" الذي ينص على التعاون مع دول الشرق الاوسط ومساعدتها على التنمية الاقتصادية لحماية استقلالها من "اي عدوان من قبل اي دولة تسيطر عليها الشيوعية الدولية"!
١٩٦٣ - نيويورك: قبول الكويت العضو ١١١ في الامم المتحدة.
١٩٦٥ - تسع دول عربية تقطع علاقاتها مع المانيا الغربية التي اقامت علاقات مع اسرائيل.
١٩٧٥ - انور السادات يقوم بأول زيارة لرئيس مصري الى العراق.
١٩٧٥ - فرانك سيناترا يحصل على تعويضات من هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بعدما بثت انباء عن علاقاته بالمافيا.
١٩٩١ - انتحار جيانغ كينغ ارملة ماو تسي تونغ في السجن ببكين.
١٩٩٢ - اذربيجان :البرلمان يعيد الرئيس اياز مطاليبوف الى الحكم بعد استقالته في اذار/مارس تحت ضغط المعارضة. في اليوم التالي تطيح به الجبهة الشعبية الاذربيجانية بزعامة ابو الفاس الشيبي.
١٩٩٥ - القوات الروسية تبدأ قصف قرية باموت اخر معقل للانفصاليين في الشيشان.
١٩٩٧ - الجيش التركي يشن اكبر عملية يقوم بها في شمال العراق منذ ١٩٩٥ ضد ناشطي حزب العمال الكردستاني.

تيفيل - محطة الكوابل (٠٩) - منطقة الناصرة

سيبث غدًا السبت الساعة الرابعة والنصف برنامج لذكرى مرور ٧٠ عامًا على ميلاد القائد توفيق زيّاد.

Pg. 24 Missing

ملحق





رئيس قائمة الجبهة، محمد بركة:

حكموا ضمائركم

بين مصداقية الجبهة وبين المراهقة السياسية والغمز الطائفي

٥٥ عامًا على الاتحاد ذكريات ومواقف



نظير مجلي

«الاتحاد» ٥٥ عاما ..

في يوم امس، الخميس، الثالث عشر من ايار، ختمنا السنة الخامسة والخمسين من عمر مفخرتنا، جريدة "الاتحاد"، لنبدأ بهذا العدد .. ليس فقط السنة السادسة والخمسين بل لنبدأ مرحلة اخرى من هذا العمر المجيد، يطول امدها ٥٥ سنة اخرى وخمسات اخرى واخرى من العقود.

وهذه ليست مجرد امنية او حلم، انما هي هدف واقعي المنال، يأتي امتدادا لذلك الهدف الذي وضعه جيل المؤسسين في "الاتحاد"، وهو رسم المستقبل للاجيال القادمة، واستمر عليه جيل المكملين خلال كل هذه السنوات، على نفس الطريق ومن اجل تحقيق نفس الهدف، وكل ذلك، من خلال اتباع اسلوب التجديد الدائم، والتقدم مع العصر ومتطلباته الحيوية.

فـ "الاتحاد" ليست جريدة فحسب، انما هي حاملة رسالة منذ رأت النور في عددها الاول.

اصدرها الشيوعيون الفلسطينيون سنة ١٩٤٤ لتكون منبرا لتلك الشريحة من الشعب التي لم تجد من يعبر عنها، هي شريحة اولئك الذين يعيشون من عرق جبينهم، الكادحين، عمالا وموظفين وفلاحين ولتكون رافعة للموقف الوطني المستقل، في وقت كانت فيه كل الصحف انذاك تابعة للقيادات العربية الملكية.

وفي اسرائيل اكملت "الاتحاد" مسيرتها واضافت لنفسها مهمات جديدة، في صلبها الكفاح من اجل البقاء في الوطن، ثم جعله بقاء بكرامة (معركة الخبز والعمل) ثم معركة حماية اللغة العربية التي ارادوا دثرها ومعركة حماية تراثنا الوطني والابقاء على ارتباطنا بجذورنا التاريخية كعرب وكفلسطينيين والانخراط في كل معارك هذا الشعب من اجل السلام العادل وتطبيق قرار التقسيم من جهة ومن اجل حقوق العرب في اسرائيل بالمساواة ومواجهة سياسة نهب الارض والتهويد والتمييز العنصري ومخططات الترحيل والمذابح وغيرها وغيرها من القضايا، التي لا يمكن لذي باحث جاد ان يعرف تاريخها وحقيقتها من دون الرجوع الى "الاتحاد".

***

لم تكن هذه بالمسيرة السهلة بالطبع ولم تكن مجرد مسيرة صحفية. فالاتحاد جريدة ذات رسالة. لذلك لقد لاقت حربا شعواء من الانتداب البريطاني (الذي اوقف «الاتحاد» عن الصدور في مطلع سنة ١٩٤٨، بسبب موقفها المتميز في تأييد قرار تقسيم فلسطين) ومن الحكم العسكري الاسرائيلي (الذي طارد محرريها وموزعيها ومراسليها وكتابها وحتى قراءها، وعاقبهم على علاقتهم بها .. بالسجن او بقطع الارزاق) ومن اعوان السلطة (الذين رأوا فيها "كاشفة سترهم") .. وحتى عصرنا الحديث، حين تبنى العداء للاتحاد تيار الاصوليين المتأسلمين (ولهذا العداء اكثر من سبب، اهمها ان "الاتحاد" هي الصحيفة العربية الوحيدة التي تكشف زيفهم وتقدم البرهان تلو البرهان على انهم بعيدون جدا عن شرف التحدث باسم الاسلام واحتكار رسالة الاسلام، وتفضح كل محاولة منهم للمتاجرة به) وتبناه ايضا تيار "نتنياهو العرب"، الذي خلع على نفسه لقب التيار القومي الجديد ويحارب "الاتحاد" التي لم يكن عندها هم اهم من حفظ التراث القومي (ولهذا العداء ايضا اكثر من سبب، اهمها ان "الاتحاد" فتحت صفحاتها لكل الاراء الدمقراطية – وهم الذين يسيرون على نهج القومية العربية الدكتاتورية التي تجعل وسائل الاعلام صحف بلاط تبجل الزعيم خصوصا وان الدمقراطية تمسهم في الصميم ..).

مسيرة قاسية، تدخلنا في معارك لم نكن نريدها، لكنهم لم يدعونا نهرب منها، وفي كثير من الاحيان جعلها جزءا من معركة الوجود التي خفناها باستمرار، وفي مختلف الظروف.

بيد ان الامر الاهم هو، اننا واصلنا هذه المسيرة باصرار، من خلال رؤية مهمتنا السياسية المقدسة، في التعبير عن مصالح هذا الشعب وحلفائه من الكادحين والمظلومين والمستضعفين في بلادنا وفي جميع ارجاء المعمورة، وفي الوقت نفسه، تقديم صحيفة مهنية تؤدي رسالتها بأمانه في نقل المعلومة ودمقراطية في نشر المقال، وتقديم كل ما يحتاجه القارئ من مواضيع وزوايا (ادب، فن، رياضة، صحة، قضايا اجتماعية، تعليم، الاخذ بيد المواهب الابداعية، اقتصاد، سياسة، علوم، تسال) وربط قارئنا بأمته العربية (من خلال الاهتمام المميز بأخبار واوضاع العالم العربي) وبالعالم (من خلال مواصلة الاهتمام بالقضايا الملتهبة في مختلف ارجاء العالم).

***

لقد كان همنا دائما، اصدار صحيفة محترمة، مهنيا ومبدئيا، وسيبقى همنا كذلك الى الابد: نحترم عقل القارئ ونعبر عن ضميره، نواجه اعداءه بلا خوف وبلا موارية، ايا كانوا – سلطة او احزابا او عصابات زعرنة سياسية. ومهما تكن شراستهم – وقد دفعنا ثمنا لهذه المواجهة طول عمرنا، ان كان ذلك بالاعتداءات السلطوية المباشرة (اغلاق، سجن، اعتقال، تعذيب، وحرب اقتصادية) او بالاعتداءات الاخرى والتهديدات (وقد تعرضنا لها من اليمين الفاشي في الوسط اليهودي ومن قوى اصولية عربية في اسرائيل، واخرها الاعتداء الاجرامي على الزميلة امال شحادة، والسلطة كانت متفرجة. فلم تحرك ساكنا لمنع الاعتداءات اومحاسبة المعتدين).

وصدقونا، حين نرى من هي القوى التي تهاجمنا، بالاقلام او بالسكاكين، نطمئن الى اننا نسير على الطريق الصحيح. ونتمسك اكثر بهذا الطريق. فالحقيقة موجعة جدا لبعض الناس، لكنها بالنسبة لنا مبدأ وشرف.

***

وكما اعتدنا مع قرائنا، نقدم في مثل هذا اليوم من كل سنة، كشف حساب .. فنقول:

منذ ان اتخذ الحزب الشيوعي، صاحب هذه الجريدة، قراره التاريخي جعلها صحيفة يومية سنة ١٩٨٣ وحتى اليوم، لم تكن "الاتحاد" بوضع افضل من حيث التقدم والاستقرار. فقد شهدت هذه السنة الاخيرة انطلاقة كبرى تمثلت في :

– زيادة عدد الصفحات بنسبة ٥٠٪ يوميا واضافة ملحق اسبوعي ("عيش وملح") والانتقال الى الالوان.

– تعميق ارتباطنا بمشروع "اليونسكو" المعروف "كتاب في جريدة" وهو المشروع الذي نشترك فيه سوية مع عشرين صحيفة من كبريات الصحف في العالم العربي، وهدفه تشجيع القراءة. وفي هذه السنة، كما هو معروف، بادرنا في "الاتحاد" لتعميق هذا المشروع وضمان نجاحه بين اجيالنا الجديدة. واجرينا مسابقات بين الطلاب الثانويين حول "كتاب في جريدة" لنضمن انهم يقرأون الكتاب وخصصنا لهم جوائز مالية سخية (مقارنة بأحوالنا).

– بدأنا الارتباط بمجموعة من كبار الكتاب في العالم العربي، بالتعاون مع الصحف التي تشاركنا مشروع كتاب في جريدة، اضافة الى تعاوننا مع الزميلة "الشرق الاوسط" الصادرة في لندن والتي تمنحنا كاريكاتير الفنان العالمي محمود كحيل وكل ما نرغب من خدماتها ونحن نقدم لها رسالة اخبارية حول الاوضاع الاسرائيلية.

– حاولنا ان نعطي دفعة قوية للزاوية الرياضية في "الاتحاد" والاسبوع الرياضي. لكننا خدعنا. ونسعى الان لايجاد المحرر المناسب.

وهذا كله، اضافة الى التغييرات التي اجريت على عمل التحرير، لكل خير ولكل مادة باتجاه المزيد من المهنية وتحسين الطباعة والصور والمونتاج.

لقد كان ذلك مكلفا للغاية، ليس فقط بالمال، بل بالعناء .. خصوصا للعاملين في الجريدة، تحريرا وادارة وتوزيعا. فهؤلاء، كانوا جنودا مجهولين، والكثيرون منهم مضحين متفانين. لكن بفضل الجهود والتضحيات من جهة، وبفضل الانطلاقة الجديدة لعمل ادارة "الاتحاد" الجديدة، وبفضل الدعم والمساندة من صاحب الجريدة، الحزب، تجاوزنا الازمات وتمكنا من الوصول الى هذه الانجازات.

لهذا، واذ نحتفل اليوم بمرور ٥٥ سنة على "الاتحاد"، نقول اولا: شكرا لكل من ساهم في اقامة هذا الصرح الشامخ، من جيل المؤسسين الكبار، واسمحوا لنا ان نخص بالذكر منهم المحرر المسؤول توفيق طوبي، الذي يرافقنا منذ العدد الاول وحتى اليوم، عددا عددا، ولن نستطيع ايفاءه جميل صنعه لـ "الاتحاد"، ونتمنى له طول العمر، ورئيس تحرير "الاتحاد"، لاطول فترة، الكاتب والاديب والمفكر اميل حبيبي، الذي ترك بصماته عليها وكان بطل تحويلها الى صحيفة يومية، ورئيس تحريرها "الاول" ورفيق دربها طيلة عمره المؤرخ اميل توما، ونائب رئيس تحريرها وعاشقها، الكاتب والشاعر علي عاشور، وشكرا لبناة هذا الصرح الآخرين اجمعين: محررين ومديرين وموزعين ومراسلين وموظفين، وشكرا للحزب الذي يعتبر الاب والام والمعلم لهذه الصحيفة. وشكرا لجمهور القراء، هذا الجمهور الذي يضرب مثلا في الاخلاص، من خلال تمسكه بـ "الاتحاد" وبطريقها.

وهنا، لا بد من القول، ان "الاتحاد" هي علم واحد فقط من اعلام هذا الحزب وهذه الجبهة. الدور المشرف الذي تقوم به، هو جزء لا يتجزأ من الدور الذي تقوم به في خدمة قضايا شعبنا. وامام قوى الرجعية التي تحاول شدنا الى الوراء كشعب، وعلى جميع المستويات، وامام القوى التي تحسب ان التاريخ بدأ بها وانتظر قدومها، وامام السلطة التي تستغل حماقة هؤلاء وعنجهيتهم لضربنا ببعض، تشكل "الاتحاد" .. شوكة في الحلق بقدر ما هي وسيلة لخدمة الشعب.

فكل عام وانتم بخير، يا اهل الخير، وابدا على هذا الطريق.

بمناسبة مرور (٥٥) عاما على "الاتحاد" - يتحدثون عن ذكرياتهم معها:

الشاعر سميح القاسم:

"الاتحاد" معلم تاريخي وقومي حافظوا عليها كحفاظنا على اي موقع تراثي

اليوم، ٥٥ سنة على صدور "الاتحاد".

اليوم، الجمعة، تطوي جريدة الاتحاد عامها الخامس والخمسين وتدخل عامها السادس والخمسين.

جريدة "الاتحاد" التي اصدر عددها الاول اعضاء عصبة التحرر الوطني في الرابع عشر من ايار عام ١٩٤٤، الجريدة التي كانت اسبوعية ثم صدرت مرتين في الاسبوع لتصبح في اليوم نفسه (١٤ ايار) من عام ١٩٨٣ جريدة يومية، كانت المنبر الوحيد في هذه الديار التي نطقت باسم الجماهير العربية، بلغتهم وعالجت قضاياهم اليومية وقضايا العمال في احلك الظروف واصعبها، وسط تعتيم اعلامي سلطوي ومضايقات وضغوطات على مصدري "الاتحاد" وموزعيها وقرائها.

جميع الضغوطات والمضايقات لم تفلح بثني ارادة واصرار الرفاق والاصدقاء الاوائل الذين عملوا بتفان لايصال الاخبار الحقيقية.

"الاتحاد" كانت المرآة الوحيدة التي عكست الواقع الحقيقي لما يجري في الدولة، الوحيدة التي رافقت القضايا المصيرية للشعب العربي الفلسطيني الذي بقي في وطنه بعد ان تعرض الجزء الاكبر منه الى الترحيل. الوحيدة والاولى التي كشفت عن ابشع المجازر التي ارتكبت كمجزرة كفر قاسم. الوحيدة التي عملت تحت ظروف الحكم العسكري وسط التهديد بالاغلاق مرارا وتنفيذ التهديد احيانا.

"الاتحاد" - الجريدة الشيوعية اليومية الوحيدة التي صدرت باللغة العربية وما زالت تصدر. الاجيال التي تربت على قراءة "الاتحاد" ترى فيها المنبر الاعلامي الوحيد الذي حافظ على لغتنا العربية في هذه الديار والذي عكس امالها والامها. وهي تلج عامها السادس والخمسين، التقينا ثلاثة ممن كانت لهم ذكريات مع "الاتحاد".

***

هل تُدركون ماذا يعني ان يقترح على شاعر محرر في صحيفة "الاتحاد" ان يضع الشّعر بجانب "بكسة" الخيار ويبيعه في حسبة وادي النسناس ليحصل على النقود؟

وان يدفع في آخر الشهر من راتبه مقابل بيع الصحيفة للناس ليقرأها.

وماذا تقولون عن هذا المحرر الشاعر الذي يستيقظ في الصباح ليوزع المنشور على عمال الميناء ويتعرض للاعتداء؟

بمثل هؤلاء بني صرح "الاتحاد": وارتفع مدماكا فوق مدماك .. واستمرت هذه الصحيفة (٥٥) عاما، حاملة في طيات صفحاتها سنة بعد الاخرى، تطورا وتنوعا، وتوسعت، متحدية كل العقبات، وبقيت المدرسة التي خرج ولايزال يخرج منها المع شخصيات هذا المجتمع، وبعضهم اصبح اليوم يحمل اسما عالميا. والشاعر سميح القاسم، الذي واكب "الاتحاد" عشرين عاما، يرى فيها معلما تاريخيا وقوميا ويدعو للمحافظة عليها بمثل محافظتنا على اي موقع تراثي.

*** آمال شحادة ***

* رحلة القاسم وزملائه العمالقة مع "الاتحاد" *

للشاعر سميح القاسم ذكريات جميلة وممتعة مع زملائه الشاعر محمود درويش وطيبي الذكر المفكر اميل توما والكاتب اميل حبيبي والقائد توفيق زياد وجورج طوبي وغيرهم.

وفي حينه، لم يكن العمل في صحيفة الحزب الشيوعي بالامر السهل للضغوطات التي كان يتعرض لها كل من يدخلها، ويستعيد الشاعر سميح القاسم ذكرياته معنا.

"في بداية طريقي الشعري، والسياسي، كنت في التيار القومي التقدمي وكنت محسوبا على جماعة "الارض"، واتضح لي ان التيار فيه اليمين واليسار وكان واضحا انني قريب الى الجناح اليساري.

ولهذا، نشأت بالتدريج علاقة تعايش وصداقة بيني وبين قادة الحزب الشيوعي الذين توجهوا الى الكتابة في صحف الحزب "الاتحاد" و "الجديد" و "الدرب" و "الغد" وهكذا بدأت انشر قصائدي، وفي العام٥ ١٩٦، حين طردت من سلك التعليم بعد صدور مجموعتي الشعرية "اغاني الدروب" كان لصحافة الحزب الشيوعي موقف واضح الى جانبي ضد وزارة التربية والتعليم .. ووجدت نفسي محررا في مجلة "الغد ثم في الاتحاد محررا ادبيا".

في تلك الفترة، كان يعمل في "الاتحاد" جيلان وكان على جيل سميح القاسم ومحمود درويش، وكما قال لنا القاسم: "ان نبذل جهودا استثنائية للتعاون مع المسؤولين هناك، وكان الحماس للعمل متميزا انذاك، والروح الرفاقية والاخوية بالمشاركة في لقمة الخبز وفي الجوع وكذلك المشاركة في العمل الثقافي اليومي. ويقول: "كانت مشكلتي انا ومحمود درويش اننا لا نستطيع تحقيق الانضباطية التي كان يريدها دائما المرحوم اميل توما، فكنا نسهر حتى ساعة متأخرة ونأتي في الصباح متأخرين، ولما نصل الى باب مكاتب الصحيفة كان الواحد منا يسعى لان يكون الاول، حتى لا يحدجنا اميل توما من فوق نظارته، واذكر اننا كنا نفتعل الصرامة ونتحدث وكأن هناك مشكلة حدثت وكانت السبب في تأخيرنا، لكن هذا لم يمر على اميل توما".

ولم يكن سميح القاسم عندما بدأ العمل في "الاتحاد" قد انتسب بعد، للحزب الشيوعي لكن التعامل معه كان كعضو منظم، وكما قال: "كان هناك تذمر من فروع الحزب لعدم مشاركتي ودرويش في توزيع المناشير وبيع "الاتحاد" وبعد طرح المشكلة امامنا وافقنا، وبدأنا نبيع "الجريدة" وعندما يصدر منشور نستيقظ مبكرا لتوزيعه، واذكر مرة، انني وصلت لتوزيع المنشور على عمال الميناء المضربين عن العمل، ولما



* سميح القاسم *

علموا بأنني عربي وشيوعي هاجموني وتعاركنا، ووصلت الشرطة.

وما فعلته لم يكن متبعا، كان الرفاق الذين يوزعون المناشير يحاولون اقناع من يهاجمهم ويسكتون على حديثهم، لكن ذلك كان غريبا عن مزاجي، وهكذا كان الافضل ان اتوقف عن توزيعه. وفي توزيعنا للاتحاد واجهنا مشكلة اخرى انا ومحمود درويش كنا نخجل ان نأخذ تكلفة الجريدة من الناس وفي نهاية الشهر، كان يخصم من راتبنا.

والشاعر سميح القاسم لم يعمل فقط محررا ادبيا، بل في مرحلة معينة عمل مصححا وانذاك: ؛كنت ودرويش نتبارى في انهاء المادة واتقانها وبهذه الطريقة كان العمل ينجز بسرعة وبأخطاء قليلة.

والوضع الاقتصادي في "الاتحاد" كان محدودا في حينه وكان الراتب الشهري بالكاد يكفي لمصاريف الشهر، وكان سميح القاسم ومحمود دريش، كما يقول اكثر الموجودين طلبا في الحصول على نقود على حساب الراتب الشهري: "كان طيب الذكر، يوسف صبّاغ كلما دخلنا اليه لنطلب النقود، يغضب ويصرخ في وجهنا: الا يكفيكما ما حصلتما عليه على حساب شهرين قادمين"، ولكن لم يكن امامنا اي حل الا الاصرار على الحصول ولو القليل وكعادته، طيب الذكر علي عاشور، كان يختار كلماته الهادئة متدخلا لحل المشكلة، وذات مرة اقترح علينا ان نضع اشعارنا داخل "بكسة" ونبسط في الحسبة لبيعها".

الذكريات كثيرة ... ولا تكفيها صفحات الجريدة.

اليوم، يرى الشاعر سميح القاسم نفسه جزءا من جريدة "الاتحاد": "انا جزء منها وهي جزء مني، فقدمت فيها عشرين عاما، ولم اكن عابرا او مارًا مرور الكرام، عشتُ الجريدة وبلورت خطّها واسلوبها، واول ما ينبغي ان يقال ان هذه الصحيفة معلم تاريخي وقومي يجب المحافظة عليه كما نحافظ على اي موقع تراثي يجب ضمان استمرار صدورها وبقوة، وانا اعلم ان امكانيات الصحيفة المادية محدودة، وان العاملين فيها مناضلون ومجاهدون في سبيل الفكر الثوري والتقدمي، وهي فرصة اليوم لدعوة علنية الى اعادة النظر في نهجها الاعلامي لا السياسي، ومنحها القدرة على التحرك والتطور وفق قوانين اللغة الصحفية المفروضة علينا، ومع احتقاري الشديد للرأسمالية، اعتقد اننا لا نستطيع محاربتها ومحاربة كل ما تعانيه من عنصرية وظلم متميز وقهر واستغلال، ما لم نُتقن اساليبها. وهي بدون شك اساليب موغلة في التطور والتقدم التكنولوجي.

اتمنى للاتحاد وللعاملين فيها وقرائها كل الخير والتقدم من منطلق القناعة. اننا في الاتحاد و كل العرب نعمل في قاعدة مشتركة وصدق واحد، ونحمل رسالة مشتركة هي رسالة الحرية والتقدم والمحبة والسلام لجميع البشر.

وكل (٥٥) عاما وانتم ايها الاخوة والرفاق في "الاتحاد" ب (٥٥) الف خير.

موزع "الاتحاد" في احلك ظروفها ابراهيم عباس:

كما لا يمكن للروح ان تنفصل عن الجسد الحي لا يمكنني ان اعيش بدون "الاتحاد"

عندما يحضر العم ابو سليم الى مكتب الجريدة، غاضبا لان الموزّع لم يجلب الجريدة باكرا، ندرك ان ابتسامة خفيفة وكلمة لطيفة كافيتان لان تمتصان غضبه، فيهدأ ويجلس لاقطا انفاسه، يمسح العرق عن جبينه قائلا: "انكم لا تعرفون ماذا تعني "الاتحاد" بالنسبة لي، فقبل ان تولدوا انتم حملناها ووزّعناها وعرضنا انفسنا للمضايقات. انكم لا تدركون انه لا يجوز اليوم ان ينقصني عدد منها لان ذلك "سيخربط" ارشيفي لها".

والعم ابو سليم، ابراهيم عباس (٦٢ عاما) من يافة الناصرة صديق لصحيفة "الاتحاد" منذ مطلع شبابه "عندما كنت اعمل كهربائي سيارات في الناصرة، تعرفت على المرحوم رزق عبده الذي كان يحمل الجريدة ويوزعها ويطب منا ان نقرأها، ويوما بعد يوم، توثقت علاقتي مع المرحوم ومع "الاتحاد"، فوجدت ان في كلامه صوابا واستفادة لنا، حيث كنا نعيش ظروفا قاسية.

ابو سليم، يستعيد في ذاكرته تلك العلاقة "الخاصة" ب "الاتحاد" كما يسميها والتي كانت له كعلاقة الجسد بالروح "كما لا يمكن ان يعيش احدهما بدون الاخر، لا يمكنني ان اقضي يوما واحدا بدون صحيفة "الاتحاد".

في حينه، لم تقتصر علاقته بالجريدة على قراءته للمواد بل اصبح يرى نفسه رسولا لايصال كلمتها الى الناس ويقول "كما سمعتم، فان توزيع"الاتحاد" على الناس لم يكن بالامر العادي والمقبول، في حينه، كان كل من يتحدث مع شخص يحمل الصحيفة كانت توضع عليه نقطة سوداء من قبل المخابرات، الامر الذي جعل الناس تخاف من مجرد الحصول على الصحيفة علنا من الموزع، فالبعض كان يطلب منا ان نوصلهما في ساعات الليل المتأخرة، والبعض الاخر كنا نتفق معه ان نضعها في مكان معين، يذهب ليأخذها بدون ان يشعر به احد.




* ابراهيم عباس - ابو سليم *



وعلى الصعيد الشخصي، تعرض ابو سليم في حينه لمحاولات تخويف وارهاب وضغوطات كثيرة لارغامه على ترك الجريدة ..". (لم يعطوني تصريح عمل في حيفا، الا ان هذه الاساليب كلّها، لم تكن ترد عنا عن اي نضال نقوم به".

ولكي يوصل "الاتحاد" الى الناس، كان ابو سليم يدفع ثمنا: "الكثير من الناس، كانوا يرغبون في قراءة "الاتحاد" لكنهم لم يملكوا النقود لشرائها والبعض كان يأخذها لمدة شهر او اكثر، على ان يدفع لنا المبلغ فيما بعد، ولكنه لم يكن قادرا على ذلك ولم يدفع، الامر الذي اضطرنا، مرارا، الى تسديد الديون من جيبنا الخاص.

بعد ان تحولت صحيفة "الاتحاد" الى صحيفة يومية تحول ابو سليم الى قارئ لها، لكن العلاقة لم تستمر معها كما كانت فحسب، بل زادت اكثر. وكلّما وقع اي خطأ فيها او اذا تأخر وصولها الى القراء، وله شخصيا، يغضب كثيرا ويعتبر ذلك مسا في هذه الجريدة.

ومع ان العم ابو سليم لا يروق له البال لكثير من المقالات التي تنشر في الجريدة ومنها غير صادقة احيانا، لكنه يستدرك: "فنحن مضطرون للتماشي مع تطورات العصر".

ويقترح ابو سليم ان تُخصص "الاتحاد" صفحة خاصة تنشر فيها ما تقوله صحف العالم: "لا حاجة لنا لان نبحث في اذاعة كارلو عن اقوال صحف العالم، ما دامت لدينا صحيفة يومية نستمتع بها في كل صباح"

ابتهاج خوري تعرفت على «الاتحاد» وارتبطت بها منذ عام ١٩٤٦

"الاتحاد" ميراث ثمين يجب نقله وتوريثه من جيل الى جيل

*** محمد عواد ***

تعرفت على جريدة «الاتحاد» سنة ١٩٤٦ في بيت أهلي في مدينة عكا كانت اختي تدرس في المنطقة وكنت انا طالبة في المدرسة الحكومية في عكا، عندها كان يلتقي اعضاء عصبة التحرر الوطني: رمزي خوري، عيسى حبيب، زاهي كركبي، بشارة عبود، وشقيقي خليل بولس، الجريدة كانت تصل الى بيتنا وكنت أقوم بطيّها وأحضرها للتوزيع وبالطبع كنت أقرأها. عندها، كنت في الرابعة عشرة من عمري ومنذ ذلك الحين بدأ ارتباطي بجريدة «الاتحاد». شعرت بأن الذين يحيطون بي والذين احبّهم يهمهم أمرها، ويهمهم أمر توزيعها، وهكذا اخذت اتابع توزيع الجريدة باهتمام بالغ وأخذت أنتظر يوم الجمعة (عندها، كانت الجريدة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة)، بشغف لاساهم تلك المساهمة المتواضعة فضلا عن المتعة التي كنت أجدها أثناء قراءتي لها. فكنت «أفلّيها»، وأقرأ جميع ما كان يكتب فيها. بعد ذلك كانت الجريدة تصل بيت أهلي حيث كانوا يقطنون في البعنة واستمر الترابط والارتباط بها أكثر وأكثر.

هكذا بدأت السيدة ابتهاج خوري، أم منذر، أرملة الشيوعي العريق، طيب الذكر رمزي خوري، حديثها عن جريدة «الاتحاد» عندما طلبنا منها ان تحدثنا عن ذكرياتها مع «الاتحاد»، وأضافت:

في تلك الفترة، كانت تصدر جريدة أخرى باللغة العربية، جريدة «اليوم» التي كنا نطلق عليها اسم «البوم» لأنها كانت تنشر الأخبار التعتيمية والمضللة، فقد كانت تابعة لـ «مباي» ورغم صدور «الاتحاد» مرة في الاسبوع، الا اننا كنا نتعرف من خلالها على الاخبار الحقيقية وعلى الاوضاع الحقيقية للجماهير العربية وخصوصا في السنوات الاولى للنكبة. واصلت قراءة «الاتحاد» مع السنوات وكذلك «الغد» و«الجديد».

«وبعد ان تزوجت بالمرحوم زوجي، رمزي خوري (عام ١٩٥٢)، أصبحت الجريدة جزءا من حياتنا وأصبحت مسؤولة فيها أكثر وأكثر وقارئة دائمة فيها. ولسنوات عديدة كنت مركّزة لعملية توزيع «الاتحاد» في عكا بعد ان انتسبت الى صفوف الحزب وكنت مسؤولة عن حسابات الجريدة. حينها كان التوزيع عاليا للجريدة. كنا نساء ورجالا نوزع اكثر من مائة وخمسين عددا في عكا، واذا توقف أحد المشتركين عن تسلمه للجريدة كنت أقوم بزيارته على الفور، وأعيد اشتراكه فيها، كنا نقوم بعملية التوزيع تطوعا وكنا نُقبل على هذه المهمة برغبة وباصرار كأننا نقوم بتنفيذ أوامر في حالة حرب.

الضغوطات والمضايقات على قرّاء «الاتحاد» كانت كبيرة، فقد كانت جريدة «الاتحاد» بالنسبة للسلطة ناقوس خطر، اذ كانت هي المنبه بالنسبة للجماهير العربية التي كانت تُعرف على الحقيقة. أذكر انه كان محظورا على المعلمين الاقتراب من جريدة «الاتحاد». وكان هناك تخويف وتهديد بالفصل. ولكن المعلمين الواعين كانوا يأخذونها بشكل سري وكانوا يمررونها بين بعضهم البعض، وهكذا كان أيضا مع «الجديد» السلطات أرادت ان يبقى معلمونا أميين جهلة، أصدروا لهم مجلة تدعى «صدى التربية» خاصة بهم ومنعوهم من قراءة «الاتحاد».

«الاتحاد»: حدثينا عن المضايقات التي كنتم تتعرضون لها اثناء عملية توزيع الجريدة.

- أم منذر: كنا نملك حانوت ملابس في الساحة في عكا. وكانت الجريدة توضع بجانب الحانوت. وكثيرا ما كانت تسرق الجريدة من هناك. كانت السلطات ترسل عملاء لها ليسرقوها بهدف منع توزيعها. وفي احدى المرات، استطعنا ضبط السارق. بعد ان تبين ان أعدادا من الجريدة التي اختفت ولم يتم توزيعها موجودة في دكان خضروات يستعملها البائع للف الخضروات..!

عندها عرفنا هوية السارق (العميل) الذي كان «يسطو» عليها ويخفيها كان يحدث ذلك بشكل خاص، عندما كانت السلطات تعلم بفحوى أحد الأخبار او احد الاعلانات التي تدعو الى نشاط حزبي أو جماهيري معين.

وعدا السرقات، وبعد ان فشلت السلطات من ثني الموزعين للجريدة، كانت هناك ضغوطات على القراء. لقد استعملوا مختلف الوسائل. ولكن الاشخاص الذين ثابروا على قراءتها. كانوا يقبلون التحدي وكانوا يدركون تماما ما قيمة المواد التي تنشر في «الاتحاد». وكنا نشجعهم ونضع لهم «السبع» في قلوبهم ليثابروا.

*** «الاتحاد»: كيف كان شعورك عندما بدأت «الاتحاد» بالصدور مرتين في الاسبوع؟**

- أم منذر: كانت مفاجأة وفرحة كبيرة عندما بدأت «الاتحاد» بالصدور كل يوم ثلاثاء وجمعة، وواصلنا توزيعها مرتين في الاسبوع، الرفيقات والرفاق وأعضاء الشبيبة استمروا بتوزيع الجريدة، تطوعا الى ان اصبحت تصدر يوميا (عام ١٩٨٤) اذ لم تعد هناك امكانية لأن يقوم الرفيق أو الرفيقة بعد يوم عمل مضن بتوزيعها يوميا. فضلا عن وجوب توزيعها صباحا، فبدأ موزعون مختصون القيام بذلك.

*** «الاتحاد»: ما هو دور «الاتحاد» الثقافي واللغوي لدى جماهيرنا العربية؟**

- أم منذر: "الاتحاد" ومنذ صدورها، عالجت قضايا شعبنا وبلغة شعبنا العربية. عالجت قضايا عمالنا في ظروف الحكم العسكري وفي ظروف قمعية وصعبة بالنسبة لكافة قطاعات شعبنا. الذين ارتبطوا ارتباطا وثيقا بجريدة "الاتحاد" كانوا يدركون اهمية القضايا التي كانت تطرحها وتعالجها: قضية الاراضي، المدارس، قضية الاضطهاد القومي، قضية الملاحقة الاعتقالات، الاقامات الاجبارية. "الاتحاد" كانت النافذة الوحيدة كنا نطل منها على حقيقة ما يدور حولنا. المنفذ الوحيد الذي كنا نتنفس منه. في هذه المرحلة. ومن خلال المعركة الانتخابية الحالية، اعيد على مسامع الناس تاريخ الاتحاد وخصوصا ما قامت به عام ١٩٥٦ عشية العدوان الثلاثي على مصر ومجزرة كفر قاسم التي كشف عنها الرفيقان ماير ڤلنر وتوفيق طوبي. عندها ولعدة مرات بدأت تصدر "الاتحاد" مرتين في الاسبوع وعلى رأس الجريدة كان يكتب بخط احمد وبالبنط العريض.


* ابتهاج خوري - ام منذر *

كفر قاسم ... حينها كنت اتساءل، كنت اسأل زوجي رمزي ماذا يجري في كفر قاسم؟ الى ان تمّ الكشف عن المجزرة الرهيبة. كانت الرقابة تمنع نشر التفاصيل. قبل ذلك لم يكن احد في جميع ارجاء البلاد يعلم ماذا يجري في كفر قاسم. الرقابة سمحت بالنشر بعد ان قام الرفيق توفيق طوبي بكتابة مذكرة ووزعها على اعضاء الكنيست وعلى وكالات الصحف العالمية.

لقد ذكر هذه الحادثة، مشيدا بدور الحزب وبصحافته، مؤخرا، الشيخ عبد الله نمر درويش خلال مقابلة صحفية مع تلفزيون الجزيرة. الشيخ درويش خلّد لنا بذلك: ثلاثة امور. فقد ذكر قضية المحافظة على لغتنا العربية داخل البلاد. فقد حافظت "الاتحاد" والى جانبها "الجديد" و"الغد" على لغتنا العربية من الضياع. ولولاهم لكان اصابنا مثلما اصاب العرب في الجزائر وغيرها ابان الاستعمار، اذ لغاية اليوم اللغة العربية في الجزائر مشوهة من تأثير الفرنسية.

*** «الاتحاد»: وبماذا شعرت عندما اصبحت الجريدة يومية؟**

- أم منذر: لقد كانت فرحتي كبيرة. اذ رأيت في ذلك استمرارا وتطورا وانتقالا نوعيا لجريدة حافظت على هذا الشعب وعلى لغته. وفي كلّ مرة كنت اسمع فيها عن ضائقة مالية تعاني منها الاتحاد، شعرت بالخوف والقلق لان نعود الى الوراء او لان يتوقف مثل هذا الصرح عن متابعة مشواره الريادي والضروري. وبعد ان اصبحت يومية، توسعت وبدأت تعالج قضايا وامور كثيرة وشاملة. جميعها هامة حتى لغز الكلمات المتقاطعة فيه فائدة لغوية وجغرافية وثقافية.

"الاتحاد" في جميع مراحلها استطاعت ان تخترق حواجز عديدة. فبعد ان كانت محدودة الانتشار، اصبحت ذات انتشار واسع. وفتحت ابوابها لاقلام متعددة الافكار والمواقف. استطاعت ان تتغلب على جميع انواع الحظر. فعندما كان دخولها اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كانت تصل الى القدس وتتسلّل من هناك. من هنا علينا ان نساهم في زيادة عدد المشتركين فيها وان نعمل على ان تُباع وتوزّع في مئات الاماكن من حوانيت وكوشكات ومحطات وقود وغيرها. فقد كفّت السلطات عن اعتقال قارئي الاتحاد ومضايقتهم. وبما ان الاتحاد ما زالت ملتزمة من حيث الموقف السياسي ومن حيث قضايا الجماهير العربية التي تعالجها والقضايا العمالية.

برأيي اتاحة الفرصة لاقلام ذات اراء متنوعة وزيادة انفتاحها سيؤدي بالضرورة الى زيادة عدد القراء.

*** «الاتحاد»: ماذا تقولين للاتحاد مع نهاية عامها (الـ ٥٥)؟**

- أم منذر: اقول، الى الامام وعلى هذه الطريق. اتمنى ان تستمر "الاتحاد" وتدوم لكي تربي الجيل الرابع والخامس من بعدنا. لان مثل هذه الجريدة التي حسب ما علمت هي الشيوعية اليومية الوحيدة في العالم العربي التي ما زالت تصدر. من الضروري ان نحافظ على جميع قرائها واذا توقف احدهم علينا ان نعيده سريعا لان غيرنا قد يحل محلنا!

وللقراء اقول: بامكانكم التفاعل مع جريدتكم وارسال مواد للنشر. ربوا اولادكم واحفادكم على الارتباط الوثيق بجريدة الاتحاد لان "الاتحاد" هي ميراث ينتقل من جيل الى جيل. لانها جريدة للطفل والشاب والكهل، للرجل وللمرأة، للعامل وللموظف، ولجميع قطاعات شعبنا في هذه البلاد. وكل عام والاتحاد وعاملوها وقراؤها بألف خير..

رئيس قائمة الجبهة، محمد بركة:



حكموا ضمائركم

بين مصداقة الجبهة وبين المراهقة السياسية والغمز الطائفي

* وليد ياسين *

عصر الثلاثاء الماضي، وبعد ساعات من اعلان سكرتارية الجبهة قرارها دعوة مصوتيها الى دعم مرشح "يسرائيل احات"، ايهود براك، لرئاسة الحكومة، لمنع عودة مرشح الليكود، بنيامين نتنياهو، ووقف سياسته المدمرة لعملية السلام ولمساواة الجماهير العربية، رافقت رئيس قائمة الجبهة، محمد بركة، واربعة من قياديي الجبهة، في قريتي البعنة ومجد الكروم، في زيارة الى حي رمية، الواقع الى الجنوب من مدينة كرمئيل.

ولم تكن هذه هي الزيارة الاولى لبركة ورفاقه من البعنة ومجد الكروم الى هذا الحي، فقد وقفوا الى جانبه منذ بدأ سكانه يواجهون مخططات الترحيل والسياسة التي أدارها رئيس البلدية عادي الدار، الذي لم يخجل من الاعلان، قبل سنوات قليلة، وفي منتزه مجد الكروم، عن سعيه الى جعل مدينة كرمئيل، مدينة يهودية نظيفة. وعندما وصلنا الى الحي، وجدنا العديد من الاهالي بانتظارنا، مرحبين بشكل خاص بالجبهوي، الرئيس السابق لمجلس محلي البعنة، د. محمد بكري، الذي كان له دور خاص في مرافقة اهالي رمية منذ بدء معركتهم وحتى انتصارهم على سياسة عادي الدار، وفرض اتفاق عليه يقضي بمنحهم قطع ارض للبناء في اطار المنطقة التي يخطط لبنائها حول رمية، اضافة الى قطع بناء اخرى في قرية البعنة.

جلسنا في ظل الدالية التي كان زرعها أحد اهالي رمية، قبل سنوات طويلة، فتشابكت فروعها مع قضبان العريشة التي غطت جانبا من البراكية التي يعيش فيها ابو صالح منذ سنين، سبقت مجيء هذا الاخطبوط الاستيطاني، الذي يحمل اسم كرمئيل.

وبين حديث عن الاتفاق، وعدم اقدام البلدية على تنفيذه حتى اليوم، وحديث حول الانتخابات البرلمانية المقبلة، لم ينقطع رنين الهاتف الخلوي، الذي حمله الجبهوي محمد بركة.

فهو اضافة الى كونه السكرتير العام للجبهة ويتحمل الكثير من المسؤوليات الادارية، انتخب لرئاسة قائمة الجبهة للكنيست، الامر الذي حمله المزيد من المسؤوليات التي بات معها عنوانا لكل سائل. فهذا صحفي يريد الاستفسار عن موقف الجبهة من انتخابات الحكومة، او ما يجري في القدس من محاولات اغلاق "بيت الشرق"، وذاك يتصل به طالبا مشاركته في اجتماع شعبي، وآخر يطرح فكرة او يسأل عن موقف جبهوي معين... وغير ذلك من اسئلة.

في رمية، لم يتحدث الضيوف كثيرا، فالاهالي يعرفونهم وليسوا بحاجة الى اقناعهم بالتصويت لصالح الجبهة، فقد كانت معهم دوما، وهم لن ينسوا دورها، بل ان أحد الاهالي الذي يعتبر أحد أقدم سكان الحي، تحدث بلغة كان فيها شيء من العتاب: "نحن نعرفكم ولا ننسى مواقفكم الى جانبنا، صوتنا دائما للحزب الشيوعي ومن ثم للجبهة، ولا تراجع عن هذا الطريق".. قال وتمنى لبركة النجاح ومواصلة خوض النضال والكفاح لمصلحة جماهيرنا العربية.

درعي وبراك.. ولافتة باللغة الروسية

كنا ذهبنا الى رمية، بعد زيارة الى البعنة لأداء واجب العزاء لذوي أحد قدامى رفاق الحزب الشيوعي والجبهة، الذي توفي في مطلع هذا الاسبوع.

وعندما وصلنا الى البعنة، وبدأنا نطوف بالسيارة أزقتها القديمة والضيقة، التي تشعر فيها وكأن جدران البيوت تكاد تحاصرك وتلامس هيكل السيارة، أطلت علينا من على صفحات الكثير من الجدران، ملصقات الجبهة والقوائم العربية، لكنها أطلت علينا ايضا ملصقات ولافتات كبيرة للاحزاب الصهيونية، فهذا رفع فوق داره لافتة كبيرة الحجم تحمل اسم نتنياهو وحزب الليكود، وذاك رفع مثلها لبراك، وآخر علق صورا لزعيم حركة "شاس"، الراب اريبه درعي.

ومن امام مسجد عمر بن الخطاب، حيث جلس اهل الفقيد في استقبال المعزين، أطلت علينا من على جدار أحد البيوت، صورة لدرعي تلازمها صورة لبراك، وعلى بعد خطوات، وعلى مدخل ذلك البيت، علقت صورة لبراك يلازمها شعار باللغة الروسية، ولاحظتُ بركة منزعجاً وهو ينظر الى صورة درعي، وفيما بعد سألته رأيه في هذه الهجمة غير المسبوقة للاحزاب الصهيونية، وبشكل خاص لحزب "شاس" على الوسط العربي، خاصة الآن، في وقت أدين فيه زعيم "شاس" اريبه درعي، بالسرقة والرشوة، واستغلال اموال الجمهور لمآرب شخصية، فقال:

- بلا شك، ان هذا امر مزعج، فنحن لا نرى مثل هذا التكالب على اوساط الروس او الكيبوتسات مثلا، لكن هذه الاحزاب، مثل "شاس" تعتقد ان العرب هم مزرعة للاصوات، وبرأيي لهذا التوجه ارتباط بعدة عوامل.

الأول: ان هذه الاحزاب تعتبر احزاب سلطة، وتزعم انها تقدم الخدمات للوسط العربي، ونراها لا ترتدع عن تقديم الاغراءات وتهديد الوسط العربي لجرف اصواته. ثانيا: هناك في شارعنا العربي ضعاف النفوس التقليديين، الذين تغريهم المادة. نحن نعرف ان هناك ضائقة اقتصادية واجتماعية يتم استغلالها، ولكننا نرفض اعطاء المبررات لهؤلاء الضعاف لبيع الضمائر. ثالثا: هناك المحاولات المحمومة من قبل بعض الاوساط لضرب الخط الوطني المثابر، ممثلاً في الجبهة، وخلق حالة من التسيب للشعار الوطني، الامر الذي يفتح ثغرات في مجتمعنا تنفذ منها هذه الاحزاب. ورابعا: قيام هذه الاحزاب باستغلال خلافات قائمة في المجتمع العربي وتأجيج مثل هذه الخلافات، وخاصة على خلفيات بلدية، و استعمال العنصرين الطائفي والعائلي، بحيث تستطيع هذه الاحزاب الاندساس بين صفوف شعبنا.

هذا يتطلب منا ان نكون مجتمعاً اكثر عافية واكثر مناعة، وهذه المناعة لا يمكن تحقيقها إلا بالمزيد من دعم الجبهة، لأنها هي صمام الأمان الفعلي امام اي توجه زاحف نحو مصالح ضيقة، وهي صمام الأمان امام اي توجه لعقد صفقات مع الاحزاب الصهيونية، او مع احزاب الائتلاف الحاكم، كما حدث مع البعض في قضية ميزانية الدولة، وهي صمام الامان الحقيقي في مواجهة الطائفية ومن يستغلها لمصالحه الانتخابية، ويكفينا فخرا اننا أطلقنا تلك الصرخة المدوية من أجل الوحدة الوطنية، في مظاهرتي حيفا والناصرة، مؤخراً.

* وهل تعتقد انه كانت لنتائج انتخابات السلطات المحلية انعكاسات على هذا الموضوع؟

- بلا شك، فقد ولدت تلك الانتخابات اختراقا معينا في مجتمعنا العربي، ونعلم جيدا ان الليكود عمل مباشرة، بعد قراءته لنتائج الانتخابات البرلمانية السابقة، على احداث مثل هذا الاختراق. والقى بكل وزنه في معركة الانتخابات المحلية الاخيرة لتحقيق ذلك، نحن نعرف انه باستثناء قوائم الجبهة التي تخوض الانتخابات المحلية، تأخذ غالبية القوائم الاخرى، اجمالا طابع الطائفية او العائلية او حتى المصالح الضيقة. ووجد الليكود في الانتخابات الاخيرة منفذا لخلق موطىء قدم له في الوسط العربي، تحضيرا للانتخابات البرلمانية.

لا نتعامل مع جماهيرنا كحقل تجارب ونمضي الى المستقبل مستندين الى مصداقية الماضي.. نتناوب حمل الراية لتظل تهز الجيل القادم.

* وبرأيك كيف كان التصدي لهذا الاختراق، وهل نجحتم بتقليص آثاره او دحره؟

- نعم، الى حد كبير، تصدينا ووقفنا ضد هذه الظواهر من خلال نشاطاتنا الشعبية والانتخابية، ومن خلال تصدينا «لزيارات» ممثلي الاحزاب الصهيونية، نذكر مثلا مظاهرة جبهة شفاعمرو ضد مجيء نتنياهو، والتي تحولت الى صرخة مدوية، وقبل ايام نظمنا مظاهرة مماثلة في الطيبة، تصدياً لزيارة الوزير الياهو سويسا، ومن قبلها كانت مظاهرتي حيفا والناصرة اللتين كانتا بمثابة صرخة من أجل الوحدة الوطنية.

لا نصوِّت للماضي العسكري لبراك

قرار الجبهة دعم مرشح "يسرائيل احات" لرئاسة الحكومة، أعلن رسميا هذا الاسبوع، بعد سلسلة من المفاوضات التي اجراها طاقما المفاوضات من الجبهة وقائمة "يسرائيل احات"، وتُوّجت هذه المفاوضات بتسلم الجبهة رسالة من رئيس طاقم مفاوضات "يسرائيل احات" مع الاحزاب العربية، النائب يوسي بيلين، عبّر فيها عن الاتفاق بين الجبهة و"يسرائيل احات" حول الكثير من القضايا التي أثارتها الجبهة في ورقة المطالب التي كانت طرحتها مع بدء المفاوضات. وقال بيلين في رسالته هذه، ان الاقتراحات التي طرحتها الجبهة والحلول التي تراها مناسبة، ستُؤخذ بالاعتبار، حال بدء حكومة براك بوضع برامجها المفصلة وتحديد جدول زمني وميزانيات لتنفيذ سياسة تحقيق المساواة للوسط العربي.

وقد ارفقت رسالة بيلين هذه بالخطوط العريضة لبرنامج "يسرائيل احات" في الوسط العربي، (نشرت في "الاتحاد" الاسبوع الماضي).

وكان واضحا منذ البداية، ان الجبهة تتجه نحو

←←

دعم أحد مرشحين لرئاسة الحكومة، براك او يتسحاق مردخاي، مستبعدة من جهة اخرى دعم مرشح الليكود، بنيامين نتنياهو، لمواقف حكومته المدمرة، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، كما استبعدت الجبهة دعم المرشحين الرابع والخامس، بنيامين بيغن لمواقفه المتطرفة المعروفة، ومرشح "التجمع" عزمي بشارة، لرؤياها في خطوته هذه خروجا عن وحدة الصف وعدم التزامه بقرارات لجنة الوفاق الوطني من جهة، وادراكها بأن الهدف من هذا الترشيح لم يكن إلا الترويج لحزبه ليس اكثر.

ويرى بركة ان قرار دعم براك جاء، كأحد خيارين، لا ثالث لهما، خاصة بعد ان فقد يتسحاق مردخاي مصداقية مواصلته التنافس على رئاسة الحكومة، بعد ان تنبأت له كل الاستطلاعات بعدم الوصول الى نسبة الحسم، او حتى تجاوز نسبة ٧٪ من اصوات الناخبين.

وفي رده على سؤال حول قرار دعم براك، صاحب الماضي العسكري، والمواقف التي ينافس فيها، احيانا، يمينية بنيامين نتنياهو، قال بركة:

– نحن لا نصوت لمرشح جبهة لرئاسة الحكومة، نحن نصوت لأحد احتمالين، هما بنيامين نتنياهو او ايهود براك، هذه هي المعركة، ومن يريد ان يقرأها بشكل آخر، فهو لا يقرأ الخارطة بشكل صحيح.

نحن ندرك اننا لا نصوت الى جانب الماضي العسكري لبراك، انما لإسقاط نتنياهو وحكومته المأفونة من جهة، ولايجاد مساحة اكبر لتحقيق التقدم في قضايا شعبنا الفلسطيني وقضايا المساواة والعدل لجماهيرنا العربية، ولوضع أولويات اجتماعية جديدة تتناسب مع متطلباتها، ولذلك في اطار محدودية الاختيار، نحن نعتقد ان الموقف المسؤول يدعونا الى دعم براك، وبراك كما قلت ليس مرشح الجبهة او يحمل مواقفها، ولكنني متأكد، على الأقل، بأنه سينفذ كل الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وان المفاوضات حول الحل الدائم ستكون اكثر جدية، هذا من جهة، اما من الجهة الاخرى، فأعتقد ان فرض سياسة الامر الواقع على الاراضي الفلسطينية ستكون أقل بكثير مما هي عليه في فترة حكومة اليمين.

من جهتنا ستكون بالطبع معارك مع براك وحكومته حول الخلافات الجوهرية بيننا وبين شعارات الاجماع الصهيوني، وكون مفاوضاتنا مع "يسرائيل احات"، انتهت باعلان تأييدنا لبراك، فهذا لا يعني ان دورنا ينتهي بذلك، انما ستلقى على عاتقنا مسؤوليات جديدة لمقاومة اية سلوكيات او ممارسات يمكن ان تنتهج ضد شعبنا وضد حقوقنا، وسنؤيد ما نراه في مصلحة جماهيرنا ونقف ضد ما يتعارض وهذه المصلحة.

*** في اكثر من تصريح لك، أكدت ان المعركة الانتخابية الحالية ستكون حاسمة، لأنه لن يكون لنا ما نقاتل من أجله سنة (٢٠٠٣)، ما هو تبرير هذا الموقف؟**

– نعرف ان الحكومة القادمة ستفاوض على الحل الدائم، واليوم (أمس الأول، الاربعاء)، مثلا، سمعنا وزير "الأمن" موشيه ارنس يقول، ان مواصفات الحكم الذاتي الفلسطيني القائم اليوم، هي مواصفات الحل الدائم، كما يراه الليكود. ونحن نرى انه اذا عاد نتنياهو الى السلطة، فسيكون مدججاً، بدعم من الجمهور، بنهج رفضي، وسيدعي انه قد تحرر من التزامات المرحلة الانتقالية، لأنها انتهت في (٤) أيار الجاري، بمعنى انه سيخوض المفاوضات على الحل الدائم، اذا ما عاد الى السلطة، على اساس ليس الالتزام بما تم التوقيع عليه، كما حدث عام ١٩٩٦، انما على اساس التحرر من هذه الاتفاقيات، وسيعود الى مقولة "ارض اسرائيل الكاملة"، نحن نرى ما يحدث في القدس اليوم، من ضرب المؤسسات الشعبية، سحب الهويات، هدم البيوت، منع اصدار رخص للبناء، تدمير البنى التجارية والتحتية، والاعتداء على المقدسات، وغير ذلك من المؤامرات والاستيطان المكثف لاغتيال الهوية الفلسطينية للقدس، بالاضافة الى تعزيز وزيادة الاستيطان في انحاء الضفة الغربية. ونحن نرى انه لا يمر يوم إلا وتقام مستوطنات جديدة، هنا وهناك، ولكنهم يطلقون عليها اسماء مستوطنات قائمة، كي يثبتوا لواشنطن انهم ملتزمون بعدم اقامة مستوطنات جديدة.

واذا ما عادت هذه الحكومة الى السلطة لأربع سنوات اخرى، فلا ادري على ماذا سيجري التفاوض عام (٢٠٠٣)، فالقدس لن تكون القدس، والضفة لن تكون الضفة، علماً انها الآن باتت مقطعة الاوصال نتيجة الشوارع الالتفافية، لذلك لا شك انه اذا لم نأخذ دورنا في حسم المعركة الانتخابية الحالية، فستبكي الاجيال طويلا.

بالتأكيد نحن نرى ان اية وقائع يفرضها الاحتلال لن تنفي ولا يمكنها ان تنفي حقوق الشعب الفلسطيني، ولكن السؤال هو حول امكانية ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه، اذا ما عادت حكومة نتنياهو وواصلت سياستها المدمرة. ولذلك نحن نقول ان هذه الانتخابات مصيرية، وسيكون للواقع الجديد انعكاسات على القضايا الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.



* من جيل إلى جيل. في مسيرة الأول من أيار ، (من اليمين:): د. عفو اغبارية، محمد بركة، توفيق طوبي، عصام مخول وجمال طربيه *

*** من يقول ان شعبنا لم يناضل في أيام الحكم العسكري، يقدم صك غفران للحركة الصهيونية.. ويظهر وكأن ما أنجزناه كان كرم اخلاق من السلطة وليس ثمرة نضال دفع شعبنا ثمنه بالدم والعرق والدموع.**

*** الشراكة العربية – اليهودية في الجبهة ليست مسألة حسابية، وانما قضية مبدئية نريد من خلالها بناء رأس جسر للمجتمع اليهودي لن نخاطبه مباشرة .. ومن يرفع شعار دولة لجميع مواطنيها لا يمكنه اعتماد مبادىء تتعارض وهذا الشعار.**

*** اذا كانوا يعتبرون اصرارنا على طرح مطلب حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني، مضغا فسنظل نمضغ هذا الشعار حتى يتحقق، ولن نستبدله بشعارات ضبابية هدفها الالتفاف على حق تقرير المصير.**

بين الالتزام القومي والمراهقة السياسية

كما في الانتخابات البرلمانية السابقة، سعت لجنة الوفاق الوطني، عشية الانتخابات البرلمانية المقبلة، الى محاولة التوفيق بين الاحزاب المتنافسة في الوسط العربي، بهدف التوصل الى قائمتين فقط، ترتبطان فيما بينهما بفائض اصوات، هادفة بذلك الى استغلال قوة الناخبين العرب ومنع حرق الاصوات.

هذه التجربة نجحت في انتخابات ١٩٩٦، وخاضت الانتخابات في حينه قائمة الجبهة، وتحالف معها التجمع، وقائمة العربية الموحدة التي جمعت بين الحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية. وقد حصلت الجبهة والتجمع في حينه على خمسة مقاعد، فيما حصلت العربية الموحدة على ثلاثة مقاعد، ارتفعت الى اربعة نتيجة توقيع فائض الاصوات مع الجبهة والتجمع.

في هذه المرة لم تنجح لجنة الوفاق في التوفيق بين كافة الاطراف، التي تنوي خوض الانتخابات، بعد ثلاثة ايام. وكانت لجنة الوفاق اصدرت بيانا، سردت فيه بالتفصيل كل ما قامت به من محاولات توفيق، وما آل اليه عدم التزام "التجمع" من جهة، و"العربي الجديد" من جهة اخرى، من مخاطر تهدد بحرق آلاف الاصوات العربية. ويضاف الى ذلك ما ستحرقه ايضا قائمة "دعم"

التجمع من جهته أصر على خوض انتخابات رئاسة الحكومة، وهو الامر الذي أجمعت على رفضه كل الاطراف الاخرى. وفيما بعد خرج الى اتهام الجبهة بعرقلة توحيد الاحزاب العربية في قائمة مشتركة، من جهة، والى مهاجمة لجنة الوفاق من على المنابر الشعبية والاعلامية، ومن ثم شن هجوم آخر على الجبهة لقرارها توقيع فائض اصوات مع العربية الموحدة.

سألنا بركة أولاً عن الأسباب التي حالت دون اتفاق القوى المتنافسة في الوسط العربي، حول مرشح واحد لرئاسة الحكومة، فقال: لم يتم الاتفاق على مرشح واحد، لأن غالبية القوى السياسية في الوسط العربي، رأت ان المرحلة ليست مؤاتية لطرح مرشح عربي، او من قوى اليسار، لرئاسة الحكومة، لرؤياها ان مثل هذا الترشيح سيصب في ملعب نتنياهو، لكن كما تعرف، خرج التجمع عن هذا الاجماع بقرار منفرد لترشيح زعيمه (عزمي بشارة)، بهدف الترويج لحزبه، وليس، بأي حال من الاحوال، لاحراز تقدم في قضايا الجماهير العربية والمصالح المشتركة لها مع قوى السلام، بل لم يكن هذا الترشيح لاستعماله كأداة فاعلة وناجعة لتمثيل الجماهير العربية، على جميع قطاعاتها.

*** لكن التجمع يقول ان ترشيح عربي لرئاسة الحكومة يمكنه ان يكون الورقة الضاغطة لتحقيق الانجازات للوسط العربي؟**

– حسب التجربة، هذا كلام غير صحيح، ونحن كنا نعرف سلفا ما هي ورقة الضغط الأقوى. في نهاية الأمر كل حزب سياسي يستطيع ان يفاوض من خلال قوته الانتخابية، وليس بالضرورة ان يكون لديه مرشح لرئاسة الحكومة، كي يكون قوة ضاغطة.

الموضوع بالنسبة لعزمي بشارة كان مناورة انتخابية هدفها الترويج لقائمته، وعندما يقول انه سيسحب ترشيحه، اذا انسحب مردخاي، او بيغن، فهذا يدل على ان الامر لا يتعلق بالمبدئية، فما دخل مردخاي بمبدئية عزمي بشارة حتى يربط سحب ترشيحه بسحب ترشيح مردخاي او بيني بيغن؟

اللعب في ملعب نتنياهو

*** وهل ترون في سحب بشارة ترشيحه أمراً حيوياً بالنسبة لكم؟**

– ليس بالنسبة لنا كجبهة، وانما هو أمر حيوي للجماهير العربية، بما فيها عزمي بشارة نفسه، لأن استمراره في ترشيح نفسه، قد يؤدي الى تحييد جزء من اصوات الجماهير العربية، وبدل ان تلقي بوزنها لاسقاط نتنياهو ستضيع هذه الاصوات على هامش معادلة الحسم وتخرج من دائرة التأثير.

من ناحية اخرى، قد يؤدي استمراره، الى جولة ثانية لانتخابات رئاسة الحكومة، ونحن نعتقد ان الامكانية قائمة لحسم المعركة في الجولة الاولى، والقضية هي ليست كيف نستغل الاسبوعين الفاصلين بين الجولتين الاولى والثانية، وانما لأنه في الجولة الثانية ستكون نسبة التصويت في معسكر الوسط ويسارا أقل، والاستطلاعات تشير الى ان حوالي (١٠٠) الف ناخب، نصفهم من العرب لن يصوتوا في الجولة الثانية، هذا الامر سيسهل الطريق امام نتنياهو للعودة الى السلطة، ولذلك نقول ان سحب ترشيح عزمي بشارة أمر ضروري يجب ان يتم حالاً.

لماذا هذه الحملة على الجبهة؟

منذ بدء المعركة الانتخابية، تكرس جريدة التجمع "فصل المقال"، ونشرته الانتخابية، غالبية صفحاتها للهجوم على الجبهة والطعن بمصداقيتها وبتاريخها السياسي، وهناك من المحبطين، الذين تركوا صفوف الجبهة والحزب الشيوعي، من وجد فيهم "التجمع" "كتبة" لشن هذه الحملة على رفاق الدرب القدامى والمبادئ التي تربوا عليها، والتي يرون فيها اليوم بالية!! رغم انهم يدعون جانبا منها لأنفسهم، كالادعاء بأنهم يطرحون رؤية جديدة، ومواقف ومطالب جديدة، كمطلب "دولة لجميع مواطنيها"، علما ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان دوما وما زال يرفع هذا المطلب منذ سنوات طويلة، وقبل ان يخرج عزمي بشارة من صفوفه، وقبل سنوات عديدة من ادعاء لهذا الطرح لنفسه.

الجبهة والتجمع خاضا الانتخابات معاً في عام ١٩٩٦، لكن ذلك لن يتم في الانتخابات الحالية، وعزمي بشارة ومجموعته يحملون الجبهة مسؤولية فض هذه الشراكة. وعن ذلك يقول بركة:

– أولا: كلنا نعرف من هو المسؤول عن فض هذه

الشراكة، وهذا كان واضحا حتى قبل ان ينشر مرشح "التجمع" صوره كمرشح لرئاسة الحكومة، حتى قبل ان ترشحه لذلك مؤسسات التجمع.

ثانيا: لقد رشح نفسه لرئاسة الحكومة خلافا للتلخيصات التي جرت بمشاركة وفد حزبه حول الامتناع عن طرح مرشح لرئاسة الحكومة، والذهاب الى المفاوضات بوفد مشترك وعلى اساس ورقة عمل مشتركة.

ثالثا: في موضوع تركيب القائمة، لو وظفوا نصف الجهد الذي وظفوه للتغلب على حواجزهم النفسية، عندما تحالفوا مع الطيبي، لكان بالامكان بسهولة ان يتحالفوا مع الجبهة، وان يحققوا في كل الاحوال من خلال تحالفهم مع الجبهة، اكثر مما يمكن ان يحققوه مع احمد الطيبي. هذه حقيقة يعرفونها اليوم في التجمع، ولكن لديهم بعض الزعماء، الذين يواصلون المكابرة وانكار هذه الحقائق.

رابعا: بيان "لجنة الوفاق" وضع الأمور بشكل قاطع ونهائي، وعدا الشتائم بحق لجنة الوفاق، لم نسمع من التجمع ولو تفنيداً عينياً واحداً لمعلومة واحدة وردت في بيان لجنة الوفاق. لقد حاولوا الالتفاف على النقاش مع ما طرحته لجنة الوفاق من خلال شتمها والطعن في مصداقية اعضائها، وقد اساؤوا بذلك لأنفسهم، ولو كانوا فعلا لا يؤمنون بمصداقية هذه اللجنة، لكان الاحرى بهم ان لا يلبوا اية دعوة من دعواتها، بينما هم شاركوا في كل الاجتماعات التي عقدتها لجنة الوفاق حول تركيب القوائم ورئاسة الحكومة، لا بل اشادوا بلجنة الوفاق. ولا يعقل ان تكون الاشادة عندما كانوا يعتقدون ان لجنة الوفاق ستدبر امورهم، وشتمها بعدما فشلوا بفرض شروطهم التعجيزية على الآخرين وتحقيق مآربهم.

ليس سراً انهم طلبوا ما يتجاوز قوتهم، بالتأكيد، من الجبهة ومن القائمة الموحدة، هذه امور معروفة ونشرت في وسائل الاعلام على السنتهم، وقد اصبح الموضوع من ورائنا الآن، وعليهم ان يقدموا حسابا لجماهيرنا لافشالهم لأي شكل من اشكال الوحدة من جهة، وحسابا عسيرا لمراهقتهم ولعبتهم الصبيانية في موضوع رئاسة الحكومة، وعلى لعبتهم الخطيرة في موضوع حرق اصوات للكنيست.

*** وما هو ردك على القول أن الجبهة افشلت امكانية تشكيل قائمة واحدة؟**

تشكيل قائمة واحدة مشتركة هو امر غير واقعي، ويفيد الاحزاب الصهيونية، لأن المواطن العربي سيقف امام خيارين، إما هذه القائمة، وإما الاحزاب الصهيونية، وطبيعي انه توجد في الوسط العربي تيارات سياسية وتعددية، وهنالك تياران اساسيان، الدمقراطي الوطني والمتنور الذي تمثله الجبهة، وهنالك التيار التقليدي المحافظ الذي تمثله القائمة الموحدة، ومن الضروري ان يعطى الخيار للمواطن كي لا يقف امام، إما خليط من التيارين او الاحزاب الصهيونية، فهذا سيكون في صالح الاحزاب الصهيونية.

اضافة الى ذلك، فان قائمتين مرتبطتين بفائض الاصوات، يعطي المجال للاختيار من ناحية، ولا تتم اضاعة اي صوت من ناحية اخرى. لا يوجد ادنى شك بأنه، حضاريا وسياسيا وانتخابيا، كانت فكرة القائمتين، التي تبنتها كل القوى الاساسية في الوسط العربي، بما في ذلك لجنة الوفاق، هي الفكرة الافضل، ولكنهم في التجمع، قالوا، إما قائمة واحدة او ثلاثة، فكيف نفهم هذا المنطق، أليس تشكيل قائمتين افضل من ثلاثة؟! الآن هم ليسوا مطالبين بتقديم تقارير قبل ثلاثة ايام من الانتخابات، الآن الجمهور هو الذي سيحاسب كل فئة على ما فعلته.

من هو هذا الذي يشطب التاريخ؟!

في اكثر من نشرة، يدعي التجمع انه القائمة القومية والوطنية الوحيدة في الساحة العربية، ويبادر الى طرح الامور القومية والوطنية لجماهيرنا العربية وكأنها بدأت فقط مع ظهور زعيمه عزمي بشارة، الذي لم يتورع في محاضرة قدمها امام طلبة جامعة حيفا، الاسبوع الماضي، عن تشويه تاريخ ونضال جماهيرنا

*** بعض الأوساط تقوم بمحاولات محمومة لضرب الخط الوطني المتمثل في الجبهة، والاحزاب الصهيونية تستغل الثغرات التي تخلفها هذه الاوساط لتنفذ عبرها الى الوسط العربي ... ومن لم تعمل على تاجيج الخلافات من خلال استعمال العنصرين الطائفي والعائلي .. لتندس الى بيوتنا.**

العربية، باعلانه ان هذه الجماهير لم تخض نضالات في سنوات الخمسينات والستينات، وتذكروا انه يتحدث عن الفترة التي واجه فيها شعبنا موبقات الحكم العسكري الاسرائيلي. وفي رده على ذلك، قال بركة: هذا كلام يدخل في دائرة البغاء السياسي، وفيه اهانة، مرفوضة كليا، لشعبنا الذي قدم تضحيات كبيرة، بقيادة ابنائه الشيوعيين، للمحافظة على البقاء، والوجود، والهوية، والشخصية الوطنية، والارض، وبناء المؤسسات التمثيلية والشعبية. ومن يطلق هذه الاقوال، إنما يقدم صك غفران للحركة الصهيونية وكأن ما انجزناه



كلمة الى الناخبين

*** أنا ادعو المواطنين والناخبين الى حسم موقفهم في هذه المعركة، ليس بناء على تقولات او تراكمات المعركة الانتخابية، وكل ما قيل فيها، انما على كل مواطن ان يتأكد عندما يذهب ليصوت انه ذاهب لاختيار من سيمثله خلال السنوات الاربع القادمة، وانه ذاهب ليساهم في حسم القضايا الاساسية، قضية السلام والمفاوضات على الحل الدائم، وقضية المساواة لجماهيرنا العربية، بدون صفقات وبدون مناورات، وقضية الحقوق الاجتماعية، العمل والبطالة والتعليم والصحة من جهة، مقابل الاستيطان والعسكرة من جهة اخرى، وقضية الميزانيات وصون الارض والحفاظ عليها ومستقبل الاجيال الشابة، وعليه أن يسأل نفسه من هو القادر على صون النسيج الاجتماعي لجماهيرنا العربية كأقلية قومية، ومن الذي يسمسر للطائفية، همسا او صراخا. فاذا سأل كل مواطن نفسه كل هذه الاسئلة فسيصل الى نتيجة واضحة وقاطعة بأن عليه دعم الجبهة.**

نحن نريد ان نخاطب بالقلب والعاطفة، ولكننا نريد بالاساس ترجيح مخاطبة العقل. وهذا يقود بالضرورة الى عدم المغامرة والتصويت لأحزاب اقيمت على اسس طائفية او تمارس التفرقة ومجردة من اية مسؤولية وطنية. وبالطبع سيقوده هذا ايضا، الى مواجهة الاحزاب الصهيونية التي لا تريد خيرا لشعبنا.

لذلك فان الكلمة الاخيرة التي اوجهها الى الناخبين هي دعوة الى التحكيم بين الطريق الذي يملك المصداقية او طريق الهمس الطائفي والمغامرة، وسيعرف كل واحد ان الجبهة هي عنوانه.

لم يكن إلا كرم اخلاق منها، وليس ثمرة لنضالات دفع شعبنا ثمنها بالعرق والدم والدموع، وفقدان لقمة العيش، والنفي والسجن.

*** ومع نفيه لهذه النضالات يدعي بشارة انه يمثل التيار القومي، وانتم الشيوعي، والموحدة، التقليدي.**

– نحن نمثل التيار الدمقراطي الوطني المتنور اما هم فيمثلون تيارا وسطيا يحمل ملامح انتهازية، فمن شعارهم في انتخابات بلدية الناصرة «لا اصولية ولا جبهوية» الى تفاوضهم في هذه الانتخابات مع كل الاحزاب بدون استثناء، ومن ثم يتفقون في النهاية مع الشخص الذي اعتبروه خطا احمرا، (احمد الطيبي)، انا لا ادري اذا كان هذا الامر يمت الى القومية بصلة. هذا تيار وسطي يحمل ملامح انتهازية واضحة، هكذا كانت مفاوضاته، وهكذا كان تحالفه، وهكذا كان سلوكه في موضوع رئاسة الحكومة، الذي لا يخدم بأي شيء

الجماهير العربية، بل يؤدي خدمة غير مباشرة لليكود ولمرشحه لرئاسة الحكومة.

اعتقد ان اقران هذه السلوكيات بالموقف القومي، فيه اساءة بالغة للطرح القومي.

*** ما هي حقيقة رفضكم توقيع فائض اصوات مع التجمع، وتصريحاتك حول التقارب السياسي الايديولوجي مع الموحدة؟**

– بركة: انا اقول ان اي حزب عندما يفكر بتوقيع فائض أصوات يذهب الى القائمة الاقرب اليه سياسيا او ايديولوجيا، وقلت اننا سنوقع هذه المرة، ايضا، مع القائمة الموحدة، بناء على التجربة الماضية. وقلت في اللقاء اياه مع «الصنارة» الذي يعتمدونه في هذا الادعاء، اننا لو كنا متأكدين من ان التجمع سيجتاز نسبة الحسم لكان الحديث معه حول فائض الاصوات ممكنا. هذا هو الموقف الذي طرحته. ولكنهم اخذوا جملة من هنا واخرى من هناك وزيفوا الحقيقة. وهذا يدل على اخلاقيات متدنية في السلوك السياسي.

بالنسبة لتوقيع فائض الاصوات قمنا بعمل ما هو في مصلحة جماهيرنا. فبدل ان يضيع فائض الاصوات لدينا او لدى الموحدة، وتستفيد من ذلك الاحزاب الصهيونية، يمكننا نحن أو الموحدة الاستفادة من ذلك. وهذا هو الامر الاساسي، ولا ادري ما الذي يزعج البعض في منع حرق جزء من اصواتنا، ثم لماذا كان التوقيع مع الموحدة سنة ١٩٩٦ مشروعا ومنطقيا وطبيعيا وكان موقفا وطنيا مسؤولا، بينما الآن يعتبره التجمع مؤامرة.

هذا يدل على مواقف ضيقة جدا.

*** لكن الجبهة تقول ان العربية الموحدة تمثل تيارا تقليديا محافظا وهذا يتعارض مع ايديولوجية وتفكير الجبهة؟**

– نعم، ولكن هذا التيار يظل ملتزما بقضايانا اكثر من الاحزاب الصهيونية، مثلا اذا طرحنا للتصويت مسألة تخص عروبة القدس، فهم سيصوتون الى جانبنا، نحن نختلف جديا مع الموحدة في كثير من القضايا. ولكن قياسا لكل الاحزاب الاخرى القادرة على تجاوز نسبة الحسم، نلتقي معهم في مواقف مختلفة. ولو كان حزب ما يجب ان يوقع اتفاق فائض اصوات مع حزب يشابهه تماما، لما كانت اصلا هناك حاجة الى وجود حزبين.

نعتز بالشراكة العربية – اليهودية

*** احدى القضايا الاساسية التي يركز عليها الخصوم في هجومهم على تركيبة الجبهة، هي قضية الشراكة العربية – اليهودية، وقولهم ان القوة الفعلية للوسط اليهودي لا تمنح الجبهة اصواتا بمقدار الاصوات التي يحتاجها عضو الكنيست.**

– البعض يتعامل مع الموضوع كقضية حسابية، بينما نتعامل معه نحن كقضية مبدئية من الدرجة الاولى، نحن نريد ان نبني رأس جسر للمجتمع اليهودي لنخاطبه مباشرة، ومن خلال شراكة حقيقية، تعتمد المبادئ، انا لا ادري كيف من الممنوع ان يضم اطارنا من يتفق معنا، بينما نغازل احيانا مع يختلف ويتعارض معنا، مثلا، الموقف الوسطي الذي كان للبعض ايام التصويت على رئاسة الدولة، هذا اولا.

ثانيا: كيف يمكن لمن يدعي انه يرفع شعار دولة جميع مواطنيها، بمعنى ان تكون فيها الحقوق متكافئة ومتساوية للجميع، بينما ينكر على حزبه ان يقوم على المبدأ نفسه.

من يطرح مبدأ دولة جميع مواطنيها، لا يمكنه اعتماد مبادئ تتعارض وهذا الشعار. ولذلك نحن نقول ان وجودنا كجزء من الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل، يحتم علينا استغلال مساحة التماس مع المجتمع اليهودي لمساندة كفاح شعبنا، وهذا ما يميزنا عنهم.

ولهذا نقول ان المسألة ليست حسابية، انهم يعارضون تركيبة الجبهة ويتقولون حولها، ولكن السؤال الاساسي الذي يجب عليهم الرد عليه هو لماذا لا يناقشون الجبهة حول مواقفها وسلوكياتها؟ ولأنهم يعرفون ان لا غبار على هذه المواقف والسلوكيات تجدهم يبحثون عن الهوامش لصرف النظر عن المواقف الاساسية التي تجري على اساسها المعركة الانتخابية، وهي الموقف الواضح والمتزن ازاء عملية السلام وهم لا يملكون موقفا كهذا، والموقف الواضح والمتزن من قضايا مساواة الجماهير العربية والافق الاجتماعي، وهم يحملون موقفا وسطيا هنا. وهناك قضايا العمل والبطالة والحد الادنى من الاجور وغيرها من القضايا الاجتماعية، التي ليس لديهم اي موقف بشأنها.

الجبهة تطرح موقفا واضحا ومتزنا في قضية النسيج الاجتماعي للجماهير العربية، بمعنى المحافظة على الوحدة الوطنية، بينما هم يمارسون همسا طائفيا، بدأ يفوح بشكل غير معقول.

هذه هي الاسئلة الحقيقية التي تجري على اساسها الانتخابات، وعلينا دائما عندما يحاول اي كان حرف النقاش عن المواضيع الاساسية ان نجعله يعي هذه الاسس.

اوسلو.. و«مضغ الشعارات»!

*** في طرحهم للرؤية الجديدة يقولون انهم ينظرون الى الاوضاع حسب متغيرات ما بعد اوسلو، ويتهمونكم في المقابل بمواصلة مضغ الشعارات السابقة.**

– نحن سنظل نمضغ قضية حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني حتى يتحقق تقرير المصير. ولن نستبدل



* نحن لا نصوت الى جانب الماضي العسكري لبراك، انما لاسقاط نتنياهو وحكومته المافونة ولايجاد مساحة اكبر لتحقيق التقدم في قضايا شعبنا.

* الحكومة القادمة ستفاوض على الحل الدائم .. والليكود يريد هذا الحل بروح سياسته .. واذا ما عاد الى الحكم فستبكي الاجيال طويلا..

هذا الشعار بأية شعارات ضبابية، مثل المجتمع المدني للالتفاف على حق تقرير المصير.

انا لا ارى رؤية جديدة فيما يطرحونه، هذه رؤية تتحدث بلغتين: لغة التيار القومي عند العرب، ولغة دولة المواطنين والمجتمع المدني في الاعلام الاسرائيلي، ولا ادري كيف يلتقي هذان التياران، حينما يتوجهون الى الاعلام الاسرائيلي بمطلب جعل المواطنة مقياسا اساسيا، بينما يحاولون في الوسط العربي حصر الموضوع في القضية القومية.

انهم ابعد ما يكونون عن المصداقية في التيار القومي ويفتقرون الى مصداقية دولة المواطنين في السياق العام، كما هو ظاهر. هناك الكثير من الرؤى الجديدة، ولكن الامور لا تقاس بمدى حداثة هذه الرؤية او تلك، وانما بمدى مصداقيتها وفاعليتها وصحتها.

ماضون.. ماضون

بعد انتخابات السلطات المحلية العربية، وما نجم عنها من تراجع قوة الجبهة في بعض المواقع، كان هناك من حاول امتطاء حصان الطائفية والعائلية للنيل من الجبهة، مراهنا على انحسار قوتها و«انتهاء عصرها»!!

بعد الاحداث المؤلمة في مدينة الناصرة، كانت الجبهة القوة السياسية الوحيدة التي نظمت مسيرة جماهيرية مهيبة في شوارع حيفا، ضد الطائفية، تلتها المظاهرة الجبارة في الاول من ايار في مدينة الناصرة، والتي قارب عدد المشاركين فيها (٣٠) الفا.

ومع ذلك، يواصل البعض المراهنة على قوة الجبهة.

ويقول بركة: لست ادري ان كان هؤلاء الذين يقولون مثل هذا الكلام يعيشون فعلا في مجتمعنا. هنالك مد جماهيري واسع وواضح. اجتماعات الاحياء تتحول الى اجتماعات شعبية، والمهرجانات الشعبية تفوق كل تصور. لذلك نحن نعتقد ان عبق نصر الجبهة، الذي هو نصر لشعبنا يملأ الافق.

نحن نسير واثقين وهذا ما تؤكده ايضا الاستطلاعات وهذا ما يؤكده ايضا الضغط الكبير الذي يعيشه خصومنا، فالجماهير حسمت كلمتها النهائية بأنها تريد المحافظة على بوصلتها، وان تظل الجبهة القوة الاولى بشكل واضح في الشارع العربي.

*** هل تؤمن بالاستطلاعات ونتائجها؟**

– انا اؤمن بالتوجه العام للاستطلاعات فالارقام بحد ذاتها يمكن ان ترتفع وتهبط، ولكن الاتجاه العام للاستطلاعات يؤكد بوضوح تفوق الجبهة وجماهيرها، ولكننا خلافا للآخرين نملك استطلاعا من نوع آخر، وهو حضورنا الميداني بين الناس، وعندما تتفق كل الاستطلاعات مع النفس الشعبي الميداني، فهذا يجعل من ذلك شبه حقيقة مؤكدة.

*** حملتكم الانتخابية هذه المرة تجري تحت تأكيد شعار «مهنئية من جيل الى جيل» ما هي العبر التي تتوخون طرحها من وراء طرح هذا الشعار؟**

– نحن نريد القول ان هذا الخط هو ليس خطا مغامرا او مقامرا ولا يتعامل مع جماهيرنا كحقل تجارب، انما نحن نريد ان نقول اننا عندما نذهب الى المستقبل فاننا نستند الى مصداقية الماضي، وهذه الراية يحملها الجيل الحالي ويهز بها الجيل القادم.

المرشّح السادس في قائمة الجبهة يوسف العطاونة لـ "الاتحاد":

الجبهة هي القوة السياسية الاولى الفاعلة بين الجماهير العربية



*** لا توجد قوة سياسية فاعلة على الساحة العربية، تستطيع تجنيد الجماهير واخراجها للنضال والدفاع عن الارض مثل الجبهة، صانعة يوم الارض.**

*** من خلال الجبهة، سنعمل على وضع برنامج عملي وعلمي ذي اهداف محددة وجدول زمني محدد من أجل تصعيد النضال وتوعية الجماهير في النقب وزيادة مشاركتهم الفعلية في تحديد مصيرهم وحل مشاكلهم.**

اجرى اللقاء: وسام معدي وصالح نصّار

نبذة شخصية

يوسف عطاونة (٣٢) عاما، متزوج وأب لثلاثة اطفال، عمل مدرسا لفترة خمس سنوات، خريج كلية «كي» لتأهيل المعلمين في بئرالسبع. التحق بجامعة بن غوريون ونال شهادة الـ B.A في التربية وشهادة الماجستير في الادارة الجماهيرية. أثناء فترة دراسته الجامعية، كان نشيطا في الحركة الطلابية التي كان لها دور اساسي في نضال وتوعية الجماهير العربية في النقب. الحركة الطلابية كانت نقطة الانطلاق التي بدأ العطاونة من خلالها عمله الجماهيري الذي ما زال يمارسه حتى اليوم.

مؤخرا، ترك «التجمع» وانضم لصفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واليوم، هو المرشّح السادس في قائمة الجبهة.

*** "الاتحاد": معروف أنك انتقلت في الفترة الاخيرة من التجمع الى الجبهة. ما الذي دفعك الى ذلك؟**

– العطاونة: كنت عضوا في التجمع منذ تأسيسه. لم يكن وجودي فيه صدفة، وانما انتسبت اليه بعد ان رأيت ان مبادئه وطروحاته صحيحة وتمثل وجهة نظري وآرائي الشخصية. إلا ان الممارسات والتصرفات الانفرادية التي كان يتبعها قياديو التجمع، كانت تتنافى مع مبادئه المطروحة. مما جعلني «أعيد النظر في امر استمرارية وجودي هناك والعمل من خلال التجمع».

*** "الاتحاد": لماذا اخترت الجبهة بالذات؟**

– العطاونة: نتيجة الخلاف الذي حصل مع قياديي التجمع وبعد ان رأينا اننا لم ننجح بطرح قضايانا من خلاله، ولأن قضيتنا هي قضية مصيرية لا يمكن المساومة عليها أو تأجيل طرحها ومعالجتها، رأينا في الجبهة الخيار الافضل الذي يمكن من خلاله ان نطرح قضايا النقب ومعالجتها على اعلى المستويات. رأينا في الجبهة الطرح الاقرب الينا مبدئيا وفكريا، وبما انها القوة السياسية الاولى الفاعلة بين الجماهير العربية ولها دورها الكفاحي والنضالي الرائد في قضايا الجماهير العربية لذا، ومن اجل تحويل قضية عرب النقب الى قضية الشارع العربي والى قضية كل الجماهير العربية، نحن نؤمن بأن الجبهة هي العنوان الوحيد والصحيح لذلك. الجبهة هي القوة السياسية الوحيدة التي بامكانها تجنيد الجماهير من اجل النضال لتحقيق مطالب الجماهير عامة ولتحقيق مطالب عرب النقب خاصة.

*** "الاتحاد": هناك من يدعي ان تحالفك مع الجبهة هو تحالف «موسمي» ما هو تعقيبك على ذلك؟**

– العطاونة: لم يأت التحالف مع الجبهة من اجل مصلحة ذاتية. ولم يكن البرلمان الاسرائيلي في يوم من الايام، هدفا لي لأصل اليه. ولكن الظروف التي يعاني منها اهلنا في النقب، وبالأساس قضية الارض وقضية القرى غير المعترف بها، وصلت الى مرحلة حرجة لا يمكن تأجيلها. لذلك، تحالفنا مع الجبهة هو تحالف نوعي ومميز. له ابعاده السياسية والمصيرية بالنسبة لوجودنا. لم نبحث عن مقعد، لأني شخصيا لست بحاجة لا الى مركز ولا الى وظيفة ولا الى منبر. التحالف هو من اجل خدمة اهلنا في النقب خاصة، والاقلية القومية العربية في الدولة عامة، تحالف حول قضية مصيرية، قضية الارض، حيث ان هذه القضية هي أساس الصراع بين الجماهير العربية والسلطة، لأن معظم الاراضي المهددة بالمصادرة اليوم، هي من اراضي النقب التي تعود ملكيتها للمواطنين العرب، لذلك فان هذه القضية بحاجة الى معالجة وطرح يومي وليست بحاجة الى شعارات رنانة يتفوه بها الكثيرون، بعيدة كل البعد عن الجماهير وعن ارض الواقع.

*** "الاتحاد": ما هو تقييمك لمستوى فعاليات الاحزاب العربية في النقب؟**

– العطاونة: بالنسبة لمشاكل وقضايا عرب النقب، لم تلق الاهتمام الكامل من قبل الاحزاب العربية الفاعلة على الساحة. لقد كانت هنا وهناك محاولات لطرح قضايا النقب ولكنها غير كافية لأنها عادة، كانت تأتي كرد فعل على احداث معينة ولم يكن هناك برنامج عمل او خطة شاملة لحل مشاكل عرب النقب، ولم يتم وضع هذه القضايا في صلب اهتمام الاحزاب الرئيسي. فلو كرست هذه الاحزاب الجهود التي تكرسها اليوم بهدف كسب الاصوات، لحل قضايا عرب النقب، لكان بالامكان النهوض بالنضال الجماهيري في النقب.

حتى الآن، لم أرَ الاحزاب الفاعلة في النقب والتي حصلت على غالبية اصوات اهالي النقب، قادرة على تجنيد جماهيري لنضالات عرب النقب كيوم الارض على سبيل المثال، او قضايا التعليم او التصدي لمصادرة الاراضي وهدم البيوت. اما بالنسبة لنا، فقد تمّ الاتفاق مع الجبهة على تبني قضايا عرب النقب وطرحها على اعلى المستويات، وان تكون قضايا النقب في مركز نشاط الجبهة السياسي، في الكنيست، والميداني بين الجماهير. لذا، فاننا سنعمل على رفع برنامج عمل عملي وعلمي نحدد من خلاله اهدافنا مع وضع جدول زمني وتحديد طرق النضال والعمل الميداني من اجل تحقيق هذه الاهداف. وكذلك، سنعمل على توعية الجماهير وزيادة مشاركتهم الفعلية في تحديد مصيرهم وحل مشاكلهم. وقد بدأنا بتنفيذ ذلك من خلال افتتاح النوادي في عدة مواقع في النقب ومن خلال اقامة الاجتماعات والحلقات البيتية.

*** "الاتحاد": هل ترشيحك في المكان السادس في قائمة الجبهة، سيعزز قوة الجبهة في النقب؟**

– العطاونة: مما لا شك فيه، ان وجود مرشح من النقب في قائمة الجبهة سوف يعزز قوتها وسيزيد من تأييد أهلنا، هنا في النقب للجبهة، ورغم ضيق الوقت، إلا اننا نلاقي تأييدا واسعا من كل شرائح المجتمع العربي في جميع مناطق النقب. فان اهلنا على يقين بأن مصلحتهم في حل قضاياهم ستكون من خلال نجاح قائمة الجبهة وزيادة تمثيلها البرلماني، لأن جبهة قوية في هذه الظروف بالذات، هي مطلب جماهيري لكل الجماهير العربية.

نتائج انتخابات ١٩٩٦

* الكنيست الرابعة عشرة

* عدد اصحاب حق الاقتراع ٣,٩٣٣,٢٥٠
* عدد المصوتين ٣,١١٩,٨٣٢ (٧٩,٣٪)
* اصوات ملغية ٦٧,٧٠٢
* الاصوات الصحيحة ٣,٠٥٢,١٣٠

* القوائم التي تجاوزت نسبة الحسم:

اسم القائمة:	عدد الاصوات:	عدد المقاعد:
١- حزب العمل	٨١٨.٧٤١	٣٤
٢- الليكود وغيشر وتسومت	٧٦٧.٤٠١	٣٢
٣- شاس	٢٥٩.٧٩٦	١٠
٤- المفدال	٢٤٠.٢٧١	٩
٥- ميرتس	٢٢٦.٢٧٥	٩
٦- اليهود الروس	١٧٤.٩٩٤	٧
٧- الجبهة والتجمع	١٢٩.٤٥٥	٥
٨- يهدوت هتوراه	٩٨.٦٥٧	٤
٩- الطريق الثالث	٩٦.٤٧٤	٤
١٠- القائمة العربية الموحدة	٨٩.٥١٤	٤
١١- موليدت	٧٢.٠٠٢	٢
المجموع	٢.٩٧٣.٥٨٠	١٢٠

قوائم لم تجتز نسبة الحسم (١,٥٪)، التي بلغت ٤٥,٧٨٢ صوتا:

١- الوحدة من اجل الهجرة اليهودية بزعامة عضو الكنيست (السابق) افرايم غور: ٢٢.٧٤١
٢- قائمة المتقاعدين ١٤.٩٣٥
٣- التحالف التقدمي (برئاسة محمد زيدان) ١٣.٩٨٣
٤- تيلم (برئاسة الراب يوسف عزران) ١٢.٧٣٧
٥- حزب الاستيطان ٥.٥٣٣
٦- يمين اسرائيل ٢.٨٤٥
٧- حزب حقوق الرجل ٢.٣٣٨
٨- الاتحاد العربي للتقدم والتجدد برئاسة د. احمد طيبي التي انسحبت في اخر لحظة ٢.٠٨٧
٩- منظمة العمل الدمقراطي - دعم ١.٣٥١

عدد الاصوات للمقعد الواحد في الكنيست، بعد خصم الاصوات المحروقة: ٢٤.٧٧٩ وقد تم توزيع ١١٤ مقعدا على القوائم الفائزة. وبقيت ستة مقاعد، تم توزيعها بناء على اتفاقيات فائض الاصوات.

الليكود حصل منها على مقعدين، بسبب اتفاقه مع شاس (القانون لتوزيع المقاعد بعد فائض الاصوات يعطي الحزبين الاكبرين المرتبطين معا اكثر مما يعطي للاحزاب الصغيرة. ولولا اتفاقيات فائض الاصوات التي اجرتها الاحزاب الصغيرة، لكان الليكود والعمل حصلا على المقاعد الستة)، فارتفع من ٣٠ مقعدا في البداية الى ٣٢ مقعدا.

حزب العمل فاز بمقعد واحد بسبب اتفاقه مع ميرتس وارتفع من ٣٣ مقعدا في التوزيع الاول الى ٣٤ مقعدا.

- الطريق الثالث فاز بمقعده الرابع بفضل اتفاق فائض الاصوات الذي عقده مع حزب اليهود الروس.
- يهدوت هتوراة فازت بمقعدها الرابع بفضل اتفاق فائض الاصوات مع المفدال.
- القائمة العربية الموحدة فازت بمقعدها الرابع بفضل اتفاق فائض الاصوات مع قائمة الجبهة - التجمع. ولو لم يكن هذا الاتفاق قائما، لذهب هذا المقعد لصالح حزب موليدت.

* كيف يوزع فائض الاصوات؟

فائض الاصوات الذي يحسب عند توزيع المقاعد على القوائم، هو ليس المفهوم الذي نعرفه عن فائض الاصوات. فالقانون بهذا الشأن يخلق مفهوما جديدا.

لتوضيح الصورة نشير الى ان فائض الاصوات لدى القوائم الاحدى عشرة، بشكل عددي مجرد، لم يعكس ما حصلت عليه هذه القوائم من فائض الاصوات. فاذا حسبنا عدد الاصوات الصحيحة لهذه القوائم (التي تجاوزت نسبة الحسم)، وهو ٢.٩٧٣.٥٨٠ صوتا وقسمناه على ١٢٠ مقعدا، يكون المقعد الواحد بمقياس ٢٤.٧٨٠ صوتا. فاذا اخذنا عدد الاصوات التي حصلت عليها كل قائمة بالنسبة لهذا المقياس تكون النتيجة على النحو التالي:

حزب العمل يحصل على ٣٣ مقعدا وله فائض من ١.٠٠١ صوت فقط. حزب الليكود يحصل علي ٣٠ مقعدا وله فائض من ٢٤.٠٠١ صوت

- شاس يحصل على ١٠ مقاعد وفائض من ١٢.٠٠٦ اصوات.
- المفدال يحصل على ٩ مقاعد وفائض ١٧.٢٥١ صوتا.
- ميرتس تحصل على ٩ مقاعدوفائض ٣.٢٥٥ صوتا
- حزب اليهود الروس يحصل على ٧ مقاعد وفائض ١٥٣٤ صوتا.
- الجبهة والتجمع تحصل على ٥ مقاعد وفائض من ٥.٥٥٥ صوتا.
- حزب يهدوت هتوراة تحصل على ٣ مقاعد وفائض من ٢٤.٣١٧ صوتا
- الطريق الثالث تحصل على ٣ مقاعد وفائض من ٢٢.١٣٤ صوتا.
- القائمة العربية الموحدة تحصل على ٣ مقاعد وفائض من ١٥.١٧٤ صوتا.
- موليدت تحصل على مقعدين وفائض من ٢٢.٤٤٢ صوتا.

فلو جرى توزيع مقاعد الفائض الستة على اساس الاعداد المجردة، لكانت ستتم على النحو التالي: يهدوت هتوراة تحصل على مقعدها الرابع (اذ انها حصلت على اعلى عدد من الفائض في الاصوات ٢٤٣١٧) يليها الليكود (٢٤.٠٠١) ثم حزب موليدت (الترانسفير) الذي يلغ فائضه ٢٢٤٤٢ صوتا ثم الطريق الثالث (٢٢١٣٤) ثم المفدال (١٧٢٥١) ثم القائمة الموحدة (١٥٧٤).

ولكن، حسب قانون بدر - عوفر لحساب فائض الاصوات، الذي سن سنة ١٩٧٣، تتم عملية الحساب بشكل يأخذ في الاعتبار امرين اساسيين. اولهما اعطاء افضلية للاحزاب الكبيرة والثاني اعطاء افضلية للاحزاب المرتبطة باتفاق فائض اصوات.

فكما لاحظنا، ان حزب العمل يحصل على مقعد اضافي، مع ان له اقل فائض اصوات (١٠٠١) بين جميع القوائم. وحزب موليدت، الذي كان له فائض اصوات عالٍ جدا (٢٤٤٤٢ صوتا)، لم يحصل على عضو واحد.

وبسبب اتفاقيات فائض الاصوات حصلت كل من القائمة العربية الموحدة والطريق الثالث ويهدوت هتوراة على مقعد لكل منها .. وهكذا ..

اما طريقة حساب الفائض فتتم على النحو التالي:

- يجمع عدد اصوات كل قائمتين متفقتين على فائض الاصوات، بالكامل (اي مجموع الاصوات الصحيحة لكل حزب)، ثم يقسم على عدد الكراسي التي فاز بها الحزبان معا، باضافة كرسي اخر.

العدد الناتج عن هذه العملية يصبح مقياسا بين هذه التجمعات. والقائمتان اللتان تحصلان على الرقم الاعلى من هذه العملية، تفوزان بالمقعد الاول لفائض الاصوات. ثم توزعانه فيما بينهما للقائمة صاحبة اعلى عدد من فائض الاصوات. وتعاد الكرة من جديد، باضافة العضو السابق، على كل مقعد فائض - اي ست مرات.

على سبيل المثال (الجبهة والتجمع + القائمة العربية):

لقد حصلا معا على ٢١٨٩٦٩ صوتا، و ٨ مقاعد، يقسم عدد الاصوات على عدد المقاعد + مقعد (اي على ٩)، فيكون الناتج ٢٤٣٢٩. هو المقياس المقرر لحساب الجبهة والتجمع والقائمة الموحدة. ولان المفدال ويهدوت هتوراة حصلا على ناتج افضل (٢٦٠٧١ صوتا) وكذلك الليكود وشاس ٢٥٠٥٣ والطريق الثالثة واليهود الروس (٢٤٦٧٨) فانها حصلت على المقاعد الثلاثة الاولى.

اما توزيع المقعد الاضافي بين الحزبين المرتبطين بفائض الاصوات، فيعطى للحزب صاحب الفائض الاكبر. فقد حصلت القائمة الموحدة على المقعد الاضافي لان فائضها (١٥١٧٤) كان اكبر من فائض الجبهة (٥٥٥ صوتا). ولو كان الوضع عكسيا، لكانت الجبهة قد فازت بالمقعد الاضافي.

رئاسة الحكومة

* **عدد اصحاب حق الاقتراع : ٣.٩٣٣.٢٥٠**
* **عدد الناخبين ٣.١٢١.٢٧٠**
* **اصوات لاغية ١٤٨.٦٨١**
* **اصوات صحيحة ٢.٩٧٢.٥٨٩**

* كان هناك مرشحان اثنان فقط هما، بنيامين نتنياهو، مرشح الليكود، وشمعون بيرس، مرشح حزب العمل، وقد فاز الذي حصل على ١.٥٠١.٠٢٣ صوتا (٥٠.٤٩٪)، بفارق ٢٩.٤٥٧ صوتا عن بيرس، الذي حصل على ١.٤٧١.٥٦٦ صوتا (٤٩.٥١٪).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - (قائمة المرشحين للكنيست الـ- ١٥)

١- محمد بركة - شفاعمرو
٢-عصام مخول - حيفا
٣- تمار غوجانسكي - بات يام
٤- د. عفو اغبارية - ام الفحم
٥- المحامي وليد الفاهوم - الناصرة
٦- يوسف العطاونة - حورة (النقب)
٧- د. ايلان پاپه - حيفا
٨- بنيامين غونين - حيفا
٩- ردينة جرايسي - الناصرة
١٠- نايفة نقاع - بيت جن
١١- عفيف كيّال - جديدة
١٢- مور سطولر - تل ابيب يافا
١٣- المهندس شوقي خطيب - يافة الناصرة
١٤- جهاد عقل - عرعرة
١٥- مصطفى ابو ريا - سخنين
١٦- شاؤول شازي ببيي - تل ابيب
١٧- يوسف حيدر - اعبلين
١٨- غصون جابر - الطيبة
١٩- اسكندر عمل - حيفا
٢٠ - زهارا حداد - القدس
٢١- سعيد بدر - طرعان
٢٢- نكد نكد - شفاعمرو
٢٣- رجا الخطيب - دير حنا
٢٤- تسفي رازي - تل ابيب
٢٥- د. هالة اسبنيولي - الناصرة
٢٦- المحامي اياد زحالقة - كفر قرع
٢٧- امير شمونيل - تل ابيب
٢٨- عايدة سليمان - توما - عكا
٢٩- منير حمودة - البعينة - النجيدات

(البقية على ص ١٦)

حقوقنا.. خلفا در!

التقرير السنوي لجمعية "سيكوي"

* التمييز السلبي ضد المواطنين العرب يتجلى في جميع الوزارات والدوائر الرسمية.
* ٤٣٪ من اصحاب البيوت غير المرخصة من اليهود - إلا ان عمليات تنفيذ الهدم وصلت ٩٠٪ لدى العرب.
* ٧٠ الف مواطن عربي يعيشون في قرى غير معترف بها محرومين من الخدمات الاساسية مثل المياه الجارية والكهرباء والمجاري والعيادات الطبية.
* في فترة الركود الاقتصادي - العرب أول المتضررين وخاصة النساء.
* حصة المواطنين العرب من وزارة الزراعة ٠.٣٪

* بلال ظاهر *

اصدرت "جمعية دفع تكافؤ الفرص" ("سيكوي") تقريرها السنوي حول أوضاع المواطنين العرب في اسرائيل من ناحية مساواة هؤلاء المواطنين بغير العرب واندماجهم في الدولة في العامين ١٩٩٨-١٩٩٩.

ويتطرق تقرير "سيكوي" الى اوضاع المواطنين العرب من خلال خمسة ابواب هي: الخدمات التي تقدمها الوزارات للمواطنين العرب، بالمقارنة مع احتياجاتهم، والضائقة التي يعاني منها المواطنون العرب في النقب، واندماج المواطنين العرب في السلك الحكومي، واحتياجات المواطنين العرب للأراضي، وحصة المواطنين العرب من ميزانية الدولة للعام ١٩٩٩.

الخدمات التي تقدمها الوزارات للمواطنين العرب

يعاين التقرير عددا من العينات التي تتعلق بالنشاط الذي تقوم به تسع وزارات بين المواطنين العرب: ويبرز من هذه العينات التمييز اللاحق بالمواطنين العرب، كما يبين احتياجات هذا الجمهور. وينوه التقرير الى أنه عندما تعلن الحكومة عن زيادة في مخصصات الوسط العربي من ميزانية احدى الوزارات فان الامر لا يعني ان هذه الزيادة تسد احتياجات هذا الوسط. ومثال على ذلك، ما اعلنه الناطق بلسان وزارة الزراعة، موطي شيلا، أنه من المتوقع زيادة مخصصات التطوير الزراعي في الوسط العربي بنسبة ٢٤٣٪ في العام ١٩٩٩، حيث ستبلغ (٣.٩) مليون شيكل، ولكن عندما نعرف ان ميزانية وزارة الزراعة تبلغ مليارا و(٢٦٠) مليون شيكل، نكتشف عندها الحقيقة وهي ان ميزانية الوسط العربي في وزارة الزراعة لا تتجاوز ٠.٣٪!

وزارة البناء والاسكان

يعمل في وزارة البناء والاسكان مستشاران لشؤون المواطنين العرب، وتبلغ ميزانية التطوير لهذه الوزارة مليارا و(٨٢٤) مليون شيكل، منها (١٣٨) مليون شيكل (٧.٥٪) مخصصة لتطوير البنى التحتية في المدن والقرى العربية.

وفي بداية العام ١٩٩٨، اعلن نائب وزير الاسكان، مئير بورروش، ان الوزارة تخطط لبناء (٥٠) الف وحدة سكنية في الوسط العربي خلال السنوات العشر القادمة. بينما يحتاج الوسط العربي الى هذا العدد من الوحدات السكنية واكثر منها لسد احتياجاته. و يوصي التقرير بوجوب تسريع عملية تسويق الاراضي لبناء (٥٠) الف وحدة سكنية خلال السنتين او الثلاث القادمة وليس خلال عشر سنوات. كما يوصي باجراء تمييز تصحيحي بواسطة تخصيص ميزانيات لتطوير البنية التحتية للبناء في الوسط العربي.

وفي اطار مشروع ترميم الاحياء يقول التقرير ان البلدات والاحياء العربية الموجودة في هذا المشروع لا تعكس بصورة صحيحة حجم الضائقة الموجودة في المجال في الوسط العربي، فقد تم تخصيص (١٢.٨٪) من ميزانية هذا المشروع للعام ١٩٩٨ للوسط العربي. ولايضاح الصورة اكثر فإن (١٦) حيا وبلدة عربية يشملها هذا المشروع، مقابل مئة حي يهودي و(١٣) مجلسا اقليميا يهوديا.

وزارة الشؤون الدينية

في وزارة الشؤون الدينية يوجد قسم للشؤون الدينية الاسلامية، يعمل فيه ثلاثة موظفين وقسم آخر للشؤون الدينية المسيحية ويعمل فيه ثلاثة موظفين، ايضا. ويرأس كل قسم موظفون يهودا. وتبلغ ميزانية هذه الوزارة مليارا و(٥٥٥) مليون شيكل، حصة الوسط العربي منها (٤١) مليون شيكل (٢.٦٪) فقط!

ويفيد التقرير ان هناك (٨٠) مكانا مقدسا للعرب موجودا خارج المدن والقرى العربية، وهذه الاماكن المقدسة، اما انها اصبحت خرابا او لم تعد تستعمل لأمور دينية، فهناك (١٦) مسجدا دب فيها الخراب واقسام منها مهدمة في الجليل الغربي ومرج ابن عامر وجبال الكرمل والسهل الداخلي والساحلي وفي منطقة القدس، منها خمسة مساجد موجودة في كريات شمونة وصفد وعين كارم (في القدس) وبئرالسبع وطبريا يتم استعمالها كمتاحف او اماكن لعرض الرسومات، اربعة مساجد اخرى تستعمل كمطاعم وبارات واماكن سياحية وهي موجودة في الزيب وقيسارية وعين حوض وقرب برج داود على اسوار القدس. وهناك ثلاثة مساجد تستخدم كحظائر وزرائب وثلاثة اخرى تستخدم كمخازن وبيوت خاصة. كما ان هناك اربعة مساجد تم ترميمها وتستخدم كأماكن صلاة لليهود وهي موجودة في صفورية ونس تسيونا ويهود وازور (يازور سابقا).

كما يعدد التقرير قبور الاولياء المسلمين التي احتكر استخدامها اليهود: ابو هريرة في بلدة يڤنة الذي اصبح قبر ربان جمليئيل، النبي روبين الذي اصبح قبر رؤوبين بن يعقوف، النبي يودا الذي اصبح قبر يهودا، النبي دانيال الذي اصبح قبر وان؛ النبي يمين اصبح قبر بنيامين، وفي طبريا اصبح قبر حفيدة النبي محمد صلى الله عليه وسلم سكينة بنت ابو الحسن - قبر ليئا، والنبي سمعان اصبح قبر شمعون بن يعقوف.

واوصى التقرير بترميم وتحسين جميع الاماكن المقدسة خاصة تلك الواقعة خارج منطقة نفوذ السلطات المحلية العربية، وترتيب استخدام هذه الاماكن المقدسة لأبناء الطائفتين، الاسلامية واليهودية.

وزارة الصحة

يعمل في وزارة الصحة مستشار للوزير للشؤون العربية، وتبلغ ميزانية التطوير في هذه الوزارة (٢٧٩) مليون شيكل، حصة العرب منها (٦.٦٩) مليون شيكل (٢.٤٪)، والجدير بالذكر انه في العام ١٩٩٦ بلغت حصة المواطنين العرب من ميزانية التطوير لوزارة الصحة (١٠.٦) مليون شيكل، ويتوجب التنويه هنا الى أن عام ١٩٩٦ كان عام الانتخابات وقد بدأت هذه السنة في ظل حكومة حزب «العمل».

ويوضح تقرير «سيكوي» ان الفجوة في وفاة الاطفال ما زالت قائمة بين الوسطين العربي واليهودي. فمن بين كل الف طفل عربي يولدون احياء يتوفى (١٤) طفلا، بينما في الوسط اليهودي يتوفى (٧) اطفال وعدد كبير من بين الاطفال المتوفين يفارقون الحياة قبل بلوغهم السنة الاولى بسبب مشاكل تلويث البيئة الناتج عن غياب المعرفة الاساسية بالتغذية والنظافة والامان، وتفيد «جمعية الجليل» ان الوسط العربي يعاني من نقص كبير في مجال التربية الصحية.

ويشمل تطعيم الاطفال غالبية الوسط العربي، إلا ان هناك نقصا في هذا المجال لدى الاطفال العرب البدو في النقب، خاصة في القرى غير المعترف بها، وذلك بسبب بعدها عن المراكز الصحية. وينتج عن ذلك ان عددا من الاطفال لا يتلقون جميع الامصال المضادة، كما ان هذه القرى تعاني من نقص خطير في الظروف الوقائية، الامر الذي يؤدي الى انتشار الامراض.

ويطالب تقرير «سيكوي» وزارة الصحة بتحمل المسؤولية الكاملة بما يتعلق بالتطعيمات والتأكد من حصول الاطفال الذين يقطنون في القرى غير المعترف بها على جميع الامصال. كما ان هناك حاجة ماسة الى نشر الخدمات الصحية بصورة تؤدي الى تحسين عملية تلقي المواطنين العرب للخدمات الصحية كالعيادات المختصة ومعاهد طبية خاصة ومستشفى.

وزارة المعارف

في هذه الوزارة يوجد قسم مستقل يعنى بالتعليم في الوسط العربي. ولم تسد وزارة المعارف الفجوات بين جهاز التعليم اليهودي وجهاز التعليم العربي، على الرغم من تخصيص ٣٠٪ من ميزانية الوزارة البالغة قرابة الاربع مليارات شيكل، للوسط العربي وذلك بسبب الاهمال المتواصل على مدى عشرات السنين.

فحتى عام ١٩٩٤، لم يتم منح ميزانيات لاعطاء حصص لدعم الطلاب الضعفاء في المدارس في الوسط العربي، وفقط بعد عام ٩٤، تم تخصيص جزء من الميزانية ورصدها لصالح «حصص الدعم» هذه. إلا ان الهوة الكبيرة بين الوسطين العربي واليهودي لا تزال شاسعة جدا، ويتبين من التقرير، ايضا، ان معدل تكلفة «حصص الدعم» التي يتلقاها الطالب اليهودي اكثر من ضعف معدل هذه الحصص التي يتلقاها الطالب العربي.

وتبرز في جهاز التعليم العربي مشكلة تسرب الطلاب من المدارس، ويظهر بصورة بارزة ان علاقة المواطنين العرب مع جهاز التعليم هي علاقة واهية، وتبين الاحصائيات ان ٣٥٪ من الاحداث العرب (في سن ١٧)، يتسربون من المدارس بينما تصل هذه النسبة في الوسط اليهودي الى ١٠٪، ومن الاحداث (في سن ١٥ عاما)، تصل نسبة الطلاب العرب المتسربين الى ١٦.٥٪ بينما في الوسط اليهودي ٢٪.

ويوصي تقرير "سيكوي" باضافة ضباط للدوام، ويشدد على الحاجة لتنفيذ برنامج اجتماعي لتشجيع التعليم والدوام المدرسي، خاصة في الاماكن كثيرة التسرب.

وفي عام ١٩٩٧ قدمت «لجنة مريم بن بيرتس» توصياتها بخصوص جهاز التعليم العربي وملخصها: اتباع خطة خماسية قدرت تكاليفها بـ ٢٥٠ مليون شيكل سنويا، وبناء ١٥٧١ غرفة، دراسية، واعطاء منح للمعلمين وزيادة عدد الاخصائيين النفسيين وضباط الدوام والمستشارين التربويين وتطوير برامج تعليم حديثة وبرامج اثراء.

كما وضعت خطة لتطبيق جزء من توصيات اللجنة في عام ١٩٩٩ تضمنت بناء ٤١٨ غرفة دراسية واضافة ١٥ وظيفة للاخصائيين النفسيين ورصد ثلاثة ملايين و(٦٣٠) الف شيكل في مجال العلوم والتكنولوجيا وتخصيص (٤٠٠) الف شيكل لافتتاح اربع نواد عائلية لمساعدة الطلاب في ضائقة وتخصيص مليوني شيكل لبرنامج «الانتقال الى البجروت» في عشرين مدرسة ومليون شيكل لبرنامج «فرصة ثانية» لـ ٥٠٠ طالب، وتخصيص ١.٠٣ مليون شيكل لبرنامج «ميخائيل» لدعم المواهب الشخصية للممتازين في ٤٠ صفا ومليون شيكل لبرنامج البجروت المركب و٦٢٥ الف شيكل لافتتاح صف لتأهيل اصحاب الوظائف في التعليم اللامنهجي.

ويبين ما ورد اعلاه النقص الحاصل في جهاز التعليم العربي، وبالتأكيد فان هذه الخطة الخماسية لن تسد الفجوة بين جهازي التعليم العربي واليهودي، بل هي لن توصل التعليم العربي الى المستوى العصري المطلوب، وتطالب «سيكوي» بتخصيص ميزانية ثابتة لتطبيق توصيات «لجنة بن بيرتس» يتم رصدها من ميزانية وزارة المعارف وان لا يتعلق التطبيق بميزانية خاصة من الوزارة، وهي حجة وزارة المعارف ،عادة، عندما يتعلق الامر بالتعليم العربي.

وتجدر الاشارة الى ان النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي كشفت ان وزارة المعارف اعادت قسما من ميزانية الوزارة، للعام الماضي ١٩٩٨، الى وزارة المالية، ولم تعمل الوزارة على تحويل هذه الاموال لسد احتياجات جهاز التعليم العربي الذي يحتاج الى ميزانيات كبيرة، او الى معالجة قضايا جهاز التعليم العربي في النقب.

فالمعطيات الرسمية لوزارة المعارف لسنة ١٩٩٧-١٩٩٨ تشير الى ان ٦٠٪ من الطلاب البدو في النقب تسربوا من جهاز التعليم، وان ١٠٪ فقط (!) من الطلاب البدو حصلوا على شهادة بجروت، وبعد نضال مرير خاضه الاهالي اقيمت لجنة كاتس التي قدمت توصياتها لوزارة المعارف في آذار ١٩٩٨، هي الاخرى ضمن خطة خماسية. وفي عام ١٩٩٩ سيتم تنفيذ جزء من التوصيات وهو: بناء ١٤٦ غرفة تدريس بتكلفة (٢١) مليون شيكل وتوسيع برنامج رفع عدد الحاصلين على شهادة البجروت بتكلفة مليون شيكل وتأهيل قوى عاملة للتعليم بتكلفة قدرها مليون شيكل وتأهيل معلمات بساتين مؤهلات بتكلفة قدرها (٥٠٠) الف شيكل وبدلا من تخصيص ٢٧.٩ مليون شيكل للنواحي التربوية التي جاءت في توصيات لجنة كاتس تم تخصيص ٢.٩ مليون شيكل لا غير.

هذا، ولم تضم الوزارة في ميزانيتها التوصيات التالية: بناء جهاز للتعليم التكنولوجي بتكلفة اربعة ملايين شيكل واقامة مدرسة زراعية بتكلفة ثمانية ملايين شيكل ونشاطات للأهالي بتكلفة مليون شيكل وتأهيل معلمين بتكلفة ٧.٣ مليون شيكل.

ويؤكد تقرير «سيكوي» انه على عاتق وزارة المعارف تقع مسؤولية تطبيق توصيات اللجان كاملة وبدون اي تأجيل، بسبب الاهمال المزمن والشديد والوضع المتردي الذي يعاني منه المواطنون العرب البدو في النقب، ويشير لوجوب رصد الاموال اللازمة لتطبيق الخطط الخماسية المختلفة وجسر الهوة بين المجتمعين العربي واليهودي في البلاد.

وزارة الداخلية

يعمل في وزارة الداخلية مستشار للشؤون العربية، ويقوم بتنسيق النشاطات في الوسط العربي، وبلغت ميزانية عام ١٩٩٨ (٤) مليارات شيكل.

وفي الاعوام ٩٣-٩٦، تم تحديد ٤٢٤٣ بناء غير مرخص، هدم منها ٢٠٦٤ بناء في الوسط العربي و١٣٠ في الوسط اليهودي، والامر المثير ان ٥٧٪ من المباني غير المرخصة في عام ١٩٩٦ كانت لمواطنين عرب. إلا ان ٩٠٪ من المباني التي هدمت كانت بملكية مواطنين عرب!

وتطالب جمعية «سيكوي» بتنفيذ فوري لتنظيم امر قانونية المباني المعدة للهدم في الوسط العربي وتلك غير المرخصة، وتعجيل التخطيط المحلي لملاءمته لاحتياجات القرى والمدن العربية، وتعجيل المصادقة على الخرائط الهيكلية وتعديل الخرائط القائمة.

كما يطالب التقرير بتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية بواسطة رصد اراضي دولة من اجل التجاوب مع احتياجات السكان. وكذلك رصد اراضي دولة للصناعة وللمؤسسات العامة وللمنتوجات والحدائق المحلية والاقليمية (لا تضم المحميات الطبيعية) وذلك من اجل دمج المواطنين العرب في الاقتصاد. والمجتمع، إذ لم يتم توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية منذ قيام الدولة، بل تم تقليصها، وتم زيادة مساحة المنطقة المبنية بـ ١٦ ضعفا في نفس الفترة.

وفيما يتعلق بالسلطات المحلية العربية فقد طرأ في العام ٩٨ تقدم على نشاطات وزارة الداخلية ووصلت ميزانية التطوير للوسط العربي عام ٩٧-٩٨ الى ٢٤٪



(او ما يساوي ١٤٧-١٥٠ مليون شيكل) من مجموع الميزانية العامة لوزارة الداخلية. وتضم هذه الميزانية الاموال المعدة لتطوير القرى والمجالس الاقليمية العربية وكذلك ميزانيات لمعالجة قضايا عينية على الرغم من ان الاتفاقية الموقعة عام ١٩٩٧ حددت ان لا تضم هذه الميزانيات معالجة قضايا عينية.

وقاعدة الميزانية العادية للسلطات العربية ما زالت منخفضة نسبيا ويعود ذلك الى سببين: الاول، تشكل المنحة العادية ٧٠٪ من منحة النموذج وذلك حسب معادلة «سواري»، الثاني، انخفاض نسبة جباية الضرائب التي تشكل ٥٠٪ فقط من المطلوب، و بالتالي فان الدخل من ضريبة الارنونا يشكل بين ٢٥٪-٣٠٪ فقط من ميزانية هذه السلطات.

والعجز المالي في السلطات المحلية العربية له عدة اسباب، علما بأن المناطق الصناعية التي تفتقدها البلدات العربية هي احدى مصادر الدخل الهامة وتعود بعض اسباب العجز المالي لما يلي:

١- اقيمت مناطق صناعية على اراض بملكية سكان القرى والمدن العربية، وتخضع هذه المناطق لنفوذ القرى والمدن اليهودية المجاورة (نحف، كرميئيل، كفركنا، نتسيرت عيليت وغيرها). وبالتالي تتمتع المدن اليهودية برسوم الارنونا، العالية نسبيا، التي تدفع عن هذه الاراضي.

٢- التنفيذ الناقص للاتفاقيات الموقعة بين الحكومة والسلطات العربية، والعجز المالي المتراكم اديا الى عرقلة عمل السلطات والى دفع فوائد عالية على القروض البنكية.

٣- وصلت ميزانية الاستشارة التنظيمية وتحسين مهنية السلطات المحلية الى ٤.٩٤ مليون شيكل، وتم منح السلطات المحلية العربية ٩٩٤ الف شيكل من هذا المبلغ (٢٢٪).

٤- تغيير مقاييس "مناطق التفضيل القومية" ادى الى خسارة القرى والمدن العربية لعدد من الامتيازات والتي كانت تزيد الدخل من الارنونا ومن منح «سوراي».

ويوصي تقرير «سيكوي» بتغيير جذري في مجال ميزانيات التطوير وذلك عن طريق بناء استطلاع للاحتياجات وتطبيقه بالطريقة ذاتها التي طبقت في السلطات المحلية الدرزية، ورفع مستوى القاعدة للميزانيات العادية بشكل يتناسب مع معادلة «سواري» وكذلك تغطية العجز المتراكم في السلطات المحلية العربية وتنفيذ خطط اشفائية ضمن اطار الميزانية المصادق عليها من قبل الحكومة والسلطات المحلية. واخضاع المناطق الصناعية التي اقيمت على اراضي السكان العرب لمناطق نفوذ قراهم ومدنهم، والاستثمار في تحسين المستوى المهني للموظفين وتحسين ادارة السلطات المحلية العربية من اجل ردم الهوة بينها وبين السلطات اليهودية.

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

مستشار الوزير للشؤون العربية يعالج بالاساس توجهات الجمهور العربي وتقدم هذه الخدمات في الالوية وفي لواء الشمال بشكل خاص، وتتسم ميزانية الوزارة البالغة ثلاثة مليارات و(٢٥٥) مليون شيكل الى قسمين: (٤٠٪) معدة لامور التشغيل و(٦٠٪) للرفاه. وتقسم الميزانية حسب عدد السكان في المدن والقرى وليس حسب القطاعات، وتشارك وزارة العمل والرفاه في مشروع تحسين الخدمات المحلية في السلطات العربية، بادرت اليه جمعية «سيكوي» وتشارك فيه ايضا مؤسسة «الجوينت» ووزارة الداخلية.

المشكلة الاكبر التي يعاني منها المواطنون العرب بما يتعلق بوزارة العمل والرفاه، هي البطالة وتفاقمها لدى الجماهير العربية في البلاد. فمعظم هؤلاء المواطنين يقطنون في قرى متاخمة جغرافيا للاستيطان في الضواحي (الاستيطان اقيم على الاراضي العربية المسلوبة من اصحابها)، ويقع تخطيط التشغيل والذي يشكل جزءا من التخطيط الجماهيري - الاسكاني تحت مسؤولية الوزارات الحكومية والوكالة اليهودية، وبسبب النهج والتوجه العنصري ضد العرب الذي تتبعه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لا يضم هذا التخطيط، في كثير من الاحيان، المواطنين العرب الذين يقعون عرضة لقوى السوق المتغيرة. وعند حصول ركود اقتصادي، كما هو الحال في السنتين الاخيرتين، يكون العرب اول المتضررين وخاصة النساء بينهم.

فهناك (١٥) قرية ومدينة عربية في قائمة تشمل (٢١) قرية ومدينة تزيد فيها نسبة البطالة على ١٠٪ وتشكل نسبة ٧١٪ من هذه القائمة، كذلك هناك ست قرى ومدن عربية ضمن قائمة تضم (١٢) مركزا للبطالة وقد قامت «خدمة التشغيل» بازالة القرى التي تزيد فيها القوة العاملة على (٢٠٠٠) نسمة من قائمة مراكز البطالة وبهذه الطريقة تم ازالة (٩) قرى من القائمة، وجميعها عربية، زد على ذلك ان ٥٨.٣٪ من النساء العربيات العاملات يحصلن على اقل من الحد الادنى للاجور.

ويؤكد التقرير على ان جمهور المواطنين العرب يحتاج الى مخطط شامل لبناء بنية تحتية تشغيلية في اماكن سكناهم، ومن شأن خطة كهذه اخراجهم من الوضع الذي تشكل فيه القرى العربية فنادق ليلية لسكانها الذين يعملون خارجها. وهناك حاجة، ايضا، لمخطط شامل للتأهيل المهني للكبار ولاقامة قاعدة تشغيلية.

وحول الفقر، الذي تعاني منه العائلات العربية اكثر من العائلات اليهودية، يشدد التقرير على وجوب تنفيذ خطة شاملة للدعم الشخصي، والجماهيري للمواطنين العرب، حيث ان من شأن خطة كهذه المساعدة في الخروج من دائرة الفقر، كما ان وضع برنامج اسكاني بأسعار مدعومة من الحكومة لأبناء العائلات الفقيرة، مشابه للبرنامج الذي تم وضعه للعائلات المتدينة اليهودية في شباط ١٩٩٩، وكذلك تطبيق مبكر لقانون التعليم الالزامي من جيل ثلاث سنوات لمناطق الفقر العربية، بدعم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

عرب النقب

يخصص تقرير «سيكوي» فصلا عن البدو في النقب، لكون اوضاعهم من اكثر القضايا تعقيدا في علاقة مؤسسات الدولة مع مواطنيها، ففي النقب يعيش ١٢٠ الف نسمة منهم ٧٠ الفا يعيشون في القرى غير المعترف بها ("الشتات")، وتقدر القيادة البدوية ان ٩ آلاف عائلة تعيش في «الشتات» تضاف اليها ٧٠٠ عائلة سنويا.

هناك اربعة مبادئ اساسية للسياسة الحكومية وهي:

أ- تقوية الاستيطان اليهودي تكثيف الاسكان في المستوطنات اليهودية القائمة واضافة ٣ قرى جماهيرية، تقوية القرى الزراعية و«استيطان الافراد» في مزارع تخصص لها مساحات شاسعة للزراعة والرعي.

ب - تجميع السكان البدو من «الشتات» في تجمعات مدنية تقوية البلدات القائمة واضافة ٤-٣ بلدات جديدة، التمكين من ممارسة الزراعة في احياء زراعية على اطراف هذه البلدات فقط.

ج - تسوية قضية الاراضي، تكثيف المفاوضات لنقل السيطرة على الاراضي من البدو الى الدولة، اعطاء تعويض مناسب بهدف نقل البدو الى استيطان ثابت، ويستدل من الميزانية المطلوبة من قبل «المديرية» ان هذه العملية ستستغرق ٢٠ سنة على الاقل.

د - فرض القانون، منع البناء غير المرخص في تجمعات «الشتات» تقدر «المديرية» عدد البنايات غير المرخصة بحوالي ٧٠٠٠ يضاف اليها كل سنة حوالي ٨٠٠ بناية، تقوم «وحدة التفتيش» في وزارة الداخلية بمساعدة الدوريات الخضراء وقوات الامن بهدم عشرات المباني سنويا، ويقوم السكان بهدم قسم من هذه المباني بأوامر من المحكمة، عادة، يعاد بناء هذه المباني وهذا يصعب عمل «المديرية» حسب ادعائها.

مشكلة الاراضي

ان مشكلة المواطنين العرب في اسرائيل في موضوع الاراضي هو الانتقاص المستمر من فائض الاراضي مقابل تزايد سريع لعدد السكان. وبالمقابل يمر الجمهور اليهودي في عملية بعيدة المدى من الاستيطان والتوسع، حيث تمت اقامة اكثر من (٦٠٠) تجمع سكاني يهودي مقابل «جمود» السكان العرب في مدنهم وقراهم في السنوات الخمسين الاخيرة. وهناك حوالي مئة قرية عربية قائمة منذ عشرات ومئات السنين ولا تعترف دولة اسرائيل فيها، ومقابل ذلك هناك عشرات القرى اليهودية التي تحتوي على عدد اقل من السكان وتتمتع بجميع الخدمات والبنى التحتية.

ويرتكز الاستيطان اليهودي في داخل اسرائيل على قاعدة قانونية ومؤسساتية، بحيث بنت دولة اسرائيل في العقد الاول لقيامها جهازا قضائيا ومؤسساتيا يضمن نقلا احادي الاتجاه لأراضي العرب الى الدولة.

ومقابل التخصيص للاستيطان اليهودي، خصصت للعرب على مر السنين اراضي دولة فقد تم تخصيص (٢٣) الف دونم لاستعمالات غير زراعية في الوسط العربي، ولكن هذه الكمية لا تزيد على (١٥.٠٪) من اراضي الدولة، وقد تم توزيعها كما يلي: ٦٠٪ منها رصدت لاقامة القرى البدوية الجديدة و١٥٪ للقرى الدرزية (للجنود المسرحين)، هذه الارقام تعني ان اقل من ربع الاراضي تم اعطاؤها الى الجمهور العربي المركزي.

وتبرز مشكلة العرب بقساوتها امام جهاز التنظيم وادارة الاراضي في القرى غير المعترف بها والتي تتواجد معظمها في الجليل والنقب، كانت هذه القرى قائمة في معظمها قبل قيام الدولة وجل سكانها من البدو، لم تظهر هذه القرى في الخرائط البريطانية وعليه لم تعترف دولة اسرائيل بها ولم تضعها في الخرائط الهيكلية المختلفة.

يعيش اليوم حوالي ٧٠٠٠٠ مواطن في هذه القرى ولمعظمهم ملكية او حق التصرف بأراضيهم ورغم ذلك ترفض الدولة الاعتراف بهم وتطلب تجميعهم في عدد من البلدات المنظمة، وادى رفض سكان هذه القرى الانتقال (وبالتالي فقدان الاراضي) الى نزاع مستمر.

اضافة الى الجوانب القانونية، انعكس هذا النزاع في الحياة اليومية حيث تحرم الدولة هذه القرى من الخدمات الاساسية مثل المياه الجارية والكهرباء والمجاري والعيادات الطبية، ويعيش جمهور كبير من السكان في حالة من الفقر والحرمان تعيد الدولة احد اسباب عدم الاعتراف الى صغر القرى من جهة وتكاليف الخدمات الباهظة من جهة اخرى، مع هذا يشهد في السنوات الاخيرة قيام تجمعات سكنية يهودية وحتى مزارع لعائلات وحيدة تحتوي على عدد اصغر من السكان من هنا فان هذا الادعاء غير مقنع.

* * *

لقد استعرضنا هنا التقرير القيم الذي اصدرته جمعية «سيكوي»، وعلى الرغم من ان العديد من المعلومات التي وردت في التقرير كانت معروفة في السابق، إلا انها كانت مبعثرة ويصعب تركيزها وتكمن اهمية هذا التقرير، اضافة الى المعلومات القيمة الواردة فيه، بتركيزه لهذه المعلومات، واقصد بقولي ان المعلومات الواردة في التقرير معروفة، ان هذه المعطيات مشابهة الى حد كبير بالمعطيات عن المواطنين العرب في اسرائيل التي كانت قبل عشر سنوات او عشرين او ثلاثين او اربعين، واذا قارنا ذلك بالمسافة الزمنية التي قطعناها منذ قيام الدولة لوجدنا ان وضع المواطنين العرب آخذ بالتراجع بصورة طردية.

ويلاحظ القارئ لهذا التقرير، وحتى لما ينشر في اخبار في وسائل الاعلام، ان الكثير من وعود الحكومات والوزارات والمؤسسات الحكومية تبقى وعودا ولا يتم تنفيذها. فيقال مثلا يتم التخطيط، او هناك نية، لبناء مساكن، او يتم دراسة خطة خماسية لانجاح جهاز التعليم العربي، ولكن في نهاية المطاف يعطى الفتات من القليل الذي يتم تخصيصه من ميزانيات لصالح المواطنين العرب.

واذا اضفت الى ذلك كله تعامل الدولة على جميع حكوماتها مع المواطنين على انهم «غير اليهود»، وبعد تقسيمهم وتفسيخهم الى طوائف وملل يصبحون «ابناء الاقليات»، ترى ان التعامل مع العرب هو تعامل مع رعايا وليس مع مواطنين.

بقلم: يحيى يخلف



محمد علي طه: صورة مثقف

بعد خروجنا من بيروت عام ٨٢ كتب الشاعر المعروف مريد البرغوثي قصيدة مطلعها:

طال الشتات وملت خطونا المدن
وانت تمعن بعد ايها الوطن

ولم يدر بخلد الشاعر انذاك، انه سيعود بعد اثنتي عشرة سنة الى مسقط رأسه رام الله، بل ويكتب شهادة حارة عن تجربة العودة بعنوان (رأيت رام الله).

لم يدر بخلده، ولا بخلدي انني سأعود ايضا الى رام الله التي قضيت فيها فترة جميلة من مرحلة الشباب المبكر قبل العام ٦٧.

ومنذ اسبوع، كنت في الناصرة اشارك في الاحتفال بمرور سبعين عاما على ميلاد الشاعر والقائد الوطني توفيق زياد .. منذ اسبوع وانا في الناصرة، بين اهلي وابناء بلدي، ومنهم الشاعر الكبير سميح القاسم، والناقد نبيه القاسم، والكاتب يعقوب حجازي، والاديب محمد علي طه، والشاعر شكيب جهشان، ونخبة اخرى من الشخصيات السياسية والاجتماعية، منذ اسبوع تخيلت ان فكرة وجودي في الناصرة قبل سنوات قليلة كانت ضربا من ضروب وتجليات الخيال..

كنت التقي باولئك الاصدقاء في الماضي، في العواصم البعيدة، وفي المطارات والمنافي، كنا نلتقي سرا، ولا نجرؤ على الظهور معا في الاماكن العامة، فقد كان محظورا على اخواني داخل الخط الاخضر الالتقاء باخوانهم الذين يعملون في اطر منظمة التحرير الفلسطينية.

واذكر ان اول لقاء لي مع الكاتب الصديق محمد علي طه كان في سنة الانتفاضة الاولى في اثينا، وكنا نشارك في مؤتمر ثقافي لدعم وحماية الثقافة الفلسطينية داخل الارض المحتلة.

كان لقاء حميما جمعنا بمحمد علي طه وسميح القاسم وسلمان ناطور واخرين. كنا نمضي الوقت معا في قاعة المؤتمر، في الفندق، في المطعم، نسهر حتى ساعة متأخرة من الليل، نتبادل الاحاديث، ونتبادل الكتب، ونبحث عن اساليب للتوصل.

اذكر اننا التقطنا صورة جماعية امام العلم الفلسطيني وعندما سلمنا المصور النسخ، لم يستطع اي من اخواني القادمين من البلاد ان يحمل الصورة معه، لانه سيتعرض للتفتيش في مطار بن غوريون، وسيتعرض للمحاكمة والاعتقال اذا ما ضبطت صورته امام علم فلسطين.

محمد علي طه جاء بعد ذلك بسنوات وزارنا في تونس. جاء بعد مؤتمر مدريد بفترة وجيزة. جاء بشكل معلن، والتقى معظم قيادات منظمة التحرير كما التقى الرئيس عرفات وتصور معه .. وحمل الصور هذه المرة، ولم يتردد عندما سأله الضابط الاسرائيلي في مطار بن غوريون وهو يتصفح جواز سفره عن البلد التي كان في زيارتها، لم يتردد في القول انه كان في تونس، واضاف انه قابل كل المسؤولين في منظمة التحرير بما في ذلك الرئيس عرفات.

احببت محمد علي طه، هذا الكاتب المبدع، ابن البلد، الطيب، النزيه ..

احببت قصصه التي وصلتني، سواء تلك التي نشرت في مجلة الجديد، او تلك التي جمعت في مجموعاته القصصية، احببت لغته الرشيقة، واحببت الخصائص المحلية التي يحرص على ابرازها، واحببت ميعار التي تسكن سطوره، واحببت رائحة الزعتر والفيجن والشومر التي يطلقها في فضاء سرده القصصي.

منذ عام ٨٧ تعمقت صلاتنا بمحمد علي طه، وظللنا على اتصال دائم به عبر الهاتف، وعبر اللقاءات التي تمت في اثينا وتونس، وكان من الطبيعي ان نلتقي به منذ اللحظات الاولى لوصولنا الى ارض الوطن عام ٩٤ مع وصول السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولا انسى انه اول من رافقني لزيارة بلدتي ومسقط رأسي سمخ على الشاطئ الجنوبي لبحيرة طبرية .. كان ذلك خلال الاسابيع الاولى من عودتي.

التقينا في منطقة جنين وكان بصحبتي الصديق جهاد قره شولي امين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم .. جاء ونقلنا بسيارته الى منطقة طبريا..

كانت المرة الاولى التي تطأ فيها اقدامي الارض التي هدمتها الجرافات الاسرائيلية، واقامت مكانها المنتجعات السياحية. ذهبت ابحث عن اثار الاهل والجيران وابناء بلدي، فلم اجد سوى الفراغ والدهشة وبقايا محطة سكة الحديد.

محطة سكة الحديد سلمت من اسنان الجرافات، لعل الاسرائيليين ارادوا ان يحافظوا على المبنى كأثر ثقافي وطراز معماري جميل، لكنهم تركوه لخمسين عاما يتداعى، ويتساقط، ويموت، ولم يحاولوا ترميمه او حمايته ..

لقد كان ذلك المبنى ذات يوم يمتلئ بضجيج الحياة وهو يستقبل القطارات القادمة من دمشق، والذاهبة الى العفولة وحيفا، وها هو الان مثل رجل عجوز بلغ ارذل مراحل العمر.

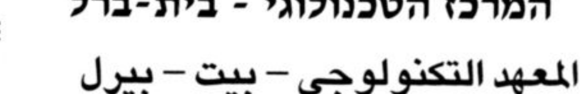
كانت تلك الرحلة الى سمخ مليئة بالتداعيات، وكانت حافزا على كتابة تجربتي في العودة من خلال روايتي الاخيرة (نهر يستحم في البحيرة).

وكان لمحمد علي طه الفضل في ولادة تلك الرواية.

وعندما كنا نحيي ذكرى مرور خمسين عاما على نكبة ٤٨، كان محمد علي طه من انشط المبادرين الى احياء تلك المناسبة، وكانت القرى المدمرة ومنها قرية سمخ عنوان النشاط الذي قامت به جماهير الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة.

محمد علي طه ظل صورة مشرقة للمثقف الفلسطيني الذي يبادر، ويضبط خطواته على ايقاع خطوات شعبه، وينخرط في النشاط الشعبي والجماهيري على حساب الوقت الذي يتعين على ان يخصصه للكتابة والقراءة..

التقي به دائما في المناسبات الوطنية. صحيح ان شعره يزداد بياضا، غير ان شعلة الحياة ايضا تزداد وهجا في روحه البيضاء الناصعة.



מכללת בית - ברל - המרכז ללימודי חוץ

المعهد التكنولوجي - بيت - بيرل

كلية بيت - بيرل - مركز الدراسات الخارجية

تلفون: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ تلفاكس: ٧٤٣١٩٤٤ - ٠٩

١. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات رياض أطفال وصفوف دنيا مؤهلات من وزارة المعارف للواتي يعملن في الحقل وطالبات جدد - ٤٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - مدة التعليم ١٠ أشهر - معترف بها لعلاوة المعاش.
٢. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات شهادة الكلية وزارة المعارف معترف بها كعلاوة معاش - ٢٠٠ ساعة ٢٢٠٠ شاقل - معلمون متخصصون بلغة الاشارات - ٥ أقساط لمدة ٥ أشهر.
٣. دورة مربيات مساعدات معلمات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة ٣٧٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - التعليم لمدة سنة.
٤. دورة مساعدات معلمات في التعليم الخاص من قبل وزارة المعارف ووزارة الداخلية ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شاقل - ١٢ قسطًا - التعليم لمدة سنة.
٥. دورة مساعدات صفوف أوائل، الثواني، ثوالث وروابع ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شاقلاً - ٤ أقساط - لمدة ٦ أشهر. شهادة الكلية وتشجيع وزارة المعارف.
٦. لأول مرة وفقط عندنا دورة سكرتيرة عصرية من قبل وزارة المعارف بها علاوة معاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شاقل - ٥ أقساط - لمدة ٦ أشهر.
٧. دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية الشرعية ٢٠٠ ساعة - ٣٠٠٠ شاقل - ٦ أقساط. التعليم لمدة ٥ أشهر، تحضير للامتحان من قبل وزارة الأديان.
٨. دورة سكرتيرة عصرية ومديرة مكتب ٢٠٠ ساعة شهادة الكلية - ٢٢٠٠ شاقل - ٥ أقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر.
٩. دورة سكرتيرة طبية عصرية شهادة المعهد والكلية - ٣٦٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
١٠. دورة حسابات درجة ١+٢+ هنفنفز - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر، تحضير لامتحان وزارة العمل.
١١. دورة حسابات درجة ٣ + هنفنفز - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.
١٢. دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شاقل- ٣ أقساط تعليم ٣ أشهر - شهادة الكلية والمعهد.
١٣. دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شاقل - ٥ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر التطبيق في البنوك.
١٤. دورة محادثة لغة عبرية مميزة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم لمدة ٤ أشهر.
١٥. دورة محادثة لغة انجليزية مميزة من قبل معلمة متخصصة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم ٤ أشهر.
١٦. دورة فنون ورسم - ٨٠ ساعة شهادة الكلية والمعهد - ١٠٠٠ شاقل ٣ أقساط - التعليم ٣ أشهر.

اذا أردت ان تبني لك مستقبلاً مضمونًا وان تحصل/ي على شهادة مضمونة من كلية أكاديمية ووزارة المعارف فنحن فقط العنوان الصحيح لذلك.
للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي:
منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم واخوانه خلف بناية همشبير مع السيدة آسيا هاتف: ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦.
منطقة طمرة السيدة وفاء المدخل الرئيسي عمارة السيد محمد عواد هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤ - ٠٤.
كفرياسيف والمنطقة المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤. او هاتف المعهد ٩٩٤١٢٧١/٠٩. يمكن الاتصال مباشرة مع سكرتيرات المعهد - سناء ايلانه ونردين يوميًا بعد الساعة الواحدة وأيام الجمعة والسبت من الساعة ٩ حتى الرابعة مساء، حسب الهاتف ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩.
السفر منظم وبأسعار خاصة، تخفيض خاص لطالبات وادي عارة وللطالبات البعيدات عن مراكز التعليم.

معهدنا يمنح شهادات وزارتي المعارف والعمل ويعمل تحت الغطاء الاكاديمي لكلية بيت بيرل

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد

مطعم وقاعات للافراح
لصاحبه بولس جبران بولس

BAALBEK RESTORANT

بعلبك

يسرنا ان نعلمكم عن استمرار التسجيل لموسم الافراح ٩٩

جديد .. جديد

- قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٧٠٠ شخصاً
- قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً
- امكانية إقامة حفلات / مناسبات خاصة في البيوت (קייטרינג)
- امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزات والوجبات الى البيوت

- أفخر السلطات والمزّات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510



* غازي ابو ريّا *

"اسلامي" و"تجمعي" يصرّحان أمامي: "الجبهة، وفقط الجبهة"



نصف قرن من المعاناة والانتظار.. معارك وطنية متواصلة، نصف قرن من الألم الفلسطيني الذي اوجب التضحيات وادى الى معاناة اكثر، مسيرة طويلة من النضال والألم والأمل.. وظلّ الرأس مرفوعا.. والقامة منتصبة.. لم يخفض شعبنا رأسه، رغم كل الظروف والاغراءات.

هناك خارج حدود اسرائيل.. قادت م.ت.ف نضال الشعب الفلسطيني، وهنا داخل حدود اسرائيل قادت الجبهة مع حزبها الشيوعي نضال الشعب الفلسطيني.

وكان ضعفاء النفوس يسخرون من مظاهراتنا.. يهزأون من شعارات السلام والمساواة التي نطرحها.. وكان الاعداء في البيت وخارجه.. يروجون شعارات مغرضة، «كلها مصالح، «كلها باعت» و«ويرمون الشيوعيين بكل امثال الاحباط والهزيمة».. «يحملون السلام بالعرض».

وحملنا السلم بالعرض.. نعم.. وحملت م.ت.ف، السلّم بالعرض.. وحملناه بالطول.. ولما دنا وقت الحصاد.. جاء زمن ان تقطف جماهيرنا الفلسطينية هنا ثمار المساواة.. ويقطف الفلسطينيون هناك ثمار الدولة التي رآها الضعفاء وهماً، ورأيناها حقيقة آتية. في هذا الزمن، وفي هذا الاسبوع القادم علينا معركة فاصلة وحاسمة، وان كانت هذه المعركة غير حربية، لا طائرات ولا خيل ولا سيوف، لكن نتائجها السياسية اهم مرات ومرات من حسم معركة عسكرية.

هذه معركة لا علاقة لها «بالتجمع» ولا علاقة لها بالصراع القائم بين قومجية عزمي وعرفاتية الطيبي- حسب تصريحه - لأن الصراع يدور عن حقوق وطنية لجماهيرنا الفلسطينية، هذه المعركة يحاول آخرون حصرها في اسلامية وعروبة الموحدة. او قومجية التجمع بشيء من بهار طائفي بدأت اشمّ رائحته، على أمل ان ينقذ التجمع نفسه من يوم حساب الجماهير للذين يجب ان يحاسبوا حسابا عسيرا.. وهذا زمن يسجل على المصوتين للأحزاب الصهيونية لوماً شديدا يقارب التقريع.. وقد يدخل دائرة العيب.

بعد ايام ثلاثة بالضبط، يقرر كل منا بيديه وضميره في قضيتين أساسيتين.. المساواة والسلام، اختيار الحزب الذي سيعمل من اجل تحقيق المساواة لنا، لأبنائنا لأحفادنا.. الحزب الذي سيبقى ابدا للناس وبينهم، حزب كهذا، لا يسمح لنفسه، ولا يمكن ان يطرح على بساط ابحاثه منافع عاجلة وآنية لهذا الفرد او ذاك، نختار حزبا يؤمن مثل فلاّح لا حق له على الارض.. ولكن حقها عليه ان يبقيها للأحفاد كما ورثها عن الاجداد.

في هذه المعركة، من الخطأ ان نجازف ونغامر.. ونضع ثقتنا بأشخاص.. والشخص مهما سجل لنفسه من ألقاب وكتب تاريخا يحلو له التغني به، ووعد الناس بكل الخيرات، هذا الشخص يبقى شخصا، يزول حزبه وطرحه وكل وعوده.. الكل يزول باغراء.. او حالة مزاجية او حدث دبره له القدر.. اما الحزب الذي يستحق وضع الامانات عنده، ذلك الذي يعمل جميعه لتحقيق رسالته، قد يبدّل الاشخاص، قد يموت الاشخاص.. قد ينحرف البعض فيعزلون، لكن الحزب صاحب الامر.. مستمر في مبادئه وعمله نحو تحقيق رسالته الوطنية.. اما هناك، هناك الشخص هو الرسالة.. هو الهدف.. هو المهم - عزمي بشارة هو «المهم» لذلك.. يحق له ان يلجأ الى احمد طيبي النقيض المتكامل له من اجل نجاح الاول.. احمد طيبي.. الرجل الذي رفضت الجبهة بشكل قاطع ادخاله في قائمتها.. واشترطت على القائمة العربية للتغيير ان تقترح مرشحا آخر غير طيبي.. لكن عزمي فرض على التجمع زواجا مع الطيبي لأن التجمع حسب مفهوم عزمي هو الوسيلة التي تحقق له كل الالعاب لارضاء انانية طفولته.. وليس ادلّ على ذلك من ذلك الشاب الذي ينتمي الى التجمع والذي تناقشت معه ليس اكثر من سبع دقائق، وقد كانت له حصة الاسد في النقاش، وكان قوله يمثل هذه الكلمات: «انتم الحزب المبدئي الحقيقي.. انتم لا تقعون في اي خطأ وطني.. لأنكم وحسب التجربة الماضية والحاضرة.. انتم مبدئيون ووطنيون».. وقد ضمّن حديثه ما يوحي اليّ بأنه يتمنى بأن يكون عضوا في الحزب الشيوعي.

الشاب المذكور.. تحدثت اليه صدفة، لأنني لا اخرج من البيت إلا بأمر الاطباء.. ولم استطع المشاركة في العمل الميداني للجبهة في سختين وخارجها لأسباب خارجة عن ارادتي. وفي خروج لي من البيت لسبب مؤلم - كانت لي محادثة سريعة مع شاب «اسلامي» حتى النخاع.. ودار حديثنا عن مقالة مزاجية هوجاء في صحيفة "الميثاق" الاسلامية، نظر الشاب اليّ بابتسامة وقال: "لا اظن بأنه سيأتي يوم واصوت لقائمة غير الجبهة، انا اؤمن ايمانا كاملا بأن هذا حزب مستقيم، ولا اثق إلا به".

ان ما قاله عضو التجمع أن الجبهة وعلى وجه التحديد الذي رآه، الحزب الشيوعي، هو الحزب المبدئي، هذا التصريح لا يأتي من حالة مزاجية بل من قناعة تترسخ عند الناس، بأن مصائرها لا يمكن ان تبقى مطايا يركب عليها انانيون، او رجال يصابون بجنون العظمة، وما قاله الاسلامي حتى النخاع.. يصوّر لنا الجذور العميقة للجبهة في تاريخ شعبنا ومصداقية هذه الغرسة الطيبة المباركة التي رعاها شعبنا على مدى نصف قرن.

قطار الجبهة ملك للجميع، لا يملكه محمد بركة وعصام وتمار واغبارية والفاهوم وكل الباقين، هذا القطار ليس قطاعا خاصا كالاحزاب الاخرى.. هذا القطار هو مسيرة وطنية وهو ملك عام.. وقطار التجمع، اقطاعية خاصة لرجل ما.. وقد يباع القطار لأي شركة اخرى. و«القائمة الموحدة» - ألا يعرف الذين تطلب القائمة منهم ان يصوتوا لها - لمن يصوتون؟ لأي طرح؟ لأي فكر؟ لأنها - كالتجمع، شراكة أصحاب مصنع في القطاع الخاص - شراكة اصحاب مصنع او هم كشركة «عيليت» تصور للمستهلك بأن من يتعاطى منتوجات عيليت يصبح قويا، بطلا، ذكيا، جذابا.. والناس يشترون واصحاب الشركة يزدادون ثراء.

وجماهيرنا اكثر وعيا من هؤلاء الذين يحسبون الناس سلعة.. جماهيرنا تشارك في هذه المعركة، وتعطي قوتها للجبهة التي هي القطاع العام، هي الارض والزيتون الذي ورثناه ونملكه.. هذه القوة هذه المسيرة الوطنية، تتوجه الى الجماهير.. بأن يراجع كل فرد حساباته.. ان يحكّم كل فرد ضميره.. لأن المعركة الآتية فاصلة في قضايا المساواة والسلام.. يصبح من العيب ان يعتبر الانسان صوته غير ذي اهمية، وان كل صوت هو بالغ الاهمية، هل تصوت لشركة تجارية تعتقد بأن هاشم محاميد صاحب اسهم في شركة الكراسي الجماهيرية؟ وهل تعرف في اي شركة سيكون هاشم في المرحلة القادمة، وهل يعرف احد مصير شركة عزمي - طيبي؟ وهل يضمن لنا مؤيدوها انها لن تباع بمناقصة؟ وان اصحاب الشركة سيقضون الوقت في صراع داخلي لا علاقة له بمصالحنا الوطنية.

اتوجه الى كل ابناء شعبنا أن يصوتوا من اجل حاضرنا ومستقبلنا جميعا.. واذا كان «الاسلامي» حتى النخاع لا يضع الامانة إلا في الجبهة و«التجمعي» يقسم بأن الجبهة، هي الحزب المستقيم والصادق والامين، فماذا ينتظر الباقون؟

لا تضعوا مستقبلنا بأيدي شركات تعاقدت فيما بينها على التحايل باسم الوحدة، لتحقيق مطامع انانية شخصية. كلنا نعرف ان الجبهة هي الممثل المجرب والصادق والوطني، فلماذا يخاطر البعض ويراهن على «شركات الكراسي الانانية»؟!

صوتك للجبهة يعني انك هناك في الكنيست، انت الذي تتحدث لأن الجبهة هي النبض الجماهيري هي الحركة الوطنية التي نملكها.. وما تبقى ليس إلا شركات تحاول استملاك الناس لتحقيق اهداف الافراد.

انت تصوت للجبهة، تعني بالضبط انك تصوت من اجل نفسك واولادك ومستقبلك.. لأنك تصوت الى مبدئية من جيل الى جيل.. انت تصوت «و».. انا اصوت «و».. نحن نصوت «و»، ومن يصوت «و» يصوت لنفسه وشعبه.

* سلمان ناطور !

أنا قاتل، إذن أنا موجود!



الجنرال ايهود براك ليس مرشحي لرئاسة الحكومة ولكنني ساصوت له، لأن هذه المعركة هي على اسقاط نتنياهو، مثلما كانت في المرة السابقة، وهذا لا يقلل بشيء من حساباتي المتشفية مع براك وتاريخه وحزبه ودولته وشعبه

لسنا بحاجة الى استطلاعات الرأي العام لكي نخلص الى نتيجة قاطعة ومؤلمة، وهي أن معظم سكان اسرائيل اليهود لا يريدون السلام والمصالحة مع العرب والفلسطينيين بشكل خاص. هذا هو الاستنتاج من الدعايات الانتخابية للأحزاب الصهيونية.

الدعاية الانتخابية تعكس رؤية الاحزاب للخريطة السياسية وهي لا تقوم على ما يرفضه الناس بل على ما يقبلونه، انها لدى الاحزاب التي تنافس على السلطة قول مباشر في اطار الاجماع العام، تنافس على المتفق عليه لا على الاختلاف الجوهري، وما تعكسه الدعايات الانتخابية لأحزاب السلطة الصهيونية هو العقلية الاسرائيلية السائدة التي تمجد العسكرة ورتب الجنرالات وتاريخهم الحافل بالقتل، قتل العرب، من تفاخر اريك شارون بالوحدة الارهابية ١٠١ التي ارتكبت الجرائم في قبية وحتى تفاخر ايهود براك بعملية «فردان» الارهابية التي قتل فيها ثلاثة من قادة الشعب الفلسطيني ومفكريه ومثقفيه وهم كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار.

«انا قاتل، إذن انا موجود»، هذا هو مضمون الخطاب الانتخابي للحزبين الكبيرين ومرشحيهما لرئاسة الحكومة، واذا سئل القيمون على هذا «الكامبين»: لماذا تستعملون هذه اللغة، سيجيبون: «هذه هي اللغة التي يفهمها الناس وهي التي تجلب الاصوات»، ومنهم من يشعر بحرج امام هذا السؤال فيسارع الى القول: "بعد الانتخابات سنتكلم ونتصرف غير شكل".

في هذه الجولة الانتخابية حضرت العسكرة، والعنف وغاب السلام، وعادت الى الشاشة صور الفلسطيني «البعبع»، كأن شيئا لم يحدث في السنوات الاخيرة ولا وقعت اتفاقيات، وكأن الفلسطينيين يعيشون على كوكب آخر، ليس لهم مشاعر ولا مواقف وليسوا شركاء الأمس ولا الغد.

لقد نجح اليمين المتطرف في فرض خطابه على هذه الانتخابات وساق خلفه اليمين المعتدل والمركز ايضا، وهؤلاء يشكلون الغالبية العظمى من السكان اليهود، وجعل حزب العمل يعود الى تأتأته التاريخية والتفافه على اليمين من جهة اليمين بدلا من ان يفتح جبهة يسارية عريضة لضرب هذا اليمين، هذه الجبهة التي سيسعى ايهود براك مكرها الى تشكيلها بعد الانتخابات، اذا ما فاز برئاسة الحكومة، ولا شيء يضمن له ذلك اليوم لأن من يغسل عقول الناس ببطولاته العسكرية سوف يجعل هؤلاء الناس يدعمون «زعيما قويا لشعب قوي»، وحقوق الامتياز على هذه المقولة هي لليمين الفاشي، انه اولى بها، ليس لأنه مخترعها وحسب، بل لأنه يتقن التصرف بها افضل من غيره.

الجنرال ايهود براك ليس مرشحي لرئاسة الحكومة ولكنني سأصوت له، لأن هذه المعركة هي على اسقاط نتنياهو، مثلما كانت في المرة السابقة، وهذا لا يقلل بشيء من حساباتي المتشفية مع براك وتاريخه وحزبه ودولته وشعبه. ان عودة نتنياهو الى الحكم هي اخطر ما يمكن ان يحدث في ١٧ ايار، ولا اريد ان «اقرقط اكواعي» ندما. صحيح ان الخريطة السياسية للمجتمع الاسرائيلي تضعنا في كل انتخابات في هذا المأزق، اي انها تضطرنا للتصويت لمرشح حزب العمل رغما عن رغباتنا، ولكن في نهاية الامر ان مسؤوليتنا التاريخية هي التي تقودنا الى هذا الاختيار القسري، لأننا، نحن العرب الفلسطينيين في داخل اسرائيل، نشكل القوة السلامية الاكثر مثابرة ومبدئية ولا نستطيع ان ندير ظهورنا لأننا لا نقاتل فقط من اجل مكتسبات مادية ومدنية بل قومية ووطنية ايضا واننا مع شعبنا الفلسطيني في معركته ضد الاحتلال الاسرائيلي البشع، وبقاء نتنياهو في الحكم هو ضربة اخرى للسلام والدمقراطية والمساواة.

قد يدعي البعض ان هذا التصويت لبراك ليس مبدئيا ولا عقائديا لأنه قسري. صحيح، ولكن الاكثر مبدئية وعقائدية هو اسقاط اليمين وعليه نبني موقفنا، استنادا الى رؤية واقعية وتجربة تاريخية لم تحدث في بلادنا فقط بل في مجتمعات اخرى كان اليمين يهدد بحرقها، ولأن الانتخابات ليست لعبة ولا هي مجرد تنافس على مقاعد وشاشات التلفزيون فان اسقاط اليمين في هذه الانتخابات هو مسؤولية كل قوى السلام في هذه البلاد، وعلى رأسها الجماهير العربية.

الانتخابات تعكس بشكل بارز عجز قوى السلام، العربية واليهودية، في فرض خطابها ومواقفها، لأنها مفككة ولأنه لا يوجد يسار ايديولوجي واضح في هذه البلاد. اليسار الواضح يكافح اليمين والفاشية ولكنه يحاور نفسه والقوى التي تتحرك في فلكه، وهذا ما لا يحدث في هذه البلاد، إذ يبدو ان صراع اليسار هو ضد اليسار، لأن قواه المتنوعة تريد مكاسب آنية، وهي تنافس على رقعة صغيرة بدلا من ان تتصرف وكأن السماء هي الحدود.

ستنتهي هذه الانتخابات في الجولة الاولى، او في الثانية، وارجو ان تنتهي في الاولى، ومهما كانت النتائج فعلى قوى السلام والدمقراطية وعلينا نحن العرب بالذات، ان ندرس هذه التجربة دراسة معمقة ليس للمعرفة فقط بل لحساب الذات ايضا. علينا ان نعيد النظر بكل حساباتنا، لأن انتخابات اخرى ستأتي مرة اخرى والافضل ألا تأتي علينا وسراويلنا على الارض، لنحذر المغامرة اولا، وبعدها نرسم خطانا.

❖ فل وفلفل ❖



يوسف فرح

نحن أبطال التخوزق الذاتي!

هل رأيتم من يتخوزق مختاراً، فرداً او شعباً؟! يدير قفاه ويأتي بالخازوق، ويظل يدقه الى ان يتوارى عن الأنظار، فيلتذ به ويرعاه! فقط نحن نفعلها!

أن يقوم غيرك بخوزقتك مرغماً (أنت المرغم) فمسألة حدثت وما زالت تحدث. وقد رأينا ذلك تمثيلاً مشتقاً من واقع لا مجال لانكاره، وهو ما كان يقوم به المستعمرون الأتراك مع مقاومي احتلالهم من الشخصيات الوطنية والقومية من لبنان وسوريا.

– وهل كان ثمة قوميون؟ وهل كانت ثمة قومية؟

– أجل! فما هي من الاختراعات والمكتشفات العصرية التي اجترحها دكاترة المرحلة ومفكروها، بل هي مسألة وراثية، ولا علاقة للثقافة والشهادات بها، فاذا كنت تولد في بيت عربي، فهل تكون فرنسياً او المانياً؟!

لكن تبقى عملية صيانة الهوية القومية وترسيخها في الذراري، ذرية وراء ذرية، وهي مهمة قام بها الحزب الشيوعي قبل ان يولد المخترعون والمكتشفون. وكم كان الشيخ عبدالله درويش موضوعيا ويستحق الثناء، حين أشار خلال ندوة في فضائية الجزيرة، الى ذلك الدور الوطني المميز، الذي لعبته وسائل الاعلام الشيوعية: "الاتحاد" و"الغد" و"الجديد". فهل جاء موقف الشيخ ذاك من منطلق كونه جزءا من ذلك التاريخ؟ ربما، ولكن ما بال غيره، وهو ايضاً جزء من ذلك التاريخ، يقوم بشطب الماضي كلياً، فقط من أجل تهميش الحزب الشيوعي وإلغائه! ألا يعني ذلك ضمن ما يعني تبرئة حكومات اسرائيل من كل ظلم وكل موبقة "تتشدق" بها! فلم يكن حكم عسكري ولم تكن مصادرة ولم يكن تمييز! فكيف يكون نضال وليس ثمة من ظلم! انها "تقولات شيوعية" لاثبات دور نضالي يدعونه لأنفسهم!

أليس هذا الانكار نوعاً من التخوزق الذاتي، الذي يبادر اليه البعض بمحض ارادتهم؟!

بعض هؤلاء – اضافة الى تعتيمهم على ماضيهم، بهدف التعتيم على الحزب الشيوعي – "يعصّبون" وينرفزون اذا ما ذكّرتهم بأنهم حصلوا على ثقافتهم وشهاداتهم على حساب هذا الحزب، عدوهم اللدود! فاذا ما سئلوا عن ذلك انبروا للهجوم كالديكة المنفوشة الريش: أي حزب شيوعي؟! (بكثير من القرف!).

أنا تعلمت على حساب المانيا ولست مديناً لأحد! بمعنى ان دولة المانيا الشرقية الدمقراطية (الشيوعية) آنئذ سمعت بواحد اسمه عزمي يعيش في مكان ما من المنطقة العربية، فراحت تبعث عسسها وعملاءها وجواسيسها، وظل هؤلاء يبحثون ويفتشون الى ان عثروا عليه في قرية جليلية نائية! ألقوا القبض عليه، ونقلوه الى برلين مكبلاً او في صندوق، وعندما فتحوا عليه قالوا له: انت يجب ان تصبح دكتوراً ومفكراً!

وهكذا فعلت تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي وبولندة، ببقية العباقرة الذين فرضوا عليهم الدراسة عندهم! فلماذا يجب ان يكون خريجو هذه البلدان مدينين للحزب الشيوعي؟!

لكن، طالما ان هذا الحزب لم يكن له يد في تلك البعثات العلمية الحزبية، فلماذا لم يدرس الدكتور في ولايات امريكا المتحدة مثلاً! او على الأقل في المانيا الاخرى، ومستواها العلمي افضل من شقيقتها؟!

ترى، لو ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي جعل مبعوثيه يوقعون على اتفاقية قانونية تلزمهم بخدمة الحزب او بإعادة تكاليف تعليمهم، أكانوا يسلكون نفس سلوكهم الشائن؟!

وأليس ذلك – شطب الذات من أجل شطب الآخرين – نوعاً من قبيل التخوزق الذاتي؟!

كان للرفاق العمال والطلاب والفلاحين، ولمساهماتهم المالية – على قلتها وحاجتهم اليها – فضل في تلك الشهادات الأكاديمية، ويقيني ان من حقهم ايضا انتزاع "النصّاتة" من عنق طبيب درس على حسابهم قائلين: هذه لنا! وكان للحزب فضل اقامة العلاقات مع الاحزاب الشقيقة في الدول الاشتراكية، ومن ثم فضل توزيع المنح الدراسية، وبغيرها من غير المؤكد ما اذا كان الدكاترة دكاترة والمحامون محامين...

اذا كان الواحد منا اليوم، من أجل ربع وظيفة، مستعداً لاستقطاب، لا ولائه فحسب، بل ولاء عائلته وحمولته لذي الفضل في تعيينه، أليس من قبيل احترام الشهادات، الاعتراف بالفضل لصاحب الفضل الحقيقي، وهو ليس شخصا على اية حال!

وظاهرة اخرى لها نفس الطابع الخازوقي،

في حمأة التسابق واللهاث وراء مصلحة شخصية آنية تافهة، نجد نفراً منا يبادر – بإرادته واختياره – للاتصال بمقاولي الأصوات كي "يشرخوه" ليتمكن من خدمتهم! هؤلاء يعترفون، ولو في قرارة أنفسهم، ان الجبهة أفضل الموجود، وتقوم برفع صوت جماهيرنا بأمانة واخلاص ومثابرة، طرحت برنامجا اصبح أساس الحل لقضية فلسطين ولقضيتنا هنا. وهؤلاء يعرفون ان في الشارع العربي غير الجبهة قوائم اخرى تحاول ان تكون شبيهة بالجبهة، لكنهم يتجاهلون ذلك، ويأبون إلا ان يوحلوا واجهات بيوتهم بملصقات شاس والمفدال، ويسرائيل بعليا حتى! ربما لاستقدام اخوانهم الروس!

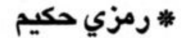
بعضهم يتفاخر بميرتس، محاولين اثبات ان برنامجها كبرنامج الجبهة تماماً! فيا هؤلاء! ألستم مع إعادة القدس الشرقية لأهلها عاصمة للدولة العتيدة؟ ألستم مع إلزام المحتل الاسرائيلي بالعودة الى حدود (٦٧)؟! ألستم مع إزالة المستوطنات السرطانية التي تضرب في جسد الارض الفلسطينية؟ فكيف تصوّتون لميرتس، وقد كانت طرفاً أساسياً في كل هذه الممارسات؟! هي أفضل من غيرها في الاحزاب الصهيونية! بدون شك، ولكنها يجب ان تحصل على اصواتها ممن لم يكن مقتنعاً بالسلام في الوسط اليهودي، لا أن يغرونا بشعار مهلهل "ولدنا لنكون أحراراً في بلادنا"، وهم.. هم الخارجون من صفوف العمل والعائدون اليه، احتلوا معاً وضموا اراضي معاً، وربما يعنون بـ "بلادنا" الضفة الغربية مثلاً!

ان تصويتكم حتى لهؤلاء يعني دعماً لوحدة القدس عاصمة لاسرائيل! ويعني دعماً لسياسة إبقاء بعض المستوطنات على التراب الفلسطيني! ويعني دعما ليهودية الدولة وصهيونيتها! وربما دعماً لبرنامج مبادلتنا بأولئك المستوطنين! ودعماً لعدم الانسحاب الى حدود ٦٧... الخ.

أليس ذلك ايضاً نوعاً من قبيل التخوزق الذاتي! فهذا ينطبق على الأفراد انطباقه على الجماعات. ويا أيتها الجماعات، ما عساك تقولين للأجيال القادمة عن دورك في مساندة صفوف شعبنا في الاستقلال والتحرر والسيادة في مستقبل الأيام! اتقولين لها لقد رحت ادق الخازوق في مؤخرتي حتى اختفى عن الأنظار!!

وقانا الله جميعاً شر المخوزقة والتخوزق، وشتان بين النوعين.





رئاسة الحكومة ليست لعبة!

*** طالما الحال كذلك، وهو كذلك، فهل يمكن المغامرة والمقامرة؟.. ان عملية التصويت تحمل تناقضات جمّة، لكنها تبقى موجهة، بالأساس، لاسقاط الاسوأ وليس من أجل السيء**

ما أن بدأت استطلاعات الرأي تشير الى ارتفاع احتمالات حسم المعركة الانتخابية على رئاسة الحكومة من الجولة الاولى، حتى تزايدت التكهنات حول حدوث تغييرات، في اللحظة الاخيرة، في تركيبة المتنافسين الانتخابيين على هذا المنصب.

يقيناً انه مهما كانت تسويغات وتبريرات بعض المتنافسين، عند نقطة البداية، فان لمثل هذه التسويغات والتبريرات ان تكون محكومة، كلما اقتربنا من نقطة النهاية، بمنطق واحد لا ثانٍ له، من المفترض ان يغلّب الاستراتيجي على المرحلي التكتيكي.

وحين نقول «الاستراتيجي» نقصد، بالتحديد، اسقاط نتنياهو وسياسة حكومته اليمينية. فهذه الحكومة اعتمدت، بالاساس، على الاحزاب اليمينية المتطرفة وعلى الاحزاب الدينية اليهودية الاصولية. وفترة حكمها، رغم عدم نجاحها في البقاء حتى آخر الدورة، كانت كافية للتدليل على حجم الكوارث التي خلّفتها، وفي مختلف نواحي الحياة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وطبيعي ان يكون العربي، في ظل تشديد سياسة الخنق والتمييز، اول وأكثر المتضررين من هذه السياسة، وبالتالي أول وأكثر المعنيين باسقاطها واسقاط رموزها.

إذن، فان الهدف الاستراتيجي، غير القابل للمراوغة والمغامرة، هو اسقاط هذه الحكومة وسد الطريق على نتنياهو من العودة الى مقاليد الحكم. وواضح ان الخيار القائم، في مسألة التصويت على رئاسة الحكومة، ضمن ميزان القوى الراهن، لا يتمثل بين ما نريد وما لا نريد، ذلك انه، من حيث المبدأ والموقف والرؤية السياسية – الاجتماعية – الاقتصادية، لا توافق بيننا وبين المرشح الجدي الآخر الذي يملك اكبر واقوى الاحتمالات لاسقاط نتنياهو وهو بالتحديد ايهود براك.

من هنا فان الخيار هو بين السيء والأسوأ. وهذه ليست ضريبة كلامية، كما يحاول البعض تصويرها، ذلك ان التصويت الى السيء، في انتخابات رئاسة الحكومة، لا يعني بأي حال من الاحوال، التماثل مع سياسته ومواقفه ومواقف حزبه. على العكس تماما. وحتى لو بدا ذلك ظاهريا، خاصة وان عملية التصويت تحمل تناقضات جمة، إلا ان الحقيقة تبقى ان التصويت موجه، بالأساس، ضد الاسوأ ومن أجل اسقاطه.

نحن لسنا أمام معادلات حسابية. فواحد ناقص واحد، في مثل حالتنا، يساوي اضعاف اضعاف النتيجة لصالح نتنياهو. وكلنا يعلم ان نتنياهو فاز في الانتخابات الماضية بفارق نصف بالمئة فقط. لذلك فان اصرار يتسحاق مردخاي وعزمي بشارة على البقاء في صورة التنافس من شأنه ان يقلل من احتمالات حسم انتخابات الرئاسة من الجولة الاولى، ذلك ان استطلاعات الرأي تعطي الاثنين معاً نسبة تتراوح بين ثمانية الى عشرة بالمئة، وهي نسبة بأغلبيتها ستذهب الى براك في حال انسحابهما من المنافسة.

وطالما الحال كذلك، وهو كذلك، فهل يمكن المجازفة والمقامرة بالهدف الاستراتيجي على حساب الهدف الشخصي التكتيكي؟ فصحيح ما يقوله عزمي بشارة من انه لم يثبت له، لغاية الآن، أن ايهود براك سيحصل على نسبة (٥١٪) من الجولة الاولى. هذا صحيح مئة بالمئة، لأن احتمالات حدوث هذا الامر بوجود مردخاي وبشارة في صورة التنافس تبقى بعيدة، على أقل تقدير. واريد ان اذهب اكثر في القول، وبخط مباشر، مستقيم وصادق، بأن مثل هذه الاحتمالات ستصبح ممكنة حتى لو قام عزمي بشارة، لوحده، ودون مردخاي، بالانسحاب من المنافسة، لأنه اذا افترضنا، جدلا، انه سيحصل على النسبة التي تعطيها إياه استطلاعات الرأي، وهي حوالي ثلاثة بالمئة، فان هذه النسبة ستصب، بشكل صافٍ، ضد نتنياهو وترفع امكانيات حسم المعركة من الجولة الاولى، وبشكل جدي.

في هذه المسألة، تحديداً، لا يجوز اللعب في السياسة، خاصة وان كل الدلائل، المدعومة باستطلاعات الرأي، تشير الى ان امكانيات اسقاط نتنياهو تصبح اضعف واقل بكثير في الجولة الثانية منها في الجولة الاولى، خاصة وان نسبة عالية من المصوتين لن تشارك في التصويت في هذه الجولة.

لن أدخل في صلب النقاش حول ترشيح عربي لرئاسة الحكومة. فهذه مسألة اخرى سأحاول معالجتها والتطرق الى مدلولاتها واسقاطاتها، في وقت لاحق، وبذهن صافٍ بعيداً عن ضجيج الانتخابات وتشنجاتها، لأنها بالفعل قضية تستحق البحث والتقييم بشكل موضوعي وليس بشكل تسويقي انتخابي كما فعل البعض، لأنني اعتقد ان هذا الترشيح، في توقيته وظرفه الراهنين، لم يحقق المرجو منه.

لنترك نقاشاتنا جانبا. ولنتفق على ان هدفنا المشترك هو اسقاط نتنياهو. ونعتقد انه اذا كانت هناك احزاب وشخصيات لا تتحمل مسؤوليتها، فان هناك شعباً سيعلمها ذلك!



القوائم المتنافسة للكنيست الخامسة عشرة ورموزها

رقم التسلسل	القائمة	الرمز
١-	اسرائيل واحدة برئاسة اهود براك (العمل - غيشر - ميماد)	أ. م. ت
٢-	المفدال - الحزب الديني القومي (همزراحي - هبوعيل همزراحي)	ب
٣-	يهدوت هتوراه (اغودات يسرائيل وديغل هتوراه)	ج
٤-	التجمع الوحدوي الدمقراطي - "بلدي"	ض
٥-	الطريق الثالث	هـ د
٦-	الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حداش (الحزب الشيوعي الاسرائيلي واوساط جماهير يهودية وعربية)	و
٧-	حزب حقوق الرجل في العائلة - ر.ع. ش	ز
٨-	تراث الآباء برئاسة الحاخام با - جاد	ز. خ
٩-	الاتحاد الوطني (موليدت - حيروت - تقوما)	ي.ط
١٠-	ليف - قادمون لاجل اسرائيل	ي. م
١١-	شينوي - الحركة العلمانية برئاسة لبيد وبوراز	ي.ش
١٢-	اسرائيل بعلياه برئاسة نتان شيرانسكي	خ.ن
١٣-	اسرائيل بيتنا برئاسة افيغدور ليبرمان	ل
١٤-	شعب واحد برئاسة عمير بيرتس - كتلة العمال والمتقاعدين في اسرائيل.	م
١٥-	الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو	م.ح.ل
١٦-	ميرتس - اسرائيل الدمقراطية	م.ر.ص
١٧-	حزب المركز التقدمي (من تأسيس النازحين من رومانيا)	ن
١٨-	قيادة يهودية لاسرائيل	ن.ي
١٩-	حزب النقب	ن.ص
٢٠-	القائمة العربية الموحدة	ع. م
٢١-	بنينة روزينبلوم	ف
٢٢-	حزب المركز برئاسة يتسحاق مردخاي	ف. هـ
٢٣-	قوة للمتقاعدين برئاسة غدعون بن يسرائيل	ف.ز
٢٤-	تسومت - الحركة للصهيونية المتجددة	ص

(تتمة من ص ٩)

٣٠- سارة يابلونكو - بئر السبع
٣١- مثقال سمارة - الطيرة
٣٢- متعب ابو ناصر - رهط (النقب)
٣٣- ياعيل طوليدانو - ابشتاين - تل ابيب
٣٤- مصباح زياد - الناصرة
٣٥- فتحية الصغير - شفاعمرو
٣٦- انور غباي - رمات غان
٣٧- د. زهير طيبي - الطيبة
٣٨- ايدا طندلر - القدس
٣٩- هشام ابو عمارة - يافا
٤٠- المحامية ناهدة شحادة - كفر ياسيف
٤١- عوني كحيل - الرملة
٤٢- اهارون طنينباوم - عراد
٤٣- نائلة عواد - الناصرة
٤٤- عمر سعدي - عرابة
٤٥- آدم نفتالي كيلر - حولون
٤٦- شادي زيدان - كفر ياسيف
٤٧- مكرم خوري - حيفا
٤٨- رائدة شبيطة - الطيرة
٤٩- شالوم شموئيل - بيتح تكفا
٥٠- ايمن عودة - حيفا
٥١- سهيل الفاهوم - الناصرة
٥٢- رسمية طربية - سخنين
٥٣- اليعيزر طنكلوفيتش - هرتسليا
٥٤- فتحي هيبي - كابول
٥٥- منصور دهامشة - كفر كنا
٥٦- سلوى نقارة - حداد - حيفا
٥٧- عناد زعبي - سولم
٥٨- شموئيل منوحين يشاي - القدس
٥٩- غصون بشارات- يافة الناصرة
٦٠- شهرزاد محاميد - ام الفحم
٦١- عوفاديا عزرا - بيت دغان
٦٢- محمد حبيب الله - عين ماهل
٦٣- جميل ابو راس - الطيبة
٦٤- يهوديت سولودار - بيتح تكفا
٦٥- عبد الله يوسف ذياب - طمرة
٦٦- اريبه شپيرا - حيفا
٦٧- نجيبة غطاس - الرامة
٦٨- ياسين ياسين - عرابة
٦٩- سهيل دياب - الناصرة
٧٠- يسرائيل ليف - القدس
٧١- غازي شبيطة - الطيرة
٧٢- اياد بشارة - ترشيحا
٧٣- عدنا ريتسكي - كريات حاييم
٧٤- علي حريكي - مجد الكروم
٧٥- عرفان سليم - دبورية
٧٦- ليلى ليڤي - بات يام
٧٧- محمد صالح بكري - البعنة
٧٨- يوسف جبارين - ام الفحم
٧٩- داليا بكر - القدس
٨٠- عبد الرحمن محمود طه - شعب
٨١- نبيهة مرقس - كفر ياسيف
٨٢- شفيق جهشان - المغار
٨٣- حجاي موشيه فورشنر - رمات غان
٨٤- عادل فريج - كفر قاسم
٨٥- انور داود - نقيه شالوم
٨٦- بنينا فيلر - كيبوتس ياد حنه
٨٧- فخري بشتاوي - عكا
٨٨- مقبولة نصّار - عرابة
٨٩- اورنات طورين - حيفا
٩٠- شريف محاميد - معاوية
٩١- جليل صباغ - البقيعة
٩٢- يعقوڤ دولغوفط - رحوڤوت
٩٣- سماهر نجار - شفاعمرو
٩٤- د. زياد محاميد - ام الفحم
٩٥- المحامية مها حزّان - عكا
٩٦- جمال غنطوس - سخنين
٩٧- شمعون غيبنغ منير - كيبوتس غيزر
٩٨- عبد الحميد ابو عيطة - الطيبة
٩٩- اديب ابو رحمون - الناصرة
١٠٠- دانئيل بطرزيل فيتر - تل ابيب
١٠١- المحامي نسيم شقر - يافا
١٠٢- كالمان الطمان - حيفا
١٠٣- صالح يحيى - اكسال
١٠٤- نائلة زياد - الناصرة
١٠٥- داڤيد بورشطاين - تل ابيب
١٠٦- الياس قسيس - الرامة
١٠٧- موشيه حوري - رمات غان
١٠٨- سميرة خوري - الناصرة
١٠٩- محمد عبري نصار - عرابة
١١٠- داڤيد حنين - تل ابيب
١١١- القسيس شحادة شحادة - حيفا
١١٢- يافة عقيش - تل ابيب
١١٣- اسعد كنانة - يافة الناصرة
١١٤- وولف ابرليخ - كفارسابا
١١٥- المهندس رامز جرايسي - الناصرة
١١٦- صالح سليم - اعبلين
١١٧- حسن بشارة - الطيرة
١١٨- روت لوبيتش - تل ابيب
١١٩- توفيق طوبي - حيفا
١٢٠- محمد نقاع - بيت جن

* د. ثابت أبو راس *



قبل فوات الاوان..

أيام قليلة تفصلنا عن الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة. وكأقلية قومية، فانه من الضروري ان نتصرف بحكمة وعقلانية. حسنا فعلت الجبهة والاحزاب العربية الاخرى، برفعها شعار إسقاط نتنياهو واليمين المتطرف. فنحن لسنا حياديين إزاء هذه المسألة. ويبقى لجماهيرنا اختبار مصداقية وجدية هذه الاحزاب، لأن من يريد ان يناضل من اجل حقوقنا، كأقلية قومية، عليه ان يناضل من اجل التحول الدمقراطي في الدولة.

إنّ معركة الانتخابات القادمة (بعد ثلاثة ايام) ستكون مصيرية لجماهيرنا وشعبنا، نظرا لأهمية الوضعية التي ستنشأ ما بعد الانتخابات. تصوروا استمرار حكم نتنياهو ومعه، استمرار معاناة شعبنا الفلسطيني. تصوروا استمرار إقامة المستوطنات على الارض الفلسطينية المحتلة. تذكروا التدهور الاقتصادي والاجتماعي الذي ألمّ ببلداتنا العربية في عهد حكومة نتنياهو، وتصوروا تردي الاوضاع اكثر واكثر.

الدعاية الانتخابية والحملات الاعلامية للأحزاب المختلفة، والضغوطات التي يمارسها ممثلو الاحزاب، أرهقت جماهيرنا لدرجة ان جماهيرنا ستصل يوم الانتخابات تحس بضغط عامودي ثقيل على اعصابها وعلى مفاهيمها وحياتها. وهذا بحد ذاته، يعطّل جاهزيتها للاستنفار ورد الفعل ويقوي ظاهرة اللامبالاة!

هناك تخوف كبير وقلق مشحون بخصوص هبوط نسبة الناخبين العرب الذين سيصلون الى صناديق الاقتراع، بسبب حالة الاحباط التي تسود قطاعا واسعا من بين جماهيرنا، بسبب ثقافة الـ «أنا» ومن جراء النطنطة والانتقال بين الاطر الفاعلة على الساحة وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة، الى انه في حال كانت هناك جولة ثانية، لن يشارك فيها ما يقارب الـ ١٠٠ الف ناخب عربي. اي ان نسبة التصويت ستهبط بحوالي عشرين بالمائة عند الجماهير العربية، فيما لو جرت جولة ثانية لانتخاب رئيس الحكومة.

هذا الوضع، يستدعي التوقف قليلا وقراءة الخارطة الحقيقية واتخاذ الموقف السليم، خاصة النائب عزمي بشارة الذي يتوجب عليه اتخاذ موقف جريء وسحب ترشيحه لرئاسة الحكومة.

وما دام التجمع رافعا، هو الآخر شعار اسقاط حكومة نتنياهو فما عليه إلا ان يساهم في ذلك بشكل فعليّ، في هذا الامر، لا يمكن لمن يريد ان يسقط نتنياهو ان يتأنى.. إيهود براك، ليس ذلك المرشح الافضل والمثالي، ولكن في هذه الايام المصيرية لا حياد في جهنم لأن البديل اسوأ، ونقولها بصراحة، اننا نعوّل ليس على براك نفسه بقدر الائتلاف الذي سيقيمه بعد الانتخابات، فحاييم رامون في وزارة الداخلية لهو افضل بألف مرة من الياهو سويسا، ويوسي بيلين وشلومو بن عامي ويوسي سريد افضل بكثير من وزراء الليكود وهكذا..

ولنقلها صراحة للأخ عزمي بشارة، لقد جاء ترشيحك لرئاسة الحكومة خطوة سياسية/ اعلامية بهدف الاستفادة منها، وبتقديري، استفدت منها الكثير. ولكن، ماذا تنتظر بعد؟ فانّ نتنياهو ليس بحساباتك في الجولة الثانية (كما قلت) ولا تريد ان تكون رئيس حكومة في اسرائيل.

ماذا ستقول لناخبيك في الجولة الثانية؟

ما الذي ستطلبه من براك بعد الجولة الاولى غير الذي طلبته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟ ماذا ستحقق؟ لماذا تربط انسحابك بانسحاب اسحاق مردخاي؟

صحيح ان مردخاي يريد اسقاط نتنياهو، إلا ان من ناحيته يستطيع المغامرة والمقامرة.. وفي هذه الحالات سيضمن كرسيه الوزاري، في كل حكومة قادمة. نحن، سيد عزمي، لسنا في وضع مماثل. الجماهير العربية لا تستطيع تحمّل نتنياهو لأربع سنوات اخرى. كن شجاعا واسحب ترشيحك لرئاسة الحكومة، ودع مردخاي يحذو حذوك، فخطواتك قد تؤدي الى تشجيع مردخاي وحزب المركز على اتخاذ القرار الصحيح في الساعات القريبة القادمة، وانهاء كابوس نتنياهو.

لندع جماهيرنا العربية، كلها، تساهم في التأثير في انشاء وضع ونهج آخر بعد يوم ١٧ ايار..

(جامعة بئر السبع)



* سهيل قبلان *

الانتخابات واطفاء الحرائق!

ثلاثة أيام تفصلنا عن يوم الانتخابات البرلمانية. ثلاثة أيام تفصلنا عن توجه الجماهير الى صناديق الاقتراع والادلاء بآرائهم. وذلك بعد الاستماع الى دعايات الاحزاب في الاذاعة والتلفزيون وحضور الاجتماعات العامة والمهرجانات والفعاليات الانتخابية المنوعة، من كتابة وتوزيع التعاويذ الى نشر الوعود والمصادقة على ميزانيات للاستيطان ومؤسسات دينية وقطاعات وهيئات قريبة من «الصحن السلطوي».

وفي اعتقادي، من حق المرشح لأي منصب، ان يمارس الدعاية لكسب ثقة الناس. واستنادا الى الماضي والواقع، يكثر في «شهر المرحبا»، الذي يسبق يوم الانتخابات، الاهتمام بالناس وتفقد الاحوال والزيارات وارتشاف القهوة، واعتقد ان العيب ليس في المرشحين الذين يستخدمون كافة الاساليب لكسب ثقة الناس، انما العيب في الناخبين الذين تنطلي عليهم مثل تلك الاساليب والممارسات والاهتمام الشكلي والتي تحدث قبل كل انتخابات، خاصة في الوسط العربي، واعضاء الكنيست ينتخبون بناء على برامج تتفاوت في اهدافها ومضامينها، واستطيع الجزم انهم جميعا وعدوا بالسعي لتحسين الاوضاع والدفاع عن حقوق الناس ومعالجة القضايا، فهكذا يحدث قبل كل انتخابات، فأين الوعود؟ والمهم اين الجمهور؟ لماذا يسكت ولا يرفع عقيرته؟ واستنادا الى الواقع، تواصل حكومة الكوارث اليمينية وبالباطون المسلح، اقامة الجدران الشاهقة والكثيفة بين الجماهير وبين حقها في حياة حرة، انسانية، كريمة، مستقرة، ذلك من خلال انتهاجها سياسة خرقاء، سامة، أقلست على جميع الاصعدة ووصلت الى طريق موصود، تهدد بانفجار كارثي. تواصل الحكومة التعنت للسير في طريق المآسي والالغام والاحقاد والعربدة، ورفض السير في طريق السلام والحياة والتعايش. وبناء على ذلك، فكل صمت جماهيري وتلكؤ في هز القبضات في وجه الحكومة، معناه تشديد وتكثيف تسديد الضربات الاقتصادية للجمهور، معناه اهمال قضايا الناس الاساسية.

والملفت للانتباه قبل كل انتخابات تكثيف الزيارات ونشر الوعود وتدشين بعض المشاريع، كمحاولات اغراء لكسب الاصوات. وعلى سبيل المثال لا الحصر، تتكثف غزوات المسؤولين للقرى والمدن العربية ونشر الوعود والبسمات والوعيد ايضا. وهذا الاسبوع، دشن وزير الداخلية، الياهو سويسا، محطة اطفائية في شفاعمرو وهي الثالثة في الوسط العربي! وقال سويسا في حفل التدشين «ان تدشين المحطة مؤشر على تغيير الاتجاه نحو الأحسن وتحقيق المساواة للعرب. والمحطة هي خطوة هامة نحو جسر الفوارق».

بعد خمسين سنة على قيام الدولة يتباهى الوزير سويسا باقامة محطة اطفائية في مدينة عربية! وكان الاجدر بالوزير سويسا وباقي الوزراء وجميع المسؤولين الذين يتعاملون مع العرب كمواطنين من درجة ثانية، ان يعملوا على اطفاء حرائق الحقد والتمييز العنصري. حرائق التعامل مع الاقلية القومية الفلسطينية، كمجموعة ملل وطوائف. هناك ضرورة يا معالي الوزير لاطفاء الحرائق الخطيرة التي تشعلها سياستكم في المجالات كافة، وانارة بدلا من حرائق التمييز، قناديل المحبة والتآخي والتعاون والتعايش الانساني المشترك ونبذ الاحقاد والاستعلاء والتمييز.

قرارات كثيرة تتخذ قبل الانتخابات، لاعتبارات خاصة ونفعية وسياسية وتفتقد المعايير والمقاييس الانسانية. ويأبى المتنفذون في الحكومة، خاصة نتنياهو، إلا استعراض العضلات والتلويح بالقوة واستخدام العنف. وعلى سبيل المثال لا الحصر، الاصرار على اغلاق بيت الشرق وعرقلة عمله، وفي ذلك بث رسالة تهديد ووعيد تنضح حقدا وعربدة، الى الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة، تقول لهم، ان استعراض العضلات هو نهجنا ونحن الاقوى وبناء على القوة نقرر!

وفي الوقت الذي بثوا فيه رسالة الوعيد والتهديد الى الفلسطينيين، وافقت اللجنة الوزارية يوم الاثنين الاخير، على برنامج للحفاظ على جودة البيئة، وذلك من خلال ادراك اهمية البيئة النقية والجيدة. وان يكون الموضوع في رأس سلم اولويات الحكومة. ومن المقترحات للحفاظ على جودة البيئة، منع تلويث الهواء والمياه وتطهير المياه العادمة، ومنع الضجيج ومعالجة المواد السامة. ونعتقد ان الحفاظ على البيئة امر ضروري، جيد ومطلوب، لكن لماذا تجاهلت اللجنة الوزارية، الحفاظ على البيئة الأهم وهي العلاقات بين الناس وتعميق مبادئ ومفاهيم المحبة والتآخي والتعاون بين اليهود والعرب؟ ونعتقد انه عندما تتطهر ضمائر المسؤولين وتنظف من اوساخ العنصرية والتمييز وتتعامل مع الانسان كانسان، تكون البيئة جيدة في المجالات كافة.



* محمود ابو شنب *



لعبة الشطرنج يسمونها بالعبرية "شاخ ماط"، والشاخ يعني "الشاه" و"ماط" يعني إنهار. والشطرنج لعبة تعتمد على الذكاء والتجربة، ولا تعتمد على الحظ أبداً.

ولكن لعبة الشطرنج تتوقف كلها على "الشاه"، الملك، ويبدو ان للايرانيين حصة في هذه اللعبة، وإلا لما سمي الملك في الشطرنج بـ"شاه". وهذه اللعبة تنتهي، حتى لو لم يقتل فيها اي "جندي" "بيدق" أو يطعن أي "فارس" او تنهار أية قلعة، اذا مات الشاه.. وأما اذا بقي حياً، فاللعبة تتواصل، حتى لو لم يبق أي جندي أو فارس أو قلعة أو وزير.. ويبقى الشاه وحده.

اللعبة كلها تتوقف على حياة أو موت الملك - الشاه ولا يهم أي شيء آخر.. فما أشبه لعبة الشطرنج هذه بلعبة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة عندنا.. والتي كل شيء فيها يموت، بمعنى، لا يعود له تأثير أو قيمة أو اهمية، لا للأعضاء، ولا للحزب، وكل شيء يتحرك فقط بموجب أوامر الشاه - الملك، المرشح لرئاسة الحكومة.

وفي هذا المعنى، لدينا بحمد الله، "ققة شاهات" عددهم خمسة في عيون الحساد، ولولا الحياء لهاج المرشحون وأوصلوا العدد الى ثمانية، و لكن الله ستر.. وتوقف العدد عند رقم خمسة.

وبالرغم من هذا العدد القليل من مرشحي الرئاسة، بالنسبة لحجم اسرائيل الهائل الضخامة والرقيق الدمقراطية، حيث تستحق، بمثل حجمها، عشرة أضعاف المرشحين المذكورين، إلا أنهم مع ذلك، يمثلون كل الأحجام، فمنهم الشاهات الكبيرة، ومنهم الشاهات المتوسطة، ومنهم الشاهات الصغيرة.

أحد الشاهات من الحجم الكبير، براك، (ولا اقصد بالشاه هنا غير شاه الشطرنج) نازلَ روسيًا في لعبة الشطرنج، اسمه شيرانسكي، وكان سُجِنَ في الاتحاد السوفييتي السابق بتهمة التجسس، وتدخلت الولايات المتحدة فبادلته بجاسوس سجين عندها، وهاجر شيرانسكي الى بلاد العم سام، ثم قدم الى اسرائيل وأقام حزباً نجح في انتخابات سنة ٩٦، واحتل شيرانسكي منصب وزير في حكومة نتنياهو.

شيرانسكي هذا، رغم انه لم يكن من الشاهات المتناطحة على رئاسة الحكومة، قبل تحدي الشاه براك ونازله في لعبة الشطرنج.. وكال له ست ضربات، فلم يصمد وانهار الشاه في السابعة.. "شاخ ماط..".

ويبدو ان المنازلة لم تكن لمجرد قتل الوقت، فالعالمون ببواطن الأمور يدعون، انها كانت لعبة سياسية اكثر منها لعبة شطرنج.. وربح شيرانسكي فيها وزارة الداخلية في الحكومة القادمة اذا شكلها براك، هذا على الرغم من ان الشاه الآخر، من الحجم الكبير أيضاً، نتنياهو، لم يتوقف عن مغازلة شيرانسكي ومحاولة كسب وده.. وقام بمبارزته في اللعبة إياها، الشطرنج، وترجمة هذه المباراة الى لغة السياسة تعني انه حاول اغراءه بوزارة الداخلية..

ويبدو أن شيرانسكي لم يستجب للغزل، لأنه لاحظ ان حظ الشاه براك للفوز برئاسة الحكومة، أكبر من حظ نتنياهو، فأستشرس في اللعب.. وطلب نتنياهو النجدة فخف تومي لبيد لنجدته، وكانت النتيجة "سلطيحة".. تعادل.

والظاهر ان النتيجة لم تعجب نتنياهو، الذي اكتشف ان قدرته على اقناع شيرانسكي بالانضمام اليه لم تكن كافية حتى بثمن وزارة الداخلية التي ينافس حزب شاس ويقاتل لابقائها في يده، إذ يبدو أن امكانية "اللهط" في هذه الوزارة مفتوحة على مصراعيها، ولأن نتنياهو يحب ان ينتصر، كما يقول، فقد ساءه ان براك تغلب عليه وسلبه شيرانسكي، لذلك عاود عروض الاغراءات عليه ملمحاً ان هناك وزارات أهم من وزارة الداخلية.. لكن "سمعان مش هون.." وحتى الصلحة التي عقد نتنياهو رايتها بين "شاس - درعي" و«يسرائيل بعليا - شيرانسكي» التي امل منها ان تدر اصواتاً من الطرفين لصالحه، لم تفده في شيء، وبقي شيرانسكي "محرجاً".

واضيف الى اخفاقات نتنياهو، نتائج استطلاعات الرأي التي تشير بوضوح الى تفوق الشاه براك عليه، والتفت ليصب جام غضبه على أحد ما "ليفش خلقه".. فلم يجد إلاّ كهلاني، "قيصر الجولان"!، فصرخ به.. أنت أرنب! وذلك لأنه لم يهاجم بيت الشرق في القدس ويحتله.. فرد هذا "التحية!".. وقال لمعلمه.. انت تريد صوراً للشرطة والجيش يهاجمون بيت الشرق.. لغايات انتخابية.

ويبدو ان الوالغين في حمى الانتخابات يترصدون كل حركة، كل نأمة، كل كلمة.. لدرجة ان بعضهم "سمعوا" الشاه نتنياهو يقول بحزن قاتل: يبدو انني خاسر!، وعلق بعضهم.. لكن باب حكومة وحدة قومية يبقى مفتوحاً.. ولكن نتنياهو الذي من الصعب عليه الاعتراف بالهزيمة، كان لا بد ان يجد كبش فداء يحمله مسؤولية الخسارة.. خصوصاً، وان الهوة بينه وبين براك لم تتقلص، بل زادت اتساعاً، والدعاية المتلفزة لم تؤثر شيئا، والوزيرة ليمور ليفنات هي المسؤولة عن الدعاية.. فامسك بها متلبسة وافرغ سمه فيها.. ويقال انه اقالها من رئاسة طاقم الاعلام.. قبل ان يصبح.. "شاخ ماط".

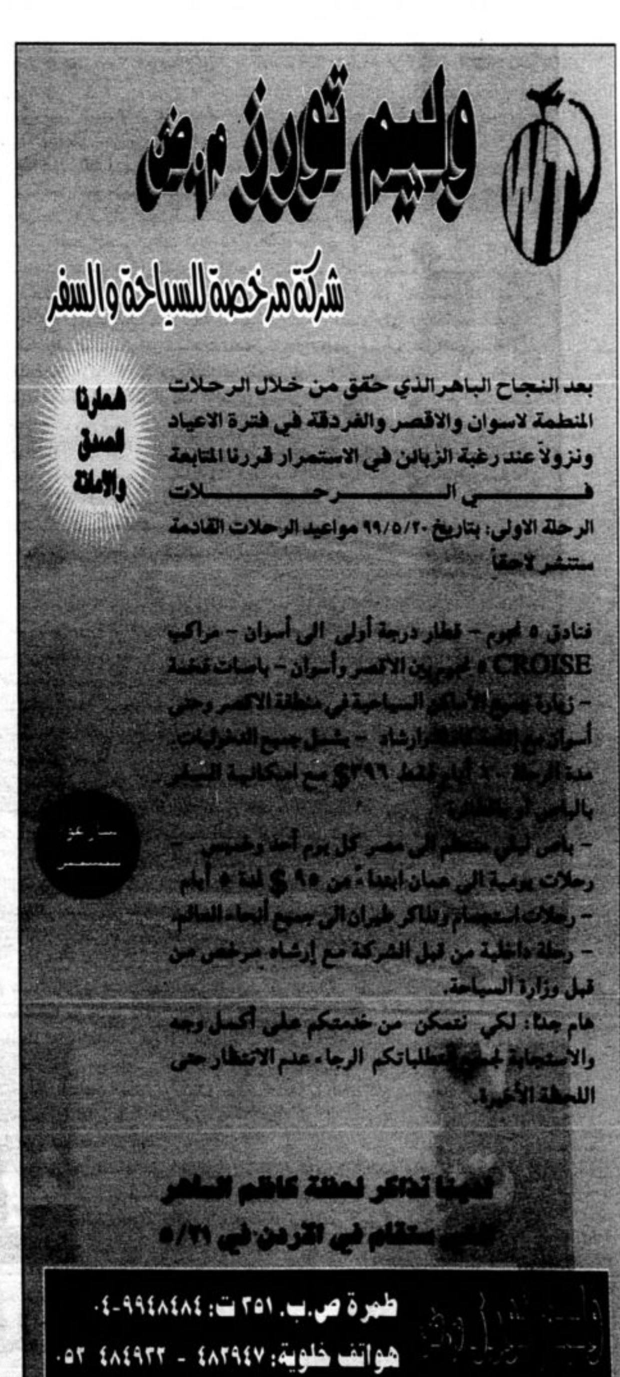
بقي في جعبتنا ثلاثة "شاهات" من المرشحين لرئاسة الحكومة، واحد من الحجم المتوسط، واثنان من الحجم الصغير.. فالوسطي، مردخاي، يواصل بعناد رفض سحب ترشيحه، رغم ان الاستطلاعات تقول انه .. "شاخ ماط"، وأحد الشاهين الصغيرين، بيغن، يجيب عندما يسأل اذا كان سيسحب ترشيحه.. بـ "لعم".. وسينسحب، ربما قبل و صول هذا العدد من "الاتحاد" الى القراء.. فقد ادرك بيغن.. انه "شاخ ماط" حتى قبل ان يرشح نفسه للرئاسة.

وهكذا، لم يبق في عش الشاهانية، (الترشيح لرئاسة الحكومة) إلاّ الشاه عزمي، الذي يعرف كل طفل ان اندفاعه لترشيح نفسه للرئاسة، هو خشيته - (وهي خشية في مكانها) ان لا تعبر قائمته نسبة الحسم، رغم كل قفزاته العالية والعريضة التي قام بها، وهو يأمل عن طريق الترشيح لرئاسة الحكومة، اقتناص اصوات للكنيست..

ولكن اجماع الجماهير العربية على غير هوى وتطلعات الشاه عزمي، قد يجعل من حكاية ترشيحه لرئاسة الحكومة "بوميرانغ" يرتد عليه، وينقلب ترشيحه الى سبب لنقمة الجماهير عليه لخروجه عن اجماعها، ومن ثم تعاقبه على ذلك باسقاط قائمته، رغم كل الملصقات والصور والمراحل والرؤى.. وقد يتحول في صباح الثامن عشر القادم الى "شاخ.. ماط".



موعدنا يوم الاثنين
الى حسم،
الى غد جديد واعد
يوم الاثنين القادم هو يوم الحسم، الذي طالما انتظرناه سوية.
انها فرصتنا الوحيدة لوقف التراجع في مجال المساواة والتدهور في عملية السلام، جراء سياسة نتنياهو وحكومته.
يوم الاثنين نلتقي في صناديق الاقتراع لنحسم لصالح قضايانا وانفسنا، كل من منطلق مسؤوليته واخلاصه نحو عائلته ونحو نفسه ومجتمعه.
اتوجه اليكم شخصياً، الى كل واحد وواحدة منكم، وادعوكم للتصويت.
اعدكم بان اعمل كل ما باستطاعتي من اجل ان تكون الدولة للجميع، لكل واحد منا. دولة تسودها الاخوة والمساواة والعيش الكريم.
دولة يطيب العيش فيها.
اتعهد بان اواصل ما بدأت به حكومة المرحوم رابين في مجال المساواة وسد الثغرات وتحقيق السلام الشامل والعادل بين شعوب المنطقة كلها.
اتعهد امامكم بان تكون المساواة طريقنا جميعاً الى السلام.
ايها الاخوة، اننا على موعد يوم الاثنين القادم لاسقاط حكومة نتنياهو.
واجبنا المقدس ان نحسم بقوة، لصالح السلام، لصالح المساواة.
نخلق دولة للجميع، شرعية للجميع، مساواة للجميع.
ان غداً لناظره قريب. واننا على موعد وعلى وعد.
ايهود براك
مرشحك لرئاسة الحكومة
ايهود براك
الدولة للجميع



وليم توورز
شركة مرخصة للسياحة والسفر
شعارنا الصدق والامانة
بعد النجاح الباهر الذي حقق من خلال الرحلات المنظمة لاسوان والاقصر والغردقة في فترة الاعياد ونزولاً عند رغبة الزبائن في الاستمرار قررنا المتابعة في الرحلات
الرحلة الاولى: بتاريخ ٢٠/٥/٩٩ مواعيد الرحلات القادمة ستنشر لاحقاً
فنادق ٥ نجوم – قطار درجة أولى الى أسوان – مراكب CROISE ٥ نجوم بين الاقصر وأسوان – باصات فخمة
– رحلات يومية الى عمان ابتداءً من ٩٥ $ لمدة ٥ أيام
– رحلة داخلية من قبل الشركة مع إرشاد مرخص من قبل وزارة السياحة.
هام جداً: لكي نتمكن من خدمتكم على أكمل وجه والاستجابة لجميع طلباتكم الرجاء عدم الانتظار حتى اللحظة الأخيرة.
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٤٨٤٩٣٢ ٠٥٢

السلام
سيّد الاحكام
فلنرجعه
الى الحكم

نصوت كلنا. السلام ينادينا لنصوّت

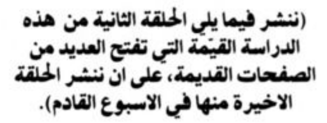
שלום עכשיו سلام الان

* نبيه القاسم *

حتى لا تنسى الاجيال الشابة الذي كان :

عيسى لوباني الشاعر والناقد (٢)

* بقلم: نبيه القاسم *



(ننشر فيما يلي الحلقة الثانية من هذه الدراسة القيّمة التي تفتح العديد من الصفحات القديمة، على ان ننشر الحلقة الاخيرة منها في الاسبوع القادم).

داوم عيسى لوباني على تقديم زاويته هذه ("الشعر في الميزان") على مدار ثمانية اعداد متفرقة من مجلة "الجديد" حتى كان اخرها في عدد اذار ١٩٦٣، واستطيع ان احدد اهم ما ميّز هذه الزاوية في حينه بما يلي:

- اولا : اهتم عيسى لوباني ان يعرض آراءه في الادب والنقد ويعممها ويفرضها على الشعراء والقراء فيقول في دفاعه عن النقد (١٠): "فالنقد وان كان شديدا في بعض الاحيان، لن يثبط العزيمة، ولن يقتل الموهبة، بل بالعكس، فانه سيشحذ الهمة الى الاستزادة من اسباب النضوج في فن الكتابة كما يقول ابن خلدون في مقدمته. "فان القريحة مثل الضرع، يدرّ بالامتراء، ويجفّ بالترك والاهمال". ويأتي برأي الشاعر الفرنسي بول فاليري في الشعر "ان الشعر الذي يعترف بجودته وبلوغه المنزلة الرفيعة التي تملي على القارئ اثر الوحي والاحساس النفسي، انما هو في الواقع من عمل الجهد الدائب، والارادة الصابرة، والتفكير العميق. والشعر طائفة من الذكريات والامال والصور والاحلام، تضطرب كلّها في دنيا النفس على حال من الابهام والتداخل عظيمة. او هو حالة نفسية انبعاثية من طراز خاص، تهيجها الحوادث التي تقع لنا في الحياة".

ويؤكد عيسى لوباني موقفه من التجديد في الشعر بقوله (١١): "انني من انصار التجديد، ومن أشد انصاره. ومن مؤيدي وأد كل ما يعيق تطوّر ادبنا من افكار ومعتقدات تمس جوهر الادب في الصميم. فكيف اذا كانت تلك العوائر، عبارة عن امور شكلية لا تؤخر او تقدم؟ انني اعتبر ان الاوزان الشعرية من تفاعيل وقواف، هي حجر عثرة في سبيل تقدم شعرنا ولحاقه بركب الشعر المعاصر الحديث من شرقي او غربي، انني لاعجب واستغرب جدا، ان يتطور كل شيء، وهذا قانون الحياة، وتبقى اشكال ادبنا، كما كانت منذ الفي سنة او اكثر! فاذا كان المضمون وهو عبارة عن مجموعة الافكار والخواطر والاحساسات التي تثيرها بنا الحياة، قد تطوّر، فبأي حقّ، يبقى ذلك الاطار الذي يضمّ ذلك المضمون جامدا، وكأنه "تابوت العهد" كما يقول مارون عبود؟ اننا نفكر، ولمّا كنا نفكر بكلمات - وهذه مشكلة حلّت منذ زمن بعيد - والكلمات وما فيها من معان وافكار قد تغيّرت وتطوّرت، فلماذا لم يتطوّر او يتبدّل الاطار الذي يضم تلك الكلمات؟."

وانتقد عيسى لوباني الفهم الخاطئ لمفهوم الشعر الحديث لدى العديد من الشعراء الشباب فحاول التنبيه والتوضيح: "فالمأساة لدى بعض الشعراء الناشئين، انهم يتوهمون بأن الشعر المتحرر الذي ينطلق من اسار الاوزان التقليدية، ليحطّ في احضان النظام الجديد للقصيدة الذي يعتمد على التفعيلة او التفعيلتين، هو عبارة عن ترك العنان للمشاعر والخواطر لتفيض انّى شاءت، وحيثما ارادت. لقد فات هؤلاء، واظنّ بأنهم غير ملومين، بأنّ شعرنا الكلاسيكي القديم الذي يعتمد على اوزان الخليل، عامر بالافكار الناضجة، وعامر ايضا بموسيقى رائعة، نشأت من تلاحم الكلمات التي انتقاها الشاعر بصبر، مضافة الى ذلك النغم الناعم احيانا، والهادر احيانا اخرى، المنبثق من القافية، ان الكثير من الشعراء الشباب يعتقدون خطأً، بأن الشعر الحديث امر سهل. واود هنا ان اوضّح هذه النقطة باسهاب. فالشعراء القدامى، كانوا يضطرون احيانا، بحكم الاوزان التي كانوا ينظمون بموجبها، ان يتعكّزوا على بعض الالفاظ فتضيع هذه الالفاظ في بحر زاخر من الكلمات والمترادفات فلا تبين. وهذا بدوره لم يكن ينقص شيئا من الموسيقى المنبعثة من ثنايا القصيدة. وكانت هذه العكاكيز او التحاشي تخفى على الكثير من المهتمين بالشعر، حتى ونقاده. ولم يكن يفطن لها سوى القلّة من النقاد البارعين، والشعراء المحنكين، اما النظم حسب الاوزان الحديثة ففيها من الخطورة ما فيها، لم يدركها سوى قلّة من الشعراء المحدثين. اما الباقون فاعتقدوا بأنها نعمة، لانهم يتخلّصون بها من احكام وتقييدات ليسوا على استعداد لتحمل مشاكلها، فأتوا الامور من اقرب السبل، فكان ما كان. لان التحرر من الاوزان والقوافي، التي هي العمود الفقري للموسيقى الشعرية، يحتم على الشاعر المحدث، الذي يتعلّق بنظام التفعيلة الواحدة ان يعوض ذلك النقص بشيء اخر، وهو اصطناع مصادر موسيقية اخرى، وهنا تكمن عبقرية الشاعر. ولا اعتقد بأن كل شاعر يستطيع ذلك، الا بعد الممارسة والاجهاد (١٢).



* عيسى لوباني *

وتناول قضية التكرار التي بدأت تستحوذ على اهتمام الشعراء الشباب قائلا: "اود ان انبّه الى قضية هامة جدا، شغلت كثيرا من النقاد في العالم العربي، وهي قضية نظام التفعيلة في خطاه. ان بعض الشعراء، يميلون الى تكرار بعض الكلمات، او الجمل في قصائدهم، هادفين خلق نوع من الموسيقى، التي تنبعث من تكرار كلمة او بضع كلمات. وقد تطرّق الى هذه القضية الدكتور احسان عباس في دراسته لشعر عبد الوهاب البياتي. ومما قاله، بأن الشاعر، يميل الى هذا النوع من التكرار، تفاديا للبتر في اللحن الذي بدأه، ويجد نفسه مضطرا للوقوف لان المعنى انتهى. وفي هذه الحالة ينساق الشاعر تلقائيا مع التكرار، لاراحة اللحن والنغم على وسادة وثيرة، بدل ان يسقطه قسرا، فيكون له صوت اشبه بالارتطام" (١٣).

- ثانيا : لم يهتم عيسى لوباني بالاشارة الى المكان الذي نشرت فيه القصيدة التي تناولها بالنقد، مما يصعب على القارئ والدارس مراجعة القصيدة بكاملها، ويمنع منه التأكد من صحة ونزاهة ودقة عيسى في نقده. كما انه لم يشر الى المصادر التراثية والادبية وغيرها، التي اقتبس منها النوادر الادبية والابيات الشعرية.

وقد اتبع عيسى في نقده المذهب التأثري الذي توجهه الايديولوجية الاشتراكية والنظرة الاجتماعية الناقدة، الهادفة الى توجيه القارئ والمبدع الى الكيفية التي يجب ان يكون الادب عليها. وان الادب الملتزم قضايا الناس وهمومهم هو الادب الحقيقي. ورغم بعض الاشارات النقدية الجمالية والاسلوبية المتناثرة هنا وهناك. الا ان الطابع التأثري هو الغالب والطاغي.

* راشد حسين *

- ثالثا : حرص عيسى لوباني في زاويته النقدية الشهرية "الشعر في الميزان" على جعلها زاوية مثيرة للقراء، شادة لهم، محفزة للشعراء، منبهة مشجعة. وقد اهتم ان يقتدي باستاذه الناقد الكبير مارون عبود فاتبع اسلوبه في اختيار اللفظة السهلة والنكتة البسيطة والغمزة خفيفة الظل، وان يستشهد بالقصص والنوادر والاشعار ليؤكد معنى او يرسم مشهدا او يثير غضب مشاعر او لتخفيف حدة صديق ثائر ..

وهو من العدد الاول من الزاوية (الجديد - حزيران ١٩٦٠) يشرح السبب في اختياره لاسم (ميزان الشعر) ويشكو كثرة الشعراء، وحال الشعر في بلادنا وان حال الشعراء اشبه بـ "القاووق" او "قاووق القاووق" ويقول : "المأساة ان امثال هؤلاء يريدون ان يدخلوا ملكوت الادب من خرم ابرة، ومن دخلها بغفلة من الزمن، يأبى ان يخرج منها، وكأن رفات ابائه واجداده مطمورة فيها. "ويحذر: "وعلى كل حال اود ان اطمئن البعض بأنني احمل خشبة شاعرنا دعبل الخزاعي لاعطيها لمن سيستفزّ او يحمق، ليصلبني عليها، فاريحه ويستريح". ومن الشعراء من حمل جراب ذلك الكردي، وسار على بركة الله، يوزّع على الناس كلمات وجملا، اسماها شعرا. لا لشيء الا لكونها ذات طنين ورنين. ومنهم من "لطش" من اي مكان، "قده" و"قادن" وشرع يقيس فكان اشبه بذلك البناء الذي يضع حجرا هنا، وحجرا هناك ثم يأخذ في إملاء الفراغ الواقع بينهما بأحجار ذات قياسات معينة تتسق والخيط الممدود بينهما، فيكون اشبه بذلك القائل:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلات
مثل تاج الدين صبحي بركات

وفي النهاية يسمي ذلك شعرا، واقرأوا يا .... ؟ ومنهم من يخيّل اليّ انه مصاب دائما "بأبي كابوس"، الذي يركب من يتخم معدته بشتى انواع الطعام، فما ان يضع رأسه على المخدة، حتى يشرع في الهذيان، والجدع ابن الجدع، الذي يفهم عليه. واذا قلت له: ما هذا ؟ قال : هذا من عند ربي، وما عليك الا ان تصدقه".

ويستحضر العديد من القصص والنوادر الادبية مثل: "قصة امير الشعراء احمد شوقي مع الشاعر امين نخلة وقصة محمد مهدي الجواهري الذي جلب على رأسه سيف مسرور الجلاد المأفون. وقصة ابي نواس والامين والمأمون والاعمش وزهير بن ابي سلمى والمتنبي حين زرقت بعض دراهمه في ثنايا حصيرة المقطع. وقصة الاصمعي مع الشاعر الذي وصف النوى قائلا:

فما للنوى جدّ النوى قطع النوى كذلك النوي
قطاعة لوصالي

فقال الاصمعي معلقا: لو سلّط الله على كل هذا النوى شاة فأكلته.

ونرى عيسى لوباني في عدة مواقف مثيرة، مثل تعليقه على شاعر باسم "ربيع" هاجم عيسى واتهمه بأنه يمقت الربيع ويكرهه لانه يمثل الامل، فيجيبه عيسى لوباني بسخرية حادة (١٤): "اننا نحب الربيع ونعشقه، ونبذل ما بوسعنا لصناعة كل ربيع، وتعميمه على الناس ليفرحوا ويغنوا. اما ربيع "ربيع" فاننا نمقته من اعماق قلوبنا، ونبذل قصارانا لدفنه، لا لشيء الا لانه ربيع مزيف. انه ربيع "خضراء الدمن" لا ينبت الا من العفن، اما ربيعنا فهو الامل والحياة، والعمل من اجل مستقبل زاهر. ان ربيعنا دائم الخضرة، وينمو، لكي يصبح شجرة سامقة فروعها في السماء، وجذورها ضاربة في اعماق ارضنا الطيبة. لقد خيبنا ظنّ "ربيع" وظن صديقته المسكينة التي ربطت مصيرها بمصير انسان شربها حتى الثمالة، فلم يعد يعي ما يقول. فنصيحتنا لها ان تصفعه وتكتب له رسالة شبيهة برسالة الجاحظ، ان ارادت بالادب والادباء خيرا".

ويوضّح عيسى لوباني بمسؤولية المثقف الواعي سبب رده القاسي على المسمّى ربيع بقوله: "ان ربيع وصديقته المسكينة ليسا شخصين عاديين. انهما يمثّلان "افعوانا" نابه ازرق يتربص بنا وبأدبنا الدوائر. ولا يألوا جهدا في سبيل قتل ثقافتنا وأدبنا. فاذا ضيّعنا بضعة اسطر من اجل هذين، فنكون قد ضربنا على رأس ذلك الافعوان القابع في الظلام بفح في اذانهما فحيحه السام".

ومشهد اخر، مثير للضحك وعيسى لوباني يصف حالته مع بعض الشعراء: (١٥) "وشاعرنا فوزي الاسمر "يصهل" او "يحمحم" اذا شاء فلعلّ الله يفتح عليه بشيء، كما فتح على شاعرنا العربي القديم جرير، فقال قصيدته المشهورة".

ونكاد ننفجر ضاحكين ونحن نتابع حركات عيسى لوباني وهو يرسمها لنا في هذا المشهد المثير: "ولم اكد اصل الى هنا، حتى زاغت عيناي، فقلت في نفسي فلأصبرن، فقد يفرجها الباري بشيء يفتح النفس، وينعش الخاطر، فمددت يدي واخذت بخناق السيد سامي خليل من الرامة، وحملقت في وجهه فكدت اصعق، فصرخت بملء فمي صرخة مارون عبود، بأهالي مصر قبل عشرين سنة. ولكنني جرضت بريقي وقلت "لا حول ولا قوة الا بالله"، اهكذا كتب علي الليلة ان اسامر من يقول: "هي بنت ايامي قد تهادت في مساهمة السكون". وغير ذلك كثير، فاذا لم يعجبك هذا، فخذ غيره، احسن منه. فالخير كثير. والبلد الذي لا تعرف احدا فيه .. الى النهاية. يا ناس عيب، والله عيب. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء (١٦).

(يتبع)

هوامش:

١٠- الجديد، تموز ١٩٦٠
١١- الجديد، تموز ١٩٦٠
١٢- الجديد، تموز ١٩٦٢
١٣- الجديد، تشرين اول ١٩٦٢
١٤- الجديد، اذار ١٩٦٣
١٥- الجديد، حزيران ١٩٦٠
١٦- الجديد، حزيران ١٩٦٠

* رجاء بكرية *



محاولة اغتيال





دخلت وحدي، لم تكن يداك هناك. قلب المسا ء أحمر، والشارع يزدحم بماركات سيارات لا احبها. لم افتقدك من قبل هكذا. المقهى يطلّ على الشارع وقلب المسا ء يتدحرج بين المارة كقمر جميل سقط من مداره. لا أحد، رواد المقهى يقررون ان يتركوه فارغا ومتهيئا لاستقبال ظليّ المتمايل تحت بكا ء الشتا ء. لماذا لا يصبح الشتا ء رجلا اقتله واخبيء رأسه داخل حمالة نهدي حتى لا أحن يوما لرائحة رجل؟ لم أعبد في حياتي شيئا كما عبدته هذا الاله الصاخب. الموسيقى بدت جميلة وفاتنة، تغامز الضو ء البنفسجي الخافت للمسا ء الشتوي يرقص لها خشب الكراسي الأخضر. وضعت عكازي الازرق جانبا والقيت قلبي فوق ساقي المكسورة، كانت القهوة إذّاك تقول شيئا لا أفهمه، والفراغ من حولي يعبق برائحة القندول، واستغربت، القندول يحب التراب والصخور والجبل، لماذا يترك كل شي ء ويأتي للا شي ء، مرة اخرى اجلت بصري بين المناضد النظيفة اللامعة، واردت هذه المرة ان اتقيأ ولا بعوضة صغيرة أو فراشة ضالة واحدة تخربط هرمونيا المكان. قبضت عنق قرنفلة خمرية امامي وبدأت انتفها، وتمنيت ان يأتي الرجل الاسود لينتف شعري. رأيته يتعقبني منذ أغلقت باب شقتي على الاوراق والنبيذ والجيتارة وخرجت أزحف تحت تهديد غيوم ثقيلة، الآن فقط تأكدت من هوية الموتور الرصاصي الذي لم يغب لحظة واحدة عن عين السيارة اليمنى، اراه عبر الزجاج الذي يتدفأ بالثلج يحتمي بواجهة المبنى المقابل. في لحظة ما احسست اننا، هو وانا نتسابق لنصل نفس المكان لدرجة صار وجوده في العين اليمنى قدرا. وكنت كلّما تلاشى هديره من رأسي او انطفأ ضوؤه من عيوني أحسّ بالضياع. وجوده صار هدفا تماما كما اصبحت أنا، بعيد دقائق ميّزت الرجل الاسود، غافلته واصطنعت عطلا مفاجئا في سيارتي، بحركة مزعجة ضللت الخطوط البيضا ء وضللته، نسي مهمته السرية، استدار بغتة بكامل سواده نحوي فتلقفته فوانيس عيوني. عيونه سودا ء، بدلته الجلدية ومخبأ النخالة الذي تحمله عنقه. لماذا يهمه أن يعرف اني اسكن في حي الحليصة وتحديدا شارع النداهات رقم ٢١، اعيش كالصراصير الليلية في قبو اصرّ على انه منزل جميل.

اكتب كل ما لن يخطر ببال مخبر سري، داهية اهملها الزمن تعيش على رصيف الفقر، تأكل خسا وزيتونا وتنام متأبطة ذراع دب من الفرا ء الناعم اشتريته من بائع العاب غزي متجول لئلا تقتلني الوحدة والعتمة والشتا ء الذي أحب. فالشتا ء لا يرأف بعشاقه والعتمة حين تستوحش تبتلع الكون. ازرع النعناع والزعتر في اصص من الفخار، هي ايضا ابتاعها من بائعي غزة المتجولين. طيبتهم ونظرات عيونهم المنكسرة تذبحني دوما، تذكرني بحوامة تيه ولا افهم كلما سقطت في قلبي رجفة اجفانهم لماذا يصر رئيس الحكومة النتن - ياهو على نعتهم بالكسارين بدل المنكسرين، كسره الله. على كل حال أحاول ان أشد من أزرهم برغم فقري وتعاستي، ببعض الشواقل الفائضة التي لا أجد مبررا لاستبقائها في جيوبي. سيزعجني صوتها اثنا ء النوم حين اتقلب من جنب لآخر، من يعلم، ربما تقرر ان تستحيل فئرانا تقرض لحمي، وانا لا اقرف شيئا كالفئران، انها تحب النبش كالرجال الشديدي السواد، احب الخبيزة مرة في الاسبوع لكنني اتناولها بصورة شبه يومية لأني لا أنجح في العثور على غدا ء ارخص منها غير اخواتها من عائلة البقوليات، حتى ظهر سعيد الجبالي وانقذني من بعض ايام الخبيزة ودا ء الانيميا، وشجعني على العمل في السوق السودا ء لأنها تربح ذهبا، وساعدني على اقتنا ء سيارة كالسلحفاة هي من اتباع الخردوات، لكنها مستورة.

لقد جعلني غياب سعيد المفاجيء مثل القروطة ليس لي حدا ولا بدا، اظلّ اتهلوس معظم الوقت. والليل الذي كنت اخيفه صار يخيفني. لم افتقدك من قبل هكذا، اصوم واصلي في اليوم خمسا وادعو الله ان يغفر لي تجارتي السودا ء، لأني يتيمة ومنذ موت ابي التحقت بمدارس الصعلكة والفاقة. كل الرجال والنسا ء حين تضيق بهم جدران القبا ء يغتسلون بالقار. واخون



الله، هكذا استكملوا الحلقة التي تحيرهم في حياتي حين تباحثوا بأمر السوق السودا ء وفشلوا في فهم فلسفتها، وقفوا امام خيارين اما الزنا واما المخدرات، ولكي يضربوا الشرف والوجود بحجر واحد وقعوا على الخيار الاول، فقد اشاعوا انني اخون الله مع رجال شرفا ء وان عبادتي لله مثل عبادة الاوثان. وانني اتجول كثيرا بين وادي النسناس والحليصة كأن هذه الاحيا ء العريقة باتت مواخير لا ترتادها غير الساقطات، حاشا لله، البس فوطة بيضا ء على رأسي واحيانا الفها حول عنقي لأصير فاتنة، وامرأة، افضل الاحذية السودا ء البراقة فهي تذكرني بالأيام التي ربما ستأتي من عمري، حينها اتخيل شعري القصير طويلا كجدائل حورية العين التي ارهبتنا من غنائها العجائز في صغرنا، واذناي مزركشتان بحلق لولو ازرق كبلقيس ملكة سبأ، لا اعلم لماذا ظلت بلقيس تسحر طفولتي بلا توقف، وعيناي بحجم فنجان قهوة كعيون الجميلة التي تحدثت عنها اسطورة بلاد العجائب ليعشقني امير صغير واصير اميرة. انجرف في تيار حلمي الاهوج حتى تبلل شعري قطرات الرطوبة المتسربة من سقف قبوي التعيس. اتذكر غياب سعيد الجبالي، هذا الامير الصعلوك بات احد مركبات حلمي، فجأة اختفى وفجأة سيعود كمرة اخرى سابقة، يأتي فارعا دارعا للقبو الذي فيه سأموت بلا حلم وبلا شعر او حلق، ولا تنسوا اخزّن القات المستورد وامج التبغ الرخيص كلّما خذلني الزمن، امرأة غير شكل، سوقي على عصري، قرفة على ماسكارا، وتحب اسنان الامير الصعلوك سعيد الجبالي الحادة، فهي رغم حضارتها في مسح تضاريس الجسد، تذكرني بالانسان القديم الذي اكل يوما ما لحم الغزلان نيئا، لو كان الآن يسمعني لمسخ وجودي وذهب لأظل اخاف الليل الذي اخفته ذات يوم وابحث عن رائحة رجل كالقطط والكلاب. الرجل الاسود يقف في مواجهتي، يحتمي بواجهة المبنى المقابل من ثلج الشتا ء ومن جمر عيوني القانية بلون الدم منذ اكتشفت امر تعقبه لي. عبر الزجاج الذي يتدفأ بالبرد والصقيع عرفت انه يجهل موقعي اذ كان من الصعب ان يرى غير الليل الذي يمشي فوق رؤوس الناس الذين اعدمهم المقهى جميعا وابقاني. وحدي ولا زنار يديك لسبب لا ادريه هاجمني شبقك، رائحة انفاسك، واصابعك وهي تشك كلّ موضع فيّ بالقبلات والهمس الابيض، واردت ان اكون لك في هذا المكان بالذات الذي لن تعرفه ربما لأنه المستحيل حاولت ان ادور مشيئة الزمن على مزاجي وربما لو كنت اعرف ان ذلك ممكن. لما جرؤت على الضلوع في جريمة الشوق اليك، فهو كالموبقة والمعجزة، تعرف انت انني احترف معك النكد لكنك لا تعرف ان مصدره خوفي من مسألة التورط بكلّ ما لا تراه في يديك وحول قلبك

واراه انا معشوشبا فوق نهديّ وفي جرح عيوني، احبك يا سعيد، يا صعلوك الصحرا ء الصعبة، يا سنجابي الجميل، احبك ربما كما لن افعل مع رجل سواك، لقد فهمت ملاعيبي الصغيرة وطقوسي المطيحة للدماغ ولم تنثن. برغم انك ناري قررت ان تشاكس التراب بل وفكرت، قد نتهادن، يا سعيد، يا جبالي، لماذا شهرة مرزوق بالذات التي تحاول ان تهرب من اسمها ومن حياتها، هذا الوغد لن يدعني بحالي، سآكل خروفا محشوا بالحياة واشرب قهوة وادخن عشر سجائر واخزن بعض القات واداعب حلمي الاهوج وسيجلده الصقيع وسينتظر الرجل الاسود احيانا تحتله حكمة صاعقة حين يتعلق الامر بلحم امرأة بيضا ء. لا يهم اذا كان سيمزقه بأظافره او بأسنانه او بأية وسيلة تعذيب اخرى، المهم الا يفوته، هذه استراتيجية سودا ء استطيع على الاقل ان اجزم بأن رجلا ابيض لن يفكر فيها، ابتدا ء بآفي رفائيلي صاحب الشقة الفاخرة التي استأجرتها واجرّ حياتي لشياطين نزواته المجنونة معها وانتها ء برونين زهافي صاحب الشقة المسكونة بأرواح ضحايا اوشفيتس، المقبرة التي عذّب وجودي فيها وسكّنه بالكوابيس وعوا ء الخنازير البرية حتى وقفت بين حقي ورغبته المحكمة وحكمت له ببيع البيت وخردوات ارواحه بحكم انتمائه للجنس الابيض، حينها فقط بدأت اتسا ءل عن اللون الذي انتمي اليه، ولم اعرف قبل ان يصرخ بي عبر الاسلاك الغاضبة «عرفّياه ملوخليخت». عرفت ولفعني الوجع ان لوني ملوخلاخ يعني من عائلة الملوخية وما شابهها، اخضر ربما قبل ان يذبل وبعد ان يذبل اسود، هكذا انا ايضا التقيت بأصلي الاسود، لكن ظلّ عزائي الوحيد انني امرأة وهو الذي يتاجر بلحم النسا ء البيض رجل. وانا قطعا لن افكر بمسألة المتاجرة بلحم الرجال البيض، فأوري ورونين تاجرا ربما بلحم انتمائي فأرهقا جسدي وروحي وتعاملا مع حروبي الصغيرة ضدهما كقضية عارضة لبعوضة يشوش ازيزها راحة الرجل الابيض فقتلاها وناما. خلافا للحم الابيض الذي لا يعرف الرجل الاسود كيف يروضه ثم يسوقه فيظل مثارا للشك والاتهام، فهمت بعد موتي انني في عيون الرجل الاسود سودا ء نجسة وفي عيون الاسود بيضا ء طاهرة فكرهت نفسي. كرهت العالم. كرهت كل الرجال والنسا ء بيضا وسودا، لن انتقم لنفسي من احد لأنني بعوضة صغيرة لا تتقن غير فلسفة الرجال والنسا ء واكاذيب السياسة، ليتني اذن كذبة بيضا ء لأضحك على الجميع واهرب منتشية، لقد قهرني الرجل الاسود بملاحقاته السمجة فأقلعت عن عادة التنفس، والحياة اضحت سلسلة طويلة من الممنوعات والمعاناة. احب ان استمع ايضا لسمفونيات هايدن وشايكوفسكي، كيف يمكن لهذه الحضارة ان تنمو في قبو معتم تسائل المرأة السودا ء الاخرى البيضا ء. كل شي ء ممكن في ايام كهذه غير ممكنة، سيقزّم قامته الصقيع، اراه يستحيل قالبا ثلجيا ولا تزحزحه ريح، يصمم عليّ، لن تستغرب، توقعت ان يرسلوه في اعقابها، لم تكف خطواتهم عن عدّ انفاس الليل في رئتي منذ قرروا تجريدي من خصوصياتي ونبش تفاصيل حياتي كفئران جربا ء في الايام المقمرة لمحتهم خلف نوافذي الارضية يقيسون مسافات ارتخا ء ضو ء القمر في ظلال جسدي ويتحزرون هوية الجرو او الرجل الذي يستتر تحت بطانية الصوف لجانبي. وفي الحقيقة لم تكن غير نوبات الصرع التي تنتاب ساقي، السر الذي لم اطلع حتى سعيد الجبالي عليه. اخيرا وبعد ان زخرت نوتاتهم بكلام سخيف وبذي ء حتى لون الجرابات التي اخفي تحتها دمامة قدمي العوجا ء وشكل حمالة نهدي التي اقذفها في كل زاوية خلا المكان الصحيح المخصص لها ملّوا حتى الكتابة. تلاشت خرفشات اقدامهم وخربشاتهم لأسابيع عدة قبل ان يحتفل بوجودها الرجل الاسود. اقتنعوا ربما بأنه سيؤدي المهمة بشكل افضل ليعطوا فرصة مضاعفة لخيالاتهم الخصبة كي تفكر بأكزوتية شرقية بحتة، الافكار الوسخة لا تنمو إلا بمحاذاة الظلال، وهكذا وجودهم ولد في الظل وسيبقى لأجل غير مسمى هناك، حتى مؤامراتهم الصغيرة سفحوها تحت ظلال سرية، احب احيانا ان اغتسل بما ء الوادي العكر واذبح اعناق

الشجر وامصع صغار الفسفس الطائر الصغير المدهش، احب عشه لأنه مثلي فرضي ومن الريش الناعم، خندق طويل يدفيء يدي الخسيسة حين تمتد بحثا عن الصغار لتقتلهم انتقاما من شبح الكآبة، بلا رحمة افصل اعناقهم اللينة بسكين الجيب، احتفظ به للمفاجأة وتملأني فرحة الحياة، اتقن حرفة القتل ككل مجاذيب الدنيا واقهقه وانا اقذف الجماجم الصغيرة لديدان التراب تأكلها، اشتم الدنيا والناس والضفادع حين تعكر صفو جلساتي الليلية على العين، وحين لا أجد من اصب حقدي الدفين عليه اشتم نفسي واسخر من هيئتي المتحللة في الما ء، وقد اشوه وجه الشتا ء وامطر غياب سعيد الجبالي بزخات متفرقة من اللعنات واللوعات، ربما لن احتاج ظهوره، اقول، هكذا هو الغياب يزخم الجسد والذاكرة بعصارات طحلب مائي يظل يفور تحت الجلد ويجوع الخلايا حتى يصبح رجلا فيفقد نكهة ملامحه.

امضي ببط ء الى باب الخروج، يتحرك من بعيد هيكل الرجل الاسود، تتحرك معه غمامة شتا ء البيض، اتصنع اللامبالاة، بحركة تلقائية من يدي المكفنة بجلد حمار وحشي اقنعه بأني لا القي بالا لغير احتفال الدنيا والبجع الابيض بالشتا ء، اتابع سحاب البجعات التي تحلق فوق رأسي فأفرفح، يطير الرعب من اطرافي المتصلبة، اقنعه اكثر حين انشغل بصنع درع جليدي لمؤخرة السلحفاة - سيارتي، بأن عينين سريتين لا تنفتحان بين اكتافي وبأنهما لا تسجلان كل ما يعابث الله والوجود به، يتقدم يتقدم وتقريبا يحاذي اكتافي المعذرة لنذالته، سيغدر بي كفأر وضيع، عيناي السريتان لا تكفان عن الانصعاق، يقترب اكثر والناس من حوله خلية نحل ليس في دماغها غير فكرة واحدة مسحوقة، الهرب، يمد رأسه ليطل بين كتفي، بغتة ادور رأسي، تدوخ عيناه، يهطل غيم السما ء من رأسه الحليق، اقبر وجهه بدرع السلحفاة الجليدية، اشهر سكين الجيب في مواجهة جبهته واجري لرأس السلحفاة، اهزّ المحرك بلسان المفتاح والون بياض الدنيا بغضبي وبدخان الرجل الاسود، اجرب ان افلت بوجودي من حتف يدبره ربما، للآن لم افهم ماذا يريد، لو تركته يتكلم لم تحتدم المعركة، لكني متأكدة كان سيخنقني من الخلف على طريقة السفاحين، عيوني النبيهة ابيضت في عينيه في اللحظة الفاصلة، تذكرت بعض افلام الرعب، بعض مغامرات اجاثا كريستي وارسين لوبين لعل حيلة واحدة تسعفني وعبثا، بقيت أركض بلا عقل و هو فوق رأس السلحفاة اشتمه ويشتمني، ابصق بوجه الدنيا التي رمته اليّ فيملأ الشارع والهوا ء الذي يتقاذف شعري بالبصاق، العن امه فيلعن ابي، اصرخ فيه، ستندم، لا تلعن ابي، فيزداد ابتكارا للشتائم وتفسيرا للعرض، اغلق فمك، يا ابن الشوارع، ألفّ يمينا ثم شمالا، بعنف يكاد يقلب درع السلحفاة، أسمع طرقات شتائمه، كلبة، غير مؤدبة، كفي عن هذرك، سأنسيك كيف يهذر البشر، ادور على ذاتي، تلف رأسي المرهقة، ارجع ببط ء ثم بعنف الى الورا ء واجذب عجلة القيادة اماما، يدوي صراخه في رأسي كموجة رعد مسعورة يفقد آخر خيط توازن، يقلب قريبا من دورات العجلات المتسارعة، اركض بحياتي، يركض بعناد خلف سلحفاتي، آخ.. لو كان الموت رجلا لسحقته تحت عجلاتي، لن يهمه بعد الآن غير علاقتي الغامضة بسعيد الجبالي، صعلوك صحرائي الغائب، قد اترك الحليصة، سأبحث في وادي الجمال عن نوافذ لا يرى الناس منها الرجال، وسأغير اسما ء الشوارع، سأختار اسما وهميا للشارع الذي سيحتوي جثتي، العالم بشع والدنيا بنت كلبة تقتل النسا ء البيض، بدأت اهذر، اعقاب الكلام تتطاير مع بصاقي في كل اتجاه، وربما الغى الكلام حروفه، الرجل الاسود يطيح المدى، اراه داخل العين اليمنى للسلحفاة، عجوز تهرهر سبابا ابح بكا ء خانقا، امسح دمعي، اعطس بألم واعود لنوبة الخرف، الدنيا بنت كلبة، كيف سأحتمل انيابها بدونك يا سعيد يا جبالي، شوقي لرائحتك يدمرني، ترى كيف ستعود للظهور، يجوز انك غير ضروري لأمرأة لحمها ابيض، الرجال السود في المدينة منتشرون كالبعوض في كل مكان ورائحة الدم طازجة، انه خلفي، يقترب بحمق وعيونه تنزف كثقب ابرة قيحا ونذالة، مطاردة ملعونة ربما لن تنتهي حتى بالموت.

* سليمان دغش *

النيل.. لا يأتي إليَّ (الى سندريلاّ النيل)

النيلُ لا يأتي إليَّ
فعانقيني الآن وانهمري عليَّ
سحابةً
انثى تراودها الرياحُ
فتنتهي ماءً يخرخر في رمالِ الروحِ
حينَ يَهبُّ رملُ الروح فيَّ..

النيلُ لا يأتي اليَّ
فعانقيني الآنَ وأنهمري عليَّ
لكي يطلَّ النيلُ
من عينيك فيَّ
وكي أطل على «نفرتيتي»
التي حضنت يديَّ
فحنطتني...
آه يا امرأةً تطوقني بنيليها
وتمضي في دمي
مني اليَّ
تدفقي.. وترفقي
فالنيلُ فيكِ
وانت
انتِ الآنَ فيَّ

النيل لا يأتي اليَّ
فكيفَ أمسح لوعة المنديل
من دمعٍ يشاطرني
ويشطرني
الى نصفينِ
نصف في يديك الآن اودعهُ
ونصف أسقطتهُ الريح يوماً
من يديَّ...

النيل لا يأتي اليَّ
وفي دمي من مصرَ
ما في مصرَ من دمّي
لها حلمي المسافر من ضفاف بحيرةٍ
وهبت صلاحَ الدين
خاتم عرسها المائيَّ واتكأت عليَّ
ولي منديلها النيليُّ
منذ ولادتي
وولادة الجغرافيا
في صرخة الصحراءِ
إذ ولدت نَبِيّا...

النيل لا يأتي اليَّ
فكيف اروي ما لديَّ
من النوارسِ
والفوارس
كيف املأُ زمزمي بالماءِ
كي أبقى وفيا
يا مصرُ
اني مُثقل بعروبتي
ولقد أتيتك
كي تردّي الَروح فيَّ...

(القاهرة - ١٩٩٩)

* محمد دلة *

لا تعذلوه

(إليك توفيق زياد في مدارات العائد)

الآن
ترتحل الكهوف عناكب النسيان
تكفرُ قبْلَةً اولى
وتنهش قُبْلَةً اولى
يغازلها الشهيدُ بحنطةٍ ترعى على عنق المدينة

**

لا تعذلوهُ
فانهُ يأتي
نجماً على عجلٍ من الموت
يأتي ولا يسألُ
عن خيمةٍ رحلت بنا
كنا بها نرحل

**

يأتي كعادته
"كرومكَ إن كَسرتَ جرارها تذبل
والعين ان جفّت مدامعها
سيشربها الحصى، ويعيدنا لسديمنا الاول
أيغير الحانوق بُنيتَهُ
ويسلم أهله للنار والجحفل؟
أيخون ذاكرة السهوب صديقها المنجل؟

**

لا تعذلوه
فانه يأتي
نجماً على عجلٍ من الموت
زحفت قبائلهم كجماجم النَملِ

**

وتمزق الغيلان شرنقة الغناء
وحقدها يملي
ترنّح قنطرة الهلاك
وتبصق الأوحال في رحلي
والبحر طفلي
طفلُ ناصرتي
تناديني محارتُهُ الحزينة

(نزلة عيسى - فلسطين)

الجمعة١٤ أيار ١٩٩٩
الصفحة22

* نمر سلطاني *

سأمشي كظلّ..

سأمشي كظلٍّ..
وتقرأ هذا الطريقَ خُطايَ
كأيّ غدير إذا لمسته يدايَ
.. يصير سرابا

سأمشي كظلّ
أطلُّ على أمسِ هذي الجراحِ
وجرحٍ يوشحني في رياحي
فيأكلني في الطريقِ الطويلِ
.. عتابا

سأمشي كظلٍّ..
أطارد حقلاً
يعانق رملي
يعاتب خيلي
وأمسحُ ليلاً

بموج على وجْنتيَّ البلادِ
وآكل ظلّي كَزادٍ
إذا زارني جوع هذا الفؤادِ
.. ففقدت الصوابا

سأمشي كظلٍّ..
أحلقُ خارجَ جسمي كَطيرٍ
وأسبحُ خارجَ بحري كَليلٍ
وينمو فؤادي..
على قدَميّ من أحبُّ كَعُشْبٍ
ويغفو حبيبي عليَّ..
سحابا..

سأمشي كَظلٍّ..
وأسأل دهراً يشيخُ كطفلٍ
على ساعديّا

لماذا؟
لماذا يصير يتيم المنامِ
يتيمُ الكلامِ
خرابا؟

سأمشي كَظلٍّ..
لأستسقيَ الحزنَ علّهُ يحنو
قليلا عليَّ
وأسأل عمّا أراهُ
تضاريس حُلمٍ
يُضللني في خُطاهُ
يسائلني عن مدايَ
أسائلهُ..
عنْ مداهُ
أسائلهُ..
عنْ سواهُ:

إذا كنتَ أوديبُ ما زلتَ حيّاً
إذا كنتَ اوذيسُ ما زلتَ حيّاً
فهل كانَ هذا العذابُ.. عذابا؟

سأمشي كَظلٍّ..
إلى آخر الظلِّ أمشي،
وأتبع موتي كحقلٍ
وأتبع حقلي كنعش
وأستمطر الله أجوبةً
وأموتُ كَوجه الشهيد
يفيض على خفقتيّ النَشيدِ..
غيابا

سأمشي كَظلٍّ..
سأمشي..

(الطيرة)





شكسبير الماكر.. ينتصر دائماً علينا!

يا لهذا الشكسبير العابر للزمن، مالىء الدنيا وشاغل الناس، المعتصم بصورته الغامضة فلا تقطيب ولا ابتسامة، المنتشر في البشر من غير أن يدركوا ذلك إلا عند الحاجة. كم مرة نقول في حياتنا: أكون أو لا أكون؟ أو حتى أنت يا بروتوس؟ أو كلمات كلمات كلمات؟ أو جعجعة بلا طحن؟ أو لا شيء يأتي من لا شيء؟ كم مرة شبّهنا المتردد بهاملت؟ وكم مرة شبّهنا الغيور بعطيل؟ والعاثر بلير؟ والعاشقين بروميو وجولييت؟ والجسور القاتل بمكبث؟ والمخادع بساحرات مكبث؟ وذلك من غير ان نعيد حقوق التأليف الى صاحبها، بل ان شكسبير كله قد تحوّل الى حق عام، وهو قابل للنسيان كحادثة عابرة في الطفولة، شديد العودة الى الحضور كالحادثة ذاتها. انه خبز وحكمة وهواء. ودائماً هو شعر مصفّى، لكنه مع ذلك أشبه بالمؤسسة، او الانسكلوبيديا، او النهر، يُعاد اليه في أي وقت من غير استئذان، وننصرف عنه من غير شعور بالحرج.. ولكن هل خطر لنا، ولو مرة واحدة، انه كان انساناً مثلنا؟ يأكل ويشرب ويدخل دورة المياه؟ هل خطر في بال أحدنا انه كان من الممكن ان يقع في الحب؟

الذهاب الى السينما

سأظل، الى أمد بعيد، مديناً للكاتبة المصرية الموهوبة الشابة، ميرال الطحاوي، التي نبهتني الى ان فيلم "شكسبير يقع في الحب" معروض في قاعة هيلتون رمسيس - القاهرة، فغلبتني الرعونة ولم أنتظر حفلة المساء، بل هرعت الى السينما عصراً، أغالب صداع السفر والنعاس وربما الجوع. كنت أخشى الازدحام، فإذا بي بين العشرات لا الآلاف، ولا حتى المئات كما كنت أتوقع، وكان الكثير منهم أجانب: بسيطة يا عمّ شكسبير، فقد تعودت على جحودنا واعترافنا بك في وقت واحد. ولكن الرقم "سبعة" يستوقفني طويلاً، انه عدد الجوائز التي فاز بها الفيلم، وكلها أوسكار، ليس هذا كثيرا على فيلم يتوغل في شكسبير على أي حال، ولكنني أتأمل المصادفة وأبتسم، فالرقم "سبعة" هو رقم مقدس ذو طبيعة سحرية، خلق الله الارض والسماء واستراح في سبعة أيام، وسنوات القحط والخير في سيرة يوسف سبعاً بسبع، ومع أني لا أذكر أين تعرض شكسبير لهذه السبعة المقدسة، إلا انني أشعر بها جزءا من عالمه السحري الغامض، حيث يتآخى المجهول والمقدس، وتصدع النفس الانسانية بما تؤمر به من انفعالات واختلاجات. وقد أكون متزايداً في التربص بهذه المصادفة، لكن هل كان غير شكسبير من يقدر على إطلاق سراح الخيال لمجرد ورود رقم ما؟.. وتظلم القاعة لتضيء الشاشة، فتظهر علامة الرقابة التي أجازت الفيلم: شكسبير يقع في الحب، فيلم امريكي.

امريكي؟ هل يستطيع أحد ان يذكر اسم بريطانيا من غير ان يذكر شكسبير؟ ولكن مهلاً، أنت الذي قلت انه أصبح حقاً عاماً، ومن حق زمبابوي ان تعتبره مواطناً من هراري، بل اننا كثيراً ما تحدثنا، بالمجاز، عن مآسي فلسطينية شكسبيرية.

وتقول لعل فكرة الفيلم فنطازية تعرض لكاتب معاصر يتخيل انه شكسبير ثم يقع في الحب، او لعل هذا المعاصر يناقش إمكان وقوع شكسبير في الحب. ولكن الفيلم، منذ اللحظة الأولى، يكشف انه عن شكسبير لا سواه، البريطاني الكبير الذي عاصرته الملكة اليزابيث.

اذن، هكذا ساقني صاحب هاملت وكما تهواه ورتشارد الثالث والعاصفة الى السينما.. فانفتح الضوء على أفق من الفرح.

الولد والبنت

سيبدو عرض فيلم "شكسبير يقع في الحب"، ضرباً من العبث، او خيانة مسيّبة من حيث اكتفاء القارئ بالتلخيص، وكل تلخيص مخلّ بالأصل. لهذا أكتفي بإعلان الدهشة من اكتشاف الوجه الآخر لشكسبير كما قدمه هذا الفيلم، فهو شاب متزوج وامرأته بعيدة، وتبدو كتابته - ولا سيما قصائده - المتدفقة كالنار والفرح، أشبه بتفجير طاقة مكبوتة، فحين عرض عليه صاحب المسرح المفلس ان يحتكر مسرحيته التي كانت لا تزال قيد التأليف، راوغ وماطل وادعى كتابة فصول لم يكن قد كتبها، لكنه حين رأى الفتاة الأرستقراطية بجمالها الباهر، فقد عقله أو كاد، وذهب الى قصر أبيها، مغامراً بحياته، ليناجيها وهي واقفة على الشرفة، مما سيكون أشهر مشاهد العشق في المسرح على امتداد التاريخ، وأعني بذلك، طبعاً، شرفة جولييت. ويتولع العاشقان أحدهما بالآخر الى درجة أقل ما توصف به انه الجنون، لكنه هيام يائس محكوم عليه بالاخفاق مسبقاً، فهو متزوج وهي مخطوبة بموافقة الملكة.. وهكذا تتعقد قصتهما ليتشكل من خلالها نسيج مسرحية "روميو وجولييت" التي تحولت أحداث الفيلم الى شرح لها، وتعليل لكتابة مشاهدها وفصولها. ولقد كان هذا العرض الأخاذ مناسبة لنتذكر متاعب المسرح البريطاني في القرنين السادس عشر والسابع عشر، عندما كان محظوراً ان تصعد المرأة الى خشبة المسرح، فكان المخرجون يأتون بالشباب الصغار ويسندون اليهم أدوار النساء بعد تزويدهم بالملابس والمعدات التجميلية اللازمة، ولأن حبيبة شكسبير كانت مجنونة بالمسرح، كما كانت هائمة به شخصياً، فقد لبست ثياب الشبان وتنكرت بباروكة رجل بعد ان زرعت في وجهها شارباً دقيقاً ومشروع لحية زغباء، وأتت الى المسرح لتفوز بالدور الأول.. دور روميو، ولما كان دور جولييت معطى لأحد الشباب كما تفرض التقاليد، فإن العبث هنا يأخذ مداه، حيث يحل الولد محل البنت، وتحلّ البنت محلّ الولد، مما كان سيغبط كارل يونغ لو مدّ الله بعمره كما مدّ بنظريته حول الأنيما والأنيموس، أي وجود بذرة أنوثة داخل الرجل وبذرة ذكورة داخل المرأة. ولنا ان نتخيل المفاجأة عندما تقع العيون على شكسبير وهو يقبل حبيبته في "وضعها الرجولي"، مما يجعل الخيال يذهب بعيداً!.. على ان أهمّ ما في هذه الاشكالية، وذروة الفيلم، هو انفجار حبيبة شكسبير وتمردها على التقاليد، لتظهر، بوضعها النسوي الطبيعي وجمالها الطاغي، قائمة بدور جولييت مباشرة، فيما يتولى شكسبير شخصياً دور روميو، وهو الدور الذي كانت ستمثله حبيبته، مما يقدم جرعة قوية من رمز اتحادهما الروحي بعد تواصلهما الجسدي وقبلاتهما الملتهبة، وساعتها يتدخل المحافظ، ليعلن القبض عليهما واغلاق المسرح باسم جلالة الملكة، إذ لا يجوز ان تظهر امرأة على المسرح. وهذه هي الذروة.. فقد كانت الملكة مختبئة بين الجمهور، وآن لها ان تعلن عن حضورها فيخرّ القوم لها ساجدين.. وبدرجة عالية من خفة الدم - لعلها السبب في إعطاء الممثلة جائزة أفضل ممثلة مساعدة - تعلن الملكة ان الفتاة ليست إلا شاباً متنكراً بزي فتاة وهذا هو سبب نجاح المسرحية.. وبهذا التواطؤ الذكي بين الملكة والجمهور والفرقة المسرحية، نجا المسرح وشكسبير وحبيبته من العقاب، وإن ظل القانون الذي يحظر مشاركة المرأة في التمثيل قائماً.

القلب الدليل

من أين أتت الملكة اليزابيت بهذه النبالة والتسامح والدهاء، فيما ينبئنا التاريخ أنها لم تكن على هذه الدرجة من الانفتاح؟ ان الشخصية الروائية التي صاغها صناع الفيلم للملكة، قد تأسست على مبدأ انساني بسيط، هو حسّ المرأة، فاليزابيث - بحجمها الضخم الكاريكاتوري ومهابتها المضحكة - تخفي تحت سطوتها الملكية قلب امرأة، ومنذ ان رأت حبيبة شكسبير التي جيء بها الى صاحبة الجلالة، لتمنحها بركة الزواج، أدركت الملكة ان هذه الفتاة اليانعة لا تحب خطيبها الطامع في مالها، ومن غير صعوبة قدرت انها واقعة في غرام رجل آخر. ولكن الملكة الأمينة على الأصول والتقاليد يجب ان تمرر الزواج المطلوب. ومع ذلك همست للخطيب السخيف: سأوافق على زواجك ولكنك غبي، ففتاتك وردة قطفها سواك.. لقد عرفت ذلك بقلبي.. قلب المرأة.

ان اليزابيث الفيلم، محكومة بتاريخية عصر شكسبير، وإلا لتحول الفيلم الى أي شيء إلا الى فيلم عن عصر شكسبير. ولهذا انحنت للتقاليد التي جعلت منها ملكة، ولكنها تقاليد تهين فيها المرأة، فسمحت بالزواج متسامحة مع قصة عشق الخطيبة لرجل آخر أعطته قلبها، وسمحت للتقاليد ان تستمر بمنع ظهور المرأة على المسرح، مع تسامحها بتمثيل حبيبة شكسبير لدور جولييت، وكأن لسان حالها يقول: ان مثل هذه القوانين إنما توجد ليخرقها البشر.. وهو خرق شرعي كما يقول القلب الدليل.

صدمة مالرو

فجّر هذا الفيلم قنبلة مفاجئة في وجوه المشاهدين، عندما كاد يوحي بأن شكسبير مسؤول عن مقتل الشاعر المسرحي الكبير كرستوفر مالرو. ونحن نعلم ان وليم شكسبير قد تتلمذ، بمعنى ما، على يدي مالرو بين العامين ١٥٩١ و١٥٩٢، أي عندما كان دون الثلاثين من العمر، وذلك عندما كتب مالرو الجزء الثالث من مسرحية هنري السادس، وسمح لشكسبير ان يشذب ويضيف ويحذف حتى بلغ حجم جهده في هذا العمل، كما يقدر المؤرخون زهاء نصف المسرحية، وعليه فقد كان شكسبير يكنّ احتراماً كبيراً لمالرو. أما في الفيلم، فان مالرو لا يظهر إلا في مشهد واحد، على سبيل التكريم من جهة، ولتوظيف مقتله الفاجع درامياً لصالح الفيلم من جهة ثانية. ففي إحدى "غزوات" شكسبير لقصر حبيبته، يقبض عليه خطيبها الغيور ويسأله عن اسمه، وبنوع من العبث والسخرية يقول شكسبير وهو يلوذ بالفرار: "كريستوفر مالرو في خدمتك".. وبعد تطورات درامية، يأتي الخطيب الغيور الأحمق ليعلن عن قتل مالرو في إحدى الحانات، ويسقط قلب شكسبير كما تسقط قلوبنا معه، وحين يتهم الشاعر الكبير نفسه بالمسؤولية عن قتل استاذه، نعرف متأخرين ان فجيعة مقتل مالرو قد وقعت مصادفة في إحدى الحانات، بعيداً عن الخطيب الغيور وعن مزحة شكسبير التي كادت تكون قاتلة.

على ان ما يعنيني من هذه الواقعة، مدى احترام صنّاع الفيلم المثقفين للحق والحقيقة الموضوعية، فكون الفيلم عن شكسبير، لا يجوز ان يحجب فضل مالرو، فيما يبدو الأمر مغايراً لذلك تماماً في بلاد متخلفة مثل بلادنا. أذكر أني شاهدت كارثة سينمائية اسمها فيلم "فارس بني حمدان"، من بطولة فريد شوقي - وقد كتبت عن ذلك يوم وفاته - ومن أجل ان يرفع صناع الفيلم الغبي من شأن أبي فراس الحمداني، جعلوا المتنبي مسخرة.

لقد قال لي صاحبي الذي شاهد الفيلم معي: ألا تظن أننا بحاجة الى مئة عام لنلحق بهؤلاء الناس. وأجبته بمرارة تحمل المعنيين: إنك تبالغ.. ترى هل كان قصدي ان مئة عام هي زمن طويل، أم ان صاحبي بالغ بتقصير المدة التي تحكمنا حتى نصل؟

وأخيراً، سخر منا شكسبير ثانية، فقد شغلتنا روعة الفيلم عن معرفة أسماء صناعه وممثليه.. بحيث لم يبق في الذاكرة إلا شكسبير الخالد.. انه هكذا.. هذا الماكر العظيم..

مثل هذا العرض لم يحصل!



أعلى مستوى بناء تشهده الناصرة... مدرجات السلام في شنللر
مقاييس جديدة في بناء الشقق تضعها شركة ابراهيم جبارين

والآن فرصة العمر للأزواج الشابة!

نشتري عش الزوجية اليوم ونختـــار أيضـاً احدى الهدايا التالية:

1 أنت تشتري البيت ونحن نرجع أقساط المشكنتا

لمدة سنة ونصف من تاريخ الحصول على المشكنتا (وفقاً لنظام الحملة)

2 ندفع لك ايجار بيتك الحالي حتى استلام شقتك!

ندفع عنك الايجار لمدة سنة ليتسنى لك التفرغ للاستثمار في شقتك الخاصة!

3 خزائن المطبخ والادوات الكهربائية على حسابنا!

(تخطيط كامل للمطبخ وخزائن مطبخ على عرض الحائط وفرن وغاز وشفاطة بخار وميكروويف)

كل ميزات البيت العصري والراقي التي تحلم به متوفرة:
موقف سيارات خاص لكل شقة • مستوى البنـــــاء عال جدا • خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • كيرامبكا كاملة لكل بيت • بيوت ۳، ٤ و٥ غرف • تصفيح حجر للبيت

تزويد غاز مركزي من باز غاز PAZGAS TAT



* تفاصيل وشروط الحملة الكاملة في مكاتب شركة ابراهيم جبارين ومكتب المبيعات في موقع البناء في شـــنللر * الحملة حتى ٩٩/٦/١٤ ويحق للشركة توقيف الحملة في أي وقت وبدون اعلان مسبق

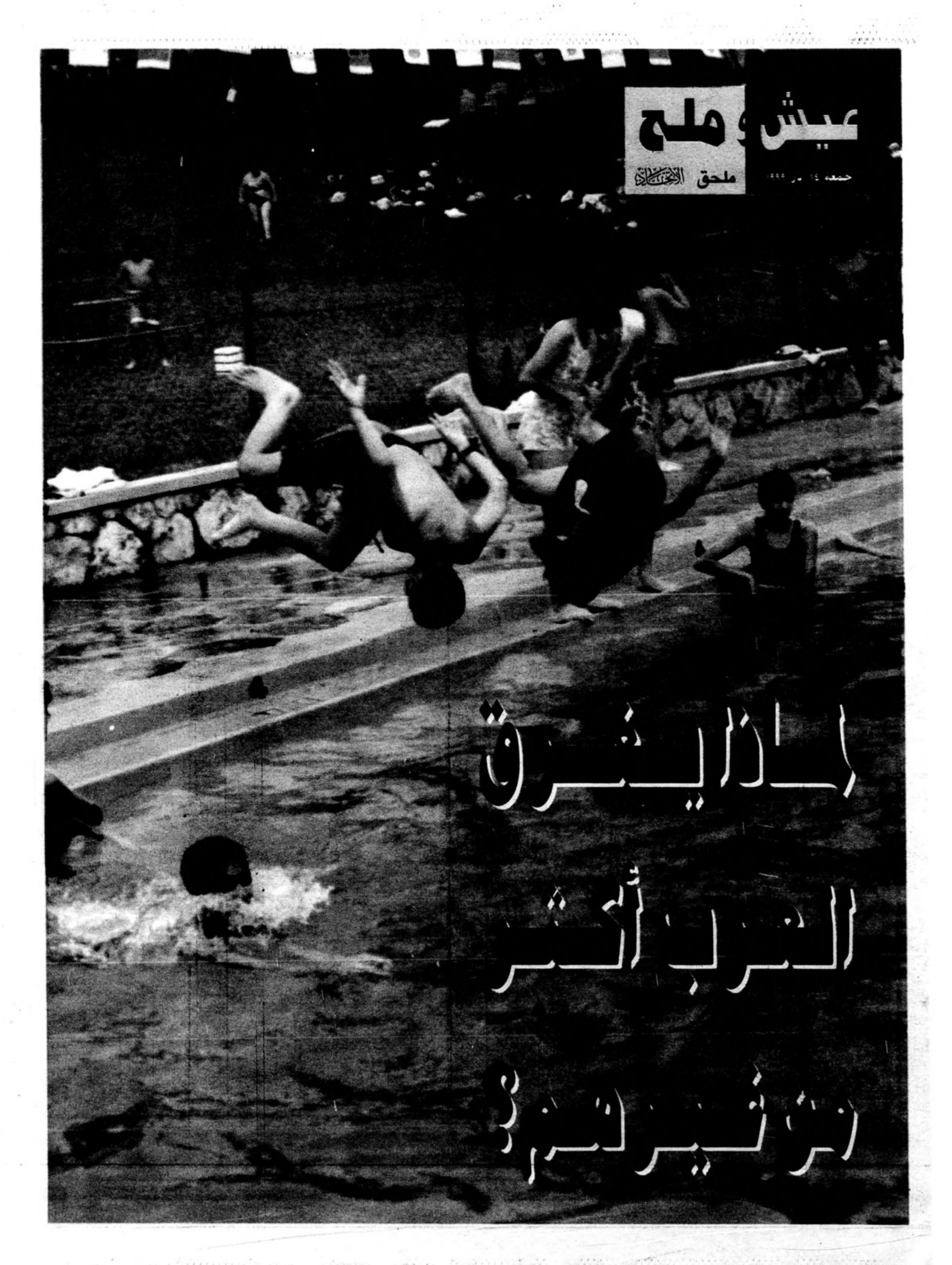
زوروا موقعنا في الانترنت http://www.jabarin.com

اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:



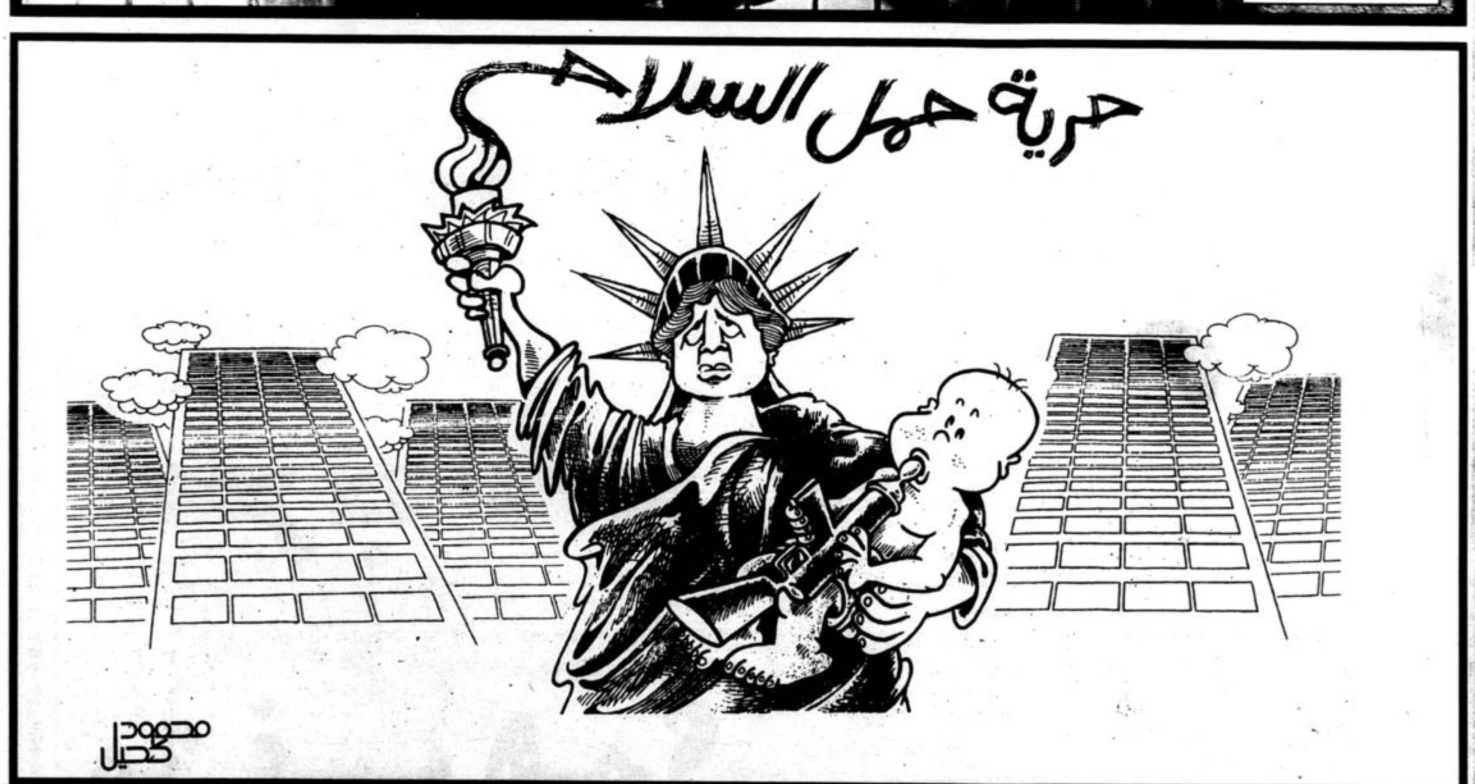
ابراهيم جبارين م.ض
شركة مقاولين للبناء والتطوير (١٩٨٢) م.ض
النـــــاصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)
٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠

مكتـــب مبيعـــات فـــي الموقـــع - شـــنللر، هـــاتف: ٠٥٣ / ٧٩٥ ١٣٨



عيش وملح
ملحق الاتحاد
جمعة ١٤
لماذا يغرق
العرب أكثر
من غيرهم؟

اسود
ابيض



يوسف شاهين في مهرجان كان:

" الآخر " ..

صرخة تحذير من انهيار القيم في ظل النظام العالمي الجديد

بقلم: رياض أبو عواد



يعبر يوسف شاهين (٧٢ عاما)، في أحدث افلامه "الآخر"، الذي يعرض للمرة الاولى عالميا في مهرجان كان الدولي للفيلم (١٢-٢٣ ايار)؛ عن هموم اجيال المستقبل في ظل تمركز رأس المال في اطار النظام العالمي الجديد وما يصاحبه من ازدياد للعنف والتطرف الديني والقومي الذي يرى انه يودي باحلام الانسان البسيطة في عالم يزداد تعقيدا.

يدور السيناريو، الذي كتبه شاهين، حول قضية فساد عادية، يقدم من خلالها موقفا سياسيا يحمل في طياته ادانة لما هو قائم من خلال افكار تبدو للوهلة الاولى غير مترابطة. لكن سرعان ما يتضح تشابك هذه الافكار مع تطور العمل الدرامي وحشد مواقف تيارين متناقضين.

ففي جهة يقف تيار الحلم الذي يعبر عنه "آدم" (هاني سلامة) و "حنان" (حنان الترك)، وفي الجهة الثانية تيار مهووس بحب التملك وتضخيم الذات والعجرفة الاميركية تعبر عنه الام "مرغريت" (نبيلة عبيد)، وقريبة من التيار الاخير تقف فئات تبحث عن تحقيق مصالحها الخاصة مثل الاب (محمود حميدة) وتيار الارهاب الديني المتمثل بشقيق "حنان".

يعرض شاهين رؤيته منذ المشهد الاول في حديث عن الانسان العالمي في ظل العولمة بين المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد و "وآدم" الذي يعد رسالة دكتوراه عن الارهاب الديني بالتعاون مع صديق جزائري يقتله هذا الارهاب لاحقا.

واثر عودة "آدم" الى مصر، تلتقي نظراته في المطار بالصحافية "حنان" التي يلتقيها مجددا في شرم الشيخ في فندق يديره خالها ويملكه والده خلال انعقاد اجتماع لعدد من المؤسسات الدولية ورجال الاعمال لبحث بناء مجمع للاديان الثلاثة في سيناء.

ومن ارض سيناء، التي يستكمل اختيارها الخلفية السياسية للعمل نظرا لكونها كانت مدخلا للتطبيع مع اسرائيل ومركزا للعديد من المشاريع السياحية العالمية، يبدأ المسار الدرامي، فالحب "من اول نظرة" يتوج بالزواج بين الصحافية وابن المليونير بمباركة البسطاء من حولهما، في حين ينجح الاب وزوجته في عقد صفقة بناء مجمع الاديان بمباركة من ممثل السلطة (عزت ابو عوف)، وموافقة العم المهندس الحالم بتوفير فرص عمل لابناء بلده، في اشارة الى دور رأس المال في تغذية المواقف الدينية من اجل مراكمة الثروات، ان باتجاه التسامح او التطرف كما يتبدى في ما بعد.

تتكشف المسافة بين التيارين عن سلسلة من الصراعات تشكل الام "مرغريت" المحرك الاساسي من خلال سعيها للسيطرة على ابنها ثم اعلانها الحرب على زوجته اثر نشرها مقالا يفضح هدف الاثراء من خلال مجمع الاديان بدعم من رئيس تحريرها، الذي يقوم بدوره حمدين صباحي، الصحافي الناصري المشهور بكتاباته المناهضة للفساد.

يحسم "آدام" موقفه بعد ان يكشف له عمه كيف سقط ضحية لخدعة، فيتصدى لامه تدريجيا حتى يصل الى القطيعة معها منتقلا العيش مع زوجته في شقة امها (البلية). وان كان رحيل الابن يزيد الهوة بين "مرغريت" وزوجها، الا ان مصالحهما تبقى مترابطة.

ولا تتردد "مرغريت"، بهدف ابعاد ابنها عن "حنان"، في اللجوء الى شقيق الاخيرة الذي يتزعم مجموعة ارهابية دينية تراسله عبر "الانترنت" وتغريه بتأمين جواز سفر له وتأشيرة الى اوروبا، فيصدر الاخ فتوى تحرم زواج اخته التي يخطفها احد رجاله.

ومع انتفاء مصلحتها تقوم الام بالابلاغ عن المجموعة التي تداهم قوى الامن مخبأها - وينشب اشتباك مع افراد المجموعة لينتهي الفيلم بسيل من الدماء.

يحمل الفيلم ادانة للنظام العالمي الجديد والسلطة ورأس المال، التي يعتبرها جميعا شركاء في خنق احلام الاجيال الجديدة، كما يرفع العمل صرخة تحذير من خلال نهايته غير المتوقعة لاختلافها عن اللهجة التي عودنا عليها شاهين في افلامه السابقة التي كانت تنتهي دائما، مهما بلغت مأساوية الموقف، على فسحة من الامل والفرح.

اللغة السينمائية للفيلم، الذي شارك في كتابته خالد يوسف، ركزت على خلق علاقة حميمة بين افراد جيل الحلم والمتلقي من خلال تركيز حركة الكاميرا على العيون التي تطل منها نظرات الفرح، في حين اقامت الكاميرا نفسها مسافة بين المتلقي والطرف الاخر الذي ارادت للمشاهد ان يفكر عميقا في كنهه، وجاءت المؤثرات الصوتية وصوت ماجدة الرومي التي قدمت اغنية الفيلم، لتنسجم مع مجرياته وتساهم في ابراز المسكوت عنه في قصة عادية ظاهرا، عميقة الدلالات.

حصل فيلم شاهين على موافقة الرقابة المصرية بعد تقديمه خلال عرض خاص للجنة الرقابة وبعض النقاد والصحافيين هذا الاسبوع في القاهرة.

ويعرض "الاخر" في افتتاح عروض برنامج "نظرة معينة"، وهو الثاني من حيث الاهمية في مهرجان "كان" بعد البرنامج الرسمي، غير انه لا يشارك في اي من مسابقات المهرجان.

(و.ص.ف)

لماذا يغرق العرب أكثر من غيرهم؟

[illegible] هذا ما حاولنا ان نجيب عنه في إطار التحقيق التالي *

آمال شحادة

في الوقت الذي تثار فيه ضجة في البلاد، ويزداد الخوف لدى الجميع، جراء الاضراب الذي اعلنه منقذو السباحة، نرى معظم المستجمين العرب، لا يشعرون بمثل هذه الخطورة، وخطورة عواقبها، ليس إلا بأنهم، ولأسباب عديدة، يتوجهون الى شواطىء غير منظمة، يكفي لهم ان تتواجد فيها المياه التي تفرح الاطفال وتمتع الشباب، فلا حاجة لمنقذ ولا نظافة ولا مكان مرتب.

لكن هذه الفرحة لا تدوم لساعات طويلة للجميع، فأحيانا تنتهي بمصيبة غرق طفل أو شاب، واذا تواجد في المكان صدفة، شخص متمكن من السباحة، يمكنه الانقاذ، وحتى هذا احيانا لا يساعد، فينقل الغريق الى المستشفى بحالة خطيرة، او حتى يفارق الحياة قبل تقديم الاسعاف له.

وهكذا في كل سنة ترتفع نسبة ضحايا حوادث الغرق وخصوصا في الوسط العربي، إذ تتعدى النسبة سنويا (٥٠٪) من ضحايا الغرق، وخلال الشهرين الاخيرين غرق في البلاد ثمانية اشخاص، ويعتبر هذا الرقم عاليا، خصوصا وان موسم السباحة لم يبدأ بعد، واذا ما عدنا الى السنتين الماضيتين، نرى ان ارتفاعا كبيرا وقع في حوادث الغرق، وخلال هاتين السنتين توفي (١١٩) شخصا من اطفال وشباب وفتيات، اكثر من ٥٠٪ منهم كانوا من العرب، وهذا ليس صدفة، كما يقول العاملون في هذا المجال.

المشكلة في الوسط العربي لا تقتصر على قلة وجود شواطىء منظمة في منطقة سكناهم، او حتى البرك التي تعتبر واحدة من الاسباب الرئيسية للغرق، إنما عدم الوعي الكافي لدى الاهالي لخطورة التوجه الى شواطىء غير منظمة، بمعنى انها بدون منقذ او محطة اسعاف، والسبب الأهم، عدم اتقان أصول السباحة عند الشباب والاطفال والفتيات، ولا ننسى، كما يقول لنا ابو سامر، وهو أب لستة اطفال "ان الوضع الاقتصادي الصعب يمنعنا من التوجه الى برك لأن ذلك سيكلفني أكثر من مئتي شيكل رسوم دخول".

وابو سامر، الذي يعمل في البناء، وراتبه لا يتعدى اربعة آلاف شيكل، يرضخ، كما يقول لنا، لتلبية رغبات اولاده في الوصول الى البحر للسباحة، اي الى اي شاطىء كان". ويقول "عادة نتعرف على شاطىء فيه طاولة ومقاعد للجلوس وشجيرات تحجب الشمس عنا، ندفع خمسين او ستين شيكلا وندخل، صحيح اننا نقرأ اللافتة بأن السباحة على مسؤولية المستحمين، وان هذا الشاطىء بدون منقذ، لكننا لا نجد أي حل آخر، وخصوصا بالتوجه الى البرك الموجودة في مناطق يهودية".

ابو سامر، كما قال لنا، يتوجه عموما الى طبريا للاستجمام، لكنه لا يعرف انه يوجد هناك (٢٣) شاطئا



منظما: "ربما توجد شواطىء فيها العاب داخل المياه، لكن هذه كما نعرف تكاليف دخولها باهظة ونحن غير قادرين عليها، كل ما يمكننا فعله ان نراقب طوال الوقت الاولاد ونحذرهم من دخول المياه العميقة، والصغار نجبرهم على استعمال "العجل" حتى لا يغرقوا".

والوضع لدى ابو سامر، نجده عند معظم العائلات العربية التي تتوجه للسباحة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في كل مرة، هل العائلات هي المسؤولة عن وضع كهذا، أم ان المسؤولية تقع على عدة اطراف وجهات؟ وهؤلاء هم انفسهم المهملون.

السيد يوسف عامر، مدير قسم الشواطىء في اسرائيل، يقول: "المسؤولية تقع على كثيرين، من مواطنين ومدارس وسلطة محلية ووزارة داخلية. ويقول: "الوضع المقلق الذي عاشته البلاد خلال السنتين الاخيرتين لم يحرك ساكناً لدى أحد من الذين يتحملون المسؤولية لاجراء اي شيء لمنع استمرار وقوع ضحايا. من جهتنا في وزارة الداخلية، هذه السنة وضعنا (١٤٢) محطة انقاذ على طول شواطىء طبريا والبحر المتوسط والبحر الميت وايلات، اي انه يوجد (١٤٢) شاطئاً منظماً يستطيع المواطنون الدخول اليها. ومن المؤكد اننا سنجد حلاً جذريا لمثل هذه الظاهرة الآخذة بالارتفاع، وكما نلاحظ من حوادث هذه السنة، فانها لن تكون هذه المرة أقل من غيرها". ويضيف السيد عامر: "المواطنون، ولعدة اسباب، منها الاقتصادية وقلة الوعي، يتوجهون الى شواطىء غير منظمة وربما تكاليفها لا تكون أقل بكثير عن غيرها من الشواطىء المنظمة، هؤلاء حان الوقت ليدركوا ان خطر الغرق سيصلهم كما وصل اية ضحية اخرى، والافضل ان يفكر الواحد منهم إن كان من الطبيعي ان يفرط بحياة اولاده مقابل مبلغ قليل".

في طبريا هناك ظاهرة "ضمان" الشواطىء في موسم السباحة، والكثيرون يعملون بدون أية مراقبة وخلافا للقوانين، فالبعض يعلن عن منطقته كشاطىء، مع انها مسجلة كموقف فقط، ويتقاضى مقابل كل سيارة، ويرضي ضميره بوضع لافتة، واحيانا بخط يد مشوه: "السباحة على مسؤولية اصحابها!". وبدل ان يكتب "موقف سيارات، يكتب كلمة شاطىء. ومن جهة اخرى المواطن الذي يدخل الى هذه الشواطىء، من الناحية القانونية يعتبر مخالفا للقانون، لأن السباحة في اماكن ممنوعة، تعني دفع غرامة حوالي الفي شيكل، لكن وزارة الداخلية تتحمل المسؤولية في تنفيذ هذا القانون، لا يوجد لديها سوى (٢٦) مفتشا للشواطىء، وهؤلاء لا يتمكنون من الوصول الى جميع الشواطىء، واذا وصلوا لا يقدمون سوى التحذير من خطورة الوضع. في طبريا أعلن قبل اسبوعين انه وبسبب نقص المياه، وعدم تحسين وضعية الشواطىء، فان جميعها غير صالحة للسباحة، وتشكل خطرا على حياة المستجمين وخصوصا تلك المفتوحة والتي ليست بموقف او غير منظمة، والتي يوقف المستجمون سياراتهم في الخارج ويدخلون اليها.

في استعراضنا اعلاه، ركزنا على الشواطىء غير المنظمة، لكن المشكلة في الوسط العربي لا تنحصر في هذا السبب، وكما يقول السيد يوسف عامر: "للأسف السلطات المحلية تضع هذا الموضوع في قاع سلم اولوياتها، فهي لا تفكر بتاتا في موضوع السباحة واهمية ايجاد اماكن لاقامة برك، ويحق لها ذلك بالحصول على اذن من دائرة اراضي اسرائيل، فوزارة الداخلية ملزمة بدفع مبالغ لدعم مثل هذا المشروع حتى تساعد في اقامة هذه البرك التي تكون تكاليف دخولها رمزية، عندها يتاح المجال للاطفال والشباب لممارسة السباحة في اماكن آمنة، وبدون عبء مالي". ويضيف السيد عامر: "الى جانب هذا، هناك اهمال آخر، تتحمل مسؤوليته المدارس والسلطات المحلية، فهؤلاء لا يستغلون الميزانية الخاصة في وزارة المعارف، لرسوم دروس السباحة للطلاب، فالمعروف ان عدم اتقان اصول السباحة، هو واحد من الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى الغرق، وبامكان جميع المدارس تخصيص دروس سباحة في بداية السنة الدراسية للطلاب، وتمولها من ميزانية موجودة في وزارة المعارف، لكن للأسف هناك مدارس تحصل على هذه الميزانية دون ان تصرفها لهذه الدروس، واخرى لا مبالية بتاتا لمثل هذا الموضوع، ولا ترى اهمية له، وهذا بحد ذاته اهمال فظيع ولا يمكن استمرار التعامل معه بهذه الطريقة".



هذه ليست المرة الأولى التي نتطرق فيها الى مشكلة السباحة في الوسط العربي وازدياد حالات الغرق، لكن الاستمرار في مثل هذا الوضع، يعني ان اللامبالاة والاهمال، وعدم الوعي لمثل هذه المشكلة باتت ظواهر خطيرة، خصوصا ونحن لا نتحدث فقط عن مواطنين وعائلات فقط، بل عن مسؤولين في مراكز مختلفة، جمعهم واجب العمل، ليس فقط على توعية المواطنين، بل للحفاظ على حياة اطفال وشباب يموتون خلال دقائق معدودة لأسباب كان بالامكان منعها لو ان كل جهة تعاملت بمسؤولية وجدية، من اهالي ومدارس وسلطات محلية.

فهل من يسمع؟!

اذا رغبتم السباحة في طبريا، فللحفاظ على حياة اولادكم وإبعاد خطر الموت عنهم، الأفضل التوجه الى الشواطىء المنظمة التالية:

* حمامات غدير التابعة لفندق هوليدي ان * سيرونيت غاي التابع لفندق غاي * جلي كنيرت * شاطىء المتدينين * الليدو * هشكيت هتخولت * روك * هواي * ايلانوت * تمار * غينوسار * امنون * عين عبق (شاطئنان) * هؤون * معيمان * تسيمح * غولان * دوغيت * كنار.

"تصريحات خجولة" لمسؤولين سعوديين تثير آمالاً متجددة لدى النساء!

في مقدمة هذه الآمال: الحصول على بطاقة هوية، التمكن من ممارسة مهن جديدة والتمكن من قيادة سيارة

أسيل طبارة

الحصول على بطاقة هوية، التمكن من ممارسة مهن جديدة، التمكن من قيادة سيارة: هذه هي الآمال التي أثارتها لدى النساء السعوديات "تصريحات خجولة" لمسؤولين سعوديين.

وكانت نقطة الانطلاق لهذه الآمال تصريحات أدلى بها ولي العهد السعودي، الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، الذي يتولى ادارة شؤون المملكة بعد مرض شقيقه الملك فهد.

فقد اعلن الأمير عبدالله مؤخرا "اننا لن نسمح لكائن من كان ان يقلل من شأن المرأة السعودية او يهمش دورها الفاعل في دينها وبلادها".

وأكدت فوزية ابو خالد، الاستاذة الجامعية التي تنشر مقالات بشكل منتظم في الصحف السعودية "ان خطاب ولي العهد فتح القمقم، فهذه هي المرة الأولى التي يتوجه فيها مسؤول سعودي بشكل واضح الى المرأة ولهذا فقد أثارت هذه التصريحات آمالا كبيرة وهي تشكل بداية حوار حول وضع المرأة في السعودية".

وشددت فوزية ابو خالد على ان المرأة تطالب "بالتمكن من ممارسة مهن اخرى غير التعليم او المهن الطبية خصوصا وان هنالك عددا كبيرا من [illegible] الجامعيات اللواتي يصلن كل عام الى سوق العمل".

واذا كانت النساء يشكلن اكثر من نصف [illegible] يشكلن سوى [illegible] من اليد العاملة النشطة [illegible] الفقة من النساء العاملات في التدريس [illegible]

كممرضات على وجه الخصوص لكون السعودية تطبق نظام الفصل بين الجنسين.

وفي الجامعة لا يحق للفتيات التسجيل في بعض الكليات مثل الهندسة او الصحافة او الحقوق.

واضافت فوزية ابو خالد، التي اطلقت منذ عام ١٩٩٥ حملة من أجل السماح للمرأة بالحصول على بطاقة هوية مستقلة، ان "المرأة تطالب بحق الحصول على بطاقة هوية تثبت انها مواطنة سعودية لأنها تسجل حتى الآن فقط على بطاقة هوية ولي امرها، وهو زوجها او والدها".

وقالت جوهرة بنت محمد العنقري، في مقال نشرته مؤخرا في صحيفة "عكاظ": "لقد حان وقت الحوار" حول وضع المرأة السعودية.

واضافت ان المرأة السعودية "لا تملك الصلاحية في اتخاذ ابسط القرارات رغم انها متساوية مع مثيلها الرجل في مستوى التعليم وتحمل نفس شهادات الدكتوراة او الماجستير او الخبرة العملية".

وتابعت تقول، ان من الضروري "تمكينها من الصلاحيات وهي القادرة على اتخاذ القرار المناسب فهي أعلم بالعمل واحتياجاته في الاقسام التي تعمل بها".

وقد خصصت مجلة "المجلة" السعودية الصادرة في لندن عددا خاصا حول هذه المسألة واستطلعت آراء سعوديات دعون الى منح المرأة مزيدا من فرص العمل.

اما صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية الصادرة ايضا في لندن، فانها أكدت ان "المجال مفتوح الآن" لحوار حول دور المرأة في المجتمع السعودي بما في ذلك امكانية السماح لها بقيادة السيارة.

ونقلت الصحيفة عن "مصدر سعودي مطلع" قوله ان موضوع قيادة المرأة للسيارة نوقش في مجلس الشورى السعودي و"ان عقبة قيادة المرأة للسيارة تبدو فنية أكثر منها اجتماعية او دينية".

وأكدت احدى السعوديات المدافعات عن حقوق المرأة ان موضوع قيادة المرأة للسيارة نوقش في مجلس الشورى. واضافت انه "كلما زادت الضغوط الاقتصادية سيؤدي ذلك الى انفراج في قضية حقوق المرأة لا سيما حقها في قيادة السيارة لأسباب اقتصادية لتخفيف اعباء الأسر التي تضطر لتوظيف سائقين".

ويشار الى ان عشرات الآلاف من السائقين الاجانب يعملون لدى أسر سعودية. وقد بلغ النقاش حول وضع المرأة السعودية حدا دفع وكالة الأنباء السعودية الى نشر توضيح على لسان "مصدر مسؤول" أكد "ان خطاب ولي العهد [illegible]

مركز تسوق في ابوظبي .. للنساء فقط!

اعلنت شركة مارك لينك انها وقعت عقدا لاقامة اول مركز تجاري مخصص للنساء فقط في العاصمة الاماراتية ابوظبي سيكون الاول من نوعه في الامارات.

وقال مسؤول العلاقات العامة في الشركة ان «جميع العاملين في المركز المكون من اربع طبقات بما في ذلك افراد الامن سيكونون من النساء».

واضاف «لقد انجزنا دراسات السوق ووجدنا ان النساء، وخصوصا الاماراتيات يشعرن براحة اكبر في مراكز تسوق مخصصة لهن» مشددا على ان الامارات «بلد محافظ».

وبامكان الاولاد الذكور تحت سن العشر سنوات مرافقة امهاتهن الى المركز الذي سيضم مقهى، ومقهى انترنت وصالون تجميل وسينما ومسرحا وصالة احتفالات يمكن ان تستخدم للاحتفال بأعياد الميلاد.

وسيضم المركز ايضا متاجر للملابس والمجوهرات والاسطوانات الموسيقية والهدايا والعاب الفيديو اضافة الى متاجر مخصصة للاطفال.

واوضح المصدر نفسه ان المركز سيفتح ابوابه قريبا، من دون ايضاح الموعد.

واشار الى ان الشركة تعتزم افتتاح ١٢ مركزا آخر للتسوق مخصصة للنساء في ابوظبي ومدن اماراتية اخرى، وان كلفة المشروع تبلغ ٤٠٠ مليون درهم (١٠٨ ملايين دولار).

وتنشر الصحف الاماراتية، بشكل دوري، شكاوى نسائية عن المعاكسات التي تتعرض لها النساء في المراكز التجارية كما تنشر شرطة دبي صور الشبان الذين يضربون وهم يعاكسون النساء في الصحف لردع المعاكسين.

وتخصص الحدائق العامة يوما في الاسبوع للنساء والاطفال كما توجد شواطئ للسباحة مخصصة للنساء.

يشار الى ان مراكز تسوق مخصصة للنساء توجد في السعودية التي تطبق ايضا نظام الفصل بين الجنسين.

المراحيض العامة في وارسو تتحول الى حانات واخرى تتحول الى عيادات بيطرية ومتاجر

يفتح من الساعة ۱۳.۰۰ وحتى الساعة ۲۳.۰۰، بيتزا وسباغيتي وجعة» اللافتة تثير الدهشة والحيرة. لكن الدرج الصغير الذي كان يفضي الى مراحيض عامة للرجال تحت الارض، بات يفضي الى حانة «بلوز بار» التي تعتبر واحدة من أولى الحانات التي فتحت ابوابها مطلع التسعينات في مراحيض وارسو.

ويعرب صاحب الحانة عن ارتياحه لنجاح مبادرته، ويقول هذا الصحفي الرياضي في اذاعة شعبية ان فكرته هذه تلاقي رواجا كبيرا.

وبالفعل فان عدد المراحيض العامة التي ما زالت تؤدي وظيفتها الاصلية والمبنية تحت الارض في وسط وارسو بدأ يتضاءل مع تحول القسم الاكبر منها الى حانات صغيرة ومقاه ومراقص وهي الاماكن الجديدة الرائجة في العاصمة البولندية.

لكن مرتادي حانة «بلوز بار» لم ينسوا ماضيها، فعندما يتواعدون على اللقاء فيها يقولون «ليدزمي دو كيبلا»، ما يعني باللغة البولندية «نلتقي في المراحيض».

ويتذكر احد صاحبي الحانة كارول كوسميرسكي، الذي تجاوز الثلاثين من العمر: «قبل ثماني سنوات عندما طرأت فكرة تأسيس حانة في هذه المراحيض، كانت في حالة يرثى لها، فاضطررنا الى القيام بعملية ترميم شاملة انفقنا فيها كل مدخراتنا ولم نكن نعرف ما اذا كانت الفكرة ستنجح ام لا».

ويضيف «اليوم نستطيع ان نقول ان فكرتنا تكللت بالنجاح، فالمكان يغص بالزبائن واستوحى آخرون فكرتنا». فالسعر في الحانات - المراحيض ارخص ثلاث مرات من السعر في الحانات الاخرى التقليدية في وسط وارسو. وقال الساقي بيوتو غرسنر في «بلوز بار» تقدم ارخص جعة في وارسو في اجواء مبتكرة».

شرط وحيد تفرضه على مستثمري هذه الحانات مصلحة التنظيفات التي تمارس الوصاية الادارية على المراحيض العامة وهو





● المتغيرات في بولندا لم تتوقف عند المراحيض فقط بل ان الجوع والفقر وحرمان المسكن اصبحت ظواهر مألوفة جداً هناك وفي هاتين الصورتين يظهر بعض محرومي السكن في عز البرد ●

وضع مرحاض واحد مجاني على الاقل في تصرف سكان وارسو، وقال اوجنيز غورا المتحدث باسم مصلحة التنظيفات «هذا امر منصوص عليه في قوانين مصلحتنا المكلفة بالحفاظ على نظافة وارسو».

ولم يبق في وسط المدينة سوى اربعة قيد الاستعمال من المراحيض الثمانية عشر التي تشرف عليها مصلحة التنظيفات، اما الاخرى فتحولت الى حانات وعيادات بيطرية وحتى متاجر، كما قال. واضاف غورا ان الحفاظ على المراحيض العامة عملية خاسرة والمدينة لا تمدنا بأموال اضافية.

وتكمن ميزة المراحيض العامة القديمة في مواقعها إذ هي غالبا ما تكون على مقربة من حديقة عامة او ملعب لكرة القدم او مركز تجاري.

وقالت صاحبة حانة صغيرة تبلغ مساحتها (٣٦) مترا مربعا اقيمت اخيرا، في مراحيض تحت الارض بالقرب من مدرسة البوليتكنيك في وارسو «المهمة الاصعب هي اجتذاب الزبائن، فقد كانوا معتادين على مراحيض عامة قذرة لم يستخدمها احد منذ سنوات، وها نحن الآن نقدم لهم فيها مأكولات». واضافت «احيانا لا ينزل احد الى حانتي طوال ساعات. لكن قلة من الزبائن بدأت تعتاد على ارتيادها».

ويأمل أدم مروسكوفسكي (٢٢) عاما خريج مدرسة فندقية في النجاح هو ايضا فقد فاز لتوه في عرض لاستثمار المراحيض القريبة من ملعب نادي وارسو ليحيا لكرة القدم.

ويجري فيه ترميمات تبلغ تكاليفها (٤٠) الف دولار من اصحاب معامل الجعة والسجائر والشركات الاعلانية التي حصلت، في مقابل تمويل هذه الاعمال، على الحق الحصري لبيع منتجاتها في حانته.

وقد قطعت اعمال الترميم اشواطا حتى الآن - وستجهز الحانة بأرضية من الخشب واعمدة وعلى رغم انها تحت الارض سيطلق عليها اسم لافت هو «ستريش» الذي يعني «العلية» باللغة البولندية.

(و.ص.ف)

Studio Elian

كفر ياسيف - مركز الياس دلة التجاري

بإدارة" باسل جريس ٠٥٢-٤٨٩٠٤٤ / ٩٥٦٤٦٠٨

بمناسبة بداية موسم الافراح وصلتنا المجموعة الجديدة

لفساتين العرائس لعام ١٩٩٩ من ارقى دور الازياء العالمية

MORILEE

Guy Shem Tov

Fashion Designer

Demetrios

* تصفيف شعر للاعراس والمناسبات
* ماكياج باحدث الالوان لدى الشركت العالمية
* أجمل قصات تسريحات لسنة ١٩٩٩
* بدلات عرائس جاهزة أو تفصيل حسب الطلب

لحاملي هذا الكوبون
تخفيض ١٠٪
لغاية ٩٩/٣/٣١

Studio Elian

يضفي عليك طابعة في يوم زفافك

الذي يشمل:

* بدلة ال
* تسريحة
* ماكياج
* ضمة ورد
* منيك

تمتعي بأجمل لحظات عمرك
في صالون باسل الياس جريس



"لوين شباب" النصراوية في المرتبة الثانية في مهرجان مسرح الشباب

حصلت مسرحية "لوين شباب"، تأليف موطي بهراف، والتي قام بترجمتها واعدادها واخراجها الفنان محمد عودة الله، بالمرتبة الثانية في مهرجان مسرح الشباب القطري، الذي اقيم في بات يام ولمدة يومين، في بداية هذا الاسبوع.

* الفنان محمد عودة الله *

المهرجان يقام للسنة الخامسة على التوالي، وقد أمه اكثر من (٣٠٠٠) شخص، وحصلت على المرتبة الاولى فرقة المسرح من "اور يهودا"، التي قدمت مسرحية "بيت برناردا البا"، وذلك تقديرا للمستوى العالي من الاخراج وايضا التمثيل، حيث قام بجميع الادوار بنات فقط.

اما المرتبة الثالثة فقد تقاسمتها كل من فرقة "جيران تشيتش" من تل ابيب، التي قدمت مسرحية "فقط للنجاح" وفرقة من المدرسة الاعدادية في حولون، والتي قدمت مسرحية "لون متوسط"، وقد امتازتا المسرحيتين بمستوى الغناء والرقص العالي.

وفي حديث مع المرشدة ڤيردا مارينكو، احدى نشيطات المهرجان، قالت: لقد امتازت المسرحية العربية "لوين شباب" بمستوى تمثيل عالٍ واخراج متميز، حيث استطاع الجمهور اليهودي التمتع بالمسرحية دون فهم اللغة.

واضافت ڤيردا: لقد كان هناك مشاركة عربية اخرى من قبل الفنان ضرار سليمان الذي قدم المسرحية للجمهور اليهودي، واقام ورشة عمل مسرحية متميزة في المهرجان.

يذكر ان المشتركين في المسرحية هم: هشام سليمان، علي سليمان، نسيم منادرة، سعيد شهاب، ابراهيم خطبا وربى بلال.

وقد اشترك في المهرجان (١٠) مسرحيات، من عدة اماكن مختلفة في البلاد.

المعطف وطفل النور الى المهرجان الوطني الأول للمسرح المغربي

تلقى مسرح الكرمة في حيفا، دعوة من وزير الشؤون الثقافية في المغرب، الشاعر محمد الاشعري، للمشاركة في المهرجان الوطني الأول للمسرح الذي يفتتح في (٩) تموز القادم في مدينة مكناس المغربية.

وجرى توجيه هذه الدعوة خلال استقبال الوزير الاشعري لمدير عام مسرح الكرمة، المخرج قاسم شعبان، خلال الزيارة التي قام بها الأخير الى المغرب لوضع اللمسات الأخيرة على الاستعدادات لانتاج مسرحية "الفيل والسراويل" بالتعاون مع "مسرح الناس" المغربي، بادارة المخرج المغربي الكبير الطيب الصديقي.



* وزير الشؤون الثقافية في المغرب، الشاعر محمد الاشعري يتحدث مع قاسم شعبان *

وقد انتدب مسرح الكرمة مسرحيدتين "المعطف" و"طفل النور" للمشاركة في المهرجان المذكور. وأكد الوزير الاشعري على اهمية التعاون بين مسرح الكرمة ومسرح الناس المغربي، داعياً الى استمرار التعاون والتبادل الثقافي بين الجهتين.

وخلال الزيارة التقى شعبان مع محافظ مراكس، الوالي امجادي، والذي طلب استضافة مسرحية "الفيل والسراويل" لتعرض في مدينة مراكش في اواخر تموز. هذا وتم الاتفاق على تقديم (٨) عروض لمسرحية "الفيل والسراويل" موزعة على الاماكن التالية: الرباط، الدار البيضاء، مراكش، فاس، مكناس، والسويرة خلال تموز القادم. وسيقلع الطاقم الفني الى المغرب في ١٩٩٩/٧/١ لاجراء التمرينات النهائية على المسرحية، حيث تم تجهيز الديكور هناك وكل ما يتطلبه العرض. كذلك عقد لقاء بين شعبان وبين وزيرة الشباب والرياضة، العداءة المعروفة نوال المتوكل خلال حفل أقامه المخرج الصديقي، ودعا اليه مجموعة من كبار الفنانين في مجال المسرح والموسيقى وغيرهما، ورحبت الوزيرة المتوكل بالتعاون بين مسرح الكرمة والجهات المسرحية المغربية.

ويذكر ان مسرحيدية "المعطف" كتبها أسامة مصري عن قصة الكاتب الروسي نيقولاي غوغول، ويقوم بتمثيلها خالد عواد، وهي من اخراج مكرم خوري. اما "طفل النور" فقد أخرجها مازن غطاس، الذي أعدها عن رواية "الطاهر بن جلون" وتقوم بتمثيلها الهام عراف.

معرض للبطاقات في اكسيفة بعنوان السلام والسعي اليه

يقوم الفنان شموئيل يروشلمي (بئر السبع)، بجولة معارض للبطاقات البريدية التي يجمعها في عدة قرى عربية في النقب، تحت عنوان «السلام والسعي اليه».

مؤخرا عرض شموئيل في المدرسة الاعدادية في قرية اكسيفة البدوية، لمدة ثلاثة ايام، حيث جرت عدة لقاءات بينه وبين الطلاب للحديث عن السلام وطرق السعي اليه، واجاب شموئيل على العديد من الاسئلة التي طرحها الطلاب، والقى اليهم بعض قصائده المكتوبة عن السلام، من بين هذه القصائد، قصيدة «صلاة للسلام».

مهرجان الربيع الفني الأول في عبلين

بمبادرة المجلس المحلي والهيئات الثقافية والشعبية وفي مركزها المعهد الموسيقي التابع للمجلس المحلي في عبلين، جرى قبل ايام مهرجان الربيع الفني الاول، في قاعة الرشيد في عبلين.

تخلل المهرجان مسابقة غناء للهواة الصغار، وفاز بالمرتبة الاولى من مجموعة الكبار الطالب أنس ابو شحادي، ومن مجموعة الصغار الطالب سليم نبيل خليل، وتم عرض مقاطع من الباليه لأعضاء دورة الباليه التي تشرف عليها الفنانة ايرينا جمال، وقدم طلاب المعهد الموسيقي معزوفات كلاسيكية، وقدمت فرقة «براعم جفرا» عرضا فلكلوريا للدبكة بقيادة احمد صالح حسن، وعلقت على جدران القاعة لوحات فنية من انتاج نادي «المحبة» باشراف الفنان احمد كنعان. وقام بادارة وتنظيم المهرجان مدير المعهد الاستاذ نبيه عواد.

وفي كلمته، اكد رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر على دعم المجلس لمثل هذه الفعاليات، التي تقود بدورها الى الوحدة والتآخي والتعاون الاجتماعي بين افراد القرية، متمنيا للجميع النجاح في تنمية مواهبهم، وشاكرا العاملين والمبادرين لهذا المهرجان.

يذكر ان لجنة التحكيم تشكلت من الشاعر جورج نجيب خليل، والموسيقار سهيل رضوان ومدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري والشاعر زهير دعيم والمطربان اشرف الياس وسيار تاكوس حاج.

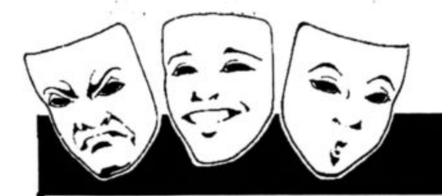
جميلة الجزائرية في باريس

يقدم المركز الثقافي الجزائري في باريس ضمن نشاطاته الثقافية مسرحية "جميلة" التي اخرجتها وتقدمها الممثلة الجزائرية دليلة حليلو، والتي كتب نصها الممثل جمال حمودة انطلاقا من فكرة لحليلو.

و "جميلة" عبارة عن مونولوج تكملة للمسرحية التي اخذت عن رواية "حافلة تسير" لاحسان عبد القدوس، والتي قدمت في الجزائر في الثمانينات في اخراج للمسرحي الجزائري عز الدين مجوبي الذي اغتيل في ١٩٩٥.

وتحكي المسرحية قصة امرأة، جميلة، ترمز الى الجزائر وتتعلق بساعة كبيرة قدمها لها جدها واحتفظت بها الى ان يأتي يوم وتتعطل فيه الساعة فتجهد المرأة في اصلاحها.

وكانت دليلة حليلو تعمل في المسرح الوطني الجزائري طوال سنوات عديدة، ثم تركته لتلتحق بفرقة "القلعة"، وهي تعتبر احد ابرز الوجوه النسائية في المسرح والسينما الجزائريين منذ عشرين عاما، ومسرحية "جميلة" هي اول تجربة اخراجية لها.



دي كابريو .. معشوق النساء يتحول الى قاتل للنساء !



اعلن منتجو فيلم "المريض النفسي الامريكي"، ان الممثل الصاعد الشاب ليوناردو دي كابريو، بطل فيلم "تيتانيك"، سوف يقوم بتمثيل الدور الاول في هذا الفيلم، الذي سوف يتم انتاجه اقتباسا من كتاب بنفس الاسم، وهو الكتاب الذي اثار جدلا واسعا عندما تم نشره.

وقد اثارت تصريحات منتجي هذا الفيلم غضب الجماعات النسائية في الولايات المتحدة لقبول ليوناردو مثل هذا الدور العنيف الذي يقوم فيه بدور قاتل للنساء.

وقد تصرف ليوناردو بذكاء التاجر - فلم يرد لمدة اسبوعين على هذه الاحتجاجات النسائية، ثم اصدر مؤخرا بيانا يقول فيه انه لم يوقع اي عقد لهذا الفيلم، ويقول المقربون منه ان ليوناردو قد يكون بذلك يهدف الى التخلص من وعد سابق بقبوله تمثيل هذا الفيلم.

ولكن اذا قرر ليوناردو قبول فكرة القيام بدور البطولة لهذا الفيلم وجسد شخصية قاتل النساء، الـ ١٨، كما هو وارد في الكتاب الاصلي - فان ذلك سيكون قرارا شجاعا من جانبه، ولكنه قد يحتاج لدعم من المغنية الكندية الاصل سيلين ديون لهذا الفيلم - كما دعمت فيلم تيتانيك بأغنية فازت بالاوسكار السابق لعام ١٩٩٨.

الافق تدبلج للفضائيات العربية

أنجزت مؤسسة "الافق" الحلقات التجريبية المدبلجة لمسلسل انجليزي درامي لصالح شركة انتاج انجليزية، حيث قامت مؤسسة "الافق" بترجمة المسلسل من اللغة الانجليزية للعربية وتسجيل حلقات عربية مدبلجة بأصوات ممثلين محليين وهم: محمود صبح، عفيف شليوط، هديل قدورة، بيان عنتير ورنا ياسين، وتقوم شركة الانتاج المذكورة بدبلجة هذا المسلسل لصالح فضائيات عربية.

يوسف منصور سبع في فيلم عالمي



* يوسف منصور يصافح منتج الفيلم *

اختارت هوليوود الفنان المصري يوسف منصور، للقيام ببطولة فيلم "الحارس المختار" وهو فيلم "اكشن" بطله شاب مصري، وسيقوم يوسف منصور، بدور سبع المكلف بحماية اسرار الفراعنة في المعبد الذهبي مستعينا في ذلك بالقوة التي منحتها له الفراعنة، وسيقوم بالتمثيل في الفيلم الفنان العالمي انتوني كوين، وذلك في دور الحارس المختار الذي يقوم بارشاد البطل سبع حتى بداية الطريق، ويعلمه الحكمة ويعطيه الاختيار لحل المشاكل اما بالقوة التي منحها له القدماء، او يمضي في طريقه مع اهل قريته يكلف الفيلم (١٥) مليون دولار، وسيبدأ تصوير الفيلم في اواخر عام ٩٩ لمدة (٨) اسابيع، في كل من مصر والاردن وسوريا لتصوير المشاهد الخارجية، وستة اسابيع اخرى في استوديوهات هوليوود يشارك في الفيلم الفنان "روجرمور".

الطلاق الفني الذي هز ملاعب التنس !



جاءت انباء انفصال وطلاق الممثلة الرقيقة الجميلة بروك شيلدز، من بطل التنس العالمي اندريه اجاسي، كقنبلة الموسم لمحبي الاثنين ..

وكانت كل الشواهد تشير في السابق ان الاثنين يعيشان حالة حب دائم .. فما الذي حدث فجأة؟

لقد كانت الصورة دائما ان بروك واندريه ينطق وجهاهما بالسعادة .. وكانت بروك الموديل السابقة والممثلة الناجحة حاليا من خلال برنامجها التليفزيوني الكوميدي "فجأة ..سوزان"، تجلس وكأنها ملتصقة بالغراء في مقعدها اثناء مباريات التنس الدولية التي يشارك فيها زوجها لتشجعه وتحثه على الفوز، ثم جاء اليوم الذي وقعت فيه "الفأس في الرأس" كما نقول .. ولكن قد يمكن ان نجمع بعض الصغائر من الاحداث لكي نعرف ماذا حدث بينهما ..

تقول ماليسا ايريكو زوجة المعلق الرياضي لاعب التنس باتريك ايريكو ماكينرو: عندما كنت اجلس مع بروك في اثناء المباريات الدولية كانت تحدثني عن الاطفال دائما" هل معنى هذا ان احساس الامومة كان لدى بروك (٣٣ سنة) جارفا، وهل يعني ان اندريه (٢٩ سنة) لم يكن لديه هذا الاحساس، او الاهتمام بالاطفال!

والغريب ان اندريه هو الذي تقدم بطلب الطلاق وليس بروك في لاس فيجاس حيث لهما منزل هناك .. ثم صدر بيان من الاثنين بأن زواجهما قد انتهى وانهما سيظلان يحملان كل الاحترام والمودة لبعضهما البعض .. الطريف ان طلب الطلاق تم قبل عشرة ايام من عيد زواجهما الثاني، وقبل عشرين يوما من عيد ميلاد اندريه التاسع والعشرين!

اليزابيث تايلور وجائزة بفتا



فازت النجمة العالمية اليزابيث تايلور بجائزة بفتا ١٩٩٩، عن مجموع اعمالها، وكان من بين حضور حفل توزيع الجوائز الذي اقيم في لندن، كيت بلانشيت وتيم روث وإيميلي واطسون وجوينيث بالترو واندي ماكدويل ولين ريدجريف.

هوليوود تستعد مذعورة لـ «حرب النجوم»



بقلم: كلوديا راهولا

* يثير الفيلم الجديد من سلسلة «حرب النجوم» موجة من الذعر في هوليوود حيث تنكب الاستديوهات الكبرى على تغيير مواعيد انزال افلامها تجنبا لمواجهة مباشرة مع هذا الفيلم الذي يبدو مؤكدا حتى منذ ان اعلن عن بدء تصويره انه سيحقق نجاحا جماهيريا لا مثيل له.

ويهيمن «حرب النجوم» من دون منازع على عروض الصيف الامريكي لدرجة ان منافسيه بدأوا يستخدمون ذلك في اعلاناتهم الخاصة وهكذا فان الاعلان لقيام «اوستن باور» يقول «اذا كنتم لا تريدون سوى مشاهدة فيلم واحد هذا الصيف شاهدوا «حرب النجوم» لكن ان كنتم راغبون في مشاهدة اثنين فعليكم بـ«اوستن باور».

ويبدأ عرض «اوستن باور»، وهو جزء ثان من سلسلة ساخرة مستوحاة من افلام التجسس التي اشتهرت في الستينات في ١١ حزيران المقبل، ويطمع إلى ان يحتل المرتبة الثانية بين عروض الصيف بعد «حرب النجوم» إلا ان الاشهر الاربعة الاولى، التي تعتبر تقليدا اهم موسم للعروض السينمائية في الولايات المتحدة ستشهد عرض عشرات الافلام الجديدة الاخرى.

ومن بين قرابة ١٣٠ فيلما تتنافس على استقطاب المشاهدين هناك «أيز وايدشات» «عيون مغمضة واسعا»، آخر فيلم لستانلي كوبريك قبل وفاته، و«وايلد، وايلد، ويست» «الغرب المتوحش» وهو كوميديا مع ويل سميث، و«طرزان» فيلم الرسوم المتحركة الجديد لشركة ديزني، و«راناوي برايد» «العروس الهاربة» الذي يلتقي فيه ريتشارد غير وجوليا روبرتس للمرة الاولى منذ نجاحهما في «بريتي وومن» (امرأة جميلة - ١٩٩١).

وتم تأخير عرض الافلام الاكثر طموحا لترك المجال واسعا لبضعة اسابيع امام الجزء الاول من الثلاثية الجديدة لـ «حرب النجوم» وعنوانه «الفصل الاول» تهديد الشبح، وبينما سيحاول فيلم جورج لوكاس هذا ضرب الارقام القياسية التي حققها «تايتانيك» ستحاول افلام اخرى ذات ميزانية صغيرة الافادة من تدفق المشاهدين الذي سيثيره عرض «الفصل الاول».

وقال تشاك فيان مسؤول التوزيع في شركة «ديزني» ان «حرب النجوم» سيثير تدفقا هائلا من المشاهدين سيفيد منه اي فيلم يعرض في مجمع الصالات ذاته الذي يعرض فيلم «اوكلس» واضاف ان «اي فيلم يبدأ عرضه في وقت واحد مع "حرب النجوم" سيستفيد من هذا المد الجماهيري».

وسيحاول فيلمان رومنطيقيان كوميديان ايضا استقطاب المشاهدين وهما «حلم ليلة صيف»، الاقتباس السينمائي الجديد لمسرحية شكسبير مع ميشال فليفر وكيفين كلاين، و«نوتينغ هيل» حيث تقع جوليا روبرتس في حب هيو غرانت.

والواقع ان موسم الصيف السينمائي غير تقليدي هذه السنة في الولايات المتحدة إلا ان الافلام التي ستعرض خلاله فيها الكثير من الرومنطقية والحركة وبعض المغامرات لكنه يخلو من الانتاج الضخم وسيغيب عنه للمرة الاولى منذ سنوات عدة نجوم افلام الحركة الضخمة امثال بروس ويليس وسيلفستر ستالون.

إلا ان توم كروز النجم الكبير قد يعوض عن هذا الغياب رغم انه يظهر في فيلم «عيون مغمضة واسعا» الذي لا يعتبر فيلما تجاريا بل هو فيلم تشويق نفسي عن الهواجس الجنسية والغيرة، ومن المقرر ان يبدأ عرض هذا الفيلم الذي توزعه شركة «وورنر براذرز» في ١٦ تموز المقبل.

ويعتبر فيلم «الغرب المتوحش» وهو كوميديا غرائبية لباري سوننفيلد مع ممثلين بارزين مثل ويل سميث وكيفين كلاين وكينيث براناغ وسلمى حايك، افضل ورقة في ايدي «وورنر براذرز» لتحقيق ارباح جيدة خلال الصيف.

ومن المقرر ان يبدأ عرض «الغرب المتوحش» يوم العيد الوطني الامريكي في الرابع من تموز والذي سبق ان كان يوم سعد بالنسبة الى ويل سميث فقد انضم فيلمان من بطولته بدأ عرضهما في هذا التاريخ الى فئة الافلام التي حققت نجاحات تجارية كبيرة خلال السنوات الماضية.





أسياخ لحم بقر مشوي على الطريقة البرازيلية



الوقت اللازم لتحضير المقادير:
١٨ دقيقة
الوقت اللازم للطبخ: ١٢ دقيقة
الكمية تكفي ٤ أشخاص
سهلة التحضير

المقادير

٧٥٠ غراما من شرائح ستيك «وجه الفخذ» للعجل.
١ ملعقة طعام من العسل.
١ ملعقة طعام من مسحوق البن السريع التحضير.
ملعقتان صغيرتان من عصير ليمون الحامض.
فصان من الثوم مدقوقان.
٨ حبات قرع أخضر صغير.
٨ حبّات قرع اصفر صغير.
٨ حبّات من الفطر.

الطريقة

١ - ينزع الدهن الفائض من شرائح الستيك وتقطع الشرائح الى مكعبات كل واحدة منها بسمك ٣ سنتمترات يخلط اللحم بمزيج العسل ومسحوق البن السريع التحضير وعصير ليمون الحامض والثوم لمدة ١٠ دقائق.

٢- يشك اللحم في ٨ أسياخ وتتبع كل قطعة لحم إما بحبة فطر او حبة من القرع الصغير.

٣- يشوى اللحم في الاسياخ على الفحم لمدة ٤-٦ دقائق لكل جانب.

٤- تقدم أسياخ اللحم مع الخضار المنوعة والارز.

تنبيه: في حال استعمال أسياخ خشبية تنقع هذه الاسياخ بالماء البارد قبل استعمالها لمنعها من الاحتراق خلال الشوي.

سطيرا

طائر الرعد ٣

– شو أخبار طائر الرعد
– ماشي الحال
– شو مصيره بعد الانتخابات؟
– رايحين جماعته الجدد يقصقصوا جناحو
– وبعدين؟
– راح يبحث عن عمل جديد او حزب جديد
– وَلْ.. هيك يمْ.
– طبعًا ما هو متعوّد على النطنطة.

يوم الانتخابات عطلة رسمية

ولكن ليس للضمير!

احزاب صهيون على استعداد لارسال الضمائر العربية الى «يوم كيف» في يوم الانتخابات

للحجز والتفاصيل.. فقط طُلّ من الشباك.

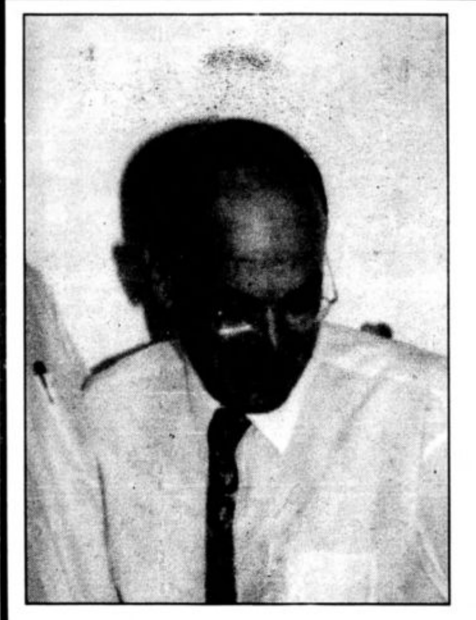
النشيد الوطني العربي الجديد

ماشي في دربي ماشي مرفوع الراس
انا أهلي وولادي منصوت شاس

مع هذه الكلمات والالحان الهزازة تهز بعض البطون العربية امام جلالة السلطان درعي.

نتنياهو يريد بناء «أورينت هاوس» جديداً للهجوم عليه في حال تواصل هبوطه في استطلاعات الرأي

ميرتس تحب العرب



ميرتس تحب العرب حتى النخاع، ويوسي سريد لا ينام الليل، الا اذا غنى كل ليلة وقبل النوم، "بلاد العرب اوطاني من الشام لبغدان" ولهذا فهم يهتمون بالتمثيل العربي في قائمتهم، ففي العام ١٩٩٢، عند تشكيل اول قائمة لميرتس وضعوا العرب (وليد صادق) في المكان السابع.

وفي العام ١٩٩٦ حين دلّت الاستطلاعات على انهم سيحصلون على ما بين ٧–٨ مقاعد بدل ١٢ مقعداً، اختاروا ان يكون المقعد العربي في المكان التاسع، والهدف واضح الا ان الحظ لعب الى جانب صادق، وخاب امل سريد، فحصلت ميرتس على (٩) مقاعد بطلوع الروح، وبصعوبة.

وسريد يعرف كيف يسدد الحساب، ففي هذا العام اعطت الاستطلاعات ميرتس ما بين (٦) الى (٧) مقاعد. ولهذا خصص سريد المقعد العربي في المكان العاشر.

ولا يهمك يا حبيب العرب، هالمرة رايحة تزبط قائمة ميرتس كشير، بس الاصوات لا !!!
مش هيك يا حبايب ميرتس

شاس تحب العرب



من؟ ..من؟ .. والف من؟ من يحب العرب اكثر من حركة شاس وزعيمها الطاهر اريه درعي.

درعي ضحى بدمه وها هو سيدخل السجن كرمال العرب .. نعم كرمال العرب.

وعشان هيك القائمة عندهم لا "يدنسها" عربي!

يهدوت هتوراة تحب العرب

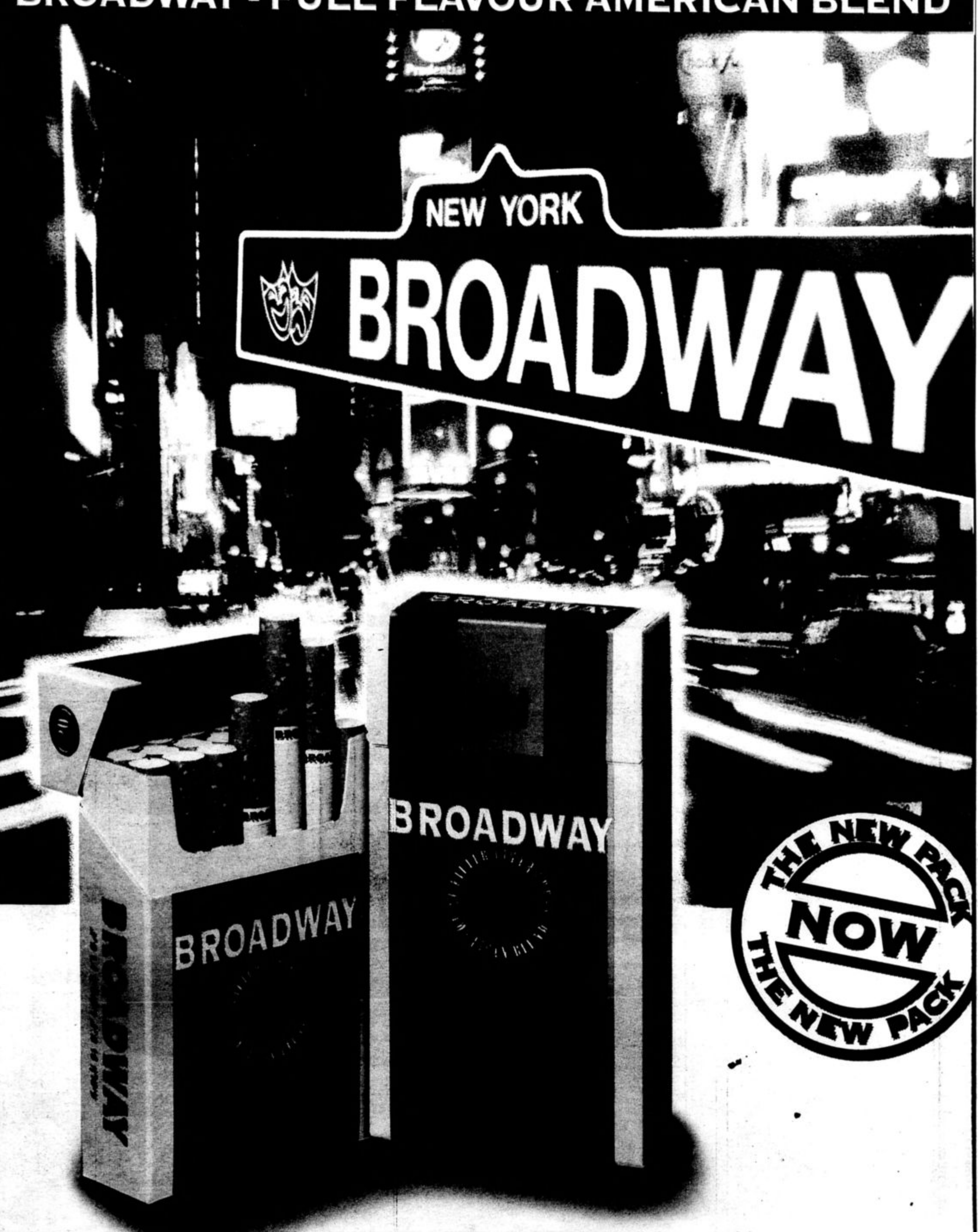


الراب بوروش قال كلمة شرف، انه يحب العرب، ومن شدة حبه للعرب قرر بناء الاف الوحدات السكنية لليهود، الحريديم وغيرهم بين ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة وعلى ارضهم.

بربكم في اكثر من هيك محبة






BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND
NEW YORK
BROADWAY
BROADWAY
BROADWAY
BROADWAY
THE NEW PACK
NOW
THE NEW PACK